London Monday - 26 June 2023 Front Page No. 1 Vol 45 No. 16281 回然回

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

غموض حول مكان وجود بوتين... أميركا ترصد «تصدعات حقيقية» في سلطته... وبيلاروسيا تنتظر بريغوجين

تداعيات صفقة «حفظ ماء الوجه» تحاصر الكرملين



مقاتلو «فاغنر» يهمون بمغادرة روستوف ليل السبت - الأحد (إ.ب.أ)... وفي الإطار قائدهم يفغيني بريغوجين مغادراً مقر القيادة العسكرية في المدينة (أ.ب)

موسكو - واشنطن: «الشرق الأوسط»

شبهدت العاصمة الروسية موسكو، أمس الأحد، هدوءاً غداة إحباط «تمرد فاغنر» بصفقة لا تزال غامضة قضت بانسحاب مقاتلي الجماعة من المواقع التي كانوا سيطروا عليها، ووقف تقدمهم نحو العاصمة.

وكانت بيلاروسيا تنتظر، أمس، وصول زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين، وفق ما نص عليه الاتفاق، إثر مغادرته ليل السبت - الأحد مقراً للقيادة العسكرية في مدينة روستوف - نا

دونو كانت قواته قد سيطرت عليه. في هذه الأثناء، غلّف الغموض مكان وجود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأفادت تقارير بأن طائرته الرئاسية غادرت موسكو الليلة قبل الماضية. وحسب موقع «فلايت رادار» الذي يتعقب مسار الطائرات، حطت الطائرة في تفير على مسافة 110 أميال شيمال شرقي موسكو،

بدوره؛ رأى وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن، خلال مقابلات تلفزيونية

فلاديمير بوتين. الروسية أمس بنقاشات حول «صفقة ماء الوجه»

التي أبرمها الكرملين وبدا محاصراً بتداعباتها. حيث لبوتين مقر سكني، ثم اختفت من منظومة وبرزت فرضيات عدة بعد تساؤلات حول ما إذا كان بريغوجين كان قد اعتمد على وجود «حلفاء» داخل المؤسسة العسكرية سهلوا مهمته.

وبينما ركزت التحليلات والتساؤلات أميركية، أمس الأحد، أن الاضطرابات الناجمة أمس حول مصير قوات «فاغنر»، أشارت عن «تمرّد فاغنر» قد تستغرق أسابيع أو الرواية الرسمية إلى أن الجزء الذي لم يشارك شهوراً، وأنها كشفت عن وجود «تصدّعات في التمرد من قوات «فاغنر» سيوقع عقوداً مع حقيقية» على مستوى سلطة الرئيس الروسى وزَّارة الدفاع ويواصل نشاطه تُحتُّ قيادتها، وغصت شبكات التواصل الاجتماعي أما الجزء الآخر الذي شارك في التمرد ولن يتم التعاقد معه؛ فقد حصل على ضمانات كافية

في أوكرانيا ُ».

(تفاصيل ص 10 و11)

بألا تتم ملاحقة أي عنصر فيه، نظراً إلى «الدور

البطولى والإنجازات التي حققوها خُلال القتال

فيها، وقطع الطريق أمام محاولات

قادة الانقالاب لتوسيع دائرة...

انتصار اليوم سيكون لنا دافعاً

جديداً للمُضى قدماً لاستعادة

الحكم المدني، ووضع بالدنا في

مسارها الصحيح الذي يقود إلى

ويقول النائب في سؤاله المطروح: «نظراً إلى تغيير مسار الحكومة، فما سبب التوجه الحالى لوزير الخارجية وعدم الاستفادة من (الخبراء الحريصين)، وإبقاء وترقية (عصابة نيويورك) وحلقة ظريف في

إحباط هجوم لـ«الحرس» ضد إسرائيليين في قبرص

استجواب مرتقب لعبداللهيان

حول «عصابة نيويورك»

يخضع وزير الخارجية الإيراني، حسين

أمير عبداللهيان، لاستجواب برلماني الأربعاء، للرد على أسئلة نائب؛ بسبب عدم التجاوب

مع مطلب إبعاد من يوصفون بـ «عصابة

نيويورك»، وفق وكالة «إرنا» الرسمية أمس.

الماضي، لكن النائب على خُضريان، قرر تأحيل سؤاله بعد تفاهم مع عبداللهيان،

لحل القضية المطروحة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وكان من المفترض أن يرد عبداللهيان على السؤال نفسه في ديسمبر (كانون الأول)

ويطالب السؤال الموجه لعبداللهيان

بتفسير «أسياب الإنقاء على (عصابة

نيويورك)فى وزارة الخارجية». و «العصابة»

هى التسمية التى تطلق بالأوساط الإيرانية على حلقة وزير الخارجية الإيراني السابق

محمد جواد ظريف، الذي يقول بدوره إن

التسمية بدأت في مدة وزيـر الخارجية

الأسبق كمال خرازي، وفريقه الدبلوماسي

«عصابة نيويورك» مصطلح لـ «التعريف

بالقوى التى تميل إلى التواصل مع الغرب».

وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن

منتج في هوليوود يدلي بشهادته في محاكمته

اتساع المطالبات

بصفقة مع نتنياهو

خرجت وسائل الأعلام العبرية،

أمس، بدعوات لـ«إبرام صفقة مع بنيامين

نتنياهو»، وتقول إن الحكمة تتطلب «تحمل فسأد نتنباهو للحم محاولاته الانقلاب

على الديمقراطية»، متهمة إياه بالتصرف

كوحش جريح لكى ينجو من عُقوبة السجن،

القضاة الطرفين؛ نتنياهو والنيابة، بإيجاد

صبغة لانهاء الملف د «التَّفاهم و التراضُّي»،

وقولهم إنه ليس سهلاً أن تثبت بالدليل

وتنتقد الإسرائيليون موقف النيابة

المتشدد، ويرون أن نتنياهو الذي يعتبره

البعض «تهديداً خطيراً لنظأم الحكم

وأسسه الديمقراطية»، إنما يتصرف من

بان مقابلة العناد بالعناد ، و «مستعد

لإحراق إسرائيل كلها» في سبيل إنقاذ

نفسه من عقوبة السجن. لكنَّه بنفس القوة

والحزم يستطيع إنقاذ إسرائيل ويتخلى

القاطع أن المتهم (نتنياهو) تلقى رشوة.

الموحة الاعلامية انطلقت، بعد أن نصح

ويهدم بطريقه كل شيء يعرقل مساره.

وزارة الخارجية؟». تأتى الضغوط في البرلمان الإيراني على وزير الخارجية في وقت يواجه فيه الجهاز الدبلوماسي الإيراني توتراً حديداً مع الاتحاد الأوروبي، بعدما قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ أجهزة الأمن القبرصية، بالتعاون مع نظيراتها في أميركا وإسرائيل، أحبطت محاولة لمهاجمة إسرائىلىن في قدرص. وأفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بأن الأمن القبرصي راقب على مدى أشهر خلية عملت من الجزء التركي من قبرص في شمال البلاد وأرسلت عناصر إلى قبرص اليونانية.

يأتى ذلك في وقت تسعى فيه الدول الغربية إلى التوصل إلى تفاهمات مع إيران، تشمل خفض التصعيد، والحد من برنامج تخصيب اليورانيوم؛ مقابل تخفيف

(تفاصيل ص 3)

مع دخول صراع السودان أسبوعه الا

«الدعم السريع» تعلن السيطرة على «الاحتياطي المركزي»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

مع دخول صراع السودان أسبوعه الـ11، أعلنت قوات «الدعم السريع»، أمس، سيطرتها على رئاسة قوات «الاحتياطي المركزي»، التابعة للشرطة، والتي يعتبرها الجيش بمثابة قوات مشاة تابعة له باعتبارها مسلَّحة تسليحاً عالياً

ومدرَّبة على القتال داخل المدن. ۰. وسعت قوات «الدعم السريع»، منذ أكثر من شهر، للسيطرة على

مقر قيادة قوات «الاحتياطي» الواقع في جنوب الخرطوم، وشينت عليه عدة هجمات. من جانبه، ذكر الجيش، في بيان، يوم الجمعة، أنه تصدّى لـ3 محاولات للهجوم على قوات «الاحتياطي»، مؤكداً أنه كبَّد

وقالت قوات «الدعم السريع»، في بيان، إنها تمكنت من «السيطرة التَّامَة على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي، والتي كنا نتمنى أن تنأى بنفسها عن هذا الصراع». واتهمت «الدعم السريع»، في السابق،

الجيش بمحاولة توسيع دائرة المهاجمين خسائر كبيرة، تضمنت الحرب، من خلال «إقصام» قوات تدمير عدد من العربات، بالإضافة الشرطة في المعارك الدائرة بين إلى سقوط قتلى وجرحى. الحانيين، منذ منتصف أبريل

(نىسان) الماضي. وأضاف بيآن «الدعم السريع»: «لقد حذّرنا مراراً وتكراراً قيادة وقوات الشرطة من الدخول في هذه المعركة، التي هي ليست طرفاً

الديمقراطية والتداول السلمى

عن المتطرفين في حكومته، بقيادة بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير. إلا أن النباية تحذر أصحاب هذا الصوت من «السذاحة الزائدة»، ومقربون منها أكدوا أن نتنياهو ليس بالرجل الذي يفي بالوعود وينفذ الاتفاقيات. وهو بدون شك يخبئ مفاجآت

المطالبات بإيجاد صيغة لإعفائه من منصبه وتشكيل حكومة جديدة تعتبر «حكومة وطنية» خالية من أحزاب اليمين المتطرف، تزامنت مع بدء منتج الأفلام الأميركى - الإسرائيلي، أرنون ميلتشين، أمس الأحد، الإدلاء بشهادته من مدينة برايتون البريطانية، التي تم بثها مباشرة إلى قاعة بالمحكمة المركزية في القدس. ووفقاً للائحة الاتهام، فإن نتنياهو وزوجته سارة تلقيا منافع شخصية على شكل هدايا، تتمثل بالسيجار الفاخر لنتنياهو، وزحاجات الشمبانيا لزوجته، بمبالغ تصل إلى حوالي 200 ألف دولار، مقابل منافع شُخصية ومالية كثيرة.

(تفاصيل ص 4)

تيمور رئيساً لـ«الاشتراكي» بنائبين شيعي ومسيحي

جنبلاط لنجله: سِرُ ولا تخف مهما كانت التقلبات

بيروت: «الشرق الأوسط»

أتم الزعيم اللبناني وليد جنبلاط أمس (الأحد) التوريث السياسي لنجله رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، الذي تسلم آخر متاصب أبيه بفوزه بالتزكية برئاسة «الحزب التقدمي الاشتراكي»، في مؤتمر عام للحزب خُصص لانتخاب رئيس للحزب ومجلس قيادة جديد، وذلك بعد استقالة جنبلاط الأب من رئاسة الحزب، الذي ورثه عن أبيه كمال حنيلاط منذ اغتياله عام 1977.

وبعد إعلان فوز تيمور مع نائبين له (مسيحي وشيعي)، أكد رئيس «الاشتراكي» تجديده «العهد لفكرة كمال جنبلاط الإنسانية الجامعة ولحزبه وشهدائه ومناضليه»، فيما توجه له والده (وليد جنبلاط) عبر توصية

اقرأ أيضاً...

خاصة بالقول: «الحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء، وسِر ولا تخف والله معكُّ مهما كانت تقلّبات الزمن ومفاجآت الأقدار

وقال جنبلاط الأب في كلمة: «شعارنا كان في النضال من أجل عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وضرورة إلغاء الطائفية السياسية وصولاً إلى المساواة بين المواطنين». وشدد على أن «الإصلاح الشامل والجذري أكثر من ضرورة بعيداً عن الوصفات التجميليّة للهنئات الدوليّة، والحوار هو السبيل الأوحد للوصول إلى التسوية وتكريس المصالحة وتعزيزها»،

مشدداً على أن «رفض التقسيم أو الفيدراليّة لا يعنى التهرّب من تحقيق اللامركزيّة الإداريّة والإنماء المتوازن وتطبيق الطائف».



جنبلاط مهنئاً نجله تيمور بعد انتخابه رئيساً للحزب (أ.ف.ب)



العليمي يدشن مشروعات بتمويل سعودي يتجاوز 266 مليون دولار »2



قمة مصرية . هندية في القاهرة تناقش ملفات ثنائية ودولية



مقتل عنصر من الأمن الباكستاني بتفجير انتحاري نفذته امرأة

زعيم «طالبان»: أنقذنا النساء من القمع

تحدث عن خطوات لـ«تحسين» وضع المرأة

كابل: «الشرق الأوسط»

دافع القائد الأعلى لـ«طالبان» في أفغانستان، هبة الله أخوندزاده، الأحد، عن سجل حركته فيما يخص حقوق المرأة، وقال إنها أنقذت النساء من «القمع التقليدي» بتطبيقها الشريعة، وأعادت إليهن مكانتهن «كبشر يتمتعن بالحرية والكرامة».

وفي بيان يتزامن مع اقتراب حلول عيد الأضحىّ، قال أخوندزاده الذي نادراً ما يظهر علناً، ويحكم البلد يمراسيم من قندهار، معقل الحركة، إن «طالبان» اتخذت خطوات لتوفير «حياة مريحة ومزدهرة للنساء طبقاً للشريعة». ويأتي ذلك بعد أيام من تعبير الأمم المتحدة عن «قلقها العميق» بسبب حرمان النساء من حقوقهنّ في ظلّ حكم

وشدد أخوندزاده على أن حكومة «طالبان»: «اتخذت الخطوات اللازمة من أجل تحسين أوضاع النساء باعتبارهن نصف المجتمع». وتابع في بيانه: «ألزمت المؤسسات كلها بمساعدة النساء في تأمين الزواج والميراث وغيرهما من الحقوق». ولفت

أخوندزاده إلى أن مرسوماً من 6 نقاط تكفل حقوق النساء، صدر في ديسمبر (كانون الأول) 2021. وحظر المرسوم -وفق قوله-التزويج القسري، وكرّس الحق في الميراث ومنذ أطاحت بالحكومة المدعومة من

الغرب في أغسطس (آب) 2021، فرضت سلطات «طالبان» تطبيقاً صارماً للشريعة، منعت بموجبه الفتيات من الالتحاق بالمدارس الثانوية، والنساء من العمل في كثير من الوظائف الحكومية، ومع المنظمات غير الحكومية، باستثناء بعض القطاعات، كما منعتهن من السفر من دون محرم، وأجبرتهن على ارتداء النقاب خارج المنزل. وقال أخوندزاده: «ستنتهى قريباً الجوانب السلبية للاحتلال الذي دام 20 عاماً، فيما يتعلق بحجاب النساء ويتضليلهن». وفى تقرير أرسله لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، الأسبوع الماضي، قال المقرر

الأممى الخاص لأفغانستان، ريتشارد بينيت، إن وضّع النساء والفتيات في أفغانستان «هو

من بين الأسوأ في العالم».

عبد الرحمن آل مقرن نائباً لوزير الدفاع... وهشام آل الشيخ نائباً لرئيس هيئة حقوق الإنسان

خادم الحرمين يصدر أوامر ملكية بتعيين وإعفاء مسؤولين

جدة: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمس (الأحد) أوامر ملكية، تقضى بتعيين وإعفاء عدد من المسؤولين على مختلف المرتبات، وشملت تعيين كل من الأمير عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن عياف آل مقرن نائباً لوزير الدفاع بمرتبة وزير، والدكتور هشام بن عبد الرحمن بن عبد الله آل الشيخ نائباً لرئيس هيئة حقوق الإنسان بالمرتبة الممتازة، وإعفاء الأمير سعود بن عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز آل سعود نائب أمير منطقة الحدود الشمالية من

كما شملت الأوامر، تعيين خالد بن محمد بن عبد العزيز العبد الكريم مستشاراً بالديوان الملكي بالمرتبة الممتازة، ونزار بن سليمان بن على العلولا مستشاراً بالأمانة العامة لمجلس الوزراء بالمرتبة الممتازة، وعالي بن محمد بن عالي الزهراني محافظاً للهيئة العليا للأمن الصناعي بالمرتبة الممتّازة، والمهندس إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم المبارك مساعداً لوزير الاستثمار

واستندت الأوامر إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق، ونظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفى المرتبة الممتازة، فيما دعا الملك سلمان بن عبد العزيز الجهات المختصة إلى اعتماد الأوامر وتنفيذها.

العليمي يدشن مشروعات تنموية في حضرموت تتجاوز قيمتها 266 مليون دولار



لمهندس حسن العطاس يشرح لرئيس مجلس القيادة اليمني والوفد المرافق المشروعات التي جرى تدشينها (الشرق الأوسط)

نفذ البرنامج السعودي

لإعمار وتنمية اليمن أكثر

من 200 مشروع

في مختلف الأرجاء

الطبية، فضلاً عن رفع كفاءة نقل

المياه بتوفير 6 صهاريج نقل

مياه بحضرموت، وتعزيز القدرة

الأسعافية الطارئة لمطار سيئون،

وتجهيز مستشفى سيئون العام،

وتزويد المحافظة بالمشتقات

أكد المهندس حسن العطاس

مساعد المشرف العام للبرنامج

السعودى لتنمية وإعمار اليمن أن

هذه المشاريع تأتي بتوجيهات من

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، وولى عهده الأمير

محمد بن سلمان، مشيراً إلى أن

بالاده تطلق حزمة مشاريع ومبادرات

حيوية عبر البرنامج السعودي

لتنمية وإعمار اليمن بقيمة تتجاوز

المليار و200 مليون ريال سعودي،

لتحظى حضرموت بتجربة تنموية

ستشكل دعمأ وتعزيزا لروافد

الاقتصاد في إطار مستدام بعيد

الأثر واستثمار مباشر في المجالات

السعودية قدمت كل أشكال الدعم

التنموي والإنساني، ولن تتواني

فى تقديم الدعم لتعزيز التعافى

الاقَّتَصادي، في حضرمُوت، وبماًّ

إلى جانب الشعب اليمنى عبر تقديم

سُلُ الدعم كافة، وتسخير جهودها

لمساندة الحكومة اليمنية في التخفيف

وتحرص الرياض على الوقوف

يسهم في دعم المواطن.

من معاناة السكان في اليمن.

وشيدد العطاس على أن

حرص سعودي

الرياض: عبد الهادي حبتور

وضع الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمنى حجر الأساس ودشن 20 مشروعاً تنموياً وحيوياً في محافظة حضرموت بأكثر من 266,6 مليون دولار (1,2 مليار ريال سعودي)، بتمويل وإشراف البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

وأكث العليمى فور وصوله المكلا مساء السبت، التزام مجلس القيادة الرئاسي والحكومة تعزيز دور السلطات المحلية في المحافظات المحررة كافة، ودعم جهود الأمن والاستقرار وتحسين الخدمات.

تأتى زيارة العليمى للقاء قيادات حضرموت المحلية ومواطنيها، وللتخفيف من معاناتهم التي فاقمتها الهجمات الإرهابية للحوثيين على المنشأت النفطية وخطوط الملاحة الدولية.

وشدد الدكتور العليمي في تصريحات صحافية على «التَّـزامُّ مجلس القيادة الرئاسى والحكومة بتعزير دور السلطات المحلية في محافظة حضرموت والمحافظات المحررة كافة، ودعم جهودها لتحقيقُ الأمن والاستقرار، وتحسين الخدمات، بما يليق بالدور الرائد لمحافظة حضرموت وأبنائها في تجسيد قيم الدولية، والتعايش الخلاق في مختلف الميادين».

ووفقًا للسلطة المحلية في حضرموت، تشمل المشاريع التي دشنت إنشاء وتجهيز المستشفم الجامعى ومركز السرطان بجامعة حضرموت، وفصل ومعالجة الغاز وإنشاء محطة توليد كهرباء بقدرة 25 ميغاواط في سيئون لتبلغ القدرة الإنتاجية 100 مُنغاً، وتنفيذ الطريق ألدائرية الجديدة بالمكلا (المرحلة الأولى)، وإعادة تأهيل المنفذ الحدودي في الوديعة، إلى حانب حزمة مشاريع في المرافق . التعليمية والفنية، وتعزيز مصادر المساه بالمحافظة، وتأهيل مدينة شيام، وحماية المكتبات التاريخية، والتمكين الاقتصادي ودعم سلاسل الإمداد الغذائي. كما شملت المشاريع قيد

التنفيذ مشروع تأهيل وترميم قصر سيئون، وإعادة تأهيل ورفع كفاءة طريق العبر، إنشاء وتجهيز مدرستين بمديريتي سيئون والمكلا، واستخدام الطاقة المتجددة لتحسين جودة الحياة.

كما دشن مشاريع في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والصحة والمياه والنقل والطاقة، منها رفع كفاءة القطاع السمكي بتوفير 100 قارب صيد بمحركاتها، وتعزيز القدرة الاسعافية الطارئة بتوفير 10 سيارات إسعاف شاملة التجهيزات

منَّ أبرزها مشاريع في الكُّهربَّاء والتعليم والصحة والطرقات.

مجلس حضرموت الوطني

ووفقاً للوثيقة السياسية والحقوقية، فإن تأسيس المجلس جاءاستجابة لدعوة الحكومة السعودية، ومساعيها المخلصة في دعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة والشعب اليمنى، لتوحيد الصف، وتغليب نهج الحّوار لحل الخلافات، والتفرّغُ للإصلاحات الاقتصادية والخدمية، وحشد الجهود لاستعادة مؤسسات الدولة وأنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية

المُدعومة من النظام الإيراني. ويعتقد الدكتور عبد العزيز مشروعا لتوحيد أبناء حضرموت تحت کیان سیاسی واحد یعتبر تحسيداً عملياً لوحدة الشعب الحضرمي الذي تجمعه ثقافة

ولفت جابر وهو من أبناء حضرموت في حديث لـ«الشرق فيه الإرادة الحضرمية بعيداً عن التشردم والتناحر والانعزال».

وبشأن زيارة رئيس مجلس القيادة والوفد السعودي لحضرموت، قال جابر إنها «تحمل بشارات مشاريع خير لحضرموت فى مجال الطاقة والكهرباء والتصحة والتربية والطرقات وغيرها من المشاريع الخدمية والتنموية بدعم وتمويل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن

ونفذ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن خلال الفترة الماضية أكثر من 200 مشروع خدمى وتنموي في مختلف المحافظات العمنية،

تـــأتـــي زيــــــارة الــعــلــيــمـي لـحضرموت بـعد أيــام علـى إعــلان مكونات وشخصيات سياسية فى حضرموت، إنشاء «محلس حضرموت الوطني»، الذي أكد الالتزام بالأهداف المشتركة مع تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية.

جابر وهو باحث يمني في الإعلام السياسي، أن مخرجات محلس حضرموت الوطني بوصفه حضارية ضاربة في عمق التاريخ باتت شرطأ لضمان آنتزاع حقوقهم في الحاضر، وضرورة لنهضتهم

الأوسط»، إلى أن «توقيت إعلان مجلس حضرموت الوطنى كان من الأهمية بمكان لوضع حضرموت في مسار مرحلة السلام في اليمن، والتى تطلب كياناً سياسياً جامعاً قوياً، حيث نعيش في عصر لا مكان فيه للتكتلات الصغيرة، ولا مستقبل لها، وهذا ما تحقق في هذا الكيان الحضرمي الذي توحدت

وكذا الحكومة والسلطة المحلية».

مكة المكرمة: «بعثة الشرق الأوسط»

يبدأ أكثر من مليوني حاج من ضيوف الرحمن رحلة إيمانية في رحاب مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، تستغرق 6 إيام، لحج هذا العام الهجري 1444، تحفهم السكينة، وترعاهم بعد عين الله وعنايته ما سخرته السلطات السعودية من جهود خدمية وأمنية وصحية ظاهرة للعيان.

وبعد مغرب اليوم (الاثنين) الموافق للثامن من ذي الحجة، يكتمل عقد الحجاج في مشعر منى (المدينة البيضاء) لتدب الحياة فيه مجددًا، حيث يبيتون ليلتهم تأسياً بالسنة النبوية المشرفة، وذلك استعداداً لتصعيدهم منذ ساعات الفجر الأولى من غد (الشلاثاء) إلى مشعر عرفات، الذي سيقفون على صعيده الطاهر

طوال يوم التأسع من ذي الحجة. وكانت المديرية العامة للجوازات، أعلنت في بيان، عن قدوم 1,655,188 حاجاً خالال موسم الحج لهذا العام 1444هـ عبر جميع منافذ السعودية

وسط ترقب لبدء عملية إفراغ

ناقلة النفط اليمنية العملاقة «صافر»

من حمولتها التى تزيد عن مليون

برميل من النفط الخام، شكك مدير سابق لشركة صافر التى تمتلك الناقلة

في خطة الأمم المتحدة، وطالب بإبقاء

النَّاقلة في موقعها، مؤكَّداً أنْ حالتها

جيدة، وأنَّها أفضل من الناقلة البديلة.

المكلفة عملية تأمين نقل كمية النفط

الخام من الناقلة «صافر» أنها أكملت

فحص جسم الناقلة، وتأكدت أن

وذكرت الشركة أنها انتقلت لمرحلة

ضخ الغاز الخامل في خزانات الناقلة

لإفراغها من الأكستجين، قبل البدء

يعملية نقل أكثر من مليون برميل من

النفط الخام إلى سفينة بديلة اشترتها

الأمم المتحدة، إلا أن المدير السابق

لشركة صافر النفطية المالكة للناقلة

واصل انتقاد خطة الأمم المتحدة،

وطالبها بالعدول عن قرار التخلص من

يدير الشركة إلى حين انقلاب الحوثيين

على الشرعية، أن نتيجة الفحص

الفنى الذي أجرته الشركة المكلفة إفراغ

«صافر» من حمولتها أظهر أن سماكة

الحديد ما تزال ضمن معدل الأمان،

وأنها أمتن من السفينة البديلة التي

على «تويتر»، فإن الفحصُ أظهَّر أيضًا

أن نسبة الأكسجين في الخزانات

المحملة بالنفط 2 في المائة، وهو معدل

رائع وآمن جداً، حيث إن معدل الأمان

مكون بألا تتعدى نسبة الأكسجين 8 في

وبحسب ما كتبه كليب في حسابه

اشترتها الأمم المتحدة.

وأوضح أحمد كليب، الذي كان

جسمها ليس بالسوء الذي توقعته.

وقبل أسبوعين، أعلنت الشركة

الجوية والبرية والبحرية، وذلك حتى نهاية يوم السبت السادس من ذي

يتوجَّه حجاج بيت اللّه الحرام اليوم (الاثنين) إلى صعيد منى لقضاء يوم التروية (الشرق الأوسط)

الحجاج يقضون التروية فيها قبل بدء التوجه إلى عرفة فجر غد

تستعد لدبيب الحياة فيها اليوم

«المدينة البيضاء»

ومن ضمن حجاج هذا العام 4951 حاجاً وحاجة من مختلف الجنسيات يــؤدون الفريضة على نفقة خادم الحرمين الشريفين، تضم نحو 90 دولة من مختلف القارات، من بينهم 2000 حاج من شهداء الواجب «عاصفة الحزم»، والقوات اليمنية، وألف حاج وحاجة من ذوي وأسر الشهداء

والأسرى والجرحى القلسطينيين. وأوضَّ الشيخ الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أنبرنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة استضاف لهذا العام 4951 من الشخصيات الإسلامية والمؤثرين والبارزين ومن أسر وذوي شهداء فلسطين واليمن وسوريا وغيرهم، حيث بلغ إجمالي من تمت استضافتهم حتى هذا العَّام 62338 حاجاً وحاجة على نفقة خادم الحرمين

الخدمات التي هيأتها الوزارة في مكة المكرمة والمديثّة المنورة. من جهته وقف الأمير عبد العزيز

بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي رئيس لجنة الحج العليا، على جاهزية قوات أمن الحج، حيث شهد والحضور في مكة المكرمة استعراض قوات أمن الحج جاهزيتها من خلال عدد من الفرضيات الأمنية التى أظهرت مستوى الإتقان والمهارات العالية التي يتميز بها رجال الأمن، كما شمل العرض إبراز الأليات

كذلك وقف الأمير عبد الله بن بندر وزير الحرس الوطني على جاهزية قوات وزارة الحرس الوطني المشاركة ضمن مهام الحج الأمنية تحت شعار «بسلام آمننن»، حيث شهد الاستعراض الذي نظمته قوات الوزارة

المشاركة لهذا العام 1444هـ. وفي الحانب الصحي، تلقى أكثر من 76 ألف حاج وحاجّة الخدمات

الماضي، وأوضحت وزارة الصحة

والمدرعات الخاصة، وطيران الأمن.

العلاجية الصحية في مكة المكرمة المؤهلة لخدمة حجاج هذا العام أكثر الشريفين، وسط منظومة متكاملة من والمدينة المنورة منذ مطلع الشهر من نحو 32 ألف ممارس.

السعوديّة أن عدد الحجاج الذين تلقوا الخدمات العلاجية عبر المستشفيات والمراكز الصحية في مكة المكرمة والمدينة المنورة بلغ 76635 حاجاً وحاجةً منذ اليوم الأول من شهر ذي القعدة وحتى السادس من شهر ذي الحجة 1444هـ، واستفاد الحجاج من الخدمات العلاجية التخصصية النوعية، والتي قدمت لهم مجموعة من الخدمات منها إجراء 23 عملية

قلب مفتوح، و162 قسطرة قليية، فيما أحربت 385 عملية غسيل كلوى، و38 عملية مناظير، بينما تم دخول 1590 حاجا وحاجة إلى المستشفيات. وتم تسجيل حالتي ولادة، كما شاركت الصحة الافتراضية يبعض الخدمات حيث بلغ إجمالي المستفيدين من الخدمات الصُحِية الإفتراضية

836، بينما بلغ عدد المستشفيات 32 مستشفى، بساندها 140 مركزاً صحبًا، ويبلغ عدد الكوادر الصحية

ترقب بدء عملية إفراغ الخام إلى سفينة بديلة

مدير سابق لـ«صافر» اليمنية يشكك في خطة الإنقاذ الأممية

المائة، على حد قوله. أظهرت أن نسبة الأكسجين فيها تصل

جدد كليب انتقاده شراء الأمم المتحدة ناقلة بديلة، يقول إن عمرها الافتراضي لا يزيد عن 15 عاماً، ووصف ذلك بأنه «مجرد عبث وترحيل للمشكلة، لا حلها». ورأى أن الحل الحذرى لمشكلة الناقلة صافر هو تفريغ حمولتها من النفط الخام إلى ناقلة أخرى ومغادرة الناقلة الجديدة

الحوثيون كانوا نظموا زيارة إلى المنطقة مع بداية الأسبوع الماضى ومعها تبدأ عملية نقل النفط الخام. ورغم انقضاء الأسبوع، لم يصدر

المسؤول اليمنى السابق ذكرأن بعض خزانات المياه في الناقلة، التي توقفت صيانتها منذ العام 2015،

إلى 12 في المائة، ووصف ذلك بأنه

«خطر محدود»، وأن الفريق الفني قام بضخ الغاز الخامل داخلها

نقل السفينة إلى عدن

محدودة لمجموعة من الإعلاميين لے میناء رأس عیسی حیث ترسو الناقلة صافر منذ 47 عاماً، وهناك ابلغهم الفنيون أنهم اقتربوا من إنهاء كافة الترتيبات الفنية اللازمة لبدء نقل كمية النفط الخام إلى الناقلة الجديدة، وتوقعوا أن تصل السفينة الجديدة المرتبطة في ميناء جيبوتي عن سلطة معليشيات الحوثي، ولا عن الأمم المتحدة أو الشركة المتقذة،

أي تصريح عن بدء عملية نقل النفط التَّام من الناقلة «صافر» إلى الناقلة البديلة لتبدأ عقب ذلك عملية تنظيف خزانات الناقلة صافر، ومن ثم قطرها إلى أحد الأحواض الجافة في المنطقة

تمهيداً للتخلص منها، حيث يقدر ثمنها بـ20 مليون دولار، ستذهب لتغطية العجز القائم في موازنة خطة الأمم المتحدة للعملية. وبحسب مسؤولين في الجانب الحكومي، تحدثت إليهم «الشرق الأوسط»، فإنه نتيجة وقوع الناقلة في

محافظة الحديدة، التي يسيطر عليهاً الحوثيون، فإن هــؤلاء يتحكمون بالوضع على الأرض وبحركة الفرق الفنية وخبراء الأمم المتحدة، فيما تحصل التحاثث الحكومي على المعلومات من الجانب الأممي. وأكد المسؤولون اليمنيون أن

وزارة النقل طلبت من الأمم المتحدة وصول السفينة الجديدة إلى ميناء عدن، وأن تظل هناك إلى حين موعد توجهها إلى ميناء رأس عيسى لإفراغ الناقلة صافر، إلا أن الجانب الأممى فضّل أن تتجه السفينة إلى جيبوتي حيث يوجد مقر بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة، والمشكّلة بموجب قرار مجلس رقم 2216، الذي يمنع توريد الأسلحة إلى الحوثيين.

العائدات غير محسومة

وفق ما قاله أحد المسؤولين اليمنيين، فإن الجانب الأممى قام بتدريب أكثر من 2500 شخص في الجزء الخاضع لسلطة الحكومة منّ محافظتي الحديدة وتعز على كيفية التعامل مع أي تسرب نفطى عند إفراغ الناقلة، وكنفتة الرصد والإبلاغ، وأن الجزء الآخر من المناطق الساحلية ىتحكم به الحوثيون.

ومع أن الأمم المتحدة لم تحسم مصدر قدمة كمية النفط التي ستباع، فإن المسؤول اليمنى استبعد نجاح برميل.

لتخريب متعمد طوال سنوات الحرب من قبل الحوثيين حيث تم العبث بمعدات الشركة، كما لم تتخذ أي إجراءات للحفاظ على الجزء الذي تم العمل به من الخزانات، ما تسبب في تأكل أجراء من الحديد المسلح والخرسانة بفعل ارتفاع درجة الحرارة ووفق ما ذكره المسؤول اليمني، فإن المرحلة الأولى من مشروع بنآء

الخزانات الأرضية، التي لا تزيد على

25 في المائة من المشروع، قد انتهت،

مقترح استخدام تلك العائدات لإكمال

مشروع الخزانات الأرضية في منطقة

رأس عيسى، وقال إن المشروع تعرض

والأمر بحاجة إلى إزالة الخرسانات السابقة وإعادة العمل. وتوقّع المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن ترتفع الكلفة ضعف ما كانت عليه في العام 2013، وهي 160 مليون دولار، قيما يتوقع ألا تزيد قيمة كمية النفط الخام الذي سيتم بيعه عن 80 مليون دولار، إذا الفترض أن سعر

برميل النفط الخام 80 دو لاراً. وكان تحالف شركتي «كيماتك»، و«آي يو تى» الإماراتية - الهندية، فاز بعقد مشروع إنشاء ميناء رأس عيسى النفطى الذي ينقسم إلى جزأين، حيث خصصت 120 مليون دولار للمنشأت البرية، و40 مليون دولار للمنشأت

ويتكون المشروع من 4 خزانات للنفط الخام بسعة إجمالية تزيد عن المليوني برميل مع وضع احتياطي لخزانين إضافيين بسعة تزيد قليلاً عن المليون برميل، واحتياطات لإضافة خزانات لاستيراد وقود الديزل مستقبلاً بسعة مليون و100 ألف

الاثنين Monday - 2023/6/26 - العدد 16281 - العدد

إعلام تل أبيب لمح إلى تعاون مع المخابرات الأميركية

قبرص: إحباط هجوم لـ«الحرس الثوري» الإيراني ضد إسرائيليين

نيقوسيا - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قالت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، إن أجهزة الأمن القبرصية، بتعاون أميركى -إسرائيلي أحبطت هجوماً خطط له حهاز «الحرس الثوري» الإيراني ضد إسرائيليين في جزيرة قبرص.

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن نظيرتها القبرصية تأكيدها أن إحباط الهجوم جاء بالتعاون مع الولايات المتحدة

وأشاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بإحباط الهجوم على أهداف إسرائيلية في قبرص. وقال مكتب نتنياهو: «إسرائيل ترحب بإحباط الهجوم الإرهابي الإيراني في أراضي قبرص على أهداف

وأضاف البيان: «إسرائيل تعمل في كل مكان بأساليب متنوعة من أجل حماية اليهود والإسرائيليين وستواصل العمل على القضاء على الإرهاب الإيراني أينما أطل برأسه، بما في ذلك الأراضى الإيرانية»، حسب «رويترز».

وذكرت صحيفة «بديعوت أحرنوت» أن جهزة الأمن القبرصية كانت تراقب الخلية

ونقلت عن مصادر مطلعة قولها إن المخابرات القبرصية اعتقلت المشتبه بهم خلال عملية منسقة مع «شركاء غربيين»، على ما يبدو الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضافت الصحيفة: «تابعت المخابرات

القبرصية عن كثب تحركات الخلية خلال الأشهر الماضية، وأحبطت العملية... التي خططت لها الخلية». وقالت: «الحديث عن شبكة... عملت من الجزء التركى من قبرص في شمال البلاد،

وحذر مجلس الأمن القومي الإسرائيلي في وقت سابق من هذا العام، من هجمات

محتملة ضد اليهود في قبرص واليونان. في مارس (آذار) الماضي، أعلنت الشرطة البونانُّية أُنها فكُكت «شبكةً إرهابية» كانت تخطّط لشنّ «ضربات» في اليونان واعتقلت باكستانيين كانا يريدان ضرب أهداف يهودية في أثينا.

وكان أحدهما مقيماً في طهران لسنوات. واتهمت إسرائيل طهران بالوقوف وراء لمخطط. ونفت سفارة إيران في اليونان أيّ صلة لها يمخطّط لشنّ هجمات ضدّ أهداف إسرائيلية في أثينا.

وقال جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) في بيان نادر إنه ساعد في



سائح يقف أمام صب الحرية وسط العاصمة القبرصية نيقوسيا في 16 يونيو الحالي (أ.ب) وأرسلت عناصر من هناك إلى قبرص

نتنياهو: سنواصل العمل على القضاء على الإرهاب الإيراني أينما أطل برأسه

القتالية والطيران العسكري بما

فيه المسير التجسسي، مضافاً إلى

الدور التخريبي الذي تقوم به سفارة

الشر الأمريكية في إشاعة الرذيلة

والانحراف الأخلاقي والاستهداف

المستمر والمركز للهوية الثقافية

العراقية بقيمها ومبادئها وتقاليدها

الأصيلة، والمساعى الخبيثة للتحكم

بحقوق العراقيين وحرمانهم من

التحقيق. وأضاف أن «التحقيق كشف أن العملية في اليونان كانت حزءاً من شبكة إيرانية واستعة تعمل من إيران عبر العديد من

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حينها إنها «محاولة جديدة من إيران لتشجيع الإرهاب ضد أهداًف إسرائيلية ويهودية في الخارج». وأوضح المكتب في بيان أنّ «التحقيق كشّف أنّ البنى التحتية الّيونانية كانت تشكّل جزءاً من شبكة إيرانية واسعة تنشط من إيران في

وانخرطت إسرائيل وإيران في حرب ظلّ استمرت عقوداً في عدة مناطق من العالم. والعام الماضي، أعلنت إسرائيل وتركيا إحياط محاولة اغتيال خطط لها «فيلق

القدس» الإيراني لثلاث شخصيات غربية وإسرائيلية في إسطنبول. في 2012، انفجرت قنبلة قرب السفارة

الإسرآئيلية في بانكوك، العاصمة التايلاندية، واعتقَّل 3 عملاء للمخابرات، قبل إطلاق سراحهم في 2020، بموجب صفقة

وفي العام نفسه، انفجرت سيارة أمام ستَّارة موظف بالسَّفارة الإسرائيلية.

جورجيا، حسبما ذَّكر موقع «إسرائيل أوفّ

السفارة الإسرائيلية في نيودلهي، مما أدى إلى إصابة شخصين أحدهما إسرائيلي. وفي الفترة ذاتها، تمكنت الشرطة الجورجيّة في العاصمة تبيليسي من تفكيك عبوة في

والعام الماضي، أحبط هجوم جديد في

(حركة النجباء) أكرم الكعبى، بسبب

ىقود «الإطار التنسيقي» الشيعي

الحكومة الحالية التي تسعى لتعزيز

علاقاتها الخارجية مع كل دول العالم،

ما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية،

خلال حكومة رئيس الوزراء الأسيق

نوري المالكي عام 2009 اتفاقية الإطار

الاستراتيجي، التي أعلنت رومانسكي

حرص واشنطن على تدعيمها في غير

لقاء جمعها مؤخراً مع المالكي.

بين المالكي والعبادي

ووقعت واشنطن مع العراق

على قاعدة المصالح المشتركة.

وكان الكعبى هاجم عدة مرات الولايات المتحدة الأميركية، في وقت

هجومهم على المصالح الأمريكية».

وذكرت وكالة «إرنا» الرسمية أن «عصابة نيويورك» مصطلح لـ«التعريف بالقوى التي تميل للتواصل مع الغرب، وكان السؤال مطروحاً من ممثل مدينة مشهد في الحكومة السابقة».

ويقول النائب في سؤاله المطروح: «نظراً لتغيير مسآر الحكومة، ما هو سبب التوجه الحالي لوزير الخارجية وعدم الاستفادة من الخبراء الحريصين، وإبقاء وترقية عصابة نبوبورك، وحلقة حاشية ظريف في الوزارة الخارجية؟».

وانتقدت وكالة «إرنا» الناطقة باسم الحكومة، ضمناً إصرار النواب على مواصلة الضغط على عبداللهيان في هـذا الـصـدد. وقـالـت إن «وزيـر الخّارجية يتوجه إلى البرلمان هذا الأسبوع للردعلى السؤال المطروح منذ بداية الحكومة الـ13، في حين

ورغم أنه لا يُعرف ما إذا كانت

السفيرة الأميركية أيلغت سياسين

عراقيين عزم بالادها استهداف أحد

قادة الفصائل، وهو ما يخرج عن

نطاق مهمتها كسفيرة، أم لا، فإن

رومانسكي، ومنذ توليها منصبها

فى العراق قبل أكثر من سنة، ركزت

كثيراً على مبدأ تنمية العلاقات

بين بغداد وواشنطن، عبر تكثيف

لقاءاتها مع مختلف المسؤولين

العراقيين، بدءاً من رئيس الوزراء

محمد شياع السوداني الذي التقته

عدة مرات بعد توليه منصبه، أواخر

وبينما انتقدت أوساط عراقية

كثيرة ما عدوه تحركات غير طبيعية الصديقين».

العام الماضي.

أنه بعد مضي عامين، القوى الموالية للحكومة هم يتولون المسؤوليات الأساسية في الوزارة، ويخططون للتقدم بالسياسة الخارجية التى يريدها المرشد (على خامنئي)، والرئيس (إبراهيم رئيسي)»

مساءلة مرتقبة لعبداللهيان

بسبب «عصابة نيويورك»

لندن: عادل السالمي

يتوقع أن يمثل وزير الخارجية

الإيراني حسين أمير عبداللهيان،

الأُربِعاء، أمام البرلمان، للرد على

أسئلة مشرعين، يتهمون فريق الجهاز

الدبلوماسي للحكومة الحالية، بعدم

التخلص من «عصابة نيويورك»،

حسبما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية.

المساءلة منذ ديسمبر (كانون الأول)

الماضي. وحينها ألغيت المساءلة من

جدول أعمال البرلمان، بسبب تراجع

ممثل طهران، النائب على خضريان،

من طرح السؤال وتأجيلة لمدة شهر،

وذلك بعدما توصل إلى اتفاق مع وزير

على عصابة نيويورك في الوزارة الخارجية»، وهي التسمية التي تطلق

في الأوسَّاط الإيرَّانية على حلقَّة وزيرً

الخارجية السابق محمد جواد ظريف، وقبله وزير الخارجية الأسبق، كمال

خرازي الذي يشغل حالياً رئاسة

اللجنة الاستراتيجية العليا للسياسة الخارجية، وهي هيئة خاضعة لمكتب

المرشد الإيبراثي وتساهم بشكل

أساسي في تصميم مسارات السياسة

الخارجية، وينظر إليها أيضاً على

أنها جهاز مواز للوزارة الخارجية.

ويطالب السسؤال الموجه لعبداللهيان بتفسير «أسباب الإبقاء

الخارجية بشأن حل الأمر.

وسواجه عبداللهيان شبح

وأشارت الوكالة أتضاً إلى أن عبداللهيان، واجه السؤال في لحنة السياسة الخارجية والأمن القومي، وأحـاب بـأن «مسـار التعيينات في الوزارة الخارجية كهيئة سيادية ومتخصصة بالكامل يخضع لقواعد، والسلطات المختصة تنظرفي التعيينات أو إبقاء الأشخاص في المناصب الحساسة. تم تغيير نواتً وزير الخارجية في الحكومة الجديدة،

وجرى تغيير نحو 40 نائباً». ويقول ظريف في تصريحات سابقة إن بداية رواج المصطلح تعود إلى فترة وزارة خرازي، وأطلقت على الفريق الذي كان يعمل معه في

في وقت سابق من هذا الشهر، نفى ظريف خلال ندوة حوارية عبر تطبيق «كلوب هاوس» أن يكون المجلس الوطني الإيراني الأميركي (ناياك)، أبرز جماعات الضغط الإيرانية في الولايات المتحدة، قد تلقى رعاية مالية من إيران.

وقال ظريف: «لقد تم دفع الأموال لجماعات، لكن - المجلس الوطني -(ناياك) لم يكن من ضمنها»، وأضافً: «التعاون مع (ناياك) اقتصر على تبادل المعلومات». وتابع: «كانوا يتحسسون من (ناياك) في إيران، يقولون إنه ينتقد حقوق الإنسان في إيران. حسين طائب (رئيس جهاز استخبارات الحرس الشوري السابق) كان يعتقد أننى مؤسس (ناياك) وكان يعارضهم».

جاءت إثارة قضية «عصابة نيويورك»، في وقت استقبل الرئيس الإيراني 11 سقيراً جديداً في الخارجية الإيرانية، قبل بداية مهامهم. ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «سياسة الحكومة إعادة التوازن للسياسة الخارجية والعلاقات مع دول الجوار والصديقة، وذات التوجه المشترك»، مشدداً بأنه على الخارجية «استخدام الديلوماسية النشطة والذكية باعتبارها ضرورية فى زيادة القوة الوطنية».

للسفيرة الأميركية، بما في ذلك

ما عدوه تدخيلاً بالشأن العراقي

الداخلي، ومن بينهم رئيس الوزراء

الأسبق توري المالكي، فإن رومانسكي

حيث أعلن المكتب الإعلامي للمالكي

أن الأخير استقبل رومانسكي.

وبحسب البيان، فإنّ اللقاء شهد

«بحث التطورات السياسية والأمنية

في البلاد والمنطقة، فضلاً عن

التعاون بين البلدين، وبما يعزز

أواصر العمل والتنسيق على الصعد

السياسية والاقتصادية والثقافية

خدمة للمصالح المشتركة للشعبين

المرة الثانية كانت قبل أيام،

التقته خلال أقل من شبهرين مرتين.

رومانسكي تتجول بين المالكي والعبادي

وأوضــح البيان أن «الهيئة

التنسيقية للمقاومة العراقية، وبناءً

على الجهود التي تروم الحكومة

العراقية القيام بها، تمنح فرصة

أخيرة للحد من هذه الانتهاكات،

وليعلم الجميع أن لصبرنا حدوداً،

ولكل فعل ردَّ فعل، وقد أعذر من أنذر».

الفصائل المسلحة العراقية التي تناوئ

الوجود الأميركي أفادت طبقاً لبعض

المنصات الإعلامية التابعة لها بأن

السفيرة الأميركية ألينا رومانسكي

أبلغت بعض الأطراف السياسية أنة

«ربما تقوم أمريكا باستهداف بعض

القادة العراقيين، وعلى رأسهم زعيم

وكانت مصادر مقربة من

تهديد مشروط

بغداد: حمزة مصطفى

في وقت تواصل فيه السفيرة الأميركية لدى العراق، ألينا رومانسكي، إشادتها بالتعاون بين بلادها والحكومة العراقية على جميع المستويات، أعلن ما نُعرف د «الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية» منح حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، «فرصة أخيرة» للحد من الانتهاكات الأميركية.

وقالت الهنئة في بيان لها، مساء (السبت): «في ظلّ التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية الأخيرة التي عصفت بالبلاد، تؤكد

على خلفية تهم وشبهات فساد

زال ينصب في تغليب مصالح شعبنا الحبيب والتمكين من خدمته، وإدراكاً منها لخطورة تلك المرحلة وضرورة تجاوزها، كان من ضمن إجراءاتها (إنقاف العمليات العسكرية ضد الوجود العسكري الأمريكي) داخل

وأضافت أن «ذلك يجب ألا يُفهم منه أنه القبول باستمرار هذا الوجود غير الشرعى وغير القانوني والمنتهك

والتدخل السافر في شوون البلد

وهتك سيادته». وأكدت الهيئة أن «استمرار

الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها توفير الطاقة الكهربائية لأبناء شُعَيْنًا، بالإضافة إلى التهديد الأمريكي الوقح باستهداف أحد قادة المقاومة، يحتم علينا القيام بواجبنا الشرعى والوطنى بالرد المناسب، إذا

للدستور العراقي. وإننا لسنا غافلين عن تعنَّت الأمتيركان بطغيانهم

الهيئة التنسيقية أن دورها كان وما وجود القواعد العسكرية والقوات ما استمرت هذه الانتهاكات».

إقالة المسؤول عن صندوق إعمار المحافظات العراقية المتضررة من «داعش»

بغداد: فاضل النشمي

اتخذ رئيس السوزراء محمد السوداني، أمس(الأحد)، قراراً بإنهاء تكليف محمد هاشه العانى من مهام إدارة صندوق إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش»، على خلفية شبهات واتهامات بالفساد.

وتأسس الصندوق وفقأ للمادة (28) من قانون الموازنة الاتحادية لسنة (2015)، ليكون بمثابة مؤسسة لتنسيق إدارة الأموال بين المنظمات الدولية والوزارات العراقية في عمليات إعادة الإعمار السريعة والمتوسطة وطويلة الأجل في المحافظات المتضررة (الأنبار، صلاح الدين، نينوى، ديالي). وقال المتحدث باسم الحكومة

العراقية، باسم العوادي، إنه «ضمن إجراءات الحكومة في تدقيق شبهات الفساد وسوء الإدارة في استثمار التخصيصات المالية لتقديم الخدمات للمواطنين، وبناءً على التقارير الواردة وما توفر من معلومات، تشكلت

المتضررة من العمليات الإرهابية، وتكليف (سعد فيصل أمين الجبوري) بمهام إدارة الصندوق بدلاً عنه». برنامجاً تفصيلياً لإجراء الإصلاحات الإدارية في الصندوق، وإعفاء الموظفين المقصرين أو المتلكئين، الذين تسيبوا

توصيات تمت المصادقة عليها من قبل

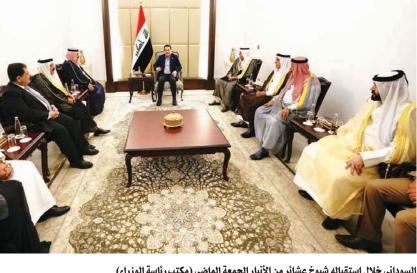
وذكر العوادي أن «الحكومة

وكان رئيس الـوزراء السوداني، التقى يوم الجمعة الماضي وفداً من شيوخ عشائر الأنبار، أكد فيه على أن



تنوي إطلاق برنامج واسع لمشاريع يلمسها المواطن في المناطق المتضررة من العمليات الإرهابية، ستساعد في إعادة الإعمار وتهيئة الظروف من أجل إعادةِ النازحين إلى مناطقَ سكناهم، فضلاً عن تقديم الخدمات للمواطنين في المحافظات المحررة من الإرهاب».

لجان تدقيق وتحقيق انتهت بجملة صكومته «ماضية في محاربة الفساد،



السوداني خلال استقباله شيوخ عشائر من الأنبار الجمعة الماضي (مكتب رئاسة الوزراء)

ومكافحة أسبابه، وأنه ليس هناك (داعش)، ضمن أولوياتها التي تعمل خط أحمر في هذا الملف الذي تسبّب على تنفيذها». بإهدار الثروات وتلكؤ المشاريع، وهي تضع مسألة عودة النازحين، وإعادة العاني مسؤولية إدارة صندوق

ومنذ تولى المقال محمد هاشم إعمار المناطق المحررة من عصابات الإعمار في يوليو (تموز) 2020،

خصومه وخصوم رئيس البرلمان محمد الحلبوسي من الشخصيات السندة، حدث بنظر إلى العاني بوصفه أحد المسؤولين المقربين من

وتهم الفساد تلاحقه، خاصة من قبل

الحلبوسي المتهم من قبل خصومه الإرهابية. بالسيطرة على مقدرات الصندوق وتوزيع أعماله وأمواله طبقأ لمصالحه السيأسية الخاصة في المناطق المحررة، وغالباً ما اتهم من قبل الشخصيات السياسية في محافظة صلاح الدين بعدم سماحه بتنفيذ أعمال إعادة الإعمار في هذه المحافظة الخارجة عن نفوذه.

وكان أحد أعضاء لحنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، تحدث في يوليو 2020، عن أن «هناك ما يقارب 76 ملفاً يتعلق بقضايا فساد محالة إلى هيئة النزاهة ضد العاني» أيام كأن يشغل منصب وزير التجارة.

واستقبلت تحالفات وشخصيات سياسية قرار إعفاء العانى بارتياح شديد، حيث أكد تحالف «الأنبار الموحد» الذي يتزعمه وزير المالية الأسبق رافع العيساوي والعائد ىقوة للمشهّد السياسي السني، دعمه لإجراءات الحكومة فتى متابعة ومعالجة شبهات الفساد وسوء الإدارة المالية في صندوق إعادة الإعمار

وقال التحالف: «نؤيد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بإنهاء تكليف (محمد هاشم العاني) من مهام إدارة الصندوق، بناء على توصيات اللَّجان التي أكدت ما طرحه تحالف الأنبار في مناسبات سابقة بشأن سوء إدارة آلأموال المخصصة للمناطق المحررة في الصندوق». ورحّب بقرار الحكومة «محاسبة كل من تسبب يضياع أو هدر الأموال المخصصة للمحافظات المحررة من الصندوق».

كما رحّب عضو تحالف «العزم» حيدر الملا، بقرار إعفاء محمد العاني، وقال الملا، وهو الخصم اللدود لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي، في تغريدة عبر «تويتر»، إن «السوداني بدأ مرحلة إصلاحات ما بعد الموازنة وإنهاء حالة الاستحواذ والهيمنة بمقدرات الناس عن طريق أموال الفساد ونفوذ

وأشيار إلى أن «الصبي» (يقصد

الحلبوسي)انتزع مته ذراعه الاقتصادية، والخطوة المقيلة أن للمناطق المتضررة من العمليات ينتزع منه ذراعه الأمنية».

خلال لقاء قمة بين السيسي ومودي

مصر والهند تأملان احتواء دولياً لتحديات الدول النامية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي عن ثقة بلاده في رئاسة هندية نشطة لمجموعة العشرين، تسهم في احتواء التداعيات السلبية للتحديات الدولية على الاقتصاد العالمي، مؤكداً استعداد مصر الكامل للتعاون مغ رئاسة الهند للمجموعة لدفع المحادثات في الاتجاه البناء، وبما يتيح التوصل للطرق المثلى في التعامل مع أزمات الطاقة وتغير المناخ ونقص الغذاءً، والحصول على التمويل للدول النامية.

جاء ذلك خلال استقبال السيسى اليوم (الأحد) في قصر الاتحادية ناريندرا مودي، رئيس وزراء الهند، الذي يقوم بزيارة دولة إلى مصر هي الأولى من نوعها.

وصرح آلمتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن «الزعيمين عقدا مباحثات على مستوى القمة أكدا خلالها تميز العلاقات التاريخية المشتركة بين البلدين الصديقين، والالتزام المتعادل بالوصول بها إلى أفاق أرحب في مختلف المجالات، خاصة من خلال تكثيف الزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين». وأشار إلى أن «زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى مصر تأتي في أعقاب زيارة مماثلة للرئيس السيسي إلى نيودلهي في يناير (كانون الثاني) الماضي، كما تتزامن مع مرور 75 عاماً على إقاماً العلاقات الدبلوماسية بين مصر والهند».

تناول اللقاء، وفق بيان الرئاسة المصرية «مناقشة سيل تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة في كثير من المجالات، خاصةً الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الدوائسة والأمصال واللقاحات، والتعليم العالى، والطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك الهيدروجين الأخضر، والسياحة والشقافة من خلال تسيير رحلات الطيران المباشر بين القاهرة ونيودلهي، فضلاً عن تعظيم حجم التبادل التجاري وتبادل السلع الاستراتيجية بين البلدين، وكذلك تنمية الاستثمارات الهندية في مصر خلال المرحلة المقبلة». وأفاد متحدث الرئاسة المصربة بأنه «تم



الرئيس المصري خلال استقباله رئيس الوزراء الهندي في القاهرة أمس (الرئاسة المصرية)

تبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من الملفات الإقليمية والدولية

أيضأ تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من الملفات الإقليمية والدولية ذات والشعبى، بالإضافة إلى توافر الإرادة المتبادلة بين البلدين الصديقين للارتقاء

بالعلاقات الثنائية». وقلّد السيسى،

الاهتمام المشترك، حيث وجه رئيس الوزراء الهندي الدعوة للرئيس السيسي للمشاركة في أعمال القمة المقبلة لمجموعة العشرين بنيودلهي تحت الرئاسة الهندية». وأضاف المتحدث أن «الزعيمين قاما عقب انتهاء المباحثات بالتوقيع على الإعلان المشترك لرفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، يما بعكس التراث الحضارى المشترك والممتد بين مصر والهند على المستويين الرسمى

رئيس الوزراء الهندي قلادة النيل، التي تمثل «أرفع الأوسمة المصربة، وأعظمها شأناً وقدراً». وعلى صعيد الزيارة نفسها، اصطحب رئيس مجلس الوزراء المصرى، الدكتور مصطفى مدبولى، نظيره الهندي في جولة بمنطقة الأهرامات بالحيزة. وحرص رئيس وزراء الهند على

«التقاط الصور التذكارية والاستماع إلى شرح حول أبرز معالم المنطقة للتعرف على القيمة التاريخية والحضارية لها».

وفى ختام الجولة أهدى رئيس الوزراء ووزير السياحة والآثار أحمد عيسي، إلى الضيف الهندي الكبير، مستنسخاً لقناع توت عنخ آمون، تذكاراً يعبر عن الحضارة الفرعونية القديمة.

اجتماعي ثقيل يعظّم مفهومَي «الواسطة»

ضمانات شغل الوظائف العامة بمصر...

هل تُنهي مخاوف «الواسطة»؟

أعاد تعهد الحكومة المصرية بتحقيق

«تكافؤ الفرص» بين المتقدمين لشَغل الوظائفُ العامةُ بِالْدُولِةِ، التساؤُلاتِ عمّا

إذا كانت هذه الضمانات من شأنها أن تُنهى

وأكد رئيس الوزراء المصري مصطفى

مدبولي، الأحد، أن «الأكفأ هو من سيحصل

على الوظيفة العامة»، وذلك خلال

استعراض تقرير حكومي حول «منظومة

المسابقات المركزية لشغل الوظائف العامة

بالدولة»؛ لضمان تحقيق «تكافؤ الفرص»

بين المتقدمين. وقال مدبولي، في إفادة

رسمية، إن «الحكومة تحرّص على أن

تكون منظومة المسابقات المركزية مُحَوكمة

حميعاً في تكافؤ الفرص بينهم، في مراحل

المسابقة كافة»، مع ضمان أن «الأكفأ هو مَن

الإدارية بجهاز الدولة من الموارد البشرية،

تأتى بعد دراسة مفصلة من الجهاز المركزي

للتنظيم والإدارة، بالتعاون مع الوحدة

لشغل الوظائف العامة بالجهاز الإداري

للدولة، في شهري بناير (كانون الثاني)،

ويونيو (حزيران) من كل عام، وفقاً لقانون

والإدارة» الدكتور صالح الشيخ فإنه «سيتم الإعلان عن الوظائف المطلوبة، خُلال الشَّهر

الحالى، عبر بوابة الوظائف الحكومية»،

التي «تم تطويرها بحيث تكون آلية

التواصل بين المتقدم والجهاز في مراحل

المسابقات المركزية كأفة، بدءاً من التقديم

الاحتماع بجامعة عين شمس، وصفت

المساعى الحكومية الرامية إلى ضمان

«تكافؤ الـفـرص» فـى شبغـل الـوظـائـف

الدكتورة سامية خضر، أستاذ

حتى إعلان النتيحة».

ووفق رئيس «الجهاز المركزي للتنظيم

الخدمة المدنية رقم 86 لسنة 2016.

وتعلن مصرعن مسابقات مركزية

وأكد مدبولي أن «تلبية حاجة الوحدات

سيحصل على الوطيفة العامة».

مُخاوف «الواسطة» في المجتمع.

القاهرة: عصام فضل

وقالت خضر، لـ «الشرق الأوسط»: «إن التحركات الحكومية لضمان شفافية شغل الوظائف العامة تبثُّ رسالة طمأنة للشباب الذين يرهقهم الاعتقاد السائد بأن كل شيء يسير بالواسطة»، لكن وفقاً لخضر، فإن «الأمر يحتاج إلى جهود أخرى وحملات توعية لمواجهة التراث الاجتماعي المتراكم حول مفهوم الواسطة لتغيير الاعتقادات الاحتماعية السائدة، وتنقية المفاهيم الاجتماعية، ونشر ثقافة تعظيم العمل والاجتهاد». وبشأن التأثيرات الاجتماعية لانتشار مفهوم «الواسطة»، قالت خضر: «إن تغلغل مفهوم الواسطة في النسق الاجتماعي يصيب الشباب بالإحباط، ويُفقدهم الإحساس بالأمان والانتماء، ومُمَيكنة»، كما «تضمن حق المتقدمين وهو ما يدفع كثيراً إلى الهجرة». ومن بين الوزارات والمؤسسات الحكومية التي تحتاج إلى وظائف سيتم الإعلان عنها، خلال الشهر الحالى، وفقاً لمجلس الوزراء المصرى، «وزارة الملوارد المائية والري، والهيئة العامة للنقل النهري التابعة لوزارة النقل، والهيئة العامة للطرق والكباري، والهيئة العامة لتخطيط مشروعات النقل، فضلاً عن وظائف أخرى ستعلن تباعاً».

وبشأن التأثيرات الاقتصادية لتحقيق «تكافؤ الفرص» في المجتمع، قال الخبير الاقتصادي الدكتور وائل النحاس، لـ «الشرق الأوسط»، إن «الواسطة تخلق شكلاً من أشكال البطالة المقنّعة، حيث يتم توظيف شخص غير مناسب للوظيفة دون مقومات، فيتحول إلى عبء على المؤسسة، بما لذلك من تبعات إدارية واقتصادية»، بينما على الوحّه الآخر فإن «إعمال مفاهيم التكافؤ والاستحقاق يشكّل قيمة مضافة للمؤسسة التي يعمل بها على مستويات الإنجاز وتحقيق الأهداف».

وتُجرى اختبارات المتقدمين للوظائف العامة للدولة في مصر بـ «مركز تقييم القدرات»، الدي أنشأه «الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة»، تنفيذاً لقانون «الخدمة العامة، بأنها «خطوة جيدة» لمواجهة تراث المدنية».

تمديد تأشيرة دخول ميلتشين إلى

الولايات المتحدة، حيث مركز أعماله في

هوليوود، وحاول، حينذاك، إقناع وزير المالية في حكومته، يائير لبيد، بتمديد

فترة الإعفاء من الضرائب للمواطنين

العائدين إلى إسرائيل، وسيستفيد

مبلتشين مالياً منه بشكل كبير، بمبالغ

قد تصل إلى عشرات ملايين الدولارات. وقد حضر نتنباهو شخصياً قسماً

من الحلسة، وأرسل زوجته سارة إلى

بريطانيا لتكون موجودة داخل القاعة التى يدلى ميلتشين بإفادته منها.

مرة أخرى، كيف كان يعظى الهدايا للزوجين، وأنه هو الذي بادر إلى إعطاء

الهدايا لنتنياهو. ولكنه ما فتئ أن أصبح يتلقى الطلبات. وقال إنه اهتم

بمعرفة ماذا يقول القانون الإسرائيلي

في هذه الهدايا، وسيأل نتنياهو عنها، فأَّحابه أنه «سأل محاميه وما من

واتفقا على رموز حتى لا يكتشف

أحد سر الهدايا. فللشميانيا رمزوا لها باسم «البورد»، والملابس «أقبرام»،

والسيجار «أوراق». ثم راحت تتضخم هذه الهدايا، وإذا كانت في البداية

اقتصرت على النبيذ والشمبانيا

فيما بعد بت أمتعض، وعندما طلبوا

. مشكلة قانونية فيها».

وروى ميلتشين في المحكمة،

منتج «هوليوود»: الهدايا التي طلبت مني كانت تثير القرف

دعوات إلى عقد صفقة مع نتنياهو عشية دخول محاكمته مرحلة جديدة

تل أبيب: نظير مجلي

تتسع في تل أبيب المطالبات بوقف محاكمة رئيس الوزراء، بنيامين نتنباهو، وإنجاد صبغة لإعفائه من منصبه وتشكيل حكومة جديدة، تعتبر «حكومة وطنية» خالية من أحراب الدمين المتطرف، بالتزامن مع بدء منتج الأفلام الأميركي - الإسرائيلي، أرنون ميلتشين، الأحدّ، الإدلاء بشهادته في مدينة برايتون البريطانية، التي تم بثها مباشرة إلى قاعة في المحكمة المركزية

في القدس، حيث تجري المحاكمة. وقد خرجت جميع وسائل الإعلام العبرية بدعوات إلى «إبرام صفقة مع نتنياهو»، وتنتقد النيابة العامة على تشددها، وتقول إن الحكمة تتطلب «تحمل فساد نتنباهُو للحم محاولاته الإنقلاب على الديمقراطية»، فهو يتصرف كوحش جريح لكي ينجو من عقوبة السجن ويهدم في طريقه كل شىء يعرقل مساره.

وحاءت هذه الموجة بعد أن نصح القضاة الطرفين، نتنياهو والنيابة،

متظاهرون خارج فندق «أولد شيب» في برايتون حيث يدلي أرنون ميلتشين بشهادته (رويترز)

بابحاد صبغة لأنهاء الملف د «التفاهم والتراضي»، وقولَهم ليس سهلاً أن تثبت بالدليل القاطع أن المتهم (نتنياهو) تلقى رشوة. فقد حرصت النيابة على صد هذا القول بالتأكيد على أن هناك 3 ملفات محبوكة بقوة «تتضمن أدلة دامغة على فساد نتنياهو»، وأنها لن توافق على أي صفقة لا يتم فيها اعترافه بالتهمة وفرض عقوبة وغرامة، وليس اعتزالاً للسياسة. وتقول النيابة

الإسرائيليون هذا الموقف من قبل

النيابة، ويعتبرونه «تبجحاً وغروراً وعناداً مبنياً على الشعور بالقوة». ويرون أن نتنياهو، الذي يعتبر اليوم «تهديداً خطيراً لنظام الحكم وأسسه

ألا يفرض عليه حكم بالسجن. وينتقد مقابلة العناد بالعناد، و«مستعد لإحراق إسرائيل كلها» في سبيل إنقاذ نفسه من عقوبة السجن.

لكنه بنفس القوة والحزم يستطيع إنقاذ إسرائيل، إذ توصلوا معه إلى تفاهمات تبقيه في الحكم. فسيتنازل إن الأمر الوحيد الذي توافق عليه هو الديمقراطية»، إنما يتصرف من باب عندها عن المتطرفين في حكومته،

ويبررون حتى إحسراق البلدات

الفلسطينية، مضيفة: «أشعر بالخوف

مما ينتظرنا منهم في تل أبيب. فهذه

وكانت شعارات كبيرة ظهرت في

مواقع عدة في مدينة تل أبيب، تعتبر

وهو التعبير الذي استخدمه اليهود

وهذه أول مرة يتطرق فيها

ضد اليهود في أوروبا.

تعترف بالحدود الحغرافية».

بقيادة بتسلئيل سموترتش وإبتمار بن غفير. إلا أن النيابة تحذر أصحاب هذا الصوت من «السذاحة الزائدة»، ومقربون منها أكدوا أن نتنياهو ليس بالرجل الأمين كي يفي بالوعود وينفذ الاتفاقيات. وهو من دون شك يخبئ مفاجات أخرى. وفي هذه الأثناء،

الأحد مرحلة جديدة مع مثول ميلتشين (78 عاماً) أمام القضاة، للادلاء بإفادته التي تعتبر أهم شبهادة في الملف 1000، الذي يتهم فيه نتنياهو بالاحتيال وخيانة الأمانة. ووفقاً للائحة الاتهام، فإن نتنياهو وزوجته سارة تلقيا

تستمر محاكمة نتنباهو، وقد بلغت

منافع شخصية على شكل هدايا تتمثل الشمبانيا لزوجته، بمبالغ تصل إلى حوالى 200 ألف دولار، مقابل منافع شخصية ومالية كثيرة. وحسب لائحة الاتهام، سعى

نتنياهو لدى الإدارة الأميركية من أجلّ

والمعاطف الفخمة بالسيجار الفاخر لنتنياهو وزجاجات أعطى شيئًا لنتنياهو وزوجته. لكنّ

الفاخرة أو السيجار الفاخر، فإنها أصبحت تصل إلى مستوى المجوهرات وقال ميلتشين: «في البداية فعلت ذلك برغبتي، وكنت أشعر بارتياح أننى

منى المعاطف، شعرت بالقرف».



«الضفة» تظهر في لافتات احتجاجات الإسرائيليين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

هاجمت قيادة الحملة الشعيبة ضد الحكومة الإسرائيلية، نقل الأساليب التي يتبعها الجيش والشرطة والمستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين إلى الشوارع الإسرائيلية عن طريق البطش بالمتظاهرين. وقالت د. شيكما برسلر، مسؤولة المظاهرات الأسبوعية في تل أبيب، إن «بذور الفاشية تشق طريقها يثقة وإصرار في إسرائيل، وإن لم نتصدَّ لها بسرعة فسنبتلى بها لسنين طويلة».

وكانت شبكما تهاجم، (الأحد)، تصرفات الشرطة الاسرائيلية ضد المتظاهرين الذين أغلقوا شارع أيلون وبن غفير والنائب سمحا روتمان، مع

بالضرب. فقالت: «لدينا شرطة لم تعد تفهم حق التظاهر للمواطنين... والأساليب العدائية التي يروج لها وزير الأمن القومي إيتماربن غفير بدأت تتغلغل فتي نفوس ضباط الشرطة. وما يفعله الجنود ومعهم المستوطنون المتطرفون في الضفة الغربية يثير القلق من أن يكون هناك نهج رسمى، هناك مَن نخطط لنقله أيضاً إلى إسرائيل ليستخدَم ضد كل

وقنابل الغاز، واعتدت على بعضهم

ونوهت بوقوف وزراء في الحكومة، مثل بتسلئيل سموترتش

مَن يعارضهم».

قادة الاحتجاج للأوضاع في الضفة المركزي، إذ اعتدت عليهم بالهراوات تلك الاعتداءات الإجرامية، ويؤيدون الغربية، يوصفه جزءاً من الآحتجاج علىسياسة حكومة بنيامىن نتنياهو، رابطين بين خطتها الانقلابية على هى الفاشية بعينها. والفاشية لا منظومة الحكم والقضاء، والاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية. وكان نحو 240 ألث شخص

تظاهروا (مساء السبت) في تل أبيب وعشرات البلدات والمفارق الرئيسية اعتداءات المستوطنين على البلدات الأخرى، للأسبوع الخامس والعشرين الفلسطينية، خصوصاً ترمسعيا، على التوالي؛ احتجاجاً على خطة بمثابة جرائم نازية. ومنها: الحكومة الاتقلابية، محذرين من «ترمسعیا یودو یودو بوغروم»، جهود الائتلاف الحكومي للعودة إلى التشريعات الانقلاسة. لوصف المذابح العنصرية والنازية

وأغلق عدد من المتظاهرين في تل أبيب، مسالك شارع أيلون من

بتفريقهم بالقوة. وعلى أثر ذلك، اجتمع منظمو الاحتجاجات (الأحد)، وأعلنوا عزمهم على تصعيد خطواتهم الاحتجاجية، على أن يتخللها إغلاق شوارع في حال جرت العودة والتقدم في التشريعات بشكل أحادي الجانب، وهددوا بأنهم يدرسون إغلاق شوارع رئيسية ومركزية، من بينها مدخل «مطار بن غوريون» ومدخل القدس، وشل حركة الطيران لساعات طويلة. وبدأ الائتلاف الحكومي (الأحد)،

كلا الاتجاهان، بينما دفعت الشرطة

بقوات معززة إلى المكان. وقامت

التداول في لجنة الدستور والقانون البرلمانية لغرض العودة بشكل أحادي إلى تشريعات «إصلاح جهاز وقال: «نحن نبذل جهوداً خارقة لمنع

سمحا روتمان، أنه يسعى إلى العودة للتشريعات من خلال بندين، هما: تحديد صلاحيات المستشارين القضائيين وتخصيص فترة عملهم، بالإضافة إلى تقليص حجة عدم المعقولية، إذ يدعى الائتلاف أنه لم يكن عليهما خلاف في المحادثات، بينما نفت المعارضة التوصل إلى اتَّفَاق حولهما. وحضر النائب بيني غانتس، رئيس حـزب «المعسكر الرسمى» الجلسة، وحذر من أن هذه الخطوة ستقضي على أي أمل في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة.

مع المعارضة. وأوضح رئيس اللجنة،

القضاء»، وذلك بعد تعثر محادثاته المحتمعي الذي تحدثه الحكومة في الشارع وتهدد به الأمن الاستراتيجي للدولة. لكن صبرنا بدأ ينفد». ومن جهته، واصل رئيس الوزراء

وحليفه يائير لبيد، ورئيس الدولة بالمساس بحملة الاحتجاج، وطالبهم بالتوقف عن التعامل بسذاجة مع الحكومة، والانتقال إلى مرحلة أعلى في النضال ضد خُطتُها. وقال خلال كلمته في مظاهرة تل أبيب، إن «حماية الديمقراطية تتطلب تصعيد المعركة وتغيير الأدوات». وعاد ليؤكد أن الحل الوحيد هو بالاستعداد للعصيان المدنى.

فشل المفاوضات، حتى نوقف الشرخ

الأسبق، إيهود باراك، اتهام غانتس

ASHARQ AL-AWSAT

مع دخول صراع السودان أسبوعه الـ11

«الدعم السريع» تعلن سيطرتها على رئاسة «الاحتياطي المركزي»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات «الدعم السريع» في السودان (أمس الأحد)، سيطرتها على رئاسة قوات «الاحتياطي المركزي»، التابعة للشرطة في العاصمة (الخرطوم). وقالت في بيان إنها تمكنت من «السيطرة ألتامة على رئاسة قوات الاحتياطي المركزي، التي كنا نتمنى أن تنأى بنفسها عن هذا

واتهمت قوات «الدعم السريع»، فى السابق، الجيش السوداني بمحاولة توسيع دائرة الحرب من . خلال «إقدام» قوات الشرطة في المعارك الدائرة بين الجانبين منذَّ منتصُّف أبريل (نيسان) الماضي. وأضاف بيان «الدعم السريع»: «لقَّد حذرنا مرارأ وتكراراً قيادة وقوات الشرطة من الدخول في هذه المعركة التي هم ليسوا طرفاً فيها، وقطع الطريق أمام محاولات قادة الانقلاب لتوسيع دائرة الحرب، لكنهم لم يستبينوا النصح».

وتّابع البيّان: «انتصار اليوم سيكون لناً دافعاً جديداً للمضى قدماً لاستعادة الحكم المدني، ووضع بلادنا في مسارها الصحيح الـذي يقود إلى الديمقراطية والتداول السلمى على السلطة». وسبعت قوات «الدعم السريع» منذ أكثر من شهر للسيطرة على مقر قيادة قوات «الاحتياطي المركزي» جنوب الخرطوم، وشنتَّ عليه هجمات عدة، بحسب وسائل

من جانبه، ذكر الجيش السوداني، في بيان يوم الجمعة، أنه تصدي لـ3 محاولات للهجوم على قوات «الاحتياطي المركزي» في جنوب



أحد عناصر «الدعم السريع» في موقع قيادة قوات الدفاع الجوي المدمر في الخرطوم الشهر الماضي (رويترز)

الخرطوم، مؤكداً أنه كبِّد المهاجمين خسائر كبيرة، تضمنت تدمير عدد من العربات، بالإضافة إلى سقوط وهو ما تسبب في نزوح 2,5 مليون

ميدانياً، قال شهود إن العاصمة (الخرطوم)شهدت يوم الأحد تصاعداً فى حدة الاشتباكات والقصف المدقعي والضربات الجوية مع دخول

شخص، وإحداثً أزمَّة إنسانيَّة.

الخطريوم السبت فيما يتعلق بالاستهداف العرقى وقتل أفراد

الصراع بين الجيش وقوات «الدعم

السريع» أسبوعه الصادي عشر،

15 أبريل بين الجيش وقوات «الدعم وأشار الشهود أيضاً إلى زيادة حادة في أعمال العنف في الأيام الأخدرة السريع»، غير أن التوتر والاشتباكات تصاعدا الأسبوع الماضي في أجزاء في نيالا، أكبر مدن إقليم دارفور غرب أخرى من دارفور وفي كردفان جنوب البلاد. وزادت الأعمال القتالية منذ ودقت الأمم المتحدة ناقوس أن انتهك طرفا الصراع سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار التي جرى

من جماعة «المساليت» في الجنينة

بولاية غرب دارفور. وتعتبر العاصمة

(الخرطوم) ومدينة الجنبنة الأكثر

تضرراً من الصراع الذي اندلع في

الاتفاق عليها في جدة بعد محادثات قادتها الولايات المتحدة والسعودية.

وتأجلت المحادثات الأسبوع الماضي. وقال سكان في الخرطوم وبحري وأم درمان، وهي المدن الشَّلاث التيَّ تَشْكُل منطقة العاصمة الكبرى، إن قتالاً عنيفاً اندلع الليلة قبل الْلاضية، واستمر حتى صباح أمس. ويستخدم الجيش بقيادة الفريق عيد الفتاح البرهان الضربات الجوية والمدفعية الثقيلة في محاولة لطرد

الوضع الأمني في مدينة نيالاً خلالً الأيام القليلة الماضية، مع اندلاع اشتباكات عنيفة في بعض الأحياء السكنية. كما اندلع قتال بين الجيش «الدعم السريع» وقوات «الدعم السريع»، الأسبوع الماضي في محيط مدينة الفاشر، عاصمة ولآية شمال دارفور، التي اتهمت الجيش تقول الأمم المتحدة إنه يتعذر على العاملين في مجال الإغاثة الوصول بإقحام الشرطة

في الحرب

قوات «الدعم السريع» بقيادة الفريق

محمد حمدان دقلو، المعروف باسم

وقال محمد السماني (47 عاماً)

لـ«رويترز»، عبر الهاتف، «نعاني

من ضربات جوية، وقصف مدفعي،

وإطلاق نيران مضادة للطائرات من

جانب قوات (الدعم السريع) منذ

(حميدتي)، من أحياء الخرطوم.

وفى مدينة الجنينة التي شهدت انقطاعاً كاملاً تقريباً في شبكات الاتصالات وإمدادات المساعدات في الأسابيع الأخيرة، أدت هحمات ميليشيات عربية وقوات «الدعم السريع» إلى فرار عشرات الآلاف عبر

الصباح الباكر في شمال أم درمان... أين محادثات جدة، لماذا تركنا العالم

نموت وحدنا في الحرب الدائرة بين

وأفاد شهود بتدهور ملحوظ في

البرهان وحميدتّى؟».

ودعت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة السامعة لحقوق الإنسان، رافينا شامداساني، (يوم السبت) لإنشاء ممر آمن للفارّين من الجنينة، ومساعدة عمال الإغاثة على الوصول إليها بعد ورود تقارير عن عمليات إعدام لأشخاص دون محاكمتهم محاكمة نزيهة بين المدينة والمناطق الحدودية، و «استمرار انتشار خطاب الكراهية»، بما في ذلك دعوات لقتل أفراد «المساليت» أو

وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن نحو مليوني شخص من بين أولئك الذين شردهم الصراع في السودان نزحوا داخلياً، وفرّ ما يقرب من 600

وصفت عملياتها الحربية الأخيرة بـ«السعي لتحرير الإقليم من سيطرة الخرطوم»

«قوات الحلو» تعتبر الجيش في جنوب كردفان «قوة احتلال»

قادة «الحركة الشعبية ،الشمال» (من اليسار) عبد العزيز الحلو ومالك عقار وياسر عرمان في أغسطس 2017 (غيتي)

«دنس الاحتلال»، باعتبار أن

ذلك «حقه وواجبه النضالي

الشابت والمعروف للكافة».

وأعلن ما سمّاه «التزام الجيش

الشعبي» بحكم المانفيستو

الخاص به، سياسياً وأخلاقياً،

من أجل حماية المدنيين، فيما

سماها «المناطق المحرَّرة».

وقال: «الشواهد المتراكمة تؤكد

التهديد المستمر والمتفاقم الذي

يشكله جيش الخرطوم لحقوق

المدنيين وكرامتهم»، وكذلك

الخرطوم: أحمد يونس

وصفت «الحركة الشعيبة لتحرير السودان»، بقيادة عبد العزيز الحلو، وجود الجيش في ولاية جنوب كردفان بأنه «قوةً احتلال»، وأنها تسعى لتحرير كامل الإقليم مما سمّته «دنس الاحتلال». وأكدت عدم وجود اتفاق لوقف إطلاق النار بينها وين الخرطوم، معتبرة الهجوم الذي شنته مؤخراً على مدينتي كادوقلي والدلنج دفاعاً عنَّ النفس في وجه انتهاكات «جيش

وفي أول تصريح رسمي عد الهجماتُ التي شُنِّتُها قواتُ الحركة على مدن في ولاية جنوب كردفان، قال رئيس الحركة في مناطق الحكومة، أحمد يوسف المصطفى، لـ «الشرق الأوسط»، إن جيش الخرطوم «اغتال» أحد الْمُقَاتِلِينَ، التَّابِعِينَ للحركة، في وسط منطقة السوق، وأصرّ على عدم دفنه أو السماح لزملائه بـ«دفنه بشكل لائق»، بل «أطلق شتائم عنصرية وسفالات فاشية»، الأمر الذي أجبر قوات «الحيش الشعبي لتحرير . السودان» على ممارسة حقها في الدفاع عن النفس.

«هجوم غادر» كان الجيش السوداني قد

ذكر، في بيان رسمي، الأسبّوع الماضي، أن اللواء «54 مشاة» في منطقة كادوقلى التى يسيطر عليها، تعرَّض لهجوّم «غادر من الحركة الشعيبة»، وذلك على الرغم من اتفاق وقف إطلاق النار الذي يجدُّد سنوياً بين الحكومة المركزية في الخرطوم، وبين الحركة في إقليم كردفان. وأضاف أن قواته تصدَّت للهجوم «ببسالة، وردّت المتمردين وكبّدتهم خسائر كبيرة، واحتسبت عدداً من الشهداء

لوقف إطلاق النار بين الطرفين، قائلاً: «ليس صحيحاً ألبتة ادعاء قيادة جيش الخرطوم بأن هناك اتفاقاً لوقف إطلاق النار معنا». وأوضح أن «الجيش الشعبي دأب على إعلان وقف للنار من جانب واحدً، منذ تفجر ثورة ديسمبر (كانون الأول) المجيدة 2018، وواظب على تجديده سنوياً، رغم تلكؤ ومماطلة سلطات الخرطوم في التعامل بالمثل». وتابع: «وقف إطلاق النار أبان بكل وضوح استعداد الجيش

ونفى المصطفى وجود اتفاق

«الحركة الشعبية» شنت هجومين متتاليين

على مدينة كادوقلي

الشعبى لممارسة حقه في الدفاع عن النفس بلا تردد».

معارك طاحنة

لـ«الحركة الشعبية»، بقيادة عبد العزيز الحلو، على مدار يومين، هجومين متتاليين على مدينة كادوقلى حاضرة إقليم جنوب كردفان، ومدينة الدلنج إحدى أكبر مدن الإقليم، ودارت معارك طاحنة بينه وبين الجيش الحكومي الموجود هناك، قبل أن تنسحب القوات المهاجمة إلى مواقعها، بالقرب من منطقة كاودا الحصينة التى تعتبرها الحركة «منطقة محرَّرة» من سيطرة القوات الحكومية، دون أن تصدر معلومات من الطرفين عن حجم الخسائر المادية والنشرية الناحمة عن العملية

العسكرية التي نفذتها «الحركة

«اعتداءات الميليشيات التي صنعها وسلّحها ودرَّبها». حماية المدنيين

شىئت الىقوات التبابعة

تابع المصطفى: «لذلك فالحيش الشعبي يقوم، بكل صرامة ومبدئية، بحماية المدنيين في جنوب كردفان من جور جيش الخرطوم». وتعهّد نتأمن ما سمّاه «حق عشرات الآلاف من النازحين إلى جبال النوبة، هرباً من عبث المتحاربين فى الخرطوم، في أراضيهم لإنتاج قوتهم، بطرد جيش الاحتـلال، وكفّ سبطرته على أرض النوبة، ليزرعها النازحون من النوبة، تفادياً لذل الإغاثات والمعونات».

وأضاف: «هذا النهج ملتزم به (الجيش الشعبي) في ولاية

ولتس حصرياً على جبال وقال المصطفى إن الجميع النوبة». كما شيدد على أهمية بعلمون أن «جيش الخرطوم ما أطلق عليه تمسك حركته موجود في جنوب كردفان وإقليم جبال النوبة بوصفه قوة محتلَّة»، وإن «الجيش الشعبي» لم نُخفِ تُصَميمه المبدئي على تحرير كامل الإقليم مما سمّاه

من سيطرة الجيش، كما ظلت ترفض توقيع اتفاق سلام مع بـ«معالجة الأزمـة السودانية المتطاولة، ومخاطبة جذورها القوات الحكومية، مشترطة معالحة ما تسميه «الأزمـة بالتوافق على ترتيبات دستورية السودانية المتطاولة»، ومخاطية تعالج بموضوعية ومسؤولية جذورها بالتوافق على ترتيبات وطنية كل الاختلالات البنبوية المسببة للمشكلات التي يعانيها دستورية يتم التوافق عليها. الوطن، ومن بينها الحرب تعرضت لعدة انقسامات، أسس الراهنة في الخرطوم وغيرها». على أثرها مالك عقار حركته وتابع: «لن تفلح أية محاولة الشعبية الخاصة في منطقة لحرف الحركة عن رؤيتها جنوب النيل الأزرق، بالاسم المبدئية؛ وذلك لأنها، بحكم القديم نفسه، ووقّع اتفاق «سيلام تجربتها، عصية على الترويض جوبا» مع حكومة الخرطوم، والابتزاز والتخويف والشراء من

النيل الأزرق وكل أجزاء الوطن،

أنة جهة كانت».

تتكون «الحركة الشعيبة لتحرير السودان - الشمال»، من سودانيين من الشمال، قرروا الانحياز لـ«الجيش الشعبي»، التابع لجنوب السودان، إبان الحرب الأهلية بين الجيش الـسودانـي، وقـوات «الـحركـة الشعبية» بقيادة الراحل جون قرنق ديمبيور قبل انفصال جنوب السودان. وبعد انفصال الجنوب في 2011، تحولت الفرقتان التأسعة والعاشرة، اللتان كانتا تتبعان الجيش الجنوبي، إلى «الحركة الشعبية لتحرير السودان - الشمال»، وكان يقودها نائب رئيس مجلس السيادة الحالى مالك

وظلت «الحركة الشعيبة» تسيطر على منطقة كاودا في «مجلس السيادة الانتقالي».

الجبلية، منذ اندلاع الحرب

بينها والجيش السوداني،

وتطلق عليها «المنطقة المحرَّرةً»

لكن «الحركة الشعيبة»

قبل أن تنشق هي الأخرى،

ويكؤن نائبه الستابق ياسر

سعيد عرمان «الحركة الشعيبة

لتحرير السودان»، وميّزها

بإضافة عبارة «الجناح الثوري

الديمقراطي»، النذي التحقّ

بتحالف «قوى إعلان الحرية

والتغيير» المعارض، وذلك بعد

انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول)

2021، بقيادة الفريق عبد الفتاح

البرهان، ونائبه أنذاك الفريق

محمد حمدان دقلو (حمیدتی)،

ضد الحكومة المدنية برئاسة

ألقت القبض على عدد من

الوزراء والسياسيين، وبينهم

نائب عقار؛ باسر عرمان، الذي

كان يشغل منصب مستشار

سياسى لرئيس الوزراء قبل

الانقلاب، في الوقت الذي احتفظ

فيه مالك عقار بمنصيه عضوأ

وكانت قيادة الجيش قد

عبد الله حمدوك.

كانت هادية تتسلل برفقة زوجها هشام عمر إلى سطح المنزل أملاً في الاتصال بشبكة الانترنت رغم مخاطر الاصابة برصاصة طائشة، لكن دون جدوى في أغلب الأحيان. وظلت طوال شهرين تحتفظ بمياه غسل الأواني بعد تصفيتها، لتعيد استعمالها في أغراض تمرير المرحاض. وقالت لوكالة «أنباء العالم العربي»: لم نكن نستطيع الاستحمام في أغلب الأوقات، فالماء الذي نحصل عليه تصعوبة من أبار بعيدة لا يكفى أكثر من غسل الأواني واستخدامات المرحاض، التي اختصرناها في غسل الوجه والأيدى والأرجل ... غسلت شعرى مرتين فقط طوال الشهرين، واكتفيت بتعطيره عندما كانت تفوح منه رائحة تزعجني.

الديار، بعد أن ترك معظم السكان بيوتهم وازداد تساقط المقذوفات على الحي الذي يقيمون فيه. وصار وجودهم مستحيلاً بعدما نضبت البئر القريبة منهم أيضاً، فهجر البيوت أخر شياب ما يسمى لجنة المقاومة، الذين كانوا يساعدونهم لتوفير مياه الشرب، بحسب قولها.

السودانية الخرطوم من انقطاع مستمر للمياه والكهرباء، التي تؤثر على عمل المحطات والآبار، منذ اندلاع الصراع المسلح. واعتبر محاهد عبد الصمد، وهو أحد سكان حى الصحافة في جنوب الخرطوم، أن السَّكانُ منذ بداية الحَّرب يحصلون على المياه «عن طريق اجتهادات شخصية». وقال لوكالة أنباء العالم العربى: «في بداية الحرب، كنًا نشترى المياه من الصهاريج أو أصحاب عربات الكارو (التي تجرها الدواب) ويبلغ سعر البرميل خمسة آلاف جنبه (حوالي 8,31 دولار)... بعض المناطق

على وقع أصوات الرصاص والقصف الجوي والمدفعي شهران بلا ماء... سكّان الخرطوم يشكون العطش

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تركت السودانية هادية حسب الله منزلها في حي الصافية بمدينة الخرطوم بحري، الذِّي ظلَّت تعيش فيه شهرين كاملين على وقع أصوات إطلاق النار وقذائف المدفعية والقصف الجوي. لم تكن تلك الأصوات فقط ما دفعها إلى الرحيل، وإنما انقطاع المياه منذ نشوب الصراع المسلح بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع فَى منتصف أبريل (نيسان) أيضاً، تقول هآدية: «قضت أسرتي شهرين بلا ماء وسط دوي المدافع وقصفَ الطائرات. تحملنا كل الأصوات المرعبة، إلا أن الخوف تملَّكنا عندما سمعنا تكسير أقفال منازل الجيران. عملية نهب منازل الجيران انتزعت كرامتهم وزادت شعورهم بالعجز، كونهم لم يتمكنوا من حمايتها وهي تنهب أمام أعينهم».

اضطرت هادية وأسرتها إلى مغادرة

معضلة الحصول على الماء

وتعانى معظم أحياء العاصمة المجاورة بها آبار، وهناك بعض الناس الذين

بجلبون منها، لكن لا يستطيع جميع سكان المدينة الوصول إليها لبعد المسافة ونقص

الوقود وانعدام الأمن». أضاف: «كان هناك تنسيق تقوم به لجان المقاومة ولجان الخدمات مع بعض سائقي الصهاريج لتوزيع المياه في المناطق عن طريق تسجيل الأسماء، حيث يسمح بعدد خمسة براميل كحد أقصى للأسرة الواحدة، ويصل سعر البرميل من هذه المداه إلى 1200 جنده. كان سعراً مخفضاً بالتعاون مع سائقي الصهاريج». وتابع: «حالياً أصبحت هناك خطورة، يسبب سرقة العربات، فأغلبية الأسر التي ما زالت في المنطقة صارت تعتمد على عربات الكارو لعدم توفر الوقود، بجانب سرقة العربات. الأسر القريبة من البيوت التي بها أبار تجلب من تلك البيوت».

محاولات فاشلة

من جانبه، قال طارق المنتصر، عضو الغرفة المشتركة بالحلفايا بحرى، إن 3 محاولات جرت مع هيئة مياه ولاية الخرطوم والجيش وقوات الدعم السريع لإصلاح عطل في محطة المياه، لكن جميع المحاولات باءت بالفشل. وأوضح أن أول محاولة جادة لدخول المحطة كانت بعد أسبوعين من بداية الحرب، «حيث نسّقت لجان الخدمات محلية بحري مع مسؤولي المحطة لتحضير الفريق الفني الذي سيقوم بعملية الصيانة للمحطة، إلى جانب التنسيق مع الحيش وقوات الدعم السريع لوجود المحطة في منطقة الاشتباكات». لكنه قال: «عند وصول الفريق إلى بوابة المحطة تم إيقافه وإرجاعه من قبل الجيش، بحجة عدم إخطاره... حاولنا الاتصال بقيادة المنطقة، لكن هواتفهم كانت مغلقة». وتغطى محطة مياه بحري أجزاء واسعة

من أحياء بحري وشرق أم درمان وشمال الخرطوم. وذكر المنتصر أن المحاولة الثانية جرت بتنسيق من مدير عام هيئة مياه ولاية الخرطوم مع الجيش فقط للدخول إلى المحطة من الجهة الشرقية التي تقع تحت سيطرة القوات المسلحة السودانية، دون التنسيق مع قوات الدعم السريع. لكن هذه المرة، وبعد دخول فريق الصيانة إلى المحطة، «حدث إطلاق نار من قبل قناصة في المباني حول المحطة، كاد أن يودي بحياة فريق الصيانة، مما أجبر الفريق على مغادرة المحطة، ولم يصب أحد بأذى»، وفقاً

م أما في المحاولة الثالثة، فجرى التنسيق مع الطرقين والاتصال بمدير هيئة مياه ولاية الخرطوم، لكنه رفض تجهيز فريق الصيانة وقال إنه لن يقوم بإصلاح محطة المياه في وجود قوات الدعم السريع كطرف، بحسب عضو الغرفة المشتركة بالحلفايا

شيعي ومسيحي نائبان للرئيس... ودخول لافت للنساء في مجلس القيادة

جنبلاط لتيمور بعد تزكيته رئيساً لـ«الاشتراكي»: ناضلنا لعروبة لبنان وتطوره

بيروت: «الشرق الأوسط»

فاز رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط برئاسة الحرب «التقدمي الاشتراكي» بالتزكية، في المؤتمر العّام الذي نظّم أمس (الأحد)، وخصص لانتخاب رئيس للحزب ومجلس قيادة جديد، وذلك بعد استقالة والده، رئيس الحزب وليد جنبلاط.

«الاشتراكي» منذ اغتيال والده في عام 1977، علماً بأن الانتخابات التى يفترض أن تجرى كل أربع سنوآت، سبق أن أجلت مرتين بسبب «وباء كورونا»، ومن ثم الانتخابات

والفوز بالتزكية في موقع رئاسة الحزب أنسحب أيضاً على موقع أمين السر العام الذي احتفظ به ظافر ناصر، فيما كان التبدل في موقع نائب الرئيس الذي فاز به كذلك بالتزكية، كل من حبوبة عون وزاهر رعد.

وفاز كل من نشأت الحسنية، ومحمد بصبوص، وريما صليبا، ومروى أبو فراج، ولما حريز، ورينا الحسنية، وكامل الغصيني، وحسين إدريس في عضوية مجلس القيادة.

وفيماً لم يكن مفاجئاً فوز تيمور حنبلاط بالتزكية لرئاسة الجزب

والشيعية، إضافة إلى حضور كبير للعنصر النسائي الذي تمثل، إضافة إلى نائبة الرئيس، عبر 4 سيدات في مُجلس قيادة الحزب.

وبعد إعلان فوزه، أكد رئيس كمال جنبلاط الإنسانية الجامعة ولحزبه وشهدائه ومناضليه»، فيما توجه له والده (وليد جنبلاط) عبر وتـــرأس ولــيـد جنبلاط توصية خاصة بالقول: «الحياة انتصار للأقوياء في نفوسهم لا للضعفاء، وسِر ولا تخف والله معك مهما كانت تقلّبات الزمن ومفاجآت الأقدار وتغيّرات الأحوال».

وقال جنبلاط الأب في كلمة: «شىعارنا كان في النضال من أجل عروبة لبنان وتطوره الديمقراطي وضرورة إلغاء الطأنفتة السياستة وصولاً إلى المساواة بين المواطنين».

وفي السياسة اللبنانية، قال: «الإصلاح الشامل والجذري أكثر من ضرورة بعيداً من الوصفات التَّجميليَّة للهيئات الدوليَّة، الإنسانية». وأكد أن «الحزب التقدمي والحوار هو السبيل الأوحد للوصول إلى التسوية وتكريس المصالحة

> قدراته إلى جانب خطة دفاعيّة هو ضــرورة»، مشدداً على أن «رفض الأكبر في الطائفة الدرزية، كان لافتاً التقسيم أو الفدراليّة لا يعني التهرّب شبه تعيين لنائبي الرئيس، اللذين من تحقيق اللامركزية الإداريّــة

ينتميان إلى الطائفتين المسيحية والإنماء المتوازن وتطبيق الطائف». وَأَضًاف: «تحرير الأرض في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا من الاحتلال الإسرائيلي من دون قيد أو شرط هو أمر متلازم مع ترسيم الحدود».

من جهته، أكد تيمور أن «مسيرة «الاشتراكيّ» تجديده «العهد لفكرة وليد جنبلاط التي زينها بصوت العقل تستحق العناء من أجل هذا الوطن»، وتوجه إلى والده قائلاً: «ستبقى دائماً القدوة والمثال والرمز والمرجع... المسيرة مستمرة وسوف نسير وننتصر معك، فالرجال رجال والمبادئ مبادئ والنضال مستمر». وشكر الحزبيين على ثقتهم، وقال: «أعرف صعوبة الحفاظ

على إرث فكري وإنساني ونضالي كتبته شهادات وتضحيات ولنستفيد من التجارب الماضية لنرسم رؤية المستقبل بأخطاء أقــلُ»، مٰضُعفاً: «سنحمل معاً قيم العروبة الديمقراطية في مواجهة التحجر والعنصرية، ونرفع عالياً راية فلسطين وفكر الاشتراكية الاشتراكي سيبقى حزب النضال لأجل الحفاظ على لبنان المؤسسات والحوار الحقيقي لا لبنان الشغور ورأى أن «تقوية الجيش وتعزيز والتعطيل»، متعَّهداً بالمضَّى قدمًاً «في دروب العمل لإتمام الاستّحقاق الرئاسي بعيداً عن حمهات الرفض من أجل إصلاح اقتصادي وحقوق



رئيس «الاشتراكي» النائب تيمور جنبلاط أثناء انتخابات الحزب (الحزب التقدمي الاشتراكي)

وزير الاقتصاد اللبناني لـ النننرن النوني الأوسط: لا يزال البلد غارقاً في أزماته السياسية وعثراته المالية

سلام: جذب الاستثمارات الأجنبية مربوط بجدية الاصلاح السياسي

بيروت: نذير رضا

رأى وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام أن لبنان لن يتمكن من مواكبة الفرص الاستثمارية في المنطقة، ويكون جزءاً من العمل العربي المشترك الذي أتاحته السعودية عبر رؤية 2030 التى توفر فرصاً هائلة «إلا بإنجاز الاستحقاقات السحاسحة وتنفيذ الإصلاحات المالية والقانونية المطلوبة بأسرع وقت».

كلام سلام جاء في حديث أجرته معه «الشرق الأوسط» بعد مشاركته في مؤتمر الأعمال العربي الصيني في الرياض. وقال: «إن قطار رؤية 2030 انطلق، ويمر بالدول العربية، ويستطيع لبنان أن يلتحق بهذه الرؤية الواعدة من خلال الكفاءات اللبنانية المشهود لها، خصوصاً أن للسعودية تاريخاً في التعاون مع الشعب اللبناني»، مشدداً على أن اللبنانيين «يمكن أن تكون لهم مشاركة في قطاعات واعدة كثيرة بينها التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي والطب والطاقة».

وعن لقاءاته في السعودية، قال سلام: «تناولت المباحثات مع الوزراء في المملكة، التحضير لأحتماع اللَّجِنَة اللَّخِانِية - السُّعُودِية المشتركة المعنية بـ22 اتفاقية بن البلدين، بينها 8 اتفاقيات اقتصادية، فضلاً عن الفرص التي يمكن أن يستفيد منها لبنان من

في المملكة (صندوق الاستثمارات العامة) الذي رصد مبالغ للاستثمار في دول عربية عديدة، ويمكن أن يستفيد لبنان منها»، موضحاً أن «هـذه الـفرص جديـة ومـتـاحـة، في حال أثبت لبنان جدية في الإصلاح السياسي والاقتصادي، وتوفير الأرضية المناسية لذلك».

وتوليد فرص عمل، لا يتحققان من دون قطاع مصرفي يبدأ من إعادة هيكلة المصارف وإقرار الكابيتال كونترول كى تكون هناك أرضية تعود عائداتها على الطرفين».

وبناء علاقة طيبة مع الملكة».

إصلاح عاجل

وأضاف: «الاستثمار في لبنان

قانونية ومالية للبدء يتلقف الاستثمارات الموعودة»، بالنظر إلى أن الدول العربية «تريد التعامل مع لبنان ضمن مفهوم شراكات واضحة وطالب سلام د «توفير الأرضية المناسبة لأفضل علاقات مع السعودية والدول العربية، من خلال تنفيذ

الإصلاحات السياسية والاقتصادية، ومُكافحة الفساد»، مشدداً على أن «توفير الأمان واستعادة الثقة لا يُترجم إلا بتنظيم المؤسسات بدءاً من انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة جديدة وتفعيل مؤسسات الدولة، وإعادة دور المؤسسات وعكس جدية في إدارة شؤون البلاد

وأكد سلام أن التزام لبنان

30 و40 مليون دولار أي 65 ضعفاً

عما كانت عليه سابقاً.

تقديم طعن بالمرسوم.

السياسية التى كانت موجودة والمالى وتفعيل الحوكمة والمساءلة تبددت في ظل المعادلة الجديدة، ولم وتعزيز ثقة المستثمرين بالبلاد «تتطلب جدية من اللبنانيين، يبق إلا العقد الداخلية التي يجب والتصرف بوطنية». ورأى أنه في حلها لمواكبة التطورات بإيجابية». حال توفر إرادة للإصلاح «يمكنّ تنفيذ الإصلاح بالكامل خلال أشهر قليلة». وأضاف: «على اللبنانيين أن يستفيدوا من الفرصة الذهبية القائمة تفعل المعادلة الجديدة في المنطقة، خصوصاً لجهة عودة

وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام (دالاتي ونهرا)

سوريا إلى الجامعة العربية التي

. فالمتعدى هو الحاكم منذ ايام الحرب.

اولا كانت الميليشيات هي المعتدية

ومن ثم باتت هذه الميليشيات في

السلطة». ويقول أيوب: «لا ارادة

سياسية لحل هذا الملف»، متحدثاً عن

ولفت سلام إلى أنه بصدد البدء بتنفيذ خطوات هي بمثابة تحضير الأرضية المناسية لمواكية الفرص الاستثمارية والاقتصادية الكبيرة في المنطقة، ومن بينها تحضير كتب رسمية لوزارات الاستثمار والتجارة والاقتصاد والطاقة في المملكة، بالتعاون مع البوزارات اللبنانية المختصة، تعرض واقع

الشباب والخريجين اللبنانيين حسب الاختصاصات، والقيام بدراسة جدية وإعداد لجنة تواصل، شارحاً أن هذه الخطوات «هي بمثابة تحضير فرص للبنانيين في مرحلة ما بعد الإصلاح السياسي، وذلك بعدما أخذنا إشارات إيجابية وتلقفنا رسائل محبة صادقة للبنان

تمثيل في «إكسبو الدوحة»

والشعب اللبناني».

وفيما يسير العالم في اتجاه

نصار بتمثيل لبنان في إكسبو الدوحة، علماً بأن المشروع كنت أعمل عليه منذ ثلاثة أشهر، وهو من اختصاص وزارتي، لكن في الجلسةُ الأخيرة تم حله، وإعادة تكليفي»، مشيراً إلى أنه أبلغ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي يأن «ما حصل كان مريباً»، خصوصاً أن وزير السياحة أيضاً كان غائداً عن الجلسة، و«تحفظت في الإعلام تحنياً لفتح علامات استفهام أكبر». والأزملة الأخيرة التي تمت

«قطار رؤية 2030

انطلق ويستطيع

لبنان أن يلتحق

به من خلال

الكفاءات اللبنانية»

فتح فرص استثمارية، لا يزال لبنان

غارقاً بأزمات سياسية وجدالات

قانونية وعثرات مالية واقتصادية،

كان أخرها الجدال في مجلس الوزراء

حول مشاركة وزير الاقتصاد أو

وزير السياحة في «إكسبو الدوحة».

وقال سلام إن الملف حرى حله «من

دون اعتذار من قبلي، لأن صاحب

الحق سلطان، ولأنني لم أخطئ»،

قَائلاً: «سُلِبَت مني صلاحياتي

بشكل غير قانونى. غبت عن جلسة

للحكومة، فاكتشفت بعدها أن قراراً

اتخذ بتكليف وزير السياحة وليد

معالجتها، هي جزء من مطبات أخرى سياسية في البلاد، بينها النقاش حول انعقاد جلسات

وقال سلام: «لم أتردد أي مرة في حضور جلسات الحكومة، وفي ظل هذا النقاش أحتكم إلى قرار المجلس الدستوري حول تأجيل الانتخابات البلدية، إذ حفاظاً على تسيير المرفق العام، يجب أن تُؤجل النقاشيات الأخرى».

وســــأل: «فـــى ظــل الـشـغـور الرئاسي، من يدير البلد؟»، مضيفاً: «إننا قي حالة طوارئ في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشَّدة، وكل شيء هو طارئ». وعد الانتقادات لاجتماعات الحكومة بأنها «مزايدات غير واقعية لا تخدم مصلحة العلد»، مستشهداً بما قاله الرئيس ميقاتي في الجلسة الأخدرة بأن من المفترض أن تكون الاجتماعات قائمة لتأمين سيرورة المرفق العام.

تعد نافذة لبنان البرية على العمق خلال الصندوق السيادي الموجود بالإصلاح السياسي والاقتصادي العربي»، موضحاً أن «الهواجس الأملاك البحرية في لبنان... «حاميها حراميها»؟

بيروت: بولا أسطيح

يغيب ملف التعديات على الأملاك البحرية في لبنان معظم أشهر السنة ليطل حصراً مطلع كل صيف، مع حملات لمنظمات تعنى بالبيئة ما ىستدعى تحركات أمنية «خجولة» للاحقة عدد تسيط جداً من المعتدين، قبل أن يعود الملف إلى الأدراج مجدداً بغياب أي حل جذري منذ الحرب الأهلية اللبنانية حين تم التعدى على القسم الأكبر من هذه الأملاك.

وبحسب المعنيين بالملف، فإن 93 في المائة من المؤسسات القائمة على آلأملاك البحرية غير مرخّصة ولا تدفع الرسوم، بينما تدفع باقى المؤسسات رسوماً منخفضة حداً مقارنة بإيراداتها.

وحرك وزير الأشىغال في حكومة تصريف الأعمال على حمية هذا الملف في أبريل (نيسان) الماضي، مع دفعه الحكومة إلى «دولرة» الرسم السنوي المترتب على الإشبغال المؤقت للأملاك العمومية البحرية، الذي اعتبره حمية «عملاً اصلاحياً بامتياز طال انتظاره، كونه سيصيح رافدأ أساسيا للخزينة العامة بالعملة الصعبة».

وتوقع أن تصل الإيسرادات السنوية لهذه الإشغالات إلى ما بين ﴿ وضع التعديات على الاملاك البحرية

وقد لاقى هذا الإجراء انتقادات بعض القوى، وأبرزها رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل الذي انتقد حينها «الانتقائية» في اتخاذ القرارات في هذا المجال. وشدد على وجوب أن يحصل ذلك تدريجياً، وليس أن ترتفع الرسوم على الأملاك البحرية 60 مرة دفعة واحدة «فقط لأنها تستهدف منطقة معينة وأناسأ معينين»، في إشارة إلى المسيحيين. ولوح باستيل بإمكانية الدعوة للعصيان وعدم دفع الرسوم وحتى ويشير محمد ايــوب، وهـو

مدير جمعية «نحن»، الى انه ووفق دراسة للجمعية عام 2022، يبلغ عدد التعديات على الاملاك البحرية 1108 تعديات على مساحة تصل الى 6,2 مليون متر مربع، لافتاً الى ان 77 مؤسسة من اصل 1108 تمتلك تراخيص قانونية.

ويوضح أيوب في تصريح ل»الشرق الأوسط» أن 20% فقط من الشاطىء اللبناني الذي يبلغ طوله 220 كيلومترا مربعاً مفتوح للعموم. ويضيف:»بمكن اختصار



مفرزة الشواطئ، من المحافظين، القائمقامين، البلديات، وزارة البيئة ووزارة الاشعال». ويشرح ان «جمعیة (نحن) قامت بمسح شامل لكل التعديات على الاملاك العامة البحرية وقدمت اقتراح قانون يمنع «تقاعس من وزراة الداخلية، وخاصة

التّعديات والمخالفات التي حصلت». الداخلية والبلديات بسام مولوي كتابًا الَّى محافظة لبنان الجنوبيّ حول المخالفات والتعديات الحاصلة على الأملاك العامة الممتدة على البناء على البحر، كما نظمت حملات

توعدة وساهمت بايقاف الكثير من الطريق الدولي من مدخل مدينة وبوم الجمعة الماضي، وجه وزير فادي عبود يعتبر ان «اي اجراءات

صور من جهة جلَّ البحر – العباسية، طالبًا تكليف القطعات الإقليمية المعنية في قوى الامن الداخلي للعمل على إزالة كافة المخالفات المذكورة.

الا ان وزير الصناعة السابق

او تحركات سوف تتخذ ستبقى محدودة ومحصورة بمطلع كل صيف، بحيث انه ما يلبث ان يتم فتح الملف حتى يتم اغلاقه والسب وأضح ان لا مخالفة الا ويتم قيض ثمنها من قبل مسؤول ما او رجل امن.. هناك من يحقق مداخيل بملايين الدولارات من وراء هذا الملف ولا مصلحة بتاتا لهم بمعالجته».

ويشير عبود في تصريح إلى «الشرق الأوسط» الى أن «التخمينات التى تعتمدها وزارة الاشتغال غير واقعية»، مضيفا: «تخيلوا انه فى سوليدير يدفعون 2500 ليرة لتنانية لاشغال المتر الواحد بالمقابل يؤجرون المتر لليخت بـ1600 دولار أي ماً يعادل 149 مليون ليرة لبنانية».

ويعود ملف المخالفات على الاملاك البحرية لانطلاقة الحرب اللبنانية عام 1975، اذ شهدت الاملاك التابعة للدولة، بحسب «المفكرة القانونية» اكبر عملية سطو ممنهج، طالت الاملاك البحرية بشكل خاص. وصدرت خلال تلك المرحلة، وتحديداً في الثمانينات، قرارت وتراخيص عشوائية سمحت بإشغال هذه الاملك، ما زاد من عدد المنشأت وحجم التعديات على طول الشاطئ

تشهد محافظة إدلب منذ أيام تبادلاً للقصف عند خطوط التماس

قتلى ومصابون في غارات روسية على سوق خضراوات شمال سوريا

لندن: «الشرق الأوسط»

قتل 11 شخصاً على الأقل، بينهم 7 مدنيين، جراء غارات لطائرات روسية على مناطق في شمال غربي سوريا يسيطر عليها مقاتلون معارضون، بينها سوق مزدحمة لبيع الخضراوات، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، اليوم

وقــال مـديـر «المـرصــد»، رامـي عبد الرحمن، لـ«وكالـة الصحافة الفرنسية»: «استُشهد 6 مدنيين... حراء الغارات الجوية على جسر الشغور غرب إدلب»، إضافة إلى «3 عسكريين (مقاتلين معارضين) بالقصف الجوي الروسي اليوم على منطقة الجسر» في المحافظة ذاتها .

وأوضّح عضّو مجلس الدفاع المدني في إدلب، أحمد يازجي، أن الغارات أدّت إلى سقوط «9 شبهدّاء»، من دون أن يحدد ما إذا كانت الحصيلة تشمل المقاتلين. وأكد المرصد ومراسل الوكالة الفرنسية، في المكان أن القصف طال سوقاً للخّضراوات والفاكهة. وقالت «الخوذ البيضاء» إن بين المصابين في الهجوم الذى استهدف سوقاً للخضراوات والفاكهة، حالات خطرة.

واعتبر يازجي أن «هذا الاستهداف استهداف مباشر للسوق الشعبية التى تُعد مصدر دخل أساسياً للمزارعين».

إلى ذلك، أشبار عبد الرحمن إلى مقتل مدنى ومقاتل فى غارة على أطراف مدينة إدلب، موضحاً أن 30 شخصاً أُصيبوا بجروح جراء الغارات الجوية، اليوم (الأحد). ورجح ارتفاع عدد الضحايا نظرأ لوجود



وتووي المنطقة 3 ملايين شخص،

(آذار) 2020، يسري وقف لإطلاق النار

أعلنته موسكو حليفة دمشق وتركيا

الداعمة للَّفصائل المَّقاتلة، بعد هجوم

«حالات خطرة» بين المصابين. وقال مدير «المرصد»، إن الغارات الروسية جاءت رداً على هجمات بطائرات غالبيتهم من النازحين. ومنذ مارس مسيرة خلال الأسبوع الماضي أدَّت إلى مقتل 4 مدنيين، بينهم طفلان. وتشهد سوريا منذ عام 2011 نزاعاً دامياً تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص، وألحق دماراً هائلاً بالبني، التحتية والقطاعات المنتجة، وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين داخل العلاد وخارجها. ومنذ 2015، قدمت روسيا دعماً عسكرياً مباشراً لقوات الرئيس بشار الأسد، أتاح لها، معطوفاً على دعم توفّره أيضاً إيران وحلفاء آخرون، استعادة السيطرة على مناطق واسعة من البلاد. وتسيطر «هيئة تُحرير الشام» («جِيهة النصرة» سابقاً) على نحو نصف مساحة

إدلب ومناطق محدودة محاذية من

خطوط التماس أدى لسقوط قتلى وجرحى، بينهم مدنيون.

واسع لقوات النظام تمكنت خلاله من السيطرة على نصف مساحة إدلب. وتشهد المنطقة بين الحين والآخر قصفاً متبادلاً تشنه أطراف عدة، كما تتعرض لغارات من جانب قوات النظام وروسيا، رغم أن وقف إطلاق النار لا ىزال صامداً إلى حد كبير. وتشهد المحافظة منذ أيام تبادلاً للقصف عند

وتحدث شهود عيان، في مدينة جسر الشغور (50 كيلومترآ غرب إدلب)، فقالوا إنه بينما كانت

هذه المجموعة دون عفو أو سماح،

وتطييق أشد العقويات عليها.

تشهد سوق الهال لبيع الخضراوات والجرحى. في حين تشهد أحياء والفاكهة الواقعة بمحيط المدينة عند مدينة جسر الشّغور التي تؤوي نحو 30 ألف نسمة، حالة من الترقب والهلع الساعة 10 من صباح الأحد، حركة تسوق كسرة للمواطنين والمزارعين، من تصاعد حدة الخارات الجوية، لا سيما أن مبانى المدينة بمعظمها تعرضت لعدة غارات جوية مفاجئة متصدعة جراء الخارات الجوية بصواريخ فراغية شديدة الانفجار السابقة والزلزال. نفذتها مقاتلات روسية؛ ما أسفر وتزامن القصف مع التصعيد عن وقوع قتلى من المدنيين وإصابة

أكثر من 30 أخرين، وتضرر عدد من

وهرعت إثر ذلك فرق الدفاع المدنى

السوري (الخوذ البيضاء) والطواقم

الطبية لانتشال القتلى والمصابين،

وإعلانها وقوع مجزرة مروعة،

مع إطلاق مناشدة ونداء عاجل

للتبرع بالدم نظرأ لأعداد المصابين

السيارات والآليات الزراعية.

خطرالمباني المتصدعة

بالقصف البري للقوات الحكومية . على المناطق ذاتها، منها منطقة بسبت غرب إدلب ووقوع قتيلين وعدد من الجرحى، في تطور وتصعيد لافت، بعد ارتفاع أعداد الضحايا إلى 18 قتيلاً، بينهم أطفال.

ولا يستبعد العقيد مصطفى البكور، وهو أحد الضياط المنشقين وبعمل ضمن فصائل المعارضة، أن يكون التصعيد مرتبطأ بمخرجات أجتماع «أستانة 20» الأخير، الذي

استهداف مباشر

للسوق الشعبية التي تعد مصدر دخل أساسياً للمزارعين

عُقد قبل أيام بين روسيا وتركيا وإيران في العاصمة الكازاخية.

ولفت أيضاً إلى أن التطور المهم في أسلوب عمل الفصائل باستخدام الطَّائرات المسيرة في مهاجمة مناطق سيطرة الحكومة، كما جرى خلال الأيام الماضية في ديرشميل وسلحب ومناطق أخرى، قد يكون أحد أسباب هذا التصعيد.

عين على M4

من جانبه، قال عمر حاج حمود، وهو ناشط (معارض) في إدلب، إنه «لا مكن إهمال ما تم التشاور والاتفاق حوله في اجتماعات أستانة، بين تركيا وروسيا وإيران، حول جملة من الاتفاقات، وفي مقدمتها إعادة فتح الطريق الدولي حلب - اللاذَّقية، أو ما يُعرف بـM4. الّذي يمر بمحاذاة مدينة أريحا وجبل الزاوية جنوب إدلب وجسر الشغور غربها».

أما ما تتعرض له المناطق ذاتها من تصعيد غير مستوق، سواء بالقصف البري المتواصل على مدار 6 أيام، ودخول المقاتلات الروسية على مشهد التصعيد وقصف أهداف مدنية «فقد يكون مقدمة لإفراغ المنطقة من المدنيين، ومن ثم التقدم والسيطرة على الطريق الدولية والمناطق الواقعة جنوبها، رغم وجود نحو 28 نقطة وقاعدة عسكرية تركية في تلك المنطقة. وذلك، على غرار ما حصّل في نهاية 2019 وبداية 2020، عندما تقدمت قوات النظام بإسناد جوي مئات الكيلومترات نحو مناطق الشمال السوري، وتجاوزها 8 قواعد عسكرية تركية، وصولاً إلى مدينة سراقب غرب إدلب وانسحابها بعد ذلك إلى مناطق جبل الزاوية وغرب حلب».

المواجهات تتجدد في درعا قرب الحدود السورية. الأردنية

مقتل 4 عناصر باستهداف حافلة للشرطة في درعا

درعا: رياض الزين

قتل أربعة عناصر من الشرطة وأصيب عنصر آخر بجروح، صباح الأحد، في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي، بعد استهداف الحافلة التي كانت تقلهم من قبل مجهولين عند دوار الجمل وسط المدينة.

وقالت وزارة الداخلية السورية عبر معرفاتها في وسائل التواصل الاجتماعي، إن «مسلحين مجهولين أقدموا على أستهداف عناصر من الشرطة في ريف درعا الغربي، بكمين غادر أثناء توجههم لتأدية مهمتهم فى تأمين مراكز امتحانية فى بلدة طفِّس بريف درعا الغربي، ما أدى إلى مقتل أربعة عناصر وإصابة الخامس من وحدة المهام الخاصة، ومرتبات الاثنين الماضي.

الحوادث الأمنية التى تشهدها بلدات نصيب والطيبة وأم المآذن، القريبة من الحدود السورية - الأردنية بريف درعا الشرقى، الأبرز في محافظة درعا. إذ تجددًت المواجهات والاشتباكات قرب الحدود، فجر الأحد، فيما يعرف نصيب الحدودي، إثر هجوم مسلح على النقاط التأبعة لمجموعة أنس

وحدة حفظ الأمن والنظام». وتعتبر

بمنطقة الاستراحات في جمرك وأكدت العشيرة أن هذه المجموعات وتتهم عُشيرة الزعبي في درعا اندماجها بخلايا ومجموعات تابعة لتنظيم داعش، وضمت بقايا وفلول هذا التنظيم ومنهم المدعو موفق المسالمة وعصابته. وشددت العشيرة على أنها عازمة على محاسبة

هذه المحموعة باغتيال اثنين من أبنائها مع زوجة أحدهما، هما أنس وقصى الزعبى وزوجته. وهما من بلدة الطيبة بريف درعا الشرقي، حيث تعرضوا لعملية اغتيال صبآح يوم

وكانت عشيرة الزعبى فى يشار إلى أن أنس وقصى الزعبي اللذين تعرضا لعملية اغتدال في للدة درعا قد أصدرت بياناً، الأربعاء النعيمة بريف درعا الشرقي، وهما الماضي، طالبت فيه أهالي وعشائر للدة نصيب بالتخلي عن العصابة من عناصر اللواء الثامن المدعوم من التي يتزعمها أنس ورعد الراضي. حميميم والتابع لشعبة المخابرات العسكرية السورية. ويتهمهما أنس وذلك بعد امتهان هذه المجموعات الراضى بمقتل شقيقه فايز الراضى التجارة بأخطر أنواع المخدرات. والمشاركة في العمليات العسكرية التي نفذها اللواء الثامن في بلدة أم أصبحت «بــؤرة مشبوهـة تضم المَاذَّن والطيبة المحاذية لبلدة نصيب وتدعم جميع المجرمين والمارقين وتجار المخدرات». وتم ثبوت

شرقي درعا في مارس (آذار) الماضي. وقى حيثها، وجهت لمجموعة الراضى اتهامات بالعمل في إيواء عناصر من خلايا تنظيم داعش الذين تمكنوا من الهروب من درعا البلد، بعد أن هاجمت قوات اللواء الثامن مواقعهم في حي طريق السد بدرعا البلد قي توفمبر

(تشرين الثاني) 2022. إضافة إلى اتهامهم بتجارةً وتهريب المخدرات، وارتباطهم بعماد أبو زريق التابع لحهاز الأمن العسكري، والمدرج على لوائح العقوبات الغربية بسبب عمله في تجارة وتهريب المخدرات.

وأغلقت قوات من الأمن والجيش السوري، صباح الأحد، طريق الأوتوستراد الدولى دمشق - عمان، قرب مدينة خربة غزالة بريف درعا الشرقى لساعات. وتحدث سكان محليون عن أن إغلاق الأوتوستراد الدولى نتيجة لمواجهات اندلعت مع دورية أمنية حاولت اقتحام أحد المزارع والخيام القريبة من

الأوتوستراد الدولي. وأفاد تجمع أحسرار حوران درعا ، مطلع الشهر الحالي ، منازل بأن اشتباكات اندلعت بالأسلحة

الرشياشية، بين قوات الأمن ومجهولين على الأوتوستراد الدولي دمشق -عمان، قرب بلدة خربة غزالة شرقى

فى شان متصل، أصيب المدعو

أمجد البهيج وثامر السويدان في بلدة معربة بريف درعا الشرقى، لعلةً . السبت - الأحد، بعد استهدافهما بالرصاص المباشر من قبل مجهولين. وهما من العاملين ضمن مجموعات محلية تعمل لصالح جهاز الأمن العسكري في ريف درعا الشرقي، كما أنهما متهمان بتجارة وترويج المخدرات في المنطقة. وسبق أن هاجم اللواء الثامن المدعوم من حميميم والمشكل من فصائل التسويات في

الأشخاص هم من عناصر المجموعة التى يقودها ثامر سويدان، الذي أصيب خلال محاولة الاغتيال

ووفقاً لإحصائيات محلية أوردتُها صفحات إعلامية في درعاً، فأن عمليات استهداف مروجي المخدرات في درعا حيدت ما يقارب 25 شخصاً مَّن العاملين في ترويج المخدرات بالمحافظة، منذ مارس الماضي إلى يونيو (حزيران) الحالي، بينما أنتشرت مؤخراً بالعديد من مناطق درعا منشورات ورقية موجهة لتجار ومروجى المخدرات، كانت إحداها في مدينة درعا البلد، وعمدت المجموعة إلى بث صور لعناصر ملثمة ومسلحة أثناء وضعها لمتهمين بترويج المخدرات. وهؤلاء المنشورات أمام أحد مساجد المدينة.

في بيان يتزامن مع اقتراب حلول عيد الأضحى

زعيم «طالبان»: حياة النساء «مريحة» في أفغانستان

كابل: «الشرق الأوسط»

رأى القائد الأعلى لـ«طالبان» في أفغانستان، هبة الله أخوندزاده، أمس (الأحد)، أن حركته أنقذت النساء من «القمع التقليدي»، بتطبيقها الشريعة، وأعادت إليهن مكانتهن «كبشر يتمتعن بالحرية والكرامة». وفى بيان يتزامن مع اقتراب حلول عيد لأضحى، قال أخوندزاده، الذي نادراً ما يظهر علناً، ويحكم البلد بمراسيم من قندهار، معقل الحركة المتشددة، إن «طالبان» اتخذت خطوات

الأسبوع الماضي، عبرت الأمم المتحدة عن «قلقها العميق» من حرمان النساء من حقوقهن، في ظل حكم «طالبان» في أفغانستان، محذرة من نظام الفصل الممنهج بين الرجال والنساء.

لتوفير «حياة مريحة ومزدهرة للنساء طبقاً

وشدد أخوندزاده، أمس (الأحد)، على أن «حكومة (طالبان) اتخذت الخطوات اللازمة من أجل تحسين أوضاع النساء باعتبارهن

وتابع في بيانه: «أُلزمت كل المؤسسات بمساعدة النساء في تأمين الزواج والميراث وغيرهما من الحقوق».

ولفت أخوندزاده إلى أن مرسوماً من 6 نقاط تكفل حقوق النساء صدر في ديسمبر (كانون الأول) 2021. وحظر المرسوم، وفق قوله، «التزويج القسري، وكرس الحق في الميراث والطلاق».

ومنذ أطاحت بالحكومة المدعومة من

فتيات يحضرن حصة تعليمية بمدرسة في الهواء الطلق في كابل (إ.ب.أ)

الغرب في أغسطس (آب) 2021، فرضت على ارتداء النقاب خارج المنزل». سلطات «طالعان» تطييقاً صارماً للشريعة منعت بموجبه الفتيات من الالتحاق بالمدارس الثانوية والنساء من العمل في العديد من الوظائف الحكومية، ومع المنظمات غير الحكومية باستثناء في بعض القطاعات، كما منعتهن من السفر من دون محرم وأجبرتهن

وقال أخوندزاده: «ستنتهي قريباً الحوانب السلبية للاحتلال الذي دام 20 عاماً فيما يتعلق بحجاب النساء وبتضليلهن». في تقرير أرسله لمجلس حقوق الإنسان في الأمّم المتحدة، الأسبوع الماضي، قال المقرر الأممى الخاص لأفغانستان ريتشارد بينيت

إن وضع النساء والفتيات في أفغانستان «هو من بين الأسوأ في العالم». وأضاف: «إنّ التمييز الخطير والمنهجي والمؤسسىضد النساءوالفتياتهو فىصميم أيديولوجية (طالبان) وحكمها، الأمر الذي

تثير مخاوف من احتمال كونهم مسؤولين عن

الفصل العنصرى بين الجنسين».

مقتل شرطي باكستاني وإصابة مدنيين في تفجير انتحاري نفذته امرأة

إسلام آباد: عمر فاروق

لقي رجل أمن باكستاني مصرعه وأصيب عدد من المارة بجراح، في تفجير انتحارى نفذته سيدة باكستانية، بعد ظهيرة السبت، في مدينة تربت بإقليم

وصرح مسؤولو الشرطة -نقلاً عن إفادات شهود عيان من موقع الانفحار-بأن امرأة اقتربت من الطريق أثناء مرور قافلة ضمت مركبات أمنية، وبعدها هز دوى انفحار ضخم المكان، وتسبب في أضرار لبعض المركبات».

وبعد التفجير سُمع صوت إطلاق نار في المنطقة، ولاحقاً وصلت وحدات إضافية من قوات الأمن إلى موقع ألانفجار وطوقته».

وحسب مصادر رسمية، فقد لقى رجل أمن مصرعه، وأصيبت شرطية جراء الاعتداء. في غضون ذلك، أعلنت جماعة «جيش تُحرير بلوشستان» الانفصالية مسؤوليتها عن التفجير الانتحاري الذي وقع في تربت، السبت. وأكدت البماعة في بيانها أن امرأة تدعى سمية قلندرآني بلوش، نفذت التفجير الانتحاري».

الملاحظ أن الاعتداءات الإرهابية على الأراضي الباكستانية أخذة في الازدىاد، منذ استبلاء «طالبان» على العاصمة الأفغانية، كابل، أغسطس

(آب) 2021. واتفق مسؤولو «طالبان» الباكستانية والأفغانية في أخر اتصال رفيع المستوى جرى بينهما، على أن الحكومة الأفغانية الجديدة ستتولى نقل أعضاء «طالبان» الباكستانية وعائلاتهم الذين يعيشون في البلدات

والمدن الحدودية في أفغانستان إلى

مناطق أخرى». جدير بالذكر أن أعضاء «طالبان» الباكستانية وعائلاتهم انتقلوا إلى أفغانستان، بعد أن بدأ الجيش الباكستاني عمليات عسكرية ضدهم

فى هذا السياق، قال مسؤول باكستاني: «أكدت لنا (طالدان) الأفغانية أنها ستَّنقل أعضاء حركة (طالبان باكستان) بعيداً عن الحدود الباكستانية إلى شمال وغرب أفغانستان». ومع ذلك، قد لا يجري تنفيذ الخطة

بسلاسة ؛ خصوصاً أن ثمة أقاويل تشير إلى أن «طالبان» العاكستانية «منزعجة من القرار»، وبالتالي قد تقاوم تنفيذه من جهتهم، يعتقد مسؤولون

باكستانيون أن «طالبان» الباكستانية، هى المصدر الرئيسي للهجمات الإرهابية على الأراضي الباكستانية. أما الهجوم الانتحاري الأخير، فيبدو من تدبير الانفصاليين البلوش الذين يعملون من الأراضى الإيرانية، بعد أن طردتهم «طالبان» الأَفغانية من أفغانستان».

تأييد برلماني لتهديد حكومة «الاستقرار» بحجب عائدات النفط

ليبيا: رئيس «المفوضية العليا» يتعهد إنجاح الانتخابات العامة

المفوضية الوطنية العليا للانتخابات

القاهرة: خالد محمود

جددت المفوضية العليا للانتخابات فى ليبيا، عزمها على إنجاح الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، بينما أعلنت لجنة برلمانية تأييدها قيام حكومة «الاستقرار» الموازية برئاسة أسامة حماد، بإجراءات الحجز الإداري على العائدات النفطية للبلاد.

واستغلت مفوضية الانتخابات، الذكرى التاسعة لانتخاب مجلس النّواب عام 2014، بوصفه أخر استحقاق انتخابي قامت بتنفيذه، لإعلان «تأهت كوادرها وإمكانياتها كلها لتنفيذ الانتخابات المرتقبة».

وأشارت، في بيان لها (الأحد)، إلى عزم العاملين فيها على بندل مزيد من الجهود ؛ «لانجاح الاستحقاق المقبل، وتحقيق الأهداف الوطنية جميعها؛ لتصل البلاد إلى مكانة تليق بها بين دول العالم الديمقراطي تحت مظلة من الأمن والسلم والتقدم والاستقرار».

وقال رئيس المفوضية عماد السايح، إنه ناقش بالعاصمة طرابلس، مع خالد الدوسري سفير قطر، «جملة من الملفات المتعلقة بالشأن الانتخابي، وأهمية دعم الدول العربية والإقليمية للانتخابات المرتقبة، لما تعكسه على استقرار المنطقة العربية، بالإضافة إلى سبل تدعيم المقترحات والمساعى التى تضمن نجاحها وفقاً للمعايير الدولية».

ونقل السايح، عن الدوسري،

البعثة الاممية تدعم تمكين المرأة الليبية وزيادة حجم تمثيلها في الانتخابات



دعم حكومته «للمسار الديمقراطي في ليبياً»، مشيداً يجهُودِ الْمُفوضِيةُ «لتوفير ظروف مثالية لإجراء الانتخابات، وفق أعلى المعايير

المعمول بها في العالم».

فى غضون ذلك، أكد نائب رئيس بعثة الأمم المتحدة، ريزيدون زيننغا، دعم تمكين المرأة وزيادة تمثيلها في الانتخابات العامة المقبلة. وقال بيان للبعثة: «إن ممثلات عن (المُجلس الوطني الأعلى للمرأة الليبية)، ناقشن مع زيننغا، عمل الأمم المتحدة

ومخرجات لجنة (6 6) بما في ذلك قضية (الكوتا) النسائية، وضمان اضطلاع المرأة بدور أكبر في صنع ونقلت البعثة مطالب الوفد

فى ليبيا، وعرضن أراءهن حول

القضانا المتعلقة بالانتخابات

اجتماع السايح مع سفير قطر في طرابلس (مفوضية الانتخابات)

المسؤولين في توسيع الحيز السياسي المتاح للنساء». من جهة أخرى، أكدت لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس

بكل الإجراءات القانونية المتعلقة بالحجر الإداري على إيرادات النفط، التى تزيد على 16 مليار دينار، مشيّرة إلى أن الهدف هو «منع العبث بها وصرفها في غير الاتجاه والأصول الصحيحة، التي تعود «ببناء قدرات النساء وصانعات بالنفع على الشعب». القرار الشابات، وزيادة انخراط

وأعلنت اللجنة، في بيان لرئيسها عيسى العريبي، مساء السبت، دعمها لخطوات حكومة حماد المكلفة من مجلس النواب

النواب،ضرورةقياموزارةالتخطيط

والمالية بحكومة «الاستقرار»،

في الإجراءات المتخذة من أجل المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الوصول إلى توزيع عادل للثروة النفطية، كما أعلن العريبي، في تصريحات تلفزيونية (مساء السبت)، أن مجلس النواب سيعتمد خطة جديدة لتوزيع إيرادات النفط حفاظاً على دخل الليبيين.

> بالحجز الإداري على عائدات النفط، واتهمت المؤسسة الوطنية للنفط المسؤولة عنها بـ «إساءة إدارة هذه العائدات، ومنح أموال غير مستحقة» لحكومة (الوحدة)

وكانت حكومة حماد، هددت

واستمر الدبيبة، في تجاهل

هذه التطورات. وأكد لدى مشاركته في احتفالية اختتام مسابقة البديل «لتحبير القرآن الكريم واستذكاره» بطرابلس، تلبية حكومة «الوحدة» كل دعوة فيها خدمة للقرآن الكريم وخدمة أهله.

وبموازاة ذلك، واستعداداً على ما يبدو لعملية أمنية جديدة في المنطقة الغربية، قالت حكومة الدّبيبة، إن اجتماعاً عقدته وزارة

وعمداء البلديات ومخاتير المحلات وحكماء وأعيان المنطقة الغربية ومنطقة الجبل، استهدف تحديد المسؤوليات والتعاون في تنفيذ الخطة الأمنية لضبط الأمن ورفع الغطاء الاجتماعي عن المطلوبين فى القضايا الجنائية، مشيرة إلى تعليمات وزير الداخلية المكلف عماد الطرابلسي بشأن الاستعداد لتنفيذ خطة لتأمين هذه المناطق.

داخليتها مع مسؤولي الأمن

وفى الإطار نفسه، قال صلاح النمروش، أمر منطقة الساحل الغربي العسكرية، إنه ناقش مع مدير مديرية أمن صرمان، عبد الله المحوبى، «كيفية القضاء التام على كل أشكال التهريب والجريمة والمتاجرة بالمخدرات والهجرة غير

فى المقابل، أعلن المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتمركز في شيرق البلاد، منح ترقية استثنائية لفرج قعيم وكعل وزارة الداخلية، إلى رتبة عقيد، نظير ما وصفه بـ «جهوده البارزة في تنظيم العمل الأمني

فى شىأن آخىر، اجتمع بدر الدين التومي وزير الحكم المحلي بحكومة «الوحدة الوطنية» مع رئيس المجلس المحلى لبلدية تاورغاء عبد الرحمن الشكشاك، وبحث معه المشروعات ذات الطبيعة المحلية التي تحتاجها البلدية، كما نوقش تفعيل مركز المكافحة التابع للإدارات العامة لشؤون الإصحاح

ذاته، إلى أن تهريب الوقود في منطقة الساحل يموّل «الْجِمْاعَات السلحة

وفى سياق ما يتعلق بقضدة

توقيف 50 صينياً في غرب ليبيا،

بتهمة «تعدين عملات مشفرة»، قال مُكتب النائب العام (الأحد) إن قوال

أحد الصينيين، كشفت عن ممارسة

نشاط التعدين في موقع آخر بمدينة

المكان المُبلغ عنه، «استغلال الوافدين

الصينيين الموقع الذي يتم فيه تعدين

وتعدد الاشكالات المتعلقة بتزويد

مواقع التعدين بالإمدادات الكهربائية

المخصصة للأغراض الصناعية».

وأضاف أن رئيس النيابة بمكتب النائب العام تبيّن له، بعد الانتقال إلى

النيابة العامة تواصل التحقيق مع صينيين في قضية تعدين «البتكوين»

سلطات طرابلس تطيح «عصابة» لتهريب المحروقات خارج ليبيا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أطاحت السلطات الأمنية في العاصمة اللبيية (طرابلس)، تشكيلاً عصابياً يضم مواطنين ووافدين، بعد تورطهم في «تهريب المحروقات خارج لبينا»، بيتما كشفت النباية العامة، عن موقع جديد كان يُستخدم لتعدين «التكوين» بطريقة مخالفة للقانون.

المستشار الصديق الصور، في ساعة مبكرة من صياح الأحد، «إن النباية العامة، حرّكت دعوى جنائية ضد وافدين ومواطنين انخرطوا في تشكيل عصابي، تعمَّد أفراده ارتكاب فعل تهريب المحروقات خارج العلاد». وأوضح أن وكيل النيابة، بنيابة مكافحة الفساد في نطاق محكمة مصراتة (غرباً)، أجرى تحقيقاً في واقعة تهربب حاوية نقل بحرى كانت تحمل 360 ألف لتر من وقود الديزل

وأفادت النبابة بأن «الجناة وضعوا مخططأ لتسهيل جريمتهم من تروير مستندات حمركية أقروا فيها بالمخالفة»، منوهة بأنهم «أضَّافُوا كمية ضئيلة من الزيت إلى



النائب العام الليبي المستشار الصديق الصور (المكتب الإعلامي للنائب العام)

الوقود تحسُّباً لإجراء معاينة للمواد واستجواب 3 متهمين إلى حبسهم إلى خارج ليبيا، وتبين من صحة المحملة؛ وقد تكرر الفعل المجرم منهم أكثر من مرة في أوقات وموانئ مخْتُلفة ؛ تَنْفيذاً للنَّدافع الإجرامي

وقالت النيابة: «إن جهات التحقيق انتهت بعد جمع الأدلة، إن عملية تهريب الوقود من وداخل

احتياطياً على ذمة القضية». وتتكرر في ليبيا عملية الكشف عن شبكات تضم مواطنين ووافدين «تورطوا في تهريب المحروقات إلى خارج البلاد». وتقول الأمم المتحدة

اقتصادى هائل وخلل اجتماعي،

غير النظاميين «يتدفقون على

صفاقس من جميع المداخل، مما يثير

الحدود التونسية، ثمّ قطع مئات

الكيلومترات لدخول ولاية -محافظة-

وأشار الأتّحاد إلى أنّ المهاجرين

ليبيا لا تزال مستمرة، مشيرة إلى تورط «تشكيلات مسلحة عير الحدود مع شبكات إجرامية»، وفقاً لتقرير سابق أصدرتُه بداية الشهر الحالي. وبرصد خبراء اقتصادتون ليبيون تدنى سعر الوقود المدعم

وتحدثت الأمم المتحدة، على لسان

مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات دول الجوار، لافتين إلى أن الفوارق الكبيرة في الأسعار تجعله فرصة للربح السريع، وهو ما يدفع بعض السماسيين بالبلاد إلى اقتراح استبدال الدعم.

رئيس وحدة الأبحاث والتوعية في



مقر استخدم لتعدين العملات الرقمية (الإدارة العامة للعمليات الأمنية بغرب ليبيا)

والجرائم، فرنسوا باتويل، عن وصول النفط الليبي إلى بعض المناطق بدول الساحل الأفريقي، مشيراً إلى أن اللتر يباع بـ1,94 دولار مقابل 11 سنتاً للتر

داخل ليبيا. وكانت المنظمة أشارت في التقرير

العملات المشفرة، باستعمال بنية تحتية كبيرة صُمّمت لهذا الغرض». وبينما انتهى مسؤول التحقيق إلى «غلق المصنع، ووجه بضبط وإحضار القائمين على تشغيله»، قال مكتب النائب العام، إنه وجه بمواصلة التحري لمعرفة أسباب اختبار لبيبا لممارسة هذا النشاط على نطاق واسع، «على الرغم من أثمان وسائل التعدين الباهظة، وارتفاع كلفة تأمين خدمة اتصالات عالية الحودة،

تونس تعتقل 4 مشاركين في «معركة» بين المهاجرين

نجمت عنها إصابة واحد من هؤلاء وسيتسبب في عواقب وخيمة».

تونس: المنجي السعيداني

أكد هشام الكسيبي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية في صفاقس (وسط شرقى تونس) أن أجهزة الأمن التونسى اعتقلت 4 أفارقة من جنوب الصحراء، ووضعتهم على ذمة التحقيق: «بتهمة حمل ومسك سلاح أبيض من دون رخصة، والاعتداء بالعنف الشديد، والمشاركة في

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، أنَّ إيقاف المشتبه بهم «يأتي على خلفية نشوب معركة مساء السبت، بطريق منزل شاكر بمنطقة صفاقس (350 كيلومتراً حنوب العاصمة التونسية)، بين مجموعتين من الأفارقة من جنوب الصحراء». وأكد «تسجيل حالات تبادل العنف بين أفراد مجموعتين من الأفارقة، مع ومعرفة أسباب الوفاة وتوقيتها». استعمال أسلحة بيضاء»، مشيراً إلى أن هذه التهم «تبقى مبدئية في انتظار ما ستسفر عنه الأبحاث والتحريات

وأشارت تقارير إعلامية محلية إلى أن معركة حامية الوطيس غير النظاميين على الوّلاية»، معتبراً

من ناحية أخرى، نفت مصادر أمنية صحة ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي، من تسجيل جريمة قتل لطفلة صنغيرة من دول جنوب الصحراء وإلقاء جثتها في ماجل للمياه، بطريق المطار بصفاقس، مقابل تسجيل حالة وفاة

اندلعت في صفاقس، بين عدد من

المهاجرين مّن دول جنوب الصحراء،

بجرح على مستوى الساق بضربة

مسترابة لرضيعة عمرها سنة و8 تعبيره. ودعا السّلطات التونسية إلى أشهر نيجيرية الجنسية. وأكدت أن الطفلة لا تحمل آثار عنف، كما «اتخاذ ما يلزم من إجراءات، ووضع حد لهذه الظاهرة في إطار الضوابط لم يتم رميها؛ بل توفيت بالمنزل القانونية، قبل أن تؤول الأمور إلى ما الذى تقطنه مع أمها، وتم نقل الجثة إلى «المستشفى الجامعي- الحبيب لا يحمد عقباه»، مؤكداً أنه «يمد يده إلى كل ذوي العزائم لعلاج الموقف». بورقيبة» بصفاقس: «للتشريح ووفق تقارير عامية تناقلتها

وسائل إعلام محلية، فقد ياتت مدينة وكان أنور التريكي، رئيس صفاقس إحدى أهم محطات انطلاق «الاتحاد الجهوي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية» (مجمع رجال المهاجرين بصفة غير شرعية، في الأعمال) بمدينة صفاقس، قد حذر تدفقات باتجاه السواحل الإيطالية. من «تدُفق استثنائي للمهاجرين وقدر «المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» عدد

التساؤل عن قدرتهم على تجاوز

ويذكر أن المفوضية الأوروبية تبحث مع تونس خلال هذه الفترة، في سبل عقد اتفاق قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالى، للحد من تدفقات المهاجرين، مقابل وعود بتوفير مساعدات وتمويلات للميزانية التونسية المتداعية.

زار الرئيس التونسي قيس سعيد مدينة صفاقس، والتّقي عدداً من

أن هذا التدفق تسبب في «ضغط الأفارقة من دول جنوب الصحراء سنحو 26 ألفاً، مرجحاً «أن ترتفع أعدادهم بصورة قياسية خلال أشهر الصيف الذي تهدأ فيه عواصف البحر المتوسط، فتتضاعف رحلات الموت في محاولات للوصول إلى القارة الأوروبية».

فى ليبيا بالنظر إلى سعره في

صفاقس من دون رقيب أو حسيب، وهو ما يدفع إلى الشكّ بأنّ السّماح لهم بذلك هو أمر مشبوه»، على حد وفي العاشر من يونيو الحالي،

المهاجرين الأفارقة، واعتبرهم «ضحایا نظام عالمی یتعامل معهم كأرقام»، مؤكداً أن توتس «لا يمكن أن تقوم بدور الحارس، وأن الحل لا يمكن أن يكون إلا إنسانياً وجماعياً». وأشار سعيد إلى أن عددهم «أكثر بكثير من عشرة آلاف، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، ولا بد من وضع حد لهذه الأوضاع غير الإنسانية».



مظاهرة ضد الهجرة في مدينة صفاقس الأحد (أ.ف.ب)

بفارق كبير عن منافسه اليساري تسيبراس

ميتسوتاكيس يتصدر نتائج الانتخابات التشريعية في اليونان

أثينا: «الشرق الأوسط»

يتصدر حزب رئيس الوزراء السابق كيرياكوس ميتسوتاكيس اليميني نتائج الانتخابات التشريعية اليونانية بفارق كبير عن منافسه اليساري، وفق استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع، ما يمهّد لأن يضمن له غالبية مطلقة. وأظهرت نتائج استطلاعات نشرتها شبكات تلفزيون لدى إغلاق مراكز الاقتراع، أن حزب «الديمقراطية الجديدة» الذي تولى السلطة منذ عام 2019 وحتى نهاية مايو (أيار)، نال ما يين 40 و44 فى المائة، وحل فى الصدارة أمام حزب «سيريزا» اليساري بزعامة أليكسيس تسيبراس الذي نال ما بين 16,1 و 19,1 في المائة، وهي نتيجة أدنى للفصيل السياسي اليساري مقارنة بأدائه في الاستحقاق الأخبر الذي أجري في 21 مايو.

وبرز رئيس الوزراء السابق المحافظ كيرياكوس ميتسوتاكيس وسلفه اليساري أليكسيس تسيبراس كأبرز المرشحين في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد في اليونان. وإن كانّ الأول يتحدر منّ عائلة سياسية عريقة، فإن الثاني يقود حزبه منذ 15 عاماً.

تقدّم ميتسوتاكيس

تسلم كيرياكوس ميتسوتاكيس (55 عاماً) السلطة منذ 2019 حتى مايو (أيار) الماضي، وهو سليل إحدى العائلات العريقة التي تهيمن على السياسة اليونانية لعقود؛ فهو ابن رئيس الوزراء الأسبق كونستانتينوس ميتسوتاكيس، وشقيق وزيرة الثقافة السابقة التى عينها والدهما قبل أن تصبح وزيرة للخارجية، دورا باكويانيس.

كما أن ابن شقيقته هو رئيس بلدية أثينا الحالى. وكان أحد أولاد إخوته حتى العام الماضي أحد مستشاريه المقربين. وبعدماً عمل

رئيس الوزراء السابق كيرياكوس ميتسوتاكيس يصل إلى مقر حزبه في أثينا (إ.ب.أ) خريج جامعة هارفارد الأميركية،

> بدا زعیم حزب «سیریزا» اليساري في موقف ضعيف بعد انتكاسة اقتراع 21 مايو

للاستشارات، انتخب نائباً عن حزب الديمقراطية الجديدة لأول مرة في عـام 2004 قبل أن يتولى حقائب وزاريــة في عدة حكومات محافظة. وأثناء الأزمة المالية، تم تكليفه يصفته وزيراً للإصلاح الإداري تقليص عدد الموظفين الحكوميين بشكل كبير. بعد تعيينه زعيماً لحزب

«الديمقراطية الجديدة» في عام 2016، فاز هذا الرجل الذي يفتقر إلى المهارة الخطابية، في الانتخابات التشريعية لعام 2019، محققاً انتصاراً قرب التيار الليبرالي الذي يمثله داخل

فى القطاع المالي بلندن، لا سيما مع شركة (ماكينزي) الأميركية

الحزب من جناحه القومي. وشدد ميتسوتاكيس على «الانتعاش المتين» للاقتصاد خلال

فترة ولايته، بعد كارثة سنوات الأزمة، وخطط الإنقاذ المرفقة بشروط بالغة الصرامة. وعملاً بسياسته الشديدة في المسائل الأمنية، عزز الشرطة ووقع صفقات أسلحة ضخمة، لا سيماً مع فرنسا، ووسع الجدار الحدودي مع تركيا للتصدي لـ«غزو» المهاجرين، على حد تعبيره.

وشابت ولايته فضيحة التنصت غير القانوني على هواتف صحافس ومعارضين سياسيين. وإن كان ميتسوتاكيس لا يرتاح للاختلاط بالحشود، فقد سعى لتصحيح

صورته، فظهر في ملابس غير رسمية دون ربطة عنق خلال تنقلاته الانتخابية.

كما اعتمد كثيراً على شبكات التواصل الاجتماعي، لا سيما في سعيه لجذب الشبآب مع مقاطع فيديو قصيرة على تطبيق «تيك توك». وميتسوتاكيس المالك لعقارات واسعة متزوج من سيدة أعمال هي ماريفا غرابوفسكى، وهو أب لثلاثة

تسيبراس في موقف ضعيف

بدا المنافس الأبرز أليكسيس تسیبراس، زعیم حزب «سیریزا»

اليساري، في موقف ضعيف في هذه الانتخابات بعد انتكاسته المريرة في اقتراع 21 مايو (أيار).

وستطرح الهزيمة الجديدة مسألة بقائه على رأس حزبه اليساري، فبعد خسارته الأليمة قبل 5 أسابيع، لم يخفِ نيته بالانسحاب، قبل أن يعدل عن ذلك. وبرر تسيبراس الذي انتخب مرتين رئيساً للوزراء في عام 2015، وهي سنة مضطربة شبُّهدت أزمة ماليةً خطيرة وأزمة هجرة، الأمر بالقول: «لم أتراجع يوماً، لم أتهرب يوماً».

والزعيم الذي ركن حملته الانتخابية على قضايا العدالة لطفلين، ويعيش مع شريكته منذ الاجتماعية في اليونان، التي ما زالت المدرسة الثانوية.

موقفه والموافقة على الشروط القاسية

التى فرضها الاتحاد الأوروبي للحصول على خطة مساعدات حديدة، اضطر إلى تطبيق تدابير تقشف صارمة، الأمر الذي لم يغفره له قسم من ناخبيه. ومنذ ذلك الحين، عدل نهج حزبه نحو بسار الوسطّ. وتمكن هذا الرجل البالغ 48 عاماً، الذي اشتهر بعدم ارتداء ربطة عنق خلال فترة ولايته من إنهاء نزاع دبلوماسى طويل مع مقدونيا الشمالية المحاورة. وتولى تسيبراس الذي كان عضواً في الشبيبة الشيوعية زعامة «سيريزا» في 2008 في سن الــ33. وهــو أب

أليكسيس تسيبراس يتحدث مع الإعلام بعد

تعانى من سنوات الأزمة، هو رجل المواجهة مع الجهات الدائنة لليونان

عندما كانت البلاد على وشك الخروج

من منطقة اليورو. لكن بعد تغيير

الإدلاء بصوته في أثينا (أ.ف.ب)

نازحون طُردوا من منازلهم في «الشرقية» يطالبون بحقوقهم

ألمانيا: دعوات لتسريع تعويض المتضررين من حكم النظام الشيوعي

برلين: «الشرق الأوسط»

لم يبق لماري لويزه تروبس من بيت عائلتها في غايزا بألمانيا الشرقية سوى ذكريات ضئيلة، بينها لعبة خشبيّة تعرضها على شرفة مطبخها، لتتذكر طفولتها في الشطر الشيوعي من البلد. وعاشت المرأة السبعينية في تلك البلدة حتى سنّ العاشرة، حين طردت سلطات جمهورية ألمانيا الديمقراطية عائلتها عام 1961، وهي تخوض معركة منذ إعادة توحيد ألمانيا عام 1990، للحصول على تعويضات من الدولة الفيدرالية، وفق تقرير وكالة «الصحافة الفرنسية».

تقول مارى لويزه التي تترأس جمعية النازدين قسراً في ألمانيا الشرقية، وهي تسكن اليوم مدينة إرفورت على مسافة نحو 130 كيلومتراً من بلدة طفولتها بوسط البلد: «الآن نرى أخيراً بصيص أمل». فالاشتراكيون الديمقراطيون الحاكمون حالبأ بعتزمون تعويض المتضررين من الظلم الذي ألحقه الحزب الشيوعي الألماني الشرقي

سكان المنطقة الحدودية بين شطري ألمانياً، بين 1952 و 1961، على الانتقال شرقاً داخل ألمانيا الشرقية، على غرار ترويس وعائلتها. ولم يبقُ منهم الدوم سوى نحو ألف على قيد الحياة. وإن كانت السلطات الشيوعية أنذاك بررت قرارها بضرورة إقامة شريط أمنى على الحدود ، مشيرة إلى «السلوك التعدواني» لبعض السكان، فإن ماري لويزه تندد بـ«الاعتباطية

ظلم تاريخي

نظام ألمانيا الشرقية.

وروت ماري لويزه اكتشافها في صباح الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) 1961، بدهشة، لدى العودة من الكنيسة، عدداً من الشاحنات، ومجموعة من الشرطيين المسلحين أمام منزل عائلتها. وقالت: «اقتادونا إلى الشارع أمام الجميع وكأننا محرمون»، فأرغمت عائلتها على توضيب حقائبها خلال ساعات. وتقول بكثير من التأثر: «ظل والدي بالمواطنين، من خّلال ضمّ النازحينَ حتى وفاته يتساءل: ماذا كانّ



ماري لويزه تروبس تستعرض صوراً عائلية قديمة (أ.ف.ب)

كثير منهم في طابور لساعات في الشمس

ذنبنا؟»، مشيرة إلى سمعة «مجرمي الحدود» التي لازمت عائلتها. وتركت عمليات النزوح القسري

هذه آثارها أيضاً في المناطق الواقعة لم تندمل أبداً». وتذكر المرأة البالغة

إلى الشمال، مثل دوميتز؛ حيث من العمر اليوم 82 عاماً في مكتبها تقول إينغه بينيفيتز، إن «الجراح في برلين كيف طرد أهلها ظلماً حين

كانت طالبة. وتروي أنهم في منزلهم الحديد «لم يكن هناك سيوي غرفتين ضيقتين من دون مطبخ، وكان الحمام في الفناء»، مضيفة: «فجأة لم يعد

قوانين التعويض

وتؤكد ماري لويزه تروبس أن «على المجتمع أن يعوض عن هذه الصدمة، وإلا فلن بجد الضحابا السلام أبداً». وهي تطالب بتعويضات قدرها عشرين ألف يـورو: «عشرة ألاف يورو للظلم الذي لحق بنا في جمهورية ألمانيا الديمقراطية، وعشرةً ألاف يورو للظلم الذي لحق بنا منذ

وأقرت ألمانيا قانونين منذ عام 1992 تم تعديلهما بانتظام لاحقاً، لتعويض ضحايا الحزب الشيوعى في ألمانيا الشرقية، وهما يشملان بصورة خاصة سجناء سابقين وأشخاصاً فُصلوا عن أولادهم؛ لكن التعويضات لم تصرف بعد للنازدين قسراً بسبب إجراءات إدارية.

وأوضحت إيفلين زوبكه، المفوضة الفيدرالية لضحايا الديكتاتورية الشيوعية في ألمانيا الشرقية، لوكالة

1952 و1961 باتت قديمة جداً، ووثائق تلك الفترة غير كاملة». وتعمل المفوضة التي استُحدث منصبها في 2021، مع النواب والجمعيات من أحل تطوير القوانين التي تمُتّ إلى الدّاكرة. وتؤكد: «أكرر للمسوَّولين السياسيين أنه بجب التحرك بسرعة»، مردّبة بميادرة الاشتراكيين الديمقراطيين، وداعية إلى وضع مسودة قانون قبل

«الصحافة الفرنسية»، أن «أحداث

في السنوات الأخيرة للاعتراف بضحايا الديكتاتورية الشيوعية، من خلال مبادرات حيال النازدين قسراً، والرياضيين الذين أرغموا على تعاطى المنشطات، والنزلاء السابقين في متراكز «الإصلاح»، والأطفال المقصولين عن أهلهم. ورغم ذلك، شددت المفوضة إيفلين

ونشطت ألمانيا بصورة مكثفة

زوبكه في تقريرها الأخير الصادر في منتصف يونيو (حزيران)، على مدى هشاشة وضع كثيرين منهم اليوم، معتبرة أن «نحو نصف الأشخاص الذين عانوا من الظلم في ظل حكم الحزب الشيوعي يعيشون على شفير

الرئيس مادا بيو يسعى لولاية ثانية... والمعارضة تتحدث عن «مخالفات»

سيراليون تترقب نتائج «انتخابات متوترة»

سامورا كامارا الذي يقود حزب «المؤتمر

التى كانت تراقبها افتتحت بحلول الساعة

الثآمنة صباحاً. وقال السفير الأميركي

ديفيد رايمر على «تويتر»: «إنني معجب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يترقب السيراليونيون نتائج التصويت في الانتخابات العامة (رئاسية وبرلمانية) التّي جرت السبت، وسط أجواء متوترة وأعمال عنف بن أنصار المرشحين. ووفق مفوضية الانتخابات، فإن فرز الأصوات بدأ مساء السبت بعد «انتخابات سلمية» في الغالب، رغم التأخر في البدء في بعض مراكز الاقتراع؛ حيث تحدثت المقارضة عن «مخالفات في الإجراءات». وصوَّت الناخبون لآختيار رئيس

للبلاد ونواب ومستشارين، في الانتخابات . الخامسة للدولة الواقعة في غَرب أفريقيا، منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 2002.

ويسعى الرئيس جوليوس مادا بيو إلى تمديد حكمه لفترة ولاية ثانية، وسط أُزمَّة اقتصادية تعيشها البلاد. وينافس بيو (59 عاماً) على منصب الرئيس 11 رجلاً وامرأة، أبرزهم المعارض المخضرم حداً بمرونة وثبات... الناخبين الذّين وقف

الحارقة لمارسة حقهم في التصويت». الشعبى العام»، في سيناريو مكرر و التخامات 2018 التي قاز فيها بيو بفارق ويتعين على المرشحين لشغل منصد ضئيل بعد جولة إعادة. رئيس البلاد، تأمين 55 في المائة من وقالت مفوضية الانتخابات في بيان، الأصوات الصالحة للفوز في الجولة الأولى من التصويت، وإلا فستجرى جولة إعادة إن «الاقتراع يجرى بطريقة سلمية تسيياً. بين المرشحين الحاصلين على أعلى عدد كانت هناك تحديات لوجستية في بعض مراكز الاقتراع تتعلق بتأخر وصول من الأصوات. المُـواد». وصوَّتَ كامارا في حي لوملي

ويعوّل حزب المعارضة الرئيس «المؤتمر الشعبي العام» على استغلال في فريتاون، وقال للصحاقيين إن «هذة حالة الإحباط المترايد ضد الرئيس بيو الانتخابات تتعلق بمستقبل سيراليون»، وانتقد تأخّر فتح بعض مركز الاقتراع. بسبب الصعوبات الاقتصادية الشديدة؛ حيث ارتفع التضخم في سيراليون إلى وقال: «لا تتفاجأ إذا كان هناك ارتباك». وقالت منظمة مراقعة الانتخابات أعلى مستوى له منذ أكثر من 20 عاماً في عام 2022، في حين تراجعت قيمة العملة الوطنية -وهي ائتلاف من منظمات المجتمع الوطنية (الليون) بنسبة 60 في المائة. المدنى- إن 84 في المائة من مراكز الاقتراع

وقبيل الانتخابات، وعد الرئيس بيو بمعالجة المشكلات الاقتصادية من خلال خلق نصف مليون وظيفة للشياب، إذا أعيد انتخابه، كما دعا إلى

ولم يخسر أي زعيم في المنصب الرئاسة، في الانتخابات الأربعة الماضية، منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 2002. وأودى التصراع التذي استمر 11 عاماً بحياة ما يقدر بنحو 50 ألف شخص. لكن منذ ذلك الحين، كان للبلاد تقليد إجراء انتخابات سلّمية إلى حد كبير، وفقاً

«انتخابات سلمية بالاعنف». وشهدت الأسام السابقة للانتخابات حالة من التوتر، بعد اشتباكات بين أنصار الرئيس والمعارضة، أدت إلى إلغاء التجمعات في المراحل النهائية. وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، قالت مصادر محلبة إن ضباط الشرطة أطلقوا الرصاص المطاطى والغاز المسيل للدموع على أنصار حزب «المؤتمر الشعبي العام»، خلال احتجاج في العاصمة فريتاون، يطالب رئيس مفوضية الانتخابات، محمد كونيه، بالتنحى بسبب «التشكيك في نزاهته».

لمنظمات حقوقية غربية.

موظفون يفرزون الأصوات بمكتب اقتراع في فريتاون يوم 24 يونيو (أ.ف.ب)

زيلينسكي أن بلاده باتت مسؤولة عن

«أمن الجنّاح الشرقى لأوروبـا»، حاضًا الغرب مجددا على تسليم بلاده «جميع

الأسلحة اللازمة»، ولا سيما مقاتلات إف

لأوكرانيا مشاورات مكثفة. وتحدّث الرئيس الأميركي جو بايدن مع المستشار

الألماني أولاف شولتس ورئيس الوزراء

البريطاني ريشي سوناك ومع نظيره

وفى بكين التى شهدت علاقتها

بموسكو تقاربا منذ بدء غزو أوكرانيا،

التقى وزير الخارجية الصينية تشين

غانغ نائب وزير الخارجية الروسية

أندريه رودينكو أمس الأحد، في أول

تواصل معلن بين الجانبين منذ التمرد المسلح. وقالت الخارجية الصينية في

سان إن الجانب الصيني أعرب خلال

اللقاء بين عن «دعمه لجهود قادة روسيا

الاتحادية من أحل استقرار الوضع في

البلاد في ما يتعلّق بأحداث 24 يونيو ً

(حزيران)»، في إشارة إلى اليوم الذي

أعلن فيه زعيم فاغنر تمردا. كما أكّدت

الصين مجدّدا «حرصها على تعزيز

وحدة روسيا وازدهارها»، وفق بيان

الخارجية الروسية. وأشارت بكين

الفرنسي إيمانويل ماكرون.

بكين وبيونغ يانغ «تدعمان» موسكو

وأجرت الدول الغربية الحليفة

- 16 الأميركية الصنع.

مشاورات غربية مكثفة... وموسكو تحظى بدعم بكين وبيونغ يانغ

تراجع مقاتلي «فاغنر» في روسيا بعد اتفاق إنهاء تمردهم

موسكو: «الشرق الأوسط»

بدأت عناصر مجموعة فاغنر أمس الأحد الانسحاب من مواقع سيطرت عليها في روسيا بعد اتفاق مع الكرملين قضى بوقف تقدمها نحو موسكو وخروج قائدها يفغينى بريغوجين إلى بيلاروسيا، بعد تمرّد مسلح شكّل أكبر تحدِّ للرئيس فلاديمير بوتين في خضم حرب

وبعد نحو 24 ساعة من الترقب عالميا بشأن مسار أحداث شهدت سيطرة مرتزقة فاغنر على مقرات قيادة للجيش الروسى وتقدم أرتالهم فى اتجاه العاصمة، نزع فتيل الانفجار بتوصّل الكرملين وبريغوجين إلى اتفاق يوقف بموجبه الأخير تمرده ويغادر إلى بيلاروسيا إثر وساطة من رئدسها ألكسندر لوكاشينكو . ولم يتضح على الفور الأحد مكان وجود بريغوجين بعدما غادر لللا مقرا للقيادة العسكرية في مدينة روستوف -نا - دونو كانت قواته قد سيطرت عليه. ورغم الاتفاق، بقيت الإجراءات الأمنية مشددة في موسكو، بينما قامت مناطق روسية أخرى برفع القيود التي فرضت على التنقل اعتبارا من السبت

وتعهدت الرئاسة الروسية يعدم ملاحقة المقاتلين وبريغوجين الذي كان من الحلفاء المقربين من بوتين، رغم أن الأخير اتهمه السيت د «خيانة» بلاده وتوجيه «طعنة في الظهر».

وأعلن بريغوجين أبيل السبت -الأحد تراجعه لتجنب إراقة «الدماء الروسية»، وأن قواته «تعود أدراجها إلى المعسكرات». وشيدد المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف على أن «الهدف الأسمى هو تجنب حمّام دم وصدام داخلي واشتباكات لا يمكن التنبِّقُ بنتائجُها »، مشيدا «يتسويةً من دون مزيد من الخسائر». وأكد وقف أي ملاحقة قضائية بحق مقاتلي المجموعة الذين «لطالما احترمنا . أعمالهم البطولية على الجبهة» في إشارة إلى قتالهم في أوكرانيا.

وذكرت وكالة «تاس» الروسية للأنباء نقلا عن أحد قادة كتائب أحمد الشيشانية، وهي مجموعة من القوات الخاصة، الانسحاب أمس الأحد من منطقة روستوف الروسية بعد إرسالها إلى المنطقة لمقاومة مقاتلي مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة. وقال القائد إن الكَّتَائب وأجهزة الأمن سيحاولون على الأرجح

مقاتلو «فاغنر» يحملون إحدى دباباتهم على متن شاحنة استعداداً ثلانسحاب من روستوف - نا - دونو أمس (أ.ب) إضعاف فاغنر أو تنحية يريغوجين ستعود إلى حيث كانت تقاتل في جانبا»، مشيرا إلى أن «الأثار الأكثر

إجراءات في موسكو

وكانت أوكرانيا التى تتعرض لغزو روسىي منذ فبراير (شباطً) 2022، رأت في أحداث السبت «فرصة» بحب استغلالها ميدانيا. ورغم الاتفاق، اعتبرت كييف أن بريغوجين أذلّ بوتين. وقال مساعد الرئيس الأوكراني ميخايلو بودولاك إن «بريغوجين أذلّ بوتين - الدولة وأظهر أنه لم يعد هناك احتكار للعنف».

ورأى محللون أن التمرد المسلح ستكون له تبعات على بريغوجين ومجموعته التى تنشط أيضا في مناطق نزاع حول العالم. وقال الباحث في مركز الدراسات البحرية سامويل بينديت إن بريغوجين «يجب أن يرحل، وإلا فالرسالة ستكون أن قوة عسكرية يمكنها تحدي الدولة بشكل علني، وعلى الآخرين أن يُفهموا أن الدولة الروسية لديها حصرية العنف (امتلاك السلاح) في داخل البلاد». واعتبر الباحث في معهد أبحاث السياسة الخارجية في الولايات المتحدة روب لي أن «بوتين

أهمية سيتمّ رصدها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا حيث تُوجد فاغنر ». وجاءإنهاءالتمرد بعدما وصل علَّحُو فَأَغْذَر لِمُسَافَةً تَقَلُّ عَنْ 400 كيلومتر من موسكو، بعد سيطرتهم على مقرات عسكرية في مدينة روستوف - نا دونو (جنوب غرب). وأعلن حاكم المنطقة فاسيلي غولوبيف مساء السبت مغادرة قوات فاغنر. وأكدت تقارير إعلامية أن العشرات من الروس تجمّعوا

وهتفوا «فاغنر» ليلا.

وأعلن حاكم منطقة فورونيغ الجنوبية أمس الأحد أن عناصر فاغنر ينجزون انسحابهم منها. وقال ألكسندر غُوسيف إن «تحرك وحدات فاغنر في منطقة فورونيغ هو في طور الانتهاء (...) الأمريتم بشكل طبيعي ومن دون حوادث»، مؤكدا أن القيود التي تمّ فرضها السبت على حركة التنقل سترفع بمجرد «حل الوضع بشكل نهائي».

وانسحبت عناصر فاغنر أيضا من منطقة ليبيتسك في جنوب روسيا وفق ما أعلنت السلطات المحلية وفي موسكو، بقى «نظام مكافحة الإرهاب» قائما أمس الَّأحد رغم الاتفاق. وواصلت

دوريات للشرطة انتشارها في جنوب العاصمة على طول الطريق السريعة الرئيسية بين موسكو والمناطق الواقعة إلى جنوبها، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت وكالة «أفتودور» المسؤولة عن الطرق السريعة في روسيا أن القيود على التنقل على الطريق بين موسكو ومدينة روستوف - نا - دونو

وبعزز «نظام مكافحة الإرهاب» صلاحيات الأجهزة الأمنية ويسمح لها بالحد من الحركة، كما يمكن بموحيه القيام بعمليات تفتيش مركبات في الشوارع والتحقق من الهوية ويسمح أيضا بتعليق مؤقت لخدمات الاتصالات إذا لزم الأمر. وكان رئيس بلدية موسكو قد دعا السكان إلى الحد من التنقل، ووصف الوضع بأنه «صعب» وأعلن يوم

في المقابل، بدأت مناطق أخرى رفع الإجراءات الاستثنائية اعتبارا من ليل السبت، ومنها لستسك.

«حرب أهلية»

سحب «کتائب

أحمد» الشيشانية

من منطقة روستوف

بعدما أرسلت إلى

هناك لمقاومة تمرد

«فاغنر»

وإضطلع لوكاشينكو بدور رئيسي في الوساطّة، وقد أعلن مكتبه أنه

هو من اقترح على رئيس فاغنر وقف تقدمه. وقال بيسكوف: «ممتنون لرئيس بيلاروسيا على جهوده...المحادثة المسائية بين الرئيسين كانت طويلة

وكان بوتين أدان صباح السبت «الخيانة» وتحدث عن شبح «حرب أهلية» في مواجهة التحدي الأكبر الذي واجهه منذ وصوله إلى السلطة في نهاية عام 1999.

كما حذّرت موسكو دول الغرب من «استغلال الوضع الداخلي في روسيا لتحقيق أهدافها المعادية للروس». لكن فيما أكد المتحدث باسم الكرملين أن تمرد فاغنر المجهض لن يؤثر على الهجوم الروسي في أوكرانيا، أعلنت كبيف تحقيق مكاسب ميدانية. وأعلن الجيش الأوكراني السبت «تقدمه في جميع الاتجاهات» على الجيهة الشرقية حيث أكد شنّ هجمات حديدة.

وفى كييف، أعلن رئيس البلدية فيتالى كليتشكو الأحد أن حصيلة القتلى جراء ضربة جوية روسية استهدفت العاصمة في وقت مبكر السبت ارتفعت إلى خمسةً، بعدما غُثر على حثتين إضافيتين تحت الأنقاض. بدوره، اعتبر الرئيس فولوديمير

قد تستغرق شهوراً

بلينكن: الأضطرابات في روسيا

باقتضاب إلى أن وزير خارجيتها تشين غانغ ورودينكو تباحثا في «العلاقات الصنيبة الروسية والقضأيا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك». وفى كوريا الشمالية نقلت وسائل إعلام رسمية عن نائب وزير خارجية إيم

تشون إيل قوله إنه يؤيد أي قرار تتخذه القيادة الروسية للتعامل مع التمرد الأحدث في البلاد. وجاء ذلك خلال لقائه مع السفير الروسى أمس الأحد. وذكرت وكالة الأنساء المركزية الكورية أن إيم «عدّر عن اعتقاده الراسخ بالنجاح في إخماد التمرد المسلح الأحدث في روسياً بما يتماشى مع تطلعات وإرادة الشعب الروسى». وسعت كوريا الشمالية إلى توثيق علاقاتها مع الكرملين ودعمت موسكو بعد غزوها أوكرانيا العام الماضي محملة المسؤولية «لسياسة الهيمنةً» التي تتبعها الولايات المتحدة والغرب. كما نقلت الوكالة عن نائب وزير الخارجية قوله إنه يعتقد أن الجيش الروسي «سيخرج من الأوضاع والمحن منتصرا، كما سيحقق نصراً بطوليا في عمليته العسكرية الخاصة

محللون عدُّوا شويغو «الخاسر الأكبر» من تمرد «فاغنر»

مستقبل وزير الدفاع الروسي على المحك

لندن: «الشرق الأوسط»

يشغل وزير الدفاع الروسى سيرغى شويغو منصبه منذ أكثر من عقد، وهو لا يعدّ فقط حليفاً سياسياً للرئيس فلاديمير بوتين، بل كذلك أحد أصدقائه القلائل داخل النخبة الروسية، لكنّ علاقتهما صارت على ما يبدو

وسبح الرجلان معاً في سيبيريا النائية، وتشاركا رحلات صيد ولعبا في فريق هوكي الجليد نفسه. والآن، تواجه صداقتهما، ومسيرتهما السياسية الممتدة لعقود، أكبر ختيار بعد التمرّد المسلح لقائد محموعة فاغنر يفغيني يريغوجين الذي انتقد طريقة تعامل وزير الدفاع مع غزو أوكرانيا.

يبدو أنّ بوتين نجا من التمرّد بعد وساطة مفاجئة للرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو. لكنّ وضع شويغو لا يزال هُشًا بسبب الشدّة غير المسبوقة لانتقادات بريغوجين له ولوزارته. ونجح بريغوجين في الاستيلاء على

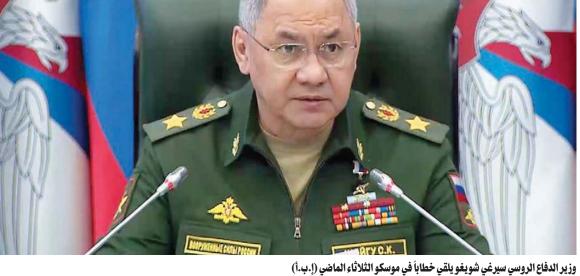
مقرّ القيادة الجنوبية للجيش الروسي في «روستوف - نا - دونـو»، مدینـة روستوفً الواقعة على نهر الدون التي تعتبر المركز العصبى للعمليات العسكرية في أوكرانيا. . واتهم قائد فاغنر شويغو بالفرار «مثل لحيانُ» وتعهد بأنّه «سيتم إيقافه».

ومنذاك اختفى وزيس الدفاع، ولا ينزال متوارياً عن الأنظار. وكان قائد فاغنر اتهم فى وقت سابق شويغو وخصمه الآخر رئيس الأركان الجنرال فاليري غيراسيموف، المسؤولية عن مقتل «عشرات الآلاف من الروس» في الحرب و «تسليم الأراضي للعدو».

«الخاسر الأكبر»

ويرى مدير المرصد الفرنسي الروسي رنو دوبيان أنّ «المنتصر الأكبر في هذه الليلة هو لوكاشينكو» أما «الخاسر الأكبر فهو شويغو». لكن حتى قبل اندلاع التمرد ليل الجمعة، كان شويغو تحتضغط هائل بسبب انتقادات بريغوجين وفشل القوات المسلحة الروسية في إحراز تقدّم. وفي 12 يونيو (حـزيـران)، انتشر

مقطع فيديو على نطاق واسع لحضور موتس وشويغو فعالية توزيع ميداليات



تراوحت من حوادث الطائرات إلى الزلازل.

وخدم شويغو في الحكومة مع نحو

عشرة رؤساء للوزراء، وهو يشغل حقيبة

الدفاع منذ عام 2012، عندماً عُنن حاكماً

لمنطقة موسكو قبل أن يعينه بوتين وزيراً

الرئيس الروسي وهو يدير ظهره لوزير الدفاع في ازدراء واضح. ولشويغو مسيرة سياسية طويلة «على وشك الانهيار» الأمد لا مثيل لها في روسيا ما بعد

الاتحاد السوفياتي، ووجوده في مركز وزيراً للدفاع، رغم افتقاره لأي خبرة عسكرية السلطة في موسكو يسبق وجود بوتين رفيعة المستوى، لكنّه أشرف بنجاح على نفسه. يتحدّر شويغو من منطقة توفا في العمليات بما في ذلك التدخل في سوريًا عام جنوب سيبيريا، وهو من بين عدد قليل 2015، الذي أبقى حليف موسكو بشار الأسد من المنتمين لأقليات إتنية شغلوا منصبأ رفيعاً في الحكومة بعد انهيار الاتحاد

فى عيد ميلاده الخامس والستين، قدّم الأوسمة الروسية، وسام «الاستحقاق للوطن»

وفي هذا الصدد، يقول بيار رازو الباحث قي مؤسسة الدراسات الاستراتيجية المتوسطية ومقرّها فرنسا: «أراد بريغوجين توجيه رسالة مفادها بأنّه يجب طرد شويغو

في مستشفى عسكري، وظهر في الفيديو للدفاع في العام نفسه بعد فضيحة فساد أسقطت سلفه أناتولى سيرديوكوف.

ومُنح شويغو رتبة جنرال فور تعيينه

له بوتين هدية خاصة وهي واحد من أرفع بدأ صَعوده عام 1994 عندما عُسّ وزيراً لحالات الطوارئ في السنوات الأولى الذي أضافه إلى صندوق مليء بالأوسمة. لكنّ لرئاسة بوريس يلتسين. وصار حضوره غزو أوكرانيا الأقلّ نجاحاً - الذي كان الكرملين مألوفاً للروس، فضلاً عن كونه أحد أكثر يأمل في البداية أن يشهد دخول الدبابات السياسيين شعبية في البلد، إذ تنقّل في كُلِّ الأَنْدَاء للتعامل مع الكوارث التي الروسية إلى كييف - يثير باستمرار تساؤلات

وغيراسيموف لأنهما غير كفوءين وهناك حاجة إلى تغيير الاستراتيجية». في الأثناء، غات علامات الصداقة والصور المشتركة لرحلات الصيد كما في عام 2017. وبدلاً من ذلك، صار شويغو يظهر في لقاءات باهتة وهو يقدم تقاريره إلى بوتين أو يظهر وجهه في طرف شاشة بينما يشرف

كما استهدف بريغوجين عائلة شويغو، ولا سيّما زوج ابنته كسينيا، أليكسى ستولياروف الدي يعمل مدوّناً في مجال اللياقة البدنية وأتَّخذ مسافة من الحرب، وقالت وسائل إعلام معارضة إنه وضع علامة إعجاب على منشور يعارض الغزو. وتغصّ قنوات ناطقة بالروسية في تطبيق

الرئيس على مؤتمر عبر الفيديو.

«تلغرام» بتكهّنات حول من يمكن أنّ يخلف شويغو، ويعدّ البديل الأوفر حظّاً حاكم منطقة تولا أليكسى ديومين الذي سبق أن تولّى مناصب علياً في الجيش والأمن الرئاسي. وفي هذا الصدد، قالت قناة «بريمنك» على «تلغرام» إنّ «مجموعة شويغو على وشك الانهيار وسيرغى كوزوجيتوفيتش (شويغو) نفسه وصمة عار وسيستقيل على الأرجح».

واشنطن: «الشرق الأوسط»

رأى وزيس الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأحد، أنّ الاضطرابات الناجمة عن تمرّد قائد مجموعة «فاغنر» يفغينى بريغوجين، الـذي جـرى إحــاطـه، قد تستغرق أسابيع أو شهوراً، وكشفت وجود «تصدّعات حقيقية» على مستوى سلطة الرئيس الروسي فلاديمير

وقال بلينكن، في سلسلة من المقابلات التلفزيونيَّة، إن التوتر الذي أدى لتمرد القوات التى يقودها يفغيني بريغوجين، وهو تمرد جرى إجهاضّه، كان يتصاعد منذ أشهر، وإن تلك الاضطرابات قد تؤثر على قدرات موسكو في أوكرانيا.

وأكد بلينكن، لبرنامج «ميت ذي

بريس»، على شبكة «إن بي سي»: «تركيزنا ينصبُّ بلا هوادة وبتصميم على أوكرانيا لنتأكد من أن لديها ما تحتاج إليه للدفاع عن نفسها، واستعادة الأراضي التي احتلتها روسىيا». وأوضىح، لبرنامج «ذيس ويك»، على شبكة «إيه بي سي»، أن تلك الإضطرابات «لو وصلت إلى الحد الذي يجعل الروس في حالة من التشتت والانقسام، فقد يجعل ذلك من مواصلتهم العدوان على أوكرانيا أكثر

وأكد بلينكن، في تصريحات لشبكة «سي بي إس» الأميركية، أن تمرَّد قائد «فاغنر» «شكّل تحدّيأ مباشراً لسلطة بوتين»، مضيفاً أن «هذا الأمر بثير تساؤلات كبرى، ويُظهر وجود تصدّعات حقيقية». ورأى وزير الخارجية الأميركي أيضاً أن الوضع النووي للولايات المتحدة ولروسيا لم يتغير نتيجة الأزمة الأخيرة.

وأجرت الولايات المتحدة، فم الساعات الأربع والعشرين الأخيرةً، مساورات مكثُّفة مع حلفائها الأوروبيين بشأن الأزمة في روسيا، وكانت قد امتنعت إلى حينه عن الإدلاء بتعليقات مباشرة على تلك التطورات.

وبحث بلينكن، السبت، في الأوضاع الدائرة في روسيا مع نظرائة فى دول «مجموعة السبع»، ومع نظيريه البولندي والتركى واعتبر أنه «من السابق لأوانه» التكهن بشأن تداعيات الأزمة على روسيا أو على الحرب الدائرة في أوكرانيا. وقال بلينكن إن «تحويل أنتياه روسيا (...) يخلق، في اعتقادي، ميزة إضافية» لأوكرانيا التي تقود هجوما ضد القوات الروسية. وتابع: «من السابق لأوانه معرّفة كيف سينتهي هذا الأمر، إنّها لوحة بصدد الإعداد»، مضيفاً «لكنّ وجود أحدٍ ما في الداخل يتحدّى سلطة بوتين ويشكّك بشكل مباشر في الأسباب التي من أجلها أطلق هذا الهجوم على أوكرانيا، هو أمر وقعُه قوىّ حداً». ولفت الوزير الأميركي إلى أن الروس «تعين عليهم أن يدافعوا عن موسكو ضدّ مرتزقة هممَن أوجدوهم»،

للرئيس الروسي في أوكرانيا. من جهة أخرى، كشفت صحيفتان أميركيتان أن أجهزة الاستخبارات فى واشنطن رصدت مؤشرات قبل أيام على نية بريغوجين التحرّك ضد مُؤسسة الدفاع الروسية. وذكرت «واشنطن بوست»، السبت، أن أجهزة الأستخبارات بدأت رصد المؤشرات بأن بريغوجين، وقوة «فاغنر» التابعة له، ينويان التحرّك ضد القيادة العسكرية الروسية، في منتصف يونيو (حزيران). ولفتت «نيويورك تايمز»، السبت، إلى أنه بحلول منتصف الأسبوع، أصبحت المعلومات ملموسة أكثر ومُقلقة، ما دفع مسؤولي الاستخبارات لتقديم سلسلة إحاطات. وأثارت المعلومات بأن بريغوجين

مشدداً على «الإخفاق الاستراتيجي»

ينوي التحرّك عسكرياً قلق مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الأميركية، حيال إمكانية اندلاع فوضى في ىلد ىملك ترسانة نووية قوية، وفق «نيويورك تايمز». وأشارت «واشنطن بوست» إلى أنه أُبلغ بأن بريغوجين الذي كان حليفاً مقرّباً له، بخطط للتمرّد، قبل يوم على الأقل من تنفيذه.



بعد «الصفقة الغامضة» التي قضت بإنهاء التمرد

ما مصير «فاغنر» وزعيمها بريغوجين؟

موسكو: «الشرق الأوسط»

أثار إعلان الكرملين حانباً من تفاصيل الاتفاق الذي أنهى تمرد مجموعة «فاغنر» وقضّى بانتقال زعيم المجموعة يفغيني بريغوجين إلى بيلاروسيا، في مقابل إنهاء ، ملاحقته حنائياً بتهمة «الخيانة العظمى»، كثيراً من التساؤلات، حول أليات تنفيذ «الصفقة» التي جرت بوساطة بيلاروسية. أبرز التساؤلات كانت عن مضمون الاتفاق الغامض، عن وعيده تعقاب حازم لزعيم التمرد الذَّى «احتل» مدناً ودعا الروس إلى حمل السلاح، وتوعد برحيل بوتين، وأن «يكون في روسيا رئيس جديد

لم تشهد كل سنوات تربع بوتين الـــ23 على رأس هــرم السلطة في البلاد، أن يتراجع الرئيس عن وعيد أطلقه أمام ملايين الروس. ولم يغض الكرملين الطرف في أي مرحلة سابقة عن تحدِ صارخ وقوي مثلما حدث مع

تغص شبكات التواصل الاجتماعي الروسية بنقاشات حول هذا الموضوع، وأسئلة من نمط؛ ما سر قوة زعيم «فاغنر» إلى هذه الدرجة؟ يتحدث البعض عن خيانات

داخل الجيش، وأن بريغوجين كان قد اعتمد على وجود «حلفاء» داخل المؤسسة العسكرية سهلوا مهمته. إذا صحت هذه الفرضية فهى تفسر سبب سهولة سيطرة قوات «فاغنر» على مقر القيادة العسكرية في روستوف، وهو المقر الذي تدار منه عملياً الحرب في أوكرانيا. كانت السيطرة السهلة عليه وانتشار جنود بريغوجين على سطحه وهم يلوحون للمارة بإشارات النصر، مشهداً مذهلاً للغابة. أبضاً قد يفسر ذلك، سهولة انتقال قوات «فاغنر» من روستوف إلى فورونتج ثم ليبيتسك ثم التقدم نحو موسكو والوصول إلى مسافة تقلُّ عن 200 كيلومتر عن الكرملين. جرى ذلك في ظل إغلاق الطريق الدولية «إم فور» وداخلها؟ الرابطة بين روستوف وموسكو. وفضلاً عن ذلك، فإن هذه المنطقة سهلية منبسطة ولم يكن من المكن مرور أليات ومدرعات وحاملات جنود عليها من أن تغدو هدفاً سهلاً للقصف

> بقول أصحاب نظرية المؤامرة إن بريغوجين امتلك أعواناً كثراً داخل المؤسسة العسكرية وهذا هو السبب الرئيسي لإغلاق المدن وفرض حال التأهب في القطعات العسكرية

القومى ديمتري ميدفيديف بأن «انتصار الانقلاب قد بعني وقوع الأسلحة النووية في أيدي مسجونين سابقين»، في إشارة إلى أن غالبية مقاتلي «فاغنر» هم من أصحاب

لكن الجملة المهمة هذا هي «الانقلاب العسكري»، وقد فتحت علم تساؤل كبير؛ هل كان التحرك فعلاً مقدمة لانقلاب عسكرى كامل؟

ثمة ما يشير إلى التردد والشلل الذي أصاب المؤسسة العسكرية ولماذا تراجع الرئيس فلاديمير بوتين ومراكز صنع القرار لبعض الوقت، وكندلك سترعية تنصرك مجموعة «فاغنر»، إلا أن واقع الوضع في البلاد خلال الساعات الـ24 التي هزت روسيا، كان أسوأ من المعلن، وأنّ ثمة تفاصيل كثيرة لهذا التحرك ما زالت خفية، ولن ترغب السلطات في الكشف عنها.

«قوة بريغوجين»

العنصر الآخر المهم في تفسير سىب «قوة برىغوچىن» وقدرته على تحدى الكرملين بشكل صارخ، وفقاً لتحليل أوساط، يكمن في أن الرجل يمتلك كثيراً من الأسرار التي لا يفضل الكرملين أن تنشر، أو أنّ تصل إلى الغرب بشكل خاص. الحديث يدور عن آليات تمدد روسيا في القارة الأفريقية، وخلفيات نشاط «فاغنر» في هذه المنطقة ومناطق أخرى. هذا الملف قد يفتح على الكرملين مشكلات جدية، في ظل المواجهة القائمة حالياً، وفي ظل احتدام التنافس مع الغرب على النفوذ في القارة السمراء.

بهذا المعنى، فإن «الصفقة» لا تضمن فقط عدم ملاحقة بريغوجين جنائياً، بل تضمن أنضاً صمته بطريقه أو بأخرى. وهذا يفتح على تساؤل آخر؛ ماذا حصّل بريغوجين في المقابل، بعدما خسر شركاته وعناصر قوته والعقود المحزية التي كان يحصل عليها، في مقابل تقديم خدمات «فاغنر» خارج البلاد

الكرملين بيلاروسيا لتكون وسيطأ؟ المعلوم حتى الآن أن الكرملين طوال ليلة الأحد حاول فتح قنوات اتصال عدة مع بريغوجين وإقناعه بعدم خوض المغامرة حتى النهاية. ومع اشتراك صديق بريغوجين، سيرغي سوروفيكين،الذي كان قائداً للعملية العسكرية في أوكرانيا لبعض الوقت، في محاولات إقناع الرجل بالتراجع في وقت مبكر وضمان وتلويح نائب رئيس مجلس الأمن عدم ملاحقته، فإن مبعوثين آخرين

وثمة سـؤال آخـر؛ لمـاذا اختـار



لقطة من فيديو نشره زعيم «فاغنر» يفغيني بريغوجين يوم الجمعة الماضي (أ.ب)

زاروا بريغوجين في روستوف، فعلياً من الملاحقة خارج الأراضي بينهم مسؤول في الديوان الرئاسي، ومسؤولان بارزان في وزارة الدفاع، أحدهما بشغل منصب نائب

يبدو أن الوساطة البيلاروسية كانت بمبادرة من الكرملين، وهي ضمنت للرجل أنه سيكون في مأمن

الروسية. لكن هذا بفّتح أبضاً على أسئلة صعدة؛ ماذا سنفعا، بريغوجين الطموح والمسلح بأسرار الوزير. كل هذا لم يقنع بريغوجين كثيرة للكرملين في البلد الجار؟ هل سيكون لديه الوقت الكافي لممارسة السياسة، أم أنه سوف يكتفي بمتابعة أعماله التى تدر مليارات

يريد الكرملين نشرها بشكل نهائي مع بريغوجين»، الذي تجرأ وتوعد بتعليق مشنقة وزير

يري محللون أن قوة زعيم

«فاغنر» تكمن في امتلاكه

الكثير من الأسرار التي لا

الدفاع في الساحة الحمراء.

مصير قوات «فاغنر»

عنصر آخر مهم يظهر هنا؛ ما

وفي السودان تقدم «فاغنر»، منذ

عام 2017، خدمات تدرب وحراسة

الموارد المعدنية، وفي الآونة الأخيرة ورد

أن المجموعة كانت تزود ميليشيا قوات

«الدعم السريع» السودانية بالصواريخ

خلال حريها ضد الجيش السوداني،

كما أشار إلى أدوار لـ «فاغنر» في ليبياً،

حيث اتّهمت قوات «فاغنر» خلال عام

2019 بارتكاب عمليات قتل خارج نطاق

القانون وزرع ألغام أرضية في مناطق

ووتش»، في مايو (أيار) 2022، «فأغنر»

بـ«استخدام الألغام الأرضية المحظورة

والفخاخ المتفجرة في ليبيا عامي 2019

و2020»، ودعت المدعى العام للمحكمة

الجنائية الدولية للتحقيق في «تلك

بتلك المجموعة، رغم أحداث السبت، مع

إجراء تعديلات مستقبلية في قيادة

الجيش ووزارة الدفاع، وتعديلات على

دور (فاغنر) في أوكرانيا وأفريقيا»،

مشيراً إلى أن المجموعة حققت وجوداً

عسكربأ وأمنبأ وسياسيأ واقتصادبأ

فى أفريقيا و«بتكلفة ليست صفرية

وحسب، وإنما بمكاسب ثمينة».

ويخلص إلى أن «دور (فاغنر)

سيتضاعف في القارة، القارة المغلوبة

على أمرها، على حساب تقليص دورها

ويتوقع الحسن، أن «يحتفظ بوتين

واتهمت منظمة «هيومن رايتس

يقول بعض الروس العارفين بمطبخ الكرملين، إن الصفقة الحالية لا يمكن أن يظل مفعولاً سارياً إلى الأبد. إذ لا يمكن ترك الرجل ينشط على هواه، كما أن المشكلة الكبرى تكمن في وجود «صقور» في وزارة الدفاع ليسوا راضين تماماً عن تفاصيل الصفقة الخفية، ولن يرضيهم إلا «تصفية الحسابات

الخيار الأمثل منذ اندلاع الأزمة أن يتم «قطع رأس فاغنر» مع المحافظة على التشكيل والهيكلية التي ما زالت قادرة على لعب دور مهم في الحرب الأوكرانية وفي مناطق أخرى كثيرة.

الحديث يدور حول نحو 25 ألف مسلح مدربين بشكل جيد ولا يمتهنون شبئاً سوى القتال. فضلاً عن أنهم يمتلكون كل طرازات الأسلحة والمعدات الثقيلة التي تعز في حالات كثيرة على

الرواية الرسمية تشير إلى أن الجزء الذي لم يشارك في التمرد من قوات «فاغْنر» سوف يوقع عقوداً مع وزارة الدفاع ويواصل نشاطه تحت قدادتها.

هذا يعني أن وزارة الدفاع سوف يكون لديها نوعان من العقود العسكرية لاحقاً، أو طبقتان من المقاتلين، واحدة منهما تحصل على مكافآت مجزية مثل التي كان بقدمها بربغوجين، وواحدة أقل شائناً، بالكاد تحصل على المكافأت المعلنة رسمياً للمتعاقدين. والفارق كبير، وهذا واحد من أسباب رغبة كثيرين في الانضمام إلى «فاغنر».

اللافت أن الكرملين عمل يسرعة خيالية على تسهيل التعاقد مع هؤلاء، وبعدما كان ممنوعاً على «المسجونين السابقين» الانضمام إلى نظام التعاقد مع خاصاً بهذا الشان، مساء السبت مباشرة، أيضاً، وقع بوتين مرسوماً آخر يرفع السقف العمرى للراغبين في التعاقد مع

التمرد، ولن يتم التعاقد معه، فقد حصل على ضمانات كافية بألا تتم ملاحقة أى عنصر فيه، نظراً «للدور البطولي والإنجازات التي حققوها خلال القتال في أوكرانيا». هكذا تمت تسوية ملف «فأغنر» في الداخل الروسي، لكن ثمة سؤالاً آخر لا يجد جواباً حتى اللحظة؛ ما مصدر قوات «فاغنر» المنتشرة في بلدان أفريقية وفي سوريا؟ في الغالبّ سيكونون ضمن الفريق المتعاقد مع وزارة الدفاع. لكن هذا سوف يعنى أنّ وزارة الدفاع سوف تتولى معاشرة مسؤولية مهام أمنية وعسكرية كان يقوم بها «مرتزقة» مهمتهم حماية مناحم ومنشأت نفطية في مقابل الحصول على جزء من عائداتها، أو دعم مجموعات مسلحة في بلدان مختلفة لتُحقيق أغراض معينة، في مقابل مكافأت مالية. يبدو الموقف غامضاً مصير قوات «فاغنر»؟ المؤكد أن روسيا بالنسبة لآلية تعامل وزارة الدفاع تحتاج لهؤلاء المقاتلين بشدة، لذلك كان المنتظرة مع هذه الحالات.

محللون استبعدوا تضحية روسيا بـ «مكاسبها» في القارة السمراء

«فاغنر» في أفريقيا: تخل صعب... وقلق من الانفلات

القاهرة: أسامة السعيد

لم يقتصر تأثير «التمرد المسلح» الذي أقدمت عليه قوات «فاغنر» في روسيا يوم السبت، على الأراضي الروسية فحسب، فكثير من الدول، بلّ والقارات، كانت تترقب تداعيات الحدث الذي وُصف بـ «المفاجئ والصادم»، وكانت أفريقيا من بين أكثر المتابعين لتطورات الموقف، حيث تنشط قوات تابعة لـ «فاغنر» في دول عدة بها ، سواء ىشكل معلن أو سري.

أزمة «فاغنر» طرحت تساؤلات عدة حول مستقبل المجموعة الروسية في القارة السمراء، وإذا ما كانت تحولاتً القيادة بها ستلقى بظلالها على واقع المجموعة في أفريَّقيا، أم سيتواصل استخدامها بوصفها ذراعا لتمديد نفوذ موسكو في القارة، وسط تنافس دولي محتدم (سياسي وعسكري).

ولم يستبعد متحللون من دول أفريقية تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، استمرار «التوظيفين السياسي والاستراتيجي» للمجموعة الروسية فى القارة بوصفها أداة بستعن بها الكّرملين في مواجهة استقطاب دولي حاد، إلَّا أنهم أشاروا إلى احتمالية «قلقُ مشروع» لدى الدول التي توجد «فاغنر» على أراضيها خشية تكرار سيناريو «الانفلات غير المتوقع».

بديل جذاب

وتشير تقارير لمؤسسات بحثية ومراكز استراتيجية دولية إلى تمركز قوات تابعة لمجموعة «فاغنر» الروسية فى دول أفريقية عدة، منها مالى وأقريقنا الوسطى وليبيا والسودان، إضافة إلى تقديم خدمات أمنية بعدد من

دول منطقة الساحل والصحراء. ويصف تقرير نشرته شبكة المجتمع المدنى «المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة

المنظمة العابرة للأوطان (GIATOC)»، خلال العام الحالي، حول «فاغنر» في أفريقيا، المجموعة بأنها «اللاعب الروسى الأكثر نفوذاً في أفريقيا اليوم». وأشَّار تحليل نشرَّه موقع «مجلس The Council on) العلاقات الخارجية (Foreign Relations - CFR) إلى أن «فاغنر» تمتلك علاقات قوية مع عديد من الحكومات الأفريقية على مدى العقد الماضي من خلال عمليات في 8 دول أفريقية على الأقل، وفقاً لوثائق أميركية

يقول اللواء دكتور معتصم عبد القادر الحسن، المستشار بالأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية فى الخرطوم، «قدمت (فاغنر) خدمات عديدة في ليبيا وأفريقيا الوسطى ومالي في مجال تدريب الجماعات المعارضة، والتخطيط العملياتي»، كما «عملت في السودان مع قوات (الدعم السريع) قبل تمردها»، خصوصاً في مجالى التدريب، وحراسة مناحم الذهب. ويعتمد مستقبل «فاغنر» في

أفريقيا، كما صرح الحسن لـ «الشرق الأوسط» على «طريّقة تعامل الحكومة الروسية معها بعد الأزمة الأخيرة»، مشيراً إلى اعتقاده بأن الرئيس الروسى «في احتياج لهذه المجموعة سواء في أوكرانيا أو في أفريقياً؛ لأنها تلعب أدواراً من الصعب على الجيش الروسى الرسمي القيام بها».

ويتحسب تحليل المنظمة الأميركية، فإن الحكام الأفارقة «يرون فاغنر بديلاً جذاباً لمصادر أخرى من القوة العسكرية، مثل بعثات الأمم المتحدة، وقوات الاتحاد الأفريقي، وقوات دول من

الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، التي لا تهتم كثيراً بأفريقياً بخلاف دعم المعارك ضد الإرهابيين المتطرفين». ولفت تقرير مجلس العلاقات

خياراً مفضلاً لدى عديد من الأنظمة في دول أفريقية تعانى اضطراباً أمنياً

أدوار متعددة

ويشير تقرير نشره موقع مركز «الحوار الأفريقى» للدراسات السياسية (الأحد) بعنوان «مرتزقة مجموعة فاغنر



في أفريقيا: لماذا لم تكن هناك معارضة

فعالة لطردهم»، إلى انتشار عناصر

المحموعة الروسية في أفريقيا الوسطى

منذ عام 2018 للدفاع عن حكومة الرئيس

فوستين أرشانغ تواديرا ضد هجمات

المتمردين على العاصمة بانغى، وقد

حصلتُ الشركات التابعة لـ«فاغنَّر» في

المقابل على حقوق غير مقيدة في استغلال

مناطق بالغابات، والسيطرة على منجم

2015 ولديه فروع في دول أفّريقية عدة،

إلى دور «فاغنر» في موزمبيق عام 2019

للمساعدة في محاّربة تنظيم «داعش»

في مقاطعة كآبو ديلغادو الشمالية، رغم

فشَّلها في احتواء التمرد وانسحابها من

المنطقة بعد بضعة أشهر.

ويشير تقرير المركز، الذي تأسس عام

ذهب نداسيما الذي يحقق أرباحاً كبيرة.

الخارجية إلى أن «نشر مقاتلي فاغنر في أفريقيا يجري بسرعة، كما أنَّ امتلاَّكهمَّ أسلحة متطورة يمكّنها من استخدام القوة بسرعة وبـلا رحمة، بما يجعلها

تفيد وثائق سرية بأن «فاغنر» نسجت علاقات قوية في أفريقيا من خلال عملياتها في 8 دول على

الأقل في القارة

فى أوكرانيا»، على حد قوله. مخاوف مشروعة

الجرائم».

وتشير المؤشرات الأولية لتعاطى السلطات الروسية مع أزمة «فاغنر». إلى أن «هناك حرصاً على الحفاظ على الجسم الرئيسي لها»، كما يلفت الدكتور خالد عكاشة مدير «المركز المصرى للفكر

الجيش، وقّع الرئيس الروسي مرسوماً بعد الإعلان عن الصفقة مع بريغوجين. الجيش إلى 70 سنة. هذا المرسوم فصّل تفصيلاً على قياس مقاتلي «فاغنر». في كل الأحوال، هؤلاء سيعودون قريباً إلى الخطوط الأمامية للجيهة.

أما الجزء الآخر الذي شيارك عملية

والدراسات الاستراتيجية»، الذي أوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «ثمة تقرقة بين أدوار المحموعة الروسيية في أورويا، وتحديداً في روسيا وأوكرانياً، والأدوار التى يمكن أن تؤديها خارجياً». واستبعد عكاشة «الاستغناء عن

(المكاسب) التي حققتها روسيا في المستقبل المنظور على الأقل»، لافتاً إلى أن أدوار فاغنر «عززت النفوذ الروسي في عديد من مناطق القارة، وفي مواجهة قوى كبرى، منها الولايات المتحدة ودول أوروبية عديدة وحتى الصين التي لا تتعارض صداقتها مع روسيا مع حقيقة التنافس ببنهما في القارة الأفريقية، ومن الصعب التضحية بتلك المكاسب الكبيرة».

ولا تبدو الصورة حتى الأن واضحة في عديد من الدول الأفريقية التى تستعين بخدمات «فاغنر»، فقد رفض المتحدثان باسمي حكومتي مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى التعليق على أزمة المجموعة الروسية مع سلطات موسكو، لكن في المقابل يرى مدير المركز المصري للفكر، أن هاتين الدولتين ستنتابهما «مخاوف مشروعة»، مشيراً إلى أن «أزمة السبت»، التي أشعلتها «فاغنر» على الأراضى الروسية ستبقى «هاجساً يؤرق الدول التي توجد تلك المجموعة على أراضيها».

ويوضح أن المكون العسكري والاقتصادي له الأعاد محل شكوك بشأن إمكانية تكرار الانفلات المفاجئ، وهو ما سيحير الدول المستعينة بخدمات المجموعة الروسية على إعادة حساباتها»، إلا أنه بذهب في الوقت ذاتبه إلى أن معظم الدول المستعينة بفاغنر «تعانى هشاشة سياسية وأمنية تجعلها لا تستغنى عن خدمات المجموعة بسهولة». وثمة من يقول إن الدول الخليجية هي التي لا ترغب اليوم بالمشاركة في المحادثات

النووية، باعتبار أن تقييد برنّامج إيران

النووي جيد، لكنه ليس المشكلة التي تقلقها،

إذ صحيح أن طهران تسعى لتكون دولة

نُووية، لكنَّها ليست انتحارية ولن تستخدم

هذا السلاح. ما يقلق دول الخليج هو الآلاف

من الأسلحة الذكية الصغيرة التي طورتها

إيران وباتت التهديد الحقيقى والمباشر

لجيرانها. فما وقع من اعتداءات على المملكة

ما زال عالقاً في الأذهان، كما علق عدم رد إدارة

دونالد ترمب على هذه الهجمات، بل طالبت

السعودية بدفع تكلفة أي قوات أميركية أو

أسلحة ترسلها. أدركت السعودية حينها

الفشل المزدوج للسياسة الأميركية تجاه

إيران وحماية أمن المنطقة جراء عدم التوصل

إلى اتفاق نووى بمنعها من أن تصبح دولة

نووية، بل تضاعف برنامجها النووي 12

مرةً. وفشلت أيضاً في مواجهة مشروع إيران

التوسعي في أكثر منّ دولة عربية وتدخلها فى نزاعات إقليمية ما زال أغلبها محتدماً.

حَجَّ وزَار قبر النبي

د. مأمون فندي

الطقس الاجتماعي

عندنا أمرلا يشمل

الحجيج وحدهم...

بل كل من حولهم

ومن حضر

وتبييض واجهة البيت أوسع بكثير من

رغم اتساع الدائرة التي تشمل

هل القرية كلهم بأحلامهم وآمالهم

وتدينهم الذي هو خليط من السُّنة ومن

الخرافة المحلية، فإن حديث الحج حديث

شخصى أيضاً، ومتعدد بعدد أنفاس

الحجاج الذين زاروا بيت الله الحرام، ثم

أفاضوا إلى الزيارة في المدينة، وعادوا

ليتلوا علينا مما شاهدوا وما أوحى

الاجتماعي من أركان الحج، والذي

أصفه هنا تالشهادة والشهود، فالحج

لا يكتمل بالنسبة إلىَّ إلا بأن يرى من

حولك أنك تطهرت واغتسلت وتغيرت،

وتغيرت عدسات عيونهم في نظرتها

كنت دوماً مهتماً بهذا الركن

الحالة الفُردية، ليشمَّل قرية بأكملها.

«حج وزار قبر النبي»، عبارة كانت تُكتب في قريتنا على بيوت الحجاج، إذ كأن الرسامون والخطاطون ببدأون رحلة الرسم على جدران بيت الحجيج بمجرد خروج الحاج من بيته. تبدأ الرحلة الروحية الجماعية لأسرة الحاج، وريما للقرية كلها، يما يسمى «بياض البيت»، أي إعادة دهان واجهة البيت باللون الأبيض، وفي ذلك رمزيات المحو والاغتسال من الذنوب وميلاد جديد. وترسم على واجهة البيت حدارية الكعية المشرفة، ويتجمع الناس حول الرسامين حتى اكتمال الجدارية تقريباً بعودة الحجيج. وهذا طقس اجتماعي يومي يحكى فيه البعض أحلامهم في الليل عن الحاج الذي ذهب في رحلته الروحية. فالطقس الاجتماعي عندنا أمر لأ نشمل الحجيج وحدهم؛ بلّ كل من حولهم، ومن

وقد يخيل إليك أن رحلة الحج تبدأ بترك المنزل في الطريق إلى مكة والعودة، في رحلة كآنت تستغرق شهراً كاملاً. إن كانت تلك مخيلتك فقد ضللت طريقنا وربما الطريقة، ولا علاقة لك بنا وبعالمنا وطقوسنا. فالحج ببدأ عندنا من يوم التقدم لقرعة الحبِّج (الاختيار العشوائي) والتي تبدأ بشهور قبلها، وعندمًا يُظهر اسم الحاج في القرعة في منتصف ذي القعدة أو ما يقارب ذلك، يذهب الناس إلى بيت الحاج يباركون له هذا الاصطفاء والاختيار. ورغم أننا كنا نشكك في أي شيء وكل شيء، ونرى فيما تفعله الدوائر الحكومية كثيراً من الفساد والمحسوبية، فإننا لم نشكك أبداً في نزاهة القرعة التي كنا نرى فيها اصطفّاءً واختياراً إلهيّاً، ونرى فيها فكرة «الوعد والمكتوب» الذي لا بد من

إذن، رحلة الحج كانت تبدأ بأكثر من شبهر قبل الحج الفعلى، وتستمر إلى شهر آخر أو يزيد بعد عودة الحجيج. وهنا لم نكن نحتاج إلى من يفسر لنا قوله تعالى «الْحَجُّ أَشْبَهُرٌ مَعْلُومَاتُ»، فقد تعرَّفُتْ فطرتنا السليمة إلى تفسير الآية دونما حاجة إلى شُرَّاح أضنى بعضهم التعب الروحي، ولم يكن لديهم من لدنه علم فطري إلا من أتى الله بقلب سليم.

الحج عندنا ليس أميراً روحياً شخصياً؛ بل هو أمر اجتماعي يشارك فيه مَن حول الحاج مِن أقارب ومحبين، ومن هنا يكون التطهر وغسل الذنوب

إليك. إذن، لا يكفى أن تكون مارست ذلك ينفسك ويمفردك. قمت بأداء الفريضة أكثر من مرة، ولكنها لم تكتمل بالشهود أو بالطريقة التي خبرتها صغيراً، إذ لم تبيض واجهة البيت، ولم يأتِ الرسامون، ولم تغنّ النساء، ولم تكن هناك طقوس الوداع والاستقبال، كما حدث مع والدي. وأحسست دوماً أن الحج بالنسبة إلىّ كان ناقصاً، فلم يكن هناك اختيار في قرعة قبلها، ولم تكن هناك فكرة «الوعد والمكتوب» (ربنا يوعدنا)، ودوماً كانت في داخلي رغبة دفينة في أداء فريضة الحج بالطريقة القديمة، راكباً حصاناً، ولابساً الأبيض، وخلفي أهلى يغنون أغاني الحجيج، (ثلاثة وبكرة يا حمال النبيّ، ثلاثة) هكذا تدور أغاني النساء في رأسي بلحنها المغمس بمزيج من الشَّجِن وألفرح معاً حتى الدوم، أغان فيها من الدعاء وفيها من شجن الوداعً أيضًاً، وعندما تكون الحاجَّة أنثى تسمع صوت النساء في نعومة يتغنين: «رايحة فين يا حاجة يا لابسة القطيفة، رايحة أزور النبي والكعبة الشريفة».

وهكذًا رحلة الحج المتخيلة في ذاكرتى، من قريتى إلى مدينة قوص من أعمال قنا؛ حتث قضيت دراستي الثانوية صبياً، مروراً بوادي حميثرة؛ حيث توفى الحاج المغربي سيدي أبو الحسن الشّاذلي، وهو في طريقه من قوص إلى حميثرة، ثم إلى ميناء عيذاب، ومنها إلى جدة. وقوص الفاطمية كانت من أكبر مراكز التجارة والمعرفة في بر مصر. لم يصل الشيخ إلى مكة، ووآفته المنية في حميثرة. وفي حميثرة سوف ترى، هكذا قال له شيخه عندما ترك المغرب في طريقه إلى مكة. وقد كان! كما يقول سادتنا الصوفية. وزيارة الشاذلي فى حميثرة تُكتب بنصف حجة فى عرف

هذه هي طريق الحجيج، بالنسبة إلى طريق ترسمها حروف الخط الكوفى على بيوت الحجيج كما حبل سري يربط عالمنا بالكعبة المشرفة وبقبر النبي، أما ما دونها فتبدو رحلة الحج بالنسبة إليَّ أمراً فيه كثير من التجريد، كالإعجاب بمعادلة رياضية جميلة، أو الاستمتاع بلوحة للفن التجريدي، أمر شخصي جداً، ولكن من دون شهود.

أشبهد أن لا إله إلا الله، هكذا قلت، وقال من حولى: أشهد أن محمداً رسول

يكثر الحديث في هذه الفترة عن احتمال التوصل إلى اتفاق تفاهم أميركي - إيراني مؤقت بشأن الملف النووي يشمل رفعاً جزئياً للعقوبات ووقف إيران عمليات تخصيب اليورانيوم وتخزينه الذي وصل إلى حد تلبية احتباحات الأسلحة، وذلك بعد أكثر من عامين من الفشل في إحياء «خطة العمل المشتركة الشاملة» التي خرجت منها إدارة دونالد ترمب. قد تكون أمام هذا التطور المرجو عقبات جمة قبل أن يصل إلى خواتيمه، لكن السؤال الأبرز الذي يفرض نفسه هو لماذا تكرر واشنطن الخطأ نفسه الذى ارتكبته عام 2015 ولا تشرك في المحادثات الجارية دول مجلس التعاون الخليجي، لعلها من جهة تتبسر وتتجنب ما تعرضت له إبان الاتفاق الأول من نقد ولوم لتحاهلها هواحس دول المنطقة؟ ألا بعيد ذلك الثقة المفقودة معها وهو فعلاً ما تسعى إليه وعبرت عنه زيارتا جاي سوليفن وأنتونى بلينكن إلى السعودية؟ من جهة ثانية، قد يشكل إشراك دول الخليج ضُغُطاً إضافياً على طهران في وقت تشهد فيه العلاقات الإيرانية - الخلّيجية بعامة

التحولات الإقليمية بشيء من الواقعية، ولا تعى معنى أن يكون السعى للتطبيع بين المملَّكة وإسرائيل وتشكيل حلف عربي -إسرائيلي ضد إيران اللذان رافقا الاتفاق الأول قد استبدّل بهما انفتاح عربى على طهران مع ما يعنيه ذلك من تخل عربي عن مشروع مواجهتها . وفي هذا السياق، ثمةً وجهتا نظر الأولى تعتبر أن التفاهمات المصرية - الإيرانية والإيرانية - الخليجية ومن ضمنها الاتفاق السعودي - الإيراني، بددت مضاوف هذه الدول من إيران نووية على قاعدة أن العلاقات الطبيعية والتعاون الأمني يسقطان المخاوف. وجهة النظر الثانية تقول إنه يصعب الاقتناع ىأن مخاوف الدول الخليجية قد زالت تماماً، والخشية لا تزال موجودة. فالاتفاق السعودي الإيراني لم يحل كل المشاكل العالقة بين البلدين دقعة واحدة، إنما غيّر من طبيعة مقاربتها وفتح الباب أمام التعاطى معها واحدة واحدة وبتدرج، من اليمن إلى لبنان مروراً بالعراق وسوريا. وبحسب هذا الرأي تحتاج الخلافات إلى سنوات لمعالجتها عن طريق الحوار وخفض حرارة النزاع ووقف

الحملات بأشكالها كافة، وتجفيف المسييات

والسعودية بخاصة، مروحة واسعة من

في الواقع، يبدو أن واشنطن لا تستشعر

والتعويل على الوقت والعوامل الداخلية والمتغيرات الإقليمية والدولية. على مقلب آخر، ثمة من يبرئ واشنطن



محادثات طهران وواشنطن وتجنب وقوع الأسوأ

أى اتفاق مع إيران لن يكون ملزماً لإسرائيل التي ستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن نفسها

من عدم إشراك دول مجلس التعاون الخليجي

فى المحادثات النووية الجديدة، ويقول إنّ

إيتران هي من لا تريد ذلك، مستندين إلى

رفض الخارجية الإيرانية دعوات الرئيس

الفرنسى إيمانويل ماكرون إشراك الرياض

فيها. فإشراك دول الخليج قد يعنى الاعتراف

بالتهديد الإقليمي الإيراني ورفع مطالب غير

نووية، مثل تقليص برنامجها الصاروخي

والحد من تدخلاتها الإقليمية، ويعني في

الوقت عينه، تجاهل مخاوف إيران الإقليمية

لجهة المخاطر التى تشكلها القواعد العسكرية

الأميركية في المنطقة واتفاقيات إبراهيم مع كل

من الإمارات العربية المتحدة والبحرين. لذلك،

أرادت إيران بحل التوترات مع الدول العربية،

لا سيما الخليجية في إطار الآليات الإقليمية،

من دون أن تمنحهم أي دور في تفاهمات

نووية جديدة خاصة بها. وفي الإطار نفسه،

لن تغامر إيران اليوم بتفاهمها الجديد مع

السعودية وانفتاح الدول العربية عليها من

خلال إدخالهم في سراديب المحادثات النووية

بما قد يحيى حدة التباينات بينهم من جديد.

هذا الفشل الأميركي عزز قناعة دول المنطقة بأن الأمن الإقليمي لن يتحقق من خلال واشنطن وعبر الحماية الأميركية، لا سيما مع المتغيرات التي طرأت على العلاقات الدولية والتوتريين الغرب وروسيا والصين، ما يحتم اللجوء إلى مقاربات إقليمية في الأمن والعلاقات الخارجية والاقتصادية المتوازنة. هذا التوجه أدى إلى الاتفاق السعودي -الإيراني الأخير. ومع ذلك، الواقعية تفرض الحذر والروية لأن الهوة لا تزال كبيرة مع إيران بسبب الخلاف الآيديولوجي وطبيعة نظام الحكم فيها، ما يحتم متابعة مسارات التطبيع وتوسيع التفاهمات. وبانتظار أن تسمح قنوات الحوار التي

وفرها هذا الاتفاق لنتائج مرضية على الأرض، لا يبقى لدول المنطقة سوى انتظار نجاح أو فشل واشنطن في سعيها إلى «اتفاق نووي محدود» تعرف أنه ليس حيداً، إلا أن البدائل قد تكون أسوأ بكثير، في وقت تواجه فيه حرباً داخلية وخارجية شعواء مع موافقة لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الأميركي على مشروع قانون يجعل العقوبات على إيران دائمة بهدف منعها من إنتاج سلاح نووي، وإعلان بنيامين نتنياهو رفضه لأي «تفاهمات محدودة» مع إيران، وأن «أي اتفاق مع إيران لن يكون ملزماً لإسرائيل، التي ستفعل كل ما هو ضروري للدفاع عن نقسها». فهل تقنع واشنطن إسرائيل بهذه السياسة حتى تتمكن فعلياً . من تجنب الأسوأ؟

الاقتصاد والعُملة النضارة والماكياج

فى تمرين العُقلة، ينزل جسدك معلقاً بيديك، ثم جِتَهِدُ ليصعد بثقله عليهما. في تمرين العُملة، تهبط قيمتها معلقة بأذرع اقتصادك، ثم تجتهد لتصعد مرفوعة بقوته. في الحالتين لا بد أن يكون الصعود والهنوط تدريجياً.

أحياناً تهبط ثم تعجز عضلاتك الاقتصادية عن رفعك، مهما بذلت من جهد. يسمى هذا في لغة التدريب faٍil أو فشل. وهو ليس شيئاً سيئاً على إطلاقه. يدُلُّك أن جهدك وصل إلى منتهاه. والحقيقة أنه مطلوب في دورة النمو العضلي. إن منحت الجسم راحته المستحقة، وتغذيت جيَّداً، ستعود في الزيارة القادمة أفضل وأقوى. أما الآن، في هذه الحصة التدريبية، فلا بد أن تنزل إلى مستقر، وأن تعطى عضلاتك فرصة لالتقاط الأنفاس. هذه الطريقة الوحيدة لكى تحاول من جديد. لا تُبقُ معلقاً بين البار والأرض، وإلا أجهدت عضلاتك بلا طائل. لا صعوداً أحرزت، ولا راحة حققت.

العُملة المجهدة مجرد عَرَض لاقتصاد مجهد. إن كان الاقتصاد قوياً فهو عرض طبيعي، يعيد التوازن. ترتفع قيمة العملة فتحجز الفائض عن دخول السوقّ، وتنخفض فتجذب إليه ما يسد فراغات فيه. وإن كان الاقتصاد ضعيفاً، بحيث لا تتحرك العملة إلا في اتجاه سفلي، خارج عن السيطرة، فالمشكلة ليست العُملة، المشكلة الاقتصاد. النزول إلى الأرض ليس المشكلة التي علينا تجنبها، بل المشكلة موجودة

على رفع قيمة الغُملة لن يحلُّ المشكلة الاقتصادية أبدأ، ولن يتركها في حالها، بل سيفاقمها. سيجهد عضلات الاقتصاد بلا طائل، ويؤخر صعوده، كما

بجهد التعلق عضلات البدين، ويؤخر عودتها إلى المحاولة. التركيز على العُملة، لا الاقتصاد، يشبه الاهتمام بمكيجة البشرة لا بنضارتها. لا بأس من الماكياج مؤقتاً حتى نحسن الصحة العامة. أليس كذلك؟ بلي. بشرط ألا يأتي الماكياج على حسابها. ألا يستنزف الثروة التي ينفق منها المرء على طعام صحي، وعلى الجيم، وعلى الحصول على قسط كافٍ من النوم والراحة. كيف ينطبق هذا على سياسات العملة؟ دعم قيمة العملة المحلية معناه في عالم الاقتصاد الحقيقي دس مثقال معين - مهما كآن ضئيلاً - من الذهب في كل وحدة منها. وهذا بعنى استنزاف ثروة طائلة إضافية إن أردت تلبية كل المبادلات المطلوبة مع العملات الأجنبية، بالسعر المحدد. هذا طريق رقم واحد. الطريق رقم اثنين، أن تحدد السعر، لكن العملات الأجنبية تنحسر عن السوق، وتعجز عن توفية طلبات التبادل. أي يذهب الفرد إلى كاونتر البنك ويطلبها بالسعر المحدد ولا يجدها. يرهق هذا الاقتصاد أكثر وأكثر. يجعل من الصعب على الاستثمار المحلى الحصول

على عملة أجنبية يستورد بها المواد الحّام اللازمة،

فيفشل ويسرح عَمَالة. ويجعل المستثمر الأجنبي

في بنية الجسم الاقتصادي. بمعنى أن التركيز

خالد البري

في حالة العُملة والإصلاح الاقتصادي هناك أصوات معارضة كثيرة تطالب بمزيد من مسبيات الداء لا الدواء

استثماره. حتى المُواطنون العاديون الذين احتفظوا بمدخرات بالعملة الصعبة سيجدون صعوبة في صرفها قبل أسفارهم، أو تحويلها إلى أبنائهم في الخارج، وهو الغرض الأساسي الذي ادخروا لتُحقيقه. وسيحجمون عن ادخـار اللزيد منها في النظام المصرفي. وسيثنيهم ذلك أيضاً عن شراء أصول داخل العلَّد، لأنها ستتطلب منهم تسييل قدر من مدخراتهم أكبر مما يجب. هذه التفاصيل تجعل المشكلة الاقتصادية تتفاقم، بينما أحاول التعامل مع مشكلة العملة. بصيغة أخرى، بينما أتعامل مع العُرَض أفاقم المرض. هل تتوقف الدورة السلبيةً عند هذا الحدُ البتها. إن كنتُ بالفعل أنْفقتُ الكثير لكي أجهز الأجواء للاستثمار فالخسارة ستكون مضاعفة. زرعت ولم أحصد. أرسلت الدعوات وجهزت الضيافة ثم انقضت الليلة قبل أن تتم الصفقة.

عاجزاً عن تحويل سلس للعملة يحتفظ له يقيمة

وأنا واع بأن قطاعاً من القراء، إذ يرون هذا الكلام المبسط، يقوِّلون في أنفسهم، وهل تعتقد يا كاتب أنك تفهم في الاقتصاد أكثر من الخدراء؟ والحقيقة لا. لست خبيراً اقتصادياً من أساسه. ولا أقلل من مشكلة العملة. إنما أحاول لفت الأنظار إلى مكان المشكلة الحقيقي. الاقتصاد الحديث علم كالفيزياء الحديثة والفلك الحديث. علم خضناه متأخرين عن العالم. ولا نزال نتعامل معه بريبة كما نتعامل مع البيولوجيا والجيولوجيا والفلك بريبة. ولا نزال

نبحث عما يبقينا في منطقة الإحساس بالأمان، لا في منطقة الأمان. ولا نزال نعتقد أن العجلة يمكن تصميمها بشكل آخر غير الدائري.

كمّا أننى أعذر السياسيين. أكتب عن المشكلة كطبيب يتعامل مع حالة. وليس كمسؤول صحة عامة يتعامل مع مجتمع بحاله. من لا يفهم في الاقتصاد يمكنه ملاحظة وضع الغُملة، كما أن من لا يفهم في الطب يمكنه ملاحظة أن فلاناً «وشه مخطوف" وهزيل. هذا يجعل العُملة، ولو على حساب الاقتصاد، مفردة مثالية للمانشيتات، ومحل اهتمام من الجميع. زد على ذلك أيضاً الثقافة الاشتراكية المهيمنة على منطقنا وكأنها تضبيطات المصنع. وهي ثقافة دوَّامية حين يأتي الأمر للاقتصاد. كلما وأجهت مشكلة هربت إلى موقع أسفل منها. تتعامل مع مشكلة الفقر بتقديم مزيد من الدعم، فتشجع المستهلكين على مزيد من القرارات غير المسؤولة، وتتفاقم المشكلة أكثر وأكثر. في حالة العُملة، والإصلاح الاقتصادي، فإن كثيراً منّ الأصوات المعارضة أيضاً تطالب بمزيد من مسيعات الداء، لا الدواء. لا يد من «إكمال كورس العلاج»، لأن التوقف في منتصف الطريق يحول الميكروبات الاقتصادية إلى صور أكثر تعقيداً، وأكثر مقاومة للمناعة الطبيعية وللمضادات الحيوية. مزيدٌ من مسكنات العُملة سيزيد تدهور الجسم الاقتصادي.

> المكاتب المقر الرئيسي

> > الدمام

Dammam

+96613 8353838

+96613 8354918

السوقا أواسط

10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom

Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com editorial@aawsat.com

الرباط الرياض الكويت Kuwait +9661 12128000 +212 37262616 +965 2997799 +212 37260300 +965 2997800 +9661 14401440 واشنطن جدة Washington DC Jeddah Dubai +1 2026628825 +9714 3916500 +9661 26511333 +9714 3918353 +9661 26576159 المدينة المنورة القاهرة بيروت Madina Beirut Cairo

+1 2026628823 +9664 8340271 +9611 549002 +202 37492996 +202 37492884 +9664 8396618 +9611 549001

عمان الخرطوم Amman Khartoum +9626 5539409 +2491 83778301 +9626 5537103 +2491 83785987

الوكيل الإعلاني

Saudi Media Company KSA:RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142

KSA: JEDDAH + 966 12657 2323 Dubai, UAE:

+971 4 4254285 بريد الكتروني: sales@smc.me موقع الكتروني:

www.smc.me صحيفة العرب الأولى تشكر أصحاب الدعوات الصحافية الوجهة إليها وتعلمهم بأنها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمته بأمانة وموضوعية.

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 ص.ب: 22304

وكيل الاشتراكات

هاتف: 9661121128000+ فاكس: 966114429555+

الرياض 11495

بريد الكتروني: info@arabmediaco.com موقع الكتروني: www.arabmediaco.com هاتف مجانی: 800-2440076

المركز الرئيسي:

وكيل التوزيع

الرياض 11585 هاتف: 966112128000+ فاكس: 96612121774+

بريد الكترونى: info@saudi-disribution.com موقع الكتروني: saudi-disribution.com وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر





أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي جمانا راشد الراشد

Jomana Rashid Alrashid

لنترق إلاوسط صُحيفة العرب الأولّــى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد على حافظ

Editor-in-Chief رئيس التحرير Ghassan Charbel غسان شربل

مساعدو رئيس **Assistants** التحرير **Editor-in-Chief**

Aidroos Abdulaziz عيدروس عبد العزيز Zaid Bin Kami زید فیصل بن کمی Saud Al Rayes سعود الريس



زعیم «فاغنر» مرّ من هنا

كان أعدائي يشتهون مشهداً آخر. أن أحطم مدينة روستوف على رأس من دخلوها. وأن تغص الشوارع بالمركبات المحترقة. وأن تنشغل الشاشات بصور حثث لروس والمرتزقة. وأن يضطرب جنودنا على خطوط الاشتباك في أوكرانيا. وأن يخترق عملاء الغرب صفوفنا هناكّ. وأن يشاهدوني عالقاً في حربين. وأن بشعر الروس بالقلق لأن نيران «فاغنر» ارتدت إلى الوطن الأم. أحياناً عليك أن تكظم غيظك كي لا تغرق في فخ يشتهيه لك أعداؤك. وهذا ما فعلت.

يستحق يفغيني بريغوجين عقاباً شديداً. وريما تعليق جثته في الساّحة الحمراء. ليعرف كل خائن ما ينتظره. ليعرف من يرفع سبابته مهدداً أنها ستقطع. الآن يكفى. خاف الرجل الذي لا يخاف. انحنى الرجل الذي لا يُنحنى. المطلوب حالياً رأس زيلينسكي، لا رأس من يسمية الغرب «طباخ الكرملين».

أغلقت الباب في وجههم. حرمتهم لذة رؤية روسيا غارقة في الدم الروسي. سيمضون أياماً في التفسير والتحليل. سيقولون إن هالة سيد الكرملين أصبت بثقب. وأن صورته جُرحت. وأن يوم العصيان الطويل ظهر هشاشة نظامه. وأن الحرب الأوكرانية التي تعذر عليه حسمها ستفاحيّه بعواصف أخرى كلما طالت. لا يعرف الغرب روسيا. الروس يحبون النوم على وسادة رجل قوي. والضربات التي لا تقتل ساكن الكرملين تزيد حصانته. وسيد الكرملين واحد ووحيد. لا

شركاء ولا أوصياء. يتمشى فى مكتبه. ما كان لزعيم «فاغنر» أن

الذهاب إليها يرسلون الصواريخ والمسيرات. ولا بد من الاعتراف بأن بريغوجين كان من قماشية أخرى. الحرب لعبته ومتعته. يلاعب الموت ولا يرتجف. يسيح في الدم ولا يرف له جفن. يجلس بين الجثث كمن بجلس في حديقة. إن غضب على مدينة أذاقها الوبل. لا بعترف بأي حصانة للمدنيين أو المنازل أو

الكنائس أو المساجد. يقطع المياه ويقطع الكهرباء

ويقطع الشرايين. لا يمكن إنكار أن الخائن استعاد باخموت شبراً شبراً وقبراً قبراً. يمشي فوق مسلحيه ويتقدم. لا الثلج يجمده ولا الوحل يعيقه. يواكب تدفق الدم من صدور رفاقه كمن يرافق تدفق المياه من نبع عذب. كان من الصعب أن أحمل جثة رجل أنقذ الجيش من العار في سراديب باخموت. جثة من أنقذ هيبة روسيا. وكَّان بارعاً. ذهب إلى السجون واستدرج القساة المقيمين فيها. وعدهم وحرّضهم وسلّحهم وأخذهم إلى الجحيم الأوكراني وكثيرون منهم ضاعت حثثهم هناك بلا أوسمة أو ودّاع. كان شجاعاً وكان رهيباً. في سوريا وليبيا ومواقع أفريقية أبلى البلاء الحسن. لا يتردد ولا يرحم ولا يشبع. الحروب وليمته والمناجم



لحرف الأنظار عن التمرد سينصب الغضب مجدداً على أوكرانيا التي يحاول بوتين متعثرا إخضاعها وإخضاع الغرب معها

الحكم فن إدارة البيادق. تلاعبها وتلعب معها. تدفعها إلى شفير الهاوية وتردها منها. تذكرها دائماً وكان زعيم «فاغنر» من بيادقي. وكانت عائدات تحوّل جيشاً جوالاً من دون أن يُسمى جيشاً. كان أكثر من مجرد ميليشيا. كان جيشاً موازياً بأنياب طويلة. وإمبراطورية قسوة عابرة للحدود.

كثيراً ما يحدث أن يتمرد بيدق. أن تسكره الانتصارات. وأن يتسرع في المطالبة بثمن. وأن يتوهم أنه شريك. وأنه معبر إلزامي ويستحيل دفعه إلى خارج الرقعة. ولم يكن بريغوجين ممن يستهويهم التقاعد وإنفاق ما يقى من العمر على ظهر يخت جميل. إنه ملاكم منذور للحلبة. دائماً يبحث عن أعداء. عن مضاعفة ثروته ولائحة ضحاياه.

متعة الحكم تحريك البيادق. وأنا أختارها. أغسلها. ألمعها. أطوّعها. أعيرها من قوتى. أضيئها وحين تتمادى أسحب الضوء من شرايينها وأعيدها إلى بيت الطاعة. ذهب بريغوجين بعيداً. أنا لا أستغرب مشاحنات البيادق وحروب الأدوار، لكن تحت سُقف اللعبة. بالغ بريغوجين في هجاء شويغو وغيراسيموف وسائر الجنرالات. نسي أنهم يقيمون تحت عباءتي. لمعان الانتصارات يغري بالوقاحة. ينسى البيدق أنه بيدق. يغريه بالتحول لاعباً. ولا تتسع اللعبة إلا للاعب وحيد.

لم يتعلم بريغوجين الدرس من ديمتري مدفيديف مثلاً. أجلست مدفيديف في مكتب رئيس الوزراء فلعب دوره. اقتضت اللعبة دفعه إلى الأعلى. أمرته أن يذهب إلى الكرملين لينام فيه مع لقب السيد الرئيس بانتظار عودتي إلى القصر. لعب اللعبة ببراعة. انتهت ولابته فأعدتة إلى حيث كان. وهو الآن معى ولا يزال كظلى. شويغو لمنظهر شراهة ولم للمع لعاته. الفروف بؤدي دوره ولا تنتابه أي رغبة في تسلّق الحيال.

أراد فلاديمير بوتين المجروح إطفاء التمرد في مهده. القنابل التي ألقاها بريغوجين تثير أسئلة صعباً أخطرها حول مشروعية الحرب في أوكرانيا واستنادها إلى تقارير كاذبة على حد قولة. لحرف الأنظار عن التمرد سينصب الغضب مجدداً على أوكرانيا التي يحاول بوتن متعثراً إخضاعها وإخضاع الغرب معها. يبقى مصير بريغوجين. الرجل صعب وشائك

ومثقل ولا يستطيع التقاعد مزارعاً في بيلاروسيا. لا يستطيع الاستكانة وتدبيج مذكراته. سيلازمه الخوف لأن الموت قد يأتيه من تفاحة أو كأس أو رسالة. إنه قتيل مؤجل. أعداؤه أكثر من أصدقائه. وضحاياه أكثر

تذكرت أننى سألت ذات يوم لاعباً عربياً بين السياسة والأمن هل كان يخشى أن يُقتل. رد بالإيجاب. استفسرت، فقال: «لأننى أعرف أكثر مما ينبغى». وذات يوم أخر تطاير جسد الرجل مع ذاكرته بفعل انفحار. وزعيم «فاغنر» أشد خطورة من الرجل ويعرف أكثر مما ينبغي.

بوريس جونسون يواجه مذلة جديدة

موجعة أخرى للمسيرة البرلمانية لرئيس الوزراء البريطاني السابق المثير للانقسامات، بوريس جونسون. وكان المشرعون يفكرون فيما إذا كانوا يقرون تقريراً لاذعاً خلص إلى أن جونسون تعمد تضليل زملائه بخصوص الحفلات التي انتهكت إحراءات الإغلاق خلال الجائحة داخل داونينغ

ويذكر أن جونسون استقال من البرلمان منذ فترة بعد اطلاعه على مسودة أولية لنتائج التحقيق الذي استمر عاماً كاملاً وأجرته لجنة قوية من داخل البرلمان. ورفض جونسون اللجنة باعتبارها «محكمة كنغر»، أي محكمة غير رسمية وغير عادلة، وذلك رغم أن غالبية أعضائها ينتمون إلى حزب المحافظين الذي ينتمى إليه جونسون.

نهاية الأمر، اقترحت اللجنة إلغاء تصريحه البرلماني، وأعلنت أنه لو لم يستقل بالفعل، لكانت قد أوصت بتعليق عضويته بالبرلمان لمدة 90 يوماً . عقوبة مخزية لرئيس وزراء سابق.

وحال مصادقة غالبية المشرعين على تقرير اللجنة، كما هو متوقع، سيكون التأثير العملى على جونسون محدوداً، ذلك أن خسارته لتصريحه البرلماني تعنى ببساطة أنه يجب أن يكون ترفقة عضو أخر إذا رغب في دخول البرلمان. ومع ذلك، سيمثل ذلك توبيخاً محرجاً آخر لشخص كان لا يزال رئيساً للوزراء في مثل هذا الوقت من العام الماضي، وكان يتمتع عام 2019 بشعبية كافية للفوز بانتصار ساحق لحزيه.

وتنطوي هذه القضية على تهديد بانقسام

عكف مشرعون على الاستعداد لتوجيه ضربة المحافظين المهيمنين على الحكم حالياً بقيادة ريشي بعة أخرى للمسيرة البرلمانية لرئيس الوزراء، العام

رغّم ذلك، لا يزال جونسون يحظى بمجموعة من المشرعين الداعمين له، ويرون أن توصيات اللجنة إلا أنه بعد أن استشعر جونسون أن الدعم الذي

يحظُى به محدوداً، حث المتعاطفين في النهاية على عدم التصويت ضد تقرير اللجنة. ومن غير المتوقع أن يستمر جونسون، الذي أتم

عامه الـ59، داخل البرلمان. ولم يكن من الواضح ما إذا كان سوناك سيحضر المناقشة، أو كيف سيصوت هو . أو الكثير من كبار الزملاء . إذا أتيحت لهم الفرصة. من جهته، قال وزير الإسكان مايكل جوف، إنه ينوي الامتناع عن التصويت إذا أجري تصويت حول

يشير ذلك إلى أن المسيرة البرلمانية لجونسون يمكن أن تنتهى . خلال الوقت الحالى على الأقل . بأحداث أقل درامية عن تلك التي كثيراً مّا كان يثيرها خلال سنواته الثلاث تقريباً داخل داونينغ ستريت. فى الواقع، لم يخف جونسون طموحاته لاستعادة منصبه القديم في رئاسة الوزراء، لكن من دون مقعد برلماني، سيكون ذلك مستحيلاً. جدير بالذكر هذا أن المصادقة على التقرير من قبل البرلمان لا تمنع جونسون من الترشيح مرة أخرى مستقيلاً، لكن غالبية المحللين يرون أنه من غير المحتمل أن يخوض جونسون هذه المحاولة في الانتخابات

العامة المقبلة، والمتوقع إجراؤها في النصف الثاني

من العام المقدل.

ستیفین کاسل*

رفض جونسون اللجنة باعتبارها «محكمة كنفر»... أي محكمة غيررسمية وغير عادلة

وتكشف استطلاعات الرأي أن جونسون لا يحظى بشعيدة كبيرة بين الناخبين بشكل عام، حتى إن كان يحتفظ بدعم عدد كبير من أعضاء حزب المحافظين الذين انجذبوا إلى خطابه المتفائل الداعم لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ومع ذلك، من المحتمل أن يواجه جونسون انتقادات شديدة من قبل المشرعين المنتمين للمعارضة وبعض أعضاء حزب المحافظين الذين يعتقدون أن جونسون قوض المعايير التي من المتوقع لأي رئيس الوزراء الالتزام بها.

جدير بالذكر أن تضليل البرلمان يعد خرقأ خطيراً للقواعد، لأنه مثلما يرى المشرعون، فإنه من دون الحصول على معلومات دقيقة من الوزراء، سيتعذر على الحكومة محاسبتهم. وهي إحدى المهام الرئيسية للبرلمان. فى تقريرها ، ذكرت لجنة الامتيازات التابعة

لمجلس العموم أن جونسون ضلل المشرعين عمداً، عندما أكد لهم أنه بعد ظهور فضيحة الحفل الذي أقامه عندما كان رئيساً للوزراء، أن قواعد الإغلاق كان ملتزماً بها طوال الوقت داخل «داونينغ ستريت».

وخلال جلسة استماع أمام اللجنة في وقت سابق من هذا العام، جادل جونسون بأن تأكيداته صدرت بحسن نية. إلا أن المشرعين وجدوا أن لديه معرفة شخصية بخرق بعض القواعد . كما فشل في التحقيق بخصوص مزاعم أخرى على النحو المناسب، وأنه ارتكب عدة مواقف تعد «ازدراءً» للبرلمان، بما في ذلك من خلال شن هجوم لفظى على اللجنة.

من ناحية أخرى، يأتى التركيز المستمر على تداعيات الفضيحة بمثابة صداع سياسي لسوناك.

ويواجه رئيس الوزراء حالياً عدة اختبارات صعبة لشعبية حكومته في الانتخابات، وضرورة إيجاد بدائل لتحل محل جونسون وحفنة من زملائه الآخرين في عدد من الدوائر.

واستقال أحد حلفاء جونسون، نايجل آدامز، بعد فشله في ضمان مقعد داخل مجلس اللوردات. وهددت حليقة أخرى تواجه الموقف نفسه، نادين دوريس، بالاستقالة رغم أنها لم تفعل ذلك بعد. واستقال مشرع أخر من حزب المحافظين، ديفيد واربورتون، من منصبه بعد إيقافه عن العمل يستب مزاعم بسوء السلوك. ادعى واربورتون أنه حرم من جلسة استماع عادلة من قبل هيئة رقابة برلمانية تنظر في الادعاءات المرفوعة ضده. ما زّاد مشكلات سوناك، إعلان الشرطة أنها

ستراجع مقطع فيديو جرى نشره حديثاً حصلت عليه صحيفة «ديلي ميرور»، ويبدو أنه يظهر موظفين من حزب المحافظين يشربون ويرقصون في وقت كانت فيه القيود المرتبطة بالجائحة سارية. إلا أن الشرطة قالت إن الصورة المنشورة سابقاً للحدث نفسه لا تتضمن أدلة كافية للمقاضاة.

وأفادت تقارير بأن نحو عشرين شخصاً كانوا في الحفل، بما في ذلك شون بيلي، الذي نفذ حملة فأشلة للفوز بمنصب عمدة لندن، الذي جرت ترقيته إلى عضوية مجلس اللوردات من قبل حونسون. كان بيلى قد غادر قبل التقاط الفيديو، على الرغم

من أن أحد المساعدين الذي نال درجة أقل من التكريم، بن ماليت، طهر بسب و إلى حرمان الرجلين من التكريم. * «خدمة نيويورك تايمز» بن ماليت، ظهر بالفعل. ودعا سياسيون معارضون

الاثنين Monday - 2023/6/26 - العدد 16281 - العدد

الحديد الخام	القمح		البن	بتكوين ا		الذهب	النفط (برنت)		مؤشر
\$112.85	\$720.25	\$10	58.55	\$30112	_	\$1932.50	\$72.80	•	أمـس
\$112.85	\$739.00	\$1	71.70	\$30058	A	\$1912.70	\$74.14		السابق

بهدف دعم خطط الشركة الاستراتيجية عبر توسعة محفظة مشروعاتها لتوليد الطاقة وتحلية المياه

تسهيلات ائتمانية صينية لـ«أكوا باور» السعودية بـ100 مليون دولار

CWA POWER ما

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت «أكوا باور» السعودية توصّلها مؤخراً إلى اتفاقية للتسهدلات الائتمانية المتحددة، مدتها 3 سنوات مع «بنك التعمير الصينى» - فرع «مركز دىي المالي العالمي» - جهة الإقراض التي تعود ملكيتها للحكومة الصينية، والتي تمكن «أكوا بـأور» من الحصول على تسهيلات ائتمانية تبلغ قيمتها 100

ووفق المعلومات، الصادرة اليوم، فإن الاتفاقية ستكون للاستفادة في دعم خطط «أكوا باور» الاستراتيجية، وعلى وجه التحديد توسعة نطاق محفظة مشروعاتها لتوليد الطاقة وتحلية المياه بمنطقة الشرق الأوسط ودول «مبادرة الحزام والطريق»، فضلاً عن الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمحتمعات المحلية التي تخدمها وتستثمر فيها.

تعزيز مرونة السيولة

وقال عبد الحميد المهيدب، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في «أكوا باور»: «إن حصولنا على التسهيلات الائتمانية المتجددة من بنك التعمير الصيني (فرع مركز . دبى المالى العالمي) يُمثلُّ إحدَّى ثمارُ تعاوننا المستمر مع كبرى المؤسسات الصينية، وسيسهم حتماً في تعزيز مرونتنا، عندما يتعلق الأمر بالسيولة والتمويل، في الوقت الذي نستحثّ فيه الخطى للبحث عن فرص مشروعات كبرى تقدم فوائد اجتماعية

النمو الاستراتيجية والاستفادة منها على النحو الأمثل».

وأضاف المهيدب: «علاوة على ذلك، فإننا ننظر بفخر واعتزاز إزاء الثقّة التي نحظي بها من قِبل جهات التمويّل العالمية، إزاء طرق

عبد الحميد المهيدب ويوان شينجروي بعد توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

أدائنا لأعمالنا، وقدرتنا على إنجاز

واقتصادية قيِّمة، وتسهم في التحول الإيجابي في مجتمعاتنا».

تنويع مصادر التمويل

وتساعد التسهيلات الائتمانية المتجددة «أكوا باور» على تنويع مصادر تمويلها، كما تمكّنها من مواصلة

تطوير البنى التحتية للمشروعات منخفضة الكربون، في عدد من مناطق عملياتها، بما في ذلك الشرق الأوسط،

ودول «مبادرة التحزام والطريق»، مثل أوزبكستان، وكازخستان. من جهته قال يوان شينجروي، الرئيس التنفيذي لـ«بنك التعمير الصيني (فرع مركز دبي المالي العالمي)»: «تجسّد هذه الاتفاقية

للتسهدلات الائتمانية مدى اهتمام فرعنا بتعزيز شراكته الاستراتيجية مع (أكوا باور)، وحرصنا على دعم تطوير مشروعات الطاقة المتجددة، تماشياً مع مستهدفات (مبادرة الحزام والطريق). ونعتقد أننا قادرون على إحداث التأثير الهادف في هذا القطاع، والعمل مع شركائنا لتحقيق التغيير الإيجابي

المنشود، للوصول إلى مستقبل أفضل لكوكينا، وذلك من خلال دعم المؤسسات العالمية المرموقة مثل أكوا باور».

وأوضحت «أكوا ساور» أنها

ترتبط مع «بنك التعمير الصيني»

أسهم المولون

الصينيون، منذ عام

2009، عبر محفظة

مشروعات «أكوا باور»

العالمية بمبلغ إجمالي

قدره 10 مليارات دولار

بعلاقة تعاون شامل منذ عام 2016، حيث يشارك البنك في تمويل عدد من المشروعات المهمة للشركة، مثل مشروع «محطة حصيان» لتوليد الكهرباء، بطاقة إنتاجية قدرها 2,400 ميغاواط في الإمارات، والتي جرى تطويرها بالاعتماد على جهود مشتركة لكونسورتيوم من الشركات يضم كلأ من «هاربن إلكتريك إنترناشيونال»، و«أكوا باور»، و«هيئة كهرباء ومياه

بالإضافة إلى محطة الزرقاء لتوليد الكهرباء، بطأقة إنتاحية قدرها 485 ميغاواط في الأردن، ومشروع «محطة سيرداريا» لتوليد الطاقة لانتاج 1,500 ميغاواط في أوزبكستان. ومن خلال استفادتها من الخدمات والمنتجات التي يقدمها البنك بعملة الرنمينبي «اليوانّ الصيني»، تمكنت «أكوا بياور» من

مقاولو أعمال الهندسة والمشتريات والبناء والمسوردون والممولون تغطى عمليات التجديد ومشروعات التحلية في أنحاء مختلفة حول

«الاستثمار العماني» لدعم «بورصة مسقط» بـ260 مليون دولار

مسقط: «الشرق الأوسط»

خصص «جهاز الاستثمار العماني» 100٪ ريالاً عُمانياً مليون ريال (260,79 مليون دولار)، لدعم «بورصة مسقط»، عبر مبادرة «صندوق السيولة».

وذكرت «وكالة الأنباء العمانية» أن «جهاز الاستثمار العُماني» كان قد أطلق مبادرة «صندوق السحولة»، بالتّعاون مع البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي. وأعلنت «بورصة مسقط»، الأحد، تغيير وحدة المزايدة، لتصبح بيسة واحدة لجميع الأوراق المالية، وذلك اعتباراً من الثاني من يوليو (تموز) 2023.

ُ وذكرت «وكالّة الأنباء العمانية» أن القرار يأتي في إطار «تعزيز جاذبية الاستثمار في البورصة، واتعكاسه على نشاط التداول وأحجامه، وخدمة للمستثمرين والمتعاملين بالأوراق المالية، وتنشيط سوق المديونية». وتوقعت أن يسهم القرار إيجاباً فى القرارات الاستثمارية لدى المستثمرين، بتقليص القَجوة بين العرض والطلب، ويمكّن المستثمرين من تقديم طلبات البيع أو الشراء بوحدات أصغر. جدير بالذكر أن التغيير في وحدات المزايدة يشمل جميع الأوراق المالية، بما قيها أدوات الدين، وهي لسندات والصكوك.

وأغلق مؤشر «بورصة مسقط» 30، في جلسة الأحد، عند مستوى 4747,56 نقطة، مرتفعاً بـ16,4 نقطة، بنسبة 0,35 في المائة، مقارنة مع آخر جلسة تداول، والتي بلغت 4731,12 نقطة. وبلغت قيمة

مرتفعة بنسبة 18,99 في المائة، مقارنةً مع آخِر جلسة تداول، والتي بلغت مليونين و 369 ألفاً و 971

كان الناتج المحلى الإجمالي بالأسعار الجارية في سلطنة عُمَّان قد شجل، بنهاية الربع الأول من عام 2023، ارتفاعاً بنسبة 7,4 في المائة، ليصل إلى 10,4 مليار ريال عماني (27 مليار دولار)، مقارنة بنهاية الربع الأول من عام 2022، حيث بلغ الناتج المحلى الإجمالي بالأسعار الجارية خلالها 9,7 مليار ريال عماني (25,1 مليار دولار)، وذلك وفق البيانات الأولية الصادرة عن «المركز الوطني للإحصاء والمعلومات» في السلطنة.

جاء الارتفاع مدعوماً بشكل أساسي بنمو الأنشطة غير النفطية التي حققت ارتفاعاً بنسبة 6,7 في المائة، مسجلة 7,2 مليار ريال عماني (18,7 مليار دولار)، بنهاية الربع الأول من 2023، مقارنة بنحو 6,5 مليار ريال عماني (17 مليار دولار)، بنهاية الربع الأول من 2022.

كما ارتفعت الأنشطة النفطية بنسبة 6,1 في المائة، مسجلة بنهاية الربع الأول من العام الحالي ما قيمته 3,585 مليار ريال عماني (9,2 مليار دولار)، مقارنة مع 3,379 مليار ريال عماني (8,7 مليار دولار)، في نهاية الربع الأول من 2022.

وأشارت الإحصاءات إلى أن أنشطة النفط الخام نمَت بنسبة 6 في المائة، مسجلة 3,8 مليار ريال عماني (996,7 مليّون دولار)، بينما ارتفعت أنشطة الغاز الطبيعي بنسبة 6,5 في المائة، مسجلة التداول مليونين و819 ألفاً و961 ريالاً عُمانياً، ﴿ 500,6 مليار ريال عماني (1,2 مليار دولار).

بكين: «الشرق الأوسط»

قال مسؤول اقتصادي كبير بالمؤتمر الاستشارى السياسي للشعب الصيني، أعلى هيئة استشارية سيّاسيّية في البلاد، الأحد، إن الصين تحتاج إلى تكثيف إجراءاتها في أسرع وقت ممكن لدفع التعافى المتعثر من بعد فيروس «كوفيد - 19». وخفض محللون في بنوك دولية كبرى توقعاتهم للنمو الاقتصادي لعام 2023 بعد أن أظهرت بيانات مايو (أيار) ضعف الطلب في الصين ومن الخارج، مما عزز الحجج التى تدعم الحاجة إلى مزيد من

وقال نينغ جيزهي نائب رئيس اللجنة الاقتصادية في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصينى: «من الأفضل اتخاذ إحراءات عاجلاً وليس أجلا». وأضاف أن الاقتصاد الصينى يواجه ضغوطأ هبوطية شديدة، كمّا أن تعافيه غير مستقر وغير متوازن. وقال نينغ إن تدابير الاقتصاد الكلى «يجب ألّا تكون محدودة» لمنع «اتكماش اقتصادي متواصل» في ظل تباطؤ

الصينى هذا الشهر لمناقشة إجراءات لتعزيز النمو الاقتصادي، وتعهد بتنفيذ سياسات في الوقت المناسب واتخاذ إجراءات أكثر قوة استجابة للتغيرات في الوضع الاقتصادي.

وخفضت الصين أسعار القائدة القياسية على القروض يوم الثلاثاء في أول تخفيض من نوعه في عشرة أشهر، كما خفضت أسعار الفائدة القياسية على القروض لمدة خمس سنوات بواقع عشر نقاط أساس سما حاء أقل من المتوقع. ويقول محللون إن من المرجح أن يخفض المركزي الصينى أسعار الفائدة على الإقراض أكثراً لكن تردد شركات خاصة وأسر في الاقتراض يعني أن مواصلة سياسة التيسير النقديّ قد يضر بالبذوك التي تعانى بالفعل من ضغوط. وتزايدت التوقعات بزيادة الإنفاق في الصين خاصة على مشروعات البنية التحتية كحزء حزمة تحفيز أوسيع يعد قرارينك الشعب الصيني (البنك المركزي)

خفض أسعار الفاتدة. ووفق بنوك الاستثمار «نومورا هولدنغز» و «ستاندرند تشارترد» و «مورغان ستانلي»، فإن السلطات الصينية قد تزيد حصص الحكومات

المحلية في البلاد من إصدار السندات الخاصة والسماح لها بالتوسع في الاقتراض لتمويل الاستثمارات في

لزيادة الإقراض المصرفي بهدف دعم الاقتصاد. ويسبب ارتفاع مستويات الدين العام للحكومات المحلية الصينية والفوضى المالية التي تواجه شركات التطوير العقاري، فإنّ أي دعم مالي يمكن أن يكون محدودا رغم ذلك، مما يجبر المسؤولين على توخى الحذر عند التوسع في الإنفاق المالي. وتراجعت الصادرات الصينية بوتيرة أسرع كثيرا من المتوقع في مايو، وكذلك انخفضت الـواردات، وإن كان بوتيرة أبطأ، إذ واجهت المصانع صعوبة في اجتذاب

اقتصاد في العالم 7,5 في المائة على أساس سنوي في مايو، مسجلة أكبر انخفاض منذ ينّاير (كانون الثاني) وبعدما حققت نموا نسبته 8,5 في المائة في أبريل (نيسان). وانكمشت

الارتقاء بآفاق تعاونها مع المستثمرين الصينيين، وخاصة في مشروعات الطاقة المتجددة، في إطَّار «مبَّادرة الحزام والطريق». 10 مليارات دولار وأسهم المموّلون الصينيون، منذ عام 2009، عبر محفظة مشروعات «أكوا باور» العالمية بمبلغ إجمالي

قدره 10 مليارات دولار، كما شارك الصينيون في 47 مشروعاً بارزاً،

مسؤول في أعلى هيئة استشارية: التعافي غير مستقر

الاقتصاد الصيني يواجه ضغوطاً شديدة

الإحراءات التحفيرية.

عالمي. واجتمع مجلس الوزراء

البنية التحتية. كما يتوقع بعض المحللين قيام الحكومة المركزية بطرح سندات جديدة كما فعلت في 2020، واستخدام سياسات البنك المركزي

الطلب من الخارج مع استمرار ضعف الاستهلاك المحلي. وتراجعت صادرات ثاني أكبر

ضعف الطلب العالمي. وحددت التكومة هدفا متواضعا عند 5 في المائة لنمو الناتج المحلى الإجمالي هذا العام، وذلك بعدما أخفقت بشدة في تحقيق

وأظهرت المؤشرات الفرعدة لمؤشر مديري المشتريات أن الإنتاج تحول إلى الانكماش من النمو، بينما تراجعت الطلبيات الجديدة، ومن بينها طلبيات التصدير الجديدة، للشهر الثاني. وبعد أن فاق أداء

الواردات بوتيرة أبطأ إذ انخفضت

4,5 في المائة الشهر الماضي. وكان

اقتصاً ديون توقعوا في استطلاع

أجرته «رويترز» تراجع الصادرات

0,4 في المائة فحسب وهبوط الواردات

الرسمي الأسبوع الماضى انكماش

نشاط المصانع الصينية بوتيرة

أسرع من المتوقع في مايو بفعل

وأظهر مؤشر مديري المشتريات

8 في آلمائة.

الاقتصاد الصبيني التوقعات في الربع الأول، يخفض المحللون الآن سقف توقعاتهم للاقتصاد في الفترة المتبقية من العام إذ يواصل إنتاج المصانع تباطؤه في ظل استمرار

أهداف النمو لعام 2022.

«المركزي» الأوروبي يبلغ المرحلة الأخيرة في رفع أسعار الفائدة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي لويس دي جويندوس، إن البنك المركزي الأوروبي «يدخل المرحلة الأخيرة» من دورة التشديد النقدي.

وأضاف جويندوس، في مقابلة مع صحيفة «إيه بي سي» الإسبانية نشرت الأحد، أن التوقيّت المُحدد الذي سينهج فيه البنك المركزي الأوروبي سلسلة رفع أسعار الفائدة «سيعتمد على البيانات، وأن ما يحدث مع التضخم الأساسي مهم للغاية»؛ وفوّ وكالة «بلومبرغ» للأنباء. ورفع البنك المركزي الأوروبي بالفعل تكاليف الاقتراض بمقدار 400 نْقطة أساس منذ يوليو (تموز) الماضي. وما يحدث بعد ذلك أقل وضوحاً،

الرفع. وقال جويندوس، للصحيفة، إن السياسة النقدية التي وضعها البنك المركزي الأوروبي والتأثيرات الأساسية «ستساعد» على إبطاء التضخم الأساسي. وأضاف جويندوس أنه يجب أن تقوم السياسة المالية أيضاً بدور في خفض التضخم. كان رئيس البنك المركزي الأوروبي يواكيم تل ناجل، قد صرح يـوم الخميس الماضى، أن سعر الفائدة الأوروبية لم يرتفع حتى الآن إلى المستوى الكافي لكبح جماح التضخم، في حين تتوقَّف الخطوات التالية من جانب البنك على طبيعة

أنه قد تكون هناك حاجة إلى مزيد من

البيانات الاقتصادية القادمة. وكان بنك إنجلترا أخر من رفع أضاف ناجيل «عندما نصل إلى أسعار الفائدة بواقع 50 نقطة أساس، الذروة، يجب أن تظل أسعار الفائدة عند حيث حذر بعض صناع السياسة من هذا المستوى المرتفع ما دام ذلك مطلوبا.

كسر التضخم يتطلب إجراءً حازماً في المائة إلى 5 في المائة، والتي تعد أعلى نسبة منذ 15 عاما، وذلك في ومثابرة عليه». وقال إنه غير قلق من ظل تصاعد الضغوط على صانعي عدم قدرة النظام المالي على امتصاص السياسات والحكومة البريطانية أقساط القروض طويلة الأجل التي قدمها البنك المركزي الأوروبي للبنوت للسيطرة على أزمة تكاليف المعيشة. ويأتى رفع الفائدة بعد ارتفاع في السنوات السابقة، وإن مسؤولي معدل التضخم إلى نسبة أعلى من البنك المركزي سيعملون على التأكد من المتوقع خلال مايو (أيار) الماضي، حيث سير العملية بطريقة منضبطة. اضطر استمرار ارتفاع الأسعار صانعي

وتسابقت البنوك المركزية حول السياسات للتحرك لمحاولة خفض العالم لرفع أسعار الفائدة بعد أن ألقت التضخم إلى الهدف المستهدف وهو 2 تداعيات أزمة «كورونا» على اقتصادات الدول الكبرى والناشئة معا، وذلك لكبح جماح التضخم الذي نتج عن السيولة المفرطة وزيادة المعروض النقدي في

الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول يوم الخميس عن ترجيحه الحاجة إلى مواصلة رفع أسعار الفائدة على الرغم من التأثير يوم الخميس الماضي، ليرتفع من 4,5 المحتمل لذلك على الوظائف.

إلى ذلك، دافع رئيس مجلس



رفع «المركزي» الأوروبي تكاليف الاقتراض بمقدار 400 نقطة أساس منذ يوليو الماضي (رويترز)

د.عبد الله الردادي

من تجارب المدن في إكسبو

تفعيل المبادرات المبتكرة بالقطاع غير النفطي أسهم في ارتفاع الناتج الإجمالي

الاقتصاد الإماراتي ينمو 7,9% خلال 2022

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أظهرت إحصاءات إماراتية أن الناتج المحلى الإجمالي للدولة في عام 2022 بالأسعّار الثابتة بلغ 1,62 تريّليون درهم (440 مليار دولار)، محققاً نمواً قدره 7,9 في المائة، بينما بلغ بالأسعار الجارية 1,86 تريليون درهم (506 مليارات دولار)، بزيادة تجاوزت 337 مليار درهم (91,7 مليار دولار) عن عام 2021، محققاً نمواً قدره 22,1 في

نموذج اقتصادي

وقال وزير الاقتصاد الإماراتي عيد الله بن طوق المرّي: «تعمل حكومة دولة الإمارات على بناء نموذج اقتصادي مبتكر يخُدم رؤيتها المستقبلية، من خلال انتهاج سياسات اقتصادية مرنة تعتمد على السرعة والدقة في الاستجابة للمتغيرات العالمية، وتبنيها أستراتيجيات اقتصادية مُحفزة، وخططاً اقتصادية استشرافية قائمة على التنويع الاقتصادي، وتحسين الإجراءات والتشريعات الاقتصادية».

وتابع: «ذلك يحافظ على مكانة الدولة بوصفها بيئة جاذبة للاستثمارات بصورة مستمرة، وتعزيز التجارة الخارجية، والانفتاح على العالم كأحد مكونات العلاقات الاقتصادية الدولية، كما يعزز نجاح هذه السياسات وتكاملها متطلبات التنمية المستدامة وتحقيق الرضاء الاقتصادي والعيش الكريم لكل مواطني ومقيمي الدولة، وتسهم في تحقيق ريادةً وتنافسية دولة الإمارات على المستويين الإقليمي والدولي». ُ

زيادة الأهمية النسبية للأنشطة غير النفطية

من جهتها ، قالت حنان أهلى، مدير «المركز الأتحادي للتنافسية والإحصاء»، إن النتائج والأرقام التي جرى تحقيقها



مطار العاصمة أبوظبي يشهد حركة متسارعة مع قرب فترة إجازة الصيف (وام)

«بناء نموذج اقتصادي مبتكر من خلال انتهاج سياسات اقتصادية مرنة»

وتابعت أهلى: «لقد نما نصيب الفرد من الناتج المحلّى الإجمالي في دولة الإمارات، خلال السُّنوات الستُّ المأضَّدة،

تؤكد أن اقتصاد الدولة يواصل المزيد من النمو، سواءً على المستوى العام أم على مستوى القطاعات والأنشطة الاقتصادية الرئيسية، الأمر الذي يسهم في تعزيز سياسة التنويع الاقتصادي، من خلال زبادة الأهمية النسبية للأنشطة غير النفطية في الاقتصاد الوطني، وهو ما ينسجم مع سياسات الدولة الاقتصادية في تقليص الاعتماد على اقتصاد النفط، وترسيخ الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار، وتعزيز الصناعات الوطنية

بنسبة غير مسبوقة بلَغت 24,7 في المائة،

رغم الزيادة السنوية في عدد السكان، في حين حقق نصيب الفرد من الناتج المحلم الإجمالي في عام 2022 نمواً بنسبة 21,1 في المائة، مقارنة مع عام 2021».

المبادرات المبتكرة

ووفق المعلومات، الصادرة اليوم، فإن تفعيل المبادرات الاقتصادية المبتكرة، والمتعلقة بالقطاعات والأنشطة غير النفطية، أسهم بشكل إيجابي في تعزيز نمو الناتج المحلى الإجمالي للبلاد خلال عام 2022، والذي بلغ بالأسعار الثابتة 1,62 تريليون درهم (441,9 مليار دولار)، في حين بلغ الناتج المحلي غير النفطي بالأسعار الثابتة نحو 1,174 تريليون

درهم (319,7 مليار دولار) محققاً نمواً إيجابياً في كل القطاعات الحيوية. واستناداً إلى التقديرات الأولية للناتج

المحلى الإجمالي، كان للقيمة المضافة لأنشطة النقل والتخزين الحصة الكبرى من نسب النمو في الناتج المحلي بالأسعار الثابتة، وبشكل غير مسبوق بنسبة بلغت 20,2 في المائلة، مقارنة مع عام 2021، مستفيداً من زيادة عدد ركاب الرحلات الدولية، والارتفاع الذي شبهدته الدولة في نمو حركة النقل الجوي، وعائدات شركات الطيران الوطنية، محققة بذلك أعلى نسبة نمو بشهدها هذا القطاع المرتبط بالسياحة خلال السنوات الأخيرة. كما أن قطاع الإقامة والخدمات الغذائية، والذي يعكس نشاط الفنادق والمطاعم، حقّق نمواً ملحوظاً بلغ 13,2 في المائة، كما حققت أنشطة الصحة والخدمات الاحتماعية نمواً لافتاً بلغ 13

تجارة الجملة والتجزئة

في المائة، مقارنة مع عام 2021.

وأسهمت القطاعات غير النفطية في دعم الاقتصاد الوطني، وتعزيز نمو الناتج المحلى للدولة، فقد حققت الصناعات التحويلية قيمة مضافة في الناتج المحلى بما قيمته 179 مليار درهًم (48,7 مليارً دولار)، بنمو 8,7 في المائة، مقارنة مع عام 2021، وكان النصيب الأكبر لمساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلى الإجمالي، متمثلاً في القيمة المضافة لنشاط تجارة الجملة والتجزئة، والتي بلغت حوالي 206 مليارات درهم (56 مليار دولار) بنمو 12,7 في المائة. وحققت الأنشطة العقارية في عام 2022 نمواً قدره 12 في المائة، بقيمةً 90 مليار درهم (24,4 مليار دولار) في الناتج المحلى بالأسعار الثابتة، كما انعكس النمو في الأنشطة غير النفطية إيجاباً على نشاط الَّمالية والتأمين، والذي حَقَقَ بدورة نمواً بلغ 8,4 في المائة، ليحقق 134 ملياراً درهم (36,4 مليار دولار).

عند موقفه تجاه الفائدة.

وقال شيمشك بعد توليه منصبه في

وحذر المحلل الاقتصادي الكاتب،

حكومة إردوغان الجديدة، أوائل يونيو

(حزيران) الحالي إن تركياً ليس لديها خيار

رحمى توران، من أنه إذا لم يغير إردوغان

فهمه للاقتصاد، فلن يتمكن شيمشك من

إجراء تصحيح جذري لمسار الاقتصاد

«وسيوف يهرب». ولفت توران إلى ارتفاع

أسعار المواد الغذائية وفشل الحكومة على

مدى 3 سنوات في إيجاد حل للمشكلة،

مؤكدا أنه إذا لم يتغير الوعاء القديم، ولم

يتغير فهم إردوغان وحكومته للاقتصاد

فإن شيمشك سيهرب بعد فترة، لا سيما

أنه قبل المنصب بعد مفاوضات طويلة،

واشترط عدم التدخل في عمله وفريقه

الاقتصادي وكذلك منحة الوقت لعلاج

الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد.

سوى العودة إلى «سياسة عقلانية».

يعد العائد الاقتصادي أحد أهم أسباب استضافة الفعاليات العالمية. هذه العوائد تبدأ منذ إعلان فوز البلد باستضافة الحدث وبدء الاستثمارات بأنواع من تطوير بنى تحتية، وارتقاء بالخدمات، وجذب للاستثمارات والخبرات، وامتداد الحدث نفسه والذي عادة ما يشهده ملايين الزوار وما يصاحب ذلك من أنشطة اقتصادية، حتى الوصول إلى ما بعد الحدث من انتعاش السياحة والتعرف على المدينة المستضيفة. ولا يمكن إغفال الأثر

الاجتماعي والحراك الثقافي الذي يصاحب هذا الحدث، والذي يسهم في معرفة الزوار على ثقافة البلد المستضيف، والأُمثلةُ على أثار استضافة الإكسبو في الماضي لا تزال ظاهرة للعيان. فاستضافة إشبيلية لمعرض سنة 1992 كان مثالا بيّناً لأثر الإكسيو على المدينة المستضيفة، فقد تمكنت العاصمة الأندلسية من حجز مكان لها على خريطة السياحة العالمية منذ ذلك العام. وفيما كان يتوقع أن تستضيف المدينة 36 مليون زائر، فاق الرقم الواقعي هذه التوقعات ليصل إلى 41 مليون زائر. والقارئ لما حدث في استضافة إشبيلية للإكسبو يجد تركيزا على المرافق التي أنشئت حينها ولم يتبق الآن إلا أطلال منها، ولكن المنافع الحقيقية لا تكمن في هذه المباني، بل في الطرق التي أنشئت ويستفاد منها حتى آلان، ومنها الطريق السريعة بين إشبيلية والعاصمة الإسبانية، التي تعد أول طريق فائقة السرعة في

إسبانيا، وفي سكك الحديد التي أسست لربط المدينة بالمدن المجاورة، وفي الجسور التي مُدّت لّربط مناطق المدينة ببعضها البعض، وفي المطار الذي أصبح يسع 4 ملايين مسافر سنويا. هذه المرافق لا تزال حتى الأن تستخدم وحولت إشبيلية إلى مدينة مختلفة تماما عمّا قبل الإكسبو. وانتقالا إلى شنغهاي التي استضافت الإكسيو عام 2010، فقد صدرت عشرات الدراسات الأكاديمية التي أثبتت أثر الإكسيو فى تغيير النظرة التقليدية للمدينة الصينية، والذي كان أحد أهم الأهداف الصعنعة للاستضافة. ذلك الحدث يعد تاريخيا وذلك بسبب عدد الزوار الذي تجاوز 70 مليون زائر وسلّط الأضواء

على الصين في أحد أهم الأحداث العالمية التي استضافتها بعد انطلاقتها الاقتصادية، ليكون فرصة للعالم للتعرف على الصين بعد النقلة الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت فيها بانتشال نحو 700 مليون نسمة من تحت خط الفقر! أما دبي فقد كانت النقطة المضيئة في ظلمة الجائحة، وتأخر معرضها لعّام بسبب هذا الظرف، ومع ذلك فقد زار معرضها أكثر من 24 مليون زائر، في وقت حدّت فيه الظروف الصحية الكثير

من المهتمين بالزيارة. وقد أنشأت دبى قرية كاملة للإكسبو في إنجاز يُحتفى به. وقد أظهر تقرير أصدرته شركة «إيرنست آندّ يانغ» أن استضافة دبي لهذا الحدث ستضيف نحو 155 مليار دُرهُم للاقتصاد الإماراتي، وأن السواد الأعظم من هذه القيمة المضافة كانت لقطاع الخدمات.

واستضافة الإكسبو لا تخلو من منغصّات، لا سيما إذا كان أهل المدينة نفسها لا يرحبون بهذا الحدث، ومن أفضل من الأوربيين في البحث عن المنغَّصات في فعاليات الأفراح؟ فقد شهد إكسبو ميلانو 2015 موجة مظاهرات صاحبت المعرض لأسباب منها عدم الموافقة على صرف المال العام على الاستضافة. كما أن المحتجين سخروا من التعارض بين شعار المعرض وهو «إطعام الكوكب، طاقة للحياة» والذي كان أحد أهدافه استعراض ثقافة المأكولات الإيطالية الشهيرة، وبين رعاية شركات الأطعمة الأميركية للمعرض ومنها «كوكاكولا» و«ماكدونالدز». وعلى الرغم من أن البريطانيين يفخرون أن الإكسبو بدأ من بلدهم، إلا صحيفة أن «الغارديان» البريطانية كتيت أن الإيطاليين لم يكونوا بحاجة إلى استضافة هذا الحدث للارتقاء بميلانو، بل كان يمكنهم تطوير المدينة دون كل هذا الضجيج والإسراف. ولا غرابة بعد ذلك ألا يزيد عدد زوار المعرض على 20 مليوناً، وهو رقم منخفض لمدينة تعد عاصمة الموضة وتقع في المرتبة الخامسة عشرة في المدن السياحية عالمياً.

إن العالم يترقّب إعلان المدينة الفائزة باستضافة الإكسبو لعام 2030، والذي يتوقع أن يكون في نوفمبر (تشرين الثاني) من هذا العام، ويعد الملف السعودي مرشحا قويا للفوز بالاستضافة، والمتأمل في مشاريع الإكسيو السابقة، بحد تشابها كبيرا بين توجهها وتُوجِه مدينة الرياض. فالعاصمة السعودية مستمرة في الارتقاء في بنيتها التحتية المادية والرقمية، ومسار مشاريعها يقودها إلى أن تكون إحدى أبرز العواصم العالمية، وقد كوّنت خلال الأعوام الماضية ثقافة وخبرة في استضافة الأحداث العالمية والسياحية، ولا شك أن هذه الخبرة ستتضاعف خلال الأيام القادمة، وهي ماضية إلى أن تكون عاصمة للمواهب والخبرات بشكل معلن. ويمكن القول إن الرياض تستعد منذ سنوات لتستضيف الإكسبو، قبل حتى أن تسعى لتقديم ملف

تحذيرات من عدم تغيير إردوغان فهمه الاقتصاد

«المركزي» التركي يبدأ رحلة تخفيف القيود لتفعيل آليات السوق

أنقرة: سعيد عبد الرازق

اتخذ البنك المركزي التركى خطوة حديدة لتخفيف الضغوط على الليرة التركية، التي تدهورت إلى مستويات قياسية غير مسبوقة وفقدت نحو 3 في المائة من قيمتها، ويجري تداولها فوقّ مستوى 25 ليرة للدولار منذ إعلان البنك قراره الخميس رفع سعر الفائدة من 8,5 إلى 15 في المائة.

وتنقيذا لتعهدات رئيسة البنك، حفيظة غايا إركان، لرؤساء البنوك خلال لقائها معهم في إسطنبول الجمعة، تقرر تخفيف قواعد الاحتفاظ بالليرة في البنوك التجارية، كخطوة أولى في مسار تخفيف القيود التى تم إقرارها سابقا لتعزيز المدخرات باللِّيرة التركية.

وقال البنك المركزي التركي، في بيان الأحد، إنه تماشيا مع أهدافه لزيّادة فّاعلية ألبات السوق ودعم الاستقرار المالي الكلي، بعد رفع سُعر الفائدة، تقرر تبسيطً لوائح صيانة الأوراق المالية.

وأضاف أن القرار يأتى في إطار السياسات المعلنة، بعد اجتماع لجنة السياسة النقدية الأخير الخميس، وأن عملية التيسيط ستستمر بشكل تدريجي. ووفقًا لقرار البنك المركزي، الذي نشّر فى الجريدة الرسمية، تم خفض معدل صيانة الأوراق المالية التى يتعين على

العنوك التركبة تخصيصها لودائعها بالعملات الأجنبية إلى 5 في المائة بدلا من 10 في المائة. وبحسب القواعد التنظيمية الجديدة،

تتراوح الأوراق المالية التي يجب على البنوك صيانتها بين 3 و12 في المائة من ودائعها بالليرة التركية، بعدماً كانت تتراوح في السابق بين 3 و17 في المائة.

البنوك التي تقل ودائعها بالليرة عن 57 في المائة من إجمالي الودائع، سيتعين عليهاً شراء 7 نقاط مئوية من السندات الحكومية، هو 60 في المائة من إجمالي الوداتع.

الحكومية المقومة بالليرة، إذا رفعت حصة

وخفض البنك المركزى نسية المشتريات من أجل تشجيع تحويل الودائع بالليرة التركبة المحمية بتقلبات سعر الصرف إلى الودائع العادية بالعملة التركية كحزء من استراتيجية دعم الليرة، التي بدأت الحكومة تطبيقها أواخر العام 2021 بعد

وشكل برنامج الودائع بالليرة التركية المحمدة من تقليات سعر الصرف، الذي بدأت وزارة الخزانة والمالية العمل به في أواخر

سيقود بالضرورة إلى خفض التضخم. وبعد 27 شهرا من هذه السياسة التي

الصحيح وتحقيق القدرة على التنبؤ.

. قىمتها أمام الدولار.

تربلبونات و 130 مليار ليرة، تتكفل وزارة الخزانة والمالية بدفع نصفها والبنك المركزي بدفع النصف الآخر. واعتمد البنك المركزي خلال الأعوام الثلاثة الأخدرة سداسة خفض سعر الفائدة بضغط من الرئيس رحب طيب إردوغان، الذي خالف النظريات التقليدية الراسخة، معتبرا أن الفائدة المرتفعة هي سبب والتضخم المرتفع هو نتيجة، وأعلنَ عداءه للفائدة. وأصر على أن خفضها

كبدت الاقتصاد التركى الكثير من الخسائر عاد البنك المركزي إلى ألسياسات التقليدية من أجل إعادة الاقتصاد إلى مساره

وبيلغ عبء هذه الودائع التي تقدر بـ3

وعين إردوغان، الاقتصادي صاحب السمعة الجيدة في الأسواق العالمية محمد شيمشك وزيرا للخزانة والمالية، كما عين الخبيرة السابقة في بنك «غولدمان ساكس»

حفيظة غايا إركان رئيسة للبنك المركزي، بطلب من شمشيك، وأكد إردوغان أنه قُبلً الخطوات التي سيطبقانها، رغم أنه لا يزال

التجارية من الاحتفاظ ببعض السندات تتكبدها الودائع بالليرة من انخفاض

ودائعها بالعملة المحلية إلى 70 في المائة أو أُكثر من الإجمالي. الإلزامية من السندات الحكومية الإضاّفية المقومة بالعملة المحلية إلى 5 في المائة بدلا من 10 في المائة فور إصدار القرار. وكان تم رفع هذه النسبة من 3 في المائة إلى 10 في المائة خلال العامين المأضدين

الانهيار الأكبر لليرة في تاريخها ، الذي بلغ ونصت القواعد الجديدة أيضا على أن 40 في المائة من قيمتهاً.

بينما كان المستوى المعمول به في السابق عام 2021، أكثر البرامج تكلفة في البلاد، حيث بلزم الحكومة يتغطية أي خسائر كما قرر البنك المركزي إعفاء البنوك

التحويلات الخارجية و«تيسلا» واقترابها من السواحل تقوي ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية

المكسيك: أيام «سوبر بيزو» قد تكون معدودة

وهو أمر يعود الفضل فيه إلى حد

كبير للمكسيكيين المقيمين في الولايات

المتحدة. وتفيد تقديرات الحكومة بأن

تحويلات عام 2023 قد تتجاوز المبالغ

القياسية المسجّلة العام الماضي والتي

مكسيكو: «الشرق الأوسط»

اعتقدت روزاريو كريسوستومو للوهلة الأولى أنها تعرّضت لعملية احتيال عندما عدد النقود التي أرسلها نجلها من الولايات المتحدة، لكن كل ما هنالك هو أن قيمة العملة المكسبكية ترتفع. ويعدما عُرف بضعفه في أسواق

الصرف الأجنبية الدولية، اعتُبر البيزو من بين العملات الأفضل أداء في العالم هذه السنة. وبفضل مزيج من معدلات الفائدة المرتفعة في ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينيا والاستقرار المالي وتدفق التحويلات المالية والاستثمارات الأجنبية، سجّلت العملة المكسيكية مكاسب بأرقام عشرية مقابل الدولار عام 2023.

وقالت كريسوستومو، وفق وكالة «الصحافة الفرنسية»، من بلدة بياختلا في ولاية بويبلا حيث تعيش مع حفيدها: «اعتقدت أنهم يغشونني ويقولون لي إن الدولار منخفض ليعطوني مبلغاً أدنى، لكننى أدركت لاحقا أن الأمر ليس كذلك».

تتلقى نحو 4,6 مليون عائلة في أنحاءالمكسيك حوالات مالية، تعد أكبرّ مصدر للعملات الأجنبية في البلاد،

بلغت أكثر من 58 مليار دولار." ووصلت العملة المكستكنة هذا الشهر إلى أعلى مستوياتها مقابل الدولار منذ عام 2016، فلُقبت بـ «سوبر بيزو». وسجّلت في تداولات يوم الجُمعة نحو 17,1 للدولار، مقارنة مع 25 بيزو للدولار، في مارس 2020 في بدایات انتشار وباء «کوفید». ويفيد محللون بأن قوة البيزو تعود جزئياً إلى مستوى معدل الفائدة الأساسي المرتفع في المكسيك والذي يبلغ حالياً 11,25 في المائة. وتم رفع معدل الفائدة لمكافحة التضخم، لكن الأمر جذب المستثمرين الباحثين عن عائدات أعلى.

تحسن البيزو أيضا بفضل اتجاه شركات أميركية على غرار «تيسلا» لنقل عمليات الإنتاج إلى المكسيك بدلا من أسيا لتكون أقرب إلى الولايات المتحدة وهو ما يطلق عليه «الاقتراب من السواحل»، وفق الخبراء.

وقال خبير الاقتصاد لدى بنك أوف أميركا ميريل لينش، كارلوس



أوراق نقدية من البيزو المكسيكي بفئات متنوعة (رويترز)

بالاقتراب من السواحل». كابيستران: «عندما يبحث المستثمرون عن مكان للاستشمار وينظرون ويعتبر كثيرون تحسّن قيمة البيزو خبراً جيّداً في بلد شهد تراجعاً فى الأسواق الناشئة، لا يوجد بلد بمواصفات المكسيك في ما يتعلّق كبيراً في عملته في الماضي. ويصف

الرئيس اليساري أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الأمر ب«المعجزة ويؤكد مؤيدو تحسن العملة

تحسن قيمة البيزو على المصانع المعروفة بتسمية «ماكيلادورا» التي تقيمها شركات أميركية في شمال المكسيك، وتعتمد على عمال مُحليين

برس»: «يعد هذا التراجع الكبير في قيمتها بالبيزو. في المقابل، تخفض قىمة الدولار سيئا بالنسبة لمصانع العملة القوية إيرادات المصدّرين. وقال لوبيز أوبرادور: «لكنني أعتبر أن ماكيلادورا لأنها تحتاج إلى مزيد من البيزو القوي أفضل من تراجع قيمة الدولارات لدفع الرواتب والضرائب». العملة بالمحمّل». لكن البعض يقول إن أيام «سوبر سزو» قد تكون معدودة. ويتوقع ويعتبر روغيليو غارسيامورينو، المحللون الماليون تراجعاً طفيفاً في قيمة العملة المكسيكية، جزئياً بسبب تقلّص الفوارق في أسعار الفائدة. وبينما يشير البنك المركزي

وهو مزارع ونائب رئيس مجلس الزراعة الوطنى الخاص، نفسه خاسراً ورابحاً في أن واحد من ارتفاع قيمة العملة الوطّنية. وأفاد «تتراجع أسعار كثير من المستلزمات بالدولار. نأمل بشرائها بأسعار أفضل». وأما الجانب السلبى فهو أن قوة البيزو تؤثر سلبا على صادرات المواد الغذائية. وأوضح غارسيامورينو أن «هذه المنتجات مسعّرة بالدولار. أثّر الأمر علينا بشكل كبير لأننا حصلنا على نقود بالبيزو أقل بكثير مما كنا نعتقد». ۗ

الوطنية أن الأمر يعود بفوائد على

البلاد تشمل تراجع حجم الديون

الخارجية للمكسيك ليي حساب

وتعد الولايات المتحدة وجهة لـ80 في المائة من صادرات المكسبك. بؤثّر لتصنيع منتجات يتم بيعها لاحقا

ويتوقع كابيستران أن يعود للدولار بحلول نهاية العام 2023. لكريسوستومو التى تعانى من ارتفاع تكاليف المعيشة. والتي قالت: «كلّ شيء يزداد. (أسعار) المواد الغذائية

البيزو إلى مستويات تقارب 19 ستكون هذه الأنباء إيجابية بالنسية ترتقع بينما (الأموال المتوفرة) لدينا

المكسيكي إلى أنه يتوقع أن يبقى معدل

الفائدة عند مستوياته الحالية «لمدة

طويلة»، أشار الاحتياطي الفيدرالي

في الولايات المتحدة إلى أنه قد يرفع

المتعدلات بنصف نقطة مئوية هذا

في الولايات المتحدة. وقال خيسوس

مآنويل سالايانديا من الغرفة الوطنية

للصناعة التحويلية، وفق «فرنس

SCIENCES

16 ألتوسط

الاثنين Monday - 2023/6/26 - العدد Issue 16281 - العدد

الإسكات الجيني قد يفتح آفاقاً جديدة في مجال الطب الحيوي وتطوير العقاقير

«كاوست» تسخّر آلية دفاع جينومية كعلاج بشريّ محتمَل

جدة: «الشرق الأوسط»

برزت في السنوات الأخيرة مجموعة من أدوات التحرير (القصّ) الجيني الجديدة التّي تُسمى تقنيات الجينوم الْجدّيدة، التي تتيح ما يسمى «الإسكات الجيني» الذي يعنى إيقاف الجين بواسطة أي الية غير التعديل الجيني، ويلجأ إليه العلماء لمنع تشكيل البروتين الذي يشفره الحن المحدد، بهدف إيقاف التعبير الجينى المرضي لإصلاح أي خلل، واستبدال نسخة سليمة مطابقة للجين الموجود لدى الأصحاء به. وتعد عملية الإسكات من الوراثة

اللاجينية التى تعمل على إغلاق فعل الجين دون إجراء تحويرات على توالى القواعد

وتستند هذه التقنية إلى قوة جزيئات صغيرة غير مُرمّزة من الحمض النووي الريبي، عادةً ما تعمل على إخماد النشاطّ ري.ي الجينى. هذه الجزيئات التَنظيمية التي تُعرَف باسم جزيئات بيوي-التفاعلية من الحمض النووي الريبي (يُطلَق عليها اختصاراً piRNAs)، تؤدي دوراً محوريّاً في إخضًاع الطُّفيليات الْجينومية.

نطبيقات علاجية واعدة

ويشير العلماء إلى أن تقنية piRNAs قد تكون لديها تطبيقات علاجية واعدة فى المستقبل عبر إسكات الجينات المرتبطة بالمرض أو العناصر القابلة للنقل التي . تسهم في تطور المرض بشكل انتقائي. ولقد أكتسب هذا النهج، المعروف باسم علاج تداخل الحمض النووي الريبي (RNAi)، قوة دفع كأداة قوية لتطوير الأدوية. أيضاً تمتلك piRNAs القدرة على العمل كمؤشرات حيوية لأمراض مختلفة، بما في ذلك السرطان حيث يمكن استخدامها للكشف المدكر ومراقدة المرض واستراتيحيات العلاج الشخصية.

سكات الجينات المستهدفة

في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقتية (كاوست)، عمد الدكتور كربستيان بنسن، عالم الوراثة وأستاذ العلوم البيولوجية المساعد، هو وزملاؤه

دودة الربداء الرشيقة (كاوست - إيفان غروميكو)

يمكن تعطيل نشاط جينات مختلفة لفتراتٍزمنية

جيل واحد

متفاوتة تتراوح من إلى ستة أجيال

تقنيات وتطبيقات تحسن القدرة على الإبصار

إلى استخدام مسار هذه الجزيئات؛ كي يُخمِدوا عن قصد نشاطَ الحينات المستهدَفة ذات الأهمدة.

التى تُعَدّ نموذجاً مختبرياً شائعاً في

ولإثسات صحة المفهوم، صمَّم

الأخرى بشكل منفردٍ أو مُجمّع. يقول ينُسن: «أَعَدْنا برَمحة مسار معروف بحراسة جينوم الكائن الحي والتقنية التي نستخدمها بمثابة خطوة مهمة،نستطيع من خلالها تطبيق الهندسة

ومن خلال دراسة الديدان الأسطوانية

الأبحَّاث الوراثية، طَـوُّر قَريق ينسنَّ تسلسلات صناعية للحمض النووي الريبي تتألف من 21 حرفاً، وقد تفاعلت تلك التسلسلات مع ألية جزيئات بيوي التفاعلية الطبيعية من أجل إسكات الحينات المستهدّفة.

الباحثون «جزيئات بيوي تفاعلية إرشادية» موجُّهة ضد اثنين من الجينات يلعبان دوراً في تحديد جنس الديدان، ومن ثُمَّ تمكنوا من الإخلال بنسبة الذكور إلى الإناث في النسل. وبالاستعانة بآلية التدخل بواسطة جزيئات بيوى التفاعلية، استطاعوا أيضاً إسكات الكثير من الجينات

الحيوية على كائن حي بسيط تطبيقاً دقيقاً وقابلاً للتوسع في استخدامه».

بشري محتمَل أم لا».

أخرى لإسكات جينات محددة -من بينها أداة تدخل الحمض النووي الريبى التقليدية، وأداة التحرير الجيني القائم على تقنية التعديل الجيني (كريسبر CRISPR)- في علاج المصابين بالأمراض الوراثية، غير أن تلَّك الأساليب لا تعمل دائماً بكفاءة مع جميع الجينات المستهدفة

في الديدان. و«كريسبر» هي تقنية تسمح بتعديل أجزاء من الجينوم بإزالة أو إضافة أو تعديل أجزاء من تسلسل الحمض النووي، وتتسم بالبساطة وسهولة استهداف مناطق التعديل المرغوب في تسلسل الحمض النووي.

مابسّ»)، وإنما كذلك

من خلال

توريث الذكريات

ويُضاف إلى ذلك أنه استناداً إلى حقيقة أن مسار «الإسكات الجيني» نفسه موجودُ لدى الإنسان، كما يعلِّق ينسن، فإنه «من المثير للاهتمام النظر في مسألة ما إذا كانت آلية التدخل بواسطة جزيئات بيوي التفاعلية بمكن أن يُستعان بها كعلاج

في الواقع، تُستخدم بالفعل أدواتُ

ويُوسِّع النهج الجديد الذي يتَّبعه فريق ينسن مجموعة الأدوات الحزيئية



للربط بين مستويات بعض أنواع البكتيريا في أمعاء الإنسان، وبين ر لنتائج الأختبارات في الرياضيات والاختبارات اللفظية. لكن من غير الواضيح ما إذا كان يمكن للأشخاص لتغيير بكتبربا الأمعاء لتحسن هذه المهارات أو لتجنب الإصابة

البكتيريا في الأمعاء أو ما يسمى ميكروبيوم الأمعاء، بالذاكرة أو القدرة على التعلم. لكن، ومن حهة أخرى فقد يرجع هذا الارتباط إلى مستوى تعليم الأشخاص، الذي يؤثر على طبيعة خياراتهم الغذائية، مما يؤثر بدوره على

الأمعاء تؤثر بشكل مباشر على علامات الذكاء، أو ما إذا كان هناك ارتساط فقط بين الاثنين، أجرى تى لىن يانغ، من كلية علوم الحيّاة والتكنولوجيا في جامعة زيان جياتونغ في الصين، وزملاؤه، تحليلاً للآثار السبية المحتملة لمحموعتين من يكتبريا الأمعاء تسمى فيوزيكاتينيبكتر «Fusicatenibacter»، وأوكسالوباكتر «Oxalobacter»، كما حللوا بيانات المنكروبيوم والجينوم التي جمعت سابقاً من أكثر من 18,000 شخص، حيث حددوا 10 متغيرات جينية جرى ربطها سابقاً بمستوبات بكتيريا أوكسالوباكتر في أمعاء النشر، و14 متغيراً جينياً مرتبطاً

الاختبارات الرباضية واللفظية ويبانات الحينوم لمحموعة منفصلة تضم أكثرمن 260 ألف شخص؛ لقياس ما إذا كانت المستويات البكتيرية تؤثر على درجات الذكاء،

وذكرت محلة «نيو ساينتست» البريطانية أن الباحثين، الذين نشروا نتائج دراستهم في يونيو (حزيران) الحالي، حددوا أيضاً أكثر من 150 متغيراً جينياً ارتبطت بالمهارات الرياضية واللفظية، ثم بحثوا عن روابط بين هذه المتغيرات ومستويات البكتيريا، مما يشير إلى أن البكتيريا قد تؤثر بشكل

ولكن كايتلين وايد من كلية طب فى النهاية تناول بكتيريا معينة كمكملات للتأثير على الذكاء

بكتيريا الأمعاء والأمراض

• بكتيريا الأمعاء وألزهايمر شارت مجموعة متزايدة من الأدلة، التي نُشرت في مجلة «نيتشر»، في 31 مَّارِسُ (اَذَاَّر) 2023، لَفْرِيقَ مَنَّ الباحثين، برئاسة ديفيس كامان، . من «معهد ننفادا للطب الشخصى» حامعة نتفادا، لاس فيغاس الأميركية، إلى أن أي خلل في التركيب البكتيري، أو تغيرات في

مرتفع (مثل «غوغل وربما تكون مفيدة للأشخاص الذين يعانون التنكس البقعي، والمياه وصف الزرقاء، وأمراض العين الأخرى. مثلاً: • تلسكوبات تُثبَّت على نظارات: تساعد على تكبير الأشياء عن بعد. ويمكنك استخدام هذه النوعية من التطبيقات في القيادة (تلسكوب «بيويتيك» (bioptic) أو النظر عبر شاشة كوميبوتر أو تلفزيون أو وجوه الأشخاص. وتتميز بعض التطبيقات بإمكانية ر الضبط التلقائي.

المستخدَمة بغرض التحكم في الجينات،

كما يفتح الباب أمام إجراء أبحاثٍ أكثر تفصيلاً على الأنواع الحية التي تُستخدَم

وقد طَوَّر الباحثون بوابةً إلكترونية

جدير بالذكر أن أبحاث تنسن تركز على فَهُم الكيفية التي يتسنى بها توريث

تمنح العلماء في أي مكان إمكانية إعداد

تصميماتهم الخاصة بالاعتماد على آلية التدخل بوساطة جزيئات بيوي التفاعلية.

الذكريات قصيرة الأمد الجينية عبر

الأجيال. ولذا، دَرَسَ فريقه كم من الوقت قد

يدوم الإسكات الجيني المعتمِد على ألية

وقد اتضح أنه يمكن تعطيل نشاط

جيناتِ مختلفة لفتراتِ زمنية متفاوتة،

تتراوح من جيلِ واحد اللي ستة أحيال،

غير أنه قد يكونً بمقدور الباحثين أيضاً

أنْ تُطِيلوا أمد «الإسكات الجيني» إلى

حد الديمومة عن طريق استنزاف مسار

جزيئات بيوي التفاعلية من الحمض

النووي الريبي كليّاً، وهو ما يُبيِّن ليس

فقط كيف تكون نفس الألية بصاجة إلى

البدء أولاً، وإنما من أجل الحد من الحالة

التخلِّق المتعاقب) اختلاف السمات الخلوية

والفسيولوجية التى لا تحدث بسبب

تغيُّرات في سلسلة الحمَّض النووي، وإنما

بسبب العُوامل الخارجية والبيئيَّة الَّتِي

تعمل على تنشيط الجينات أو تثبيطها،

كما تؤثر على كيفية قراءة الخلية لتلك

الباحثة في مختبر الدكتور ينسن، والتي

طَـوَّرَت اَلْيَة التدخل بوساطة جزيئات

بيوي التفاعلية: «إن نُظُم الذاكرة قصيرة

الأمد هذه مذهلةً. والأداة التي ابتكرناها

ستساعدنا نحن والآخرين على فهم كيفية

توريث هذه الذكريات اللاجينية، ومعرفة

ماً إِذَا كانت الكائنات الحية الأرقّى على سُلم التطور، كالإنسان مثلًا، تمتلك نُظُمًا

تقول الدكتورة مونيكا بريادارشيني،

ويدرس علم الوراثة اللاجينية أو «علم

الوراثية اللاحينية.

• أنظمة عرض الفيديو: يبدو هذا النوع من الأجهزة الرامية للمعاونة في حلّ مشكلة ضعف البصر، ويجري ارتداؤه على الرأس (إي سايت eSight) بتصميم مستقبلي. تتميز هذه الأجهزة بكاميرا فيديو عالية الدقة، تلتقط ما تراه وتعرض الصورة عبر شاشات داخل الجهاز الذي يرتديه المرء على الرأس. ويمكن تحسين جودة الصور لتكبيرها أو توسيع نطاق الرؤية. بجانب ذلك، تتيح بعض الأجهزة بث برامج تلفزيونية أو العرض عبر شاشات الكومييوتر (هناك إصدارات من هذه الأدوات تُحمل بالبد).

التكنولوجية المتقدمة بالاف الدولارات، مثلما الحال مع الحصول على زوج من أحهزة المساعدة على تحسين السمع. من ناحيتها، تغطى وزارة شوؤون المحاربين القدامي الأميركية تكاليف بعض هذه الأجهزة لبعض العسكريين؛ لكن برنامج «ميديكير» لا يغطيها. لذا، عليك التأكد مما إذا كان تأمينك الخاص يغطى تكاليف جهاز معين.

تُقدَّر تكلفة هذه الأجهزة

* خدمات «تريبيون ميديا»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

تصاميم متنوعة لتسهيل الحياة على ضعيفي النظر

واشنطن: هيدي غودمان *

ريما كانت أفضل الدفاعات التي كان جدّك يلجأ إليها للتغلب على الصعوبات التى يجابهها يوميأ فى الرؤية والقدّرة على الإبصار، الاستعانة بعدسة مكبرة أو نظارات طبية. أما اليوم فتتوفر لديك محموعة واسعة من الأدوات المختلفة، مع أجهزة الكومبيوتر المعقدة ونظم الذكاء الاصطناعي، تساعد في تعويض ضعف البصر، على نحو لم يكن ليطرأ على خيال أحدادناً.

في هذا الصدد، قالت أليكس باورز، العالمة وزميلة معهد شيبينز لأبحاث العيون التابع لجامعة هار فارد: «ندح التقدم الذى تحقق بمجال التكنولوجيا في إحداث ثورة لما يمكن للأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية تحقيقه؛ خصوصاً على مدار الأعوام الـ20 الماضعة». وتعكف باورز اليوم على استكشاف سيل حديدة لمساعدة الأشخاص الذين يسعون لتحقيق أكبر استفادة مما تبقى من بصرهم.

أدوات بصرية

تتضمن معظم الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأجهزة الكومبيوتر المحمولة وأحهزة الكومبيوتر المكتبى، أدوات يمكنها معاونة الأفراد ممن يعانون إعاقة في البصر. وباستطاعة هذه الأدوات تكبير حجم النص، وضبط تباين إضاءة الشاشة، والتكبير لالتقاط صورة مقربة لأى عنصر موجود على الشاشية، وتحويل الكلام لنص وقراءة معلومات (مثل وثائق ونصوص ورسائل البريد الإلكتروني وتقويمات) بصوت عال. تحتوى معظم الأجهزة (بما في ذلك مسًاعدات الصوت

فهم الأوامس الصوتية، بإمكانها إنجاز المهام نباية عنك. مثلاً، بمكنك اصدار أمر للمساعد الرقمى بإجراء مكالمة هاتفية، أو البحث عن معلومات عبر الإنترنت، أو تقديم طلب لشراء سلع من البقالة، أو إمدادك بالاتجاهات، أو إرسال بريد إلكتروني أو رسالة نصُدة، أو كتابة معلومات قي مستند، أو تشغيل الموسيقي، أو قراءة كتاب،

كذلك على

مساعدات

ى_قىدرات

تطبيقات مفيدة

أوضحت باورز في حديث لـ«رسالة هارفارد الصحية»، أن: «هناك قرابة 100 تطبيق أو أكثر مصممة خصيصاً، لمساعدة الأشخاص الذين يعانون إعاقة بصرية». ويمكن لهذه التطبيقات الاضطلاع بمجموعة متنوعة من المهام، منها ما يلي:

الأجهزة، أو أنَّظمة أمان المنزل).

• وصف ما تبحث عنه: بإمكان معض التطبيقات أن تقول بصوت مرتفع ما تراه شباشية هاتفك الذكم على سيبل المثال، باستطاعة تطبيق «سىدنغ إنه آى» Seeing AI app تحديد المنتجات والأقراد والعملة، أو وصفّ المشهد الموجود أمامك، أو قراءة نص ما، وكذلك نصمكتوب بخط يدوي. (إذا لم تكن تملك هاتفاً ذكياً، فإن «أوركام مای آی» OrCam MyEye پضطلع

بالاعتماد على كاميرا صغيرة يجري تثبيتها عَلى نظارتك). ويمكن Be My Eyes أو «أسرا» Aira، الربط أو تشغيل أجهزة منزلية ذكية أخرى من إخبارك بصورة مباشرة ما تراه. (مثل المصابيح، أو منظمات الحرارة، أو وقالَت بـاورز: «يمكنك استخدامه فّع

بحاجة لقراءة إرشبادات طبية أو كتابة

بالمهمة لتطبيقات أخرى، مثل «بى ماي آيز» بينك وبين شخص آخر بحيث يتمكن

كنت تعانى ارتعاشاً في اليدين؛ لكنك بحجم دقيق على فاتورة ما ».

القطار، عندما لا تعرف إلى أين تتجه،

• تكبير الصورة: تضم الهواتف خاصة، مثل «سوبر فيجن بلس» SuperVision (الذي طوره العالم غانغ لو،الزميل لدى معهد ماساتشوستس لدراسات العين والأذن)، والذي يتولى على ذلك، بقولها: «هذا أمر مهم إذا

التسوق داخل متجر بقالة».

الذكبة تطبيقات مكبرة مدمجة فيها. وبإمكانك كذلك تنزيل تطبيقات تكبير تكبير الصور وتثبيتها. وعلقت باورز

• المعاونة في التنقل: هناك تطبيقات يمكنها معاونتك في الوصول لوجهة ما، ليس فقط من خلال إمدادك بإرشيادات تعينك على التنقل خطوة خطوة بصوت

کامیرا «أورکام مای آی» المكان المحيط ىك، ومعاونتك على إنجاد محطات الحافلة (مثلما يفعل تطبيق «أول أبورد» Eye and Ear>s All Aboard app ماساتشوستسلدراسات العين والأذن)، وتنبيهك لوصول الحافلة (مثَّلمًا بفعل

تطبيق «بلابند سكوير» BlindSquare)، أو إمدادك باتجاهات داخل معنى، ما (مثلما يفعل تطبيق «نافكوغ» NavCog). ملحوظة: التطبيقات المخصصة لمعاونة من يعانون إعاقة بصرية قد تكون مجانية أو غير مجانية. أو عندما تحتاج للمساعدة أثناء لذلك، من الضروري التحقق من هذا الأمر قبل تثبيتها. وتتاح بعض الخدمات عس الاشتراك فقط. من بن الأمثلة على ذلك

تقنيات مليوسة

من 26 دولاراً شهرياً).

من الممكن ارتداء بعض الأدوات التي تعينك على التكيف مع ضعف البصر؛ بحيث يجري تثبيتها في سماعة رأس أو في نظارات أو في جهاز يلائم النظارة. وتحتوي بعض التطبيقات على برامج تتيح رؤية أشياء على مسافة بعيدة أو قريبة.

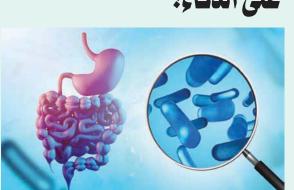
الربط الذي يوفره تطبيق «أبرا» لك مع

شخص آخر بحيث يخبرك بما تراه. من

أجل الاستفادة من التطبيق، يتعين عليك

شراء قدر معين من الدقائق شهرياً (بدءاً

هل تؤثر ميكروبات الأمعاء على الذكاء؟



لندن: د. وفا جاسم الرجب

هناك محاولات حثيثة الدرجات المتفاوتة من الذكاء، وكذلك الاصابة بالأمراض، وفقاً تناول بعض المكملات الغذائية

بكتيريا الأمعاء والذاكرة ربط عدد من الدراسات مزيج

المنكروبيوم. ولفهم ما إذا كانت بكتبريا

بفيوزيكاتينيبكتر. كما قاموا بتحليل نتائج

بدلاً من مجرد الارتباط بها.

مناشر على الذكاء. بريستول «معهد بريستول لعلوم محة الإنسان» جامعة بريستول، المملكة المُتحدة، تقول إنه من غير المؤكد ما إذا كان بإمكان الناس يوماً ما زيادة مهاراتهم العقلية عن طريق تغيير مستويات البكتبريا في أمعائهم، ومن السابق لأوانه معرفة ما إذا كان بإمكان الناس

أنشطة التمثيل الغذائي البكتيرية،

أو تغيرات في التوزيع البكتيري في مبكروبيوم الأمعاء التشرية، يرتبط بالأمراض التنكسية العصيية، مثل مرض ألزهايمر، وذلك من خلال العمليات الإلتهابية العصيبة عبر محور ميكروبيوم الأمعاء والدماغ. كما تؤثر بكتيريا الأمعاء على صحة الدماغ، من خلال إفراز السموم والأحماض الدهنية قصيرة السلسلة، والتي تنظم نفاذية

الأمعاء وعدد من وطائف المناعة. وتشير الدراسات الرصدية إلى أن مرضى ألزهايمر قلُّ لديهم تنوع الميكروبيوم، مما قد يسهم في التسبب بالمرض. وقد يشير الكشف عن الأساس الجينى للوفرة الميكروبية، وتأثيرها على ألزهايمر، إلى تغييرات في نمط الحياة، مما يقلل من خطر إصابة الفرد بالمرض، كما أن العوامل الوراثية للمضيف التي تؤثر على وفرة عشرة أجناس، مرتبطة بشكل كبير بمرض ألزهايمر. وقد تكون هذه الأجناس بمثابة مؤشرات حيوية وأهداف

لعلاج مرض الزهايمر. • بكتيريا الأسعاء والسمنة. تُعدّ السّمنة مشكلة صحية كبيرة على نطاق عالمي، وهي مسؤولة عن أكثر من 60 في المائة من الوفيات المرتبطة بارتفاع مؤشر كتلة الجسم. وقد أكدت الدراسات الحديثة، التي قامت بها دوروتيا زاليج، من كلية العلوم الصحية، جامعة بيكس في المجر، وزملاؤها، في البحث المنشور بمجلة «أبلايد ساينسز»، في العدد 13 في 2 يناير (كانون الثاني) 2023، الأهمية المتزايدة لمبكرويات الأمعاء في السمنة، وأن تغيرات ميكروبيوم الأمعاء تؤثر على توازن الطاقة للكائن الحي المضيف، أي كعامل يؤثر على إنتاج الطاقة من النظام الغذائي، وكعامل يؤثر على حينات

وتخزينها. كما يتميز تكوين ميكروبيوم الأمعاء بالتنوع المستمر، ويتأثر بعدد من العوامل الغذائية، مما يشير إلى احتمال أن يؤدي التلاعب بالميكروبات المعوية إلى تعزيز الميل إلى السمنة أو منع حدوثها. أما العوامل التي تؤثرعلي تكوين ميكروبيوم الأمعاء فتشمل النظام الغذائي، والمكونات الغذائية، ونمط الحياة والبيئة. وخلصت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات المكنة للوقاية من السمنة أو علاجها تكمن في استعادة أو تعديل تركيبة الجراثيم عن طريق استهلاك البروبيوتيك والأطعمة المخمرة والفواكه والخضراوات، وتجنب الأطعمة ذات الأصل الحيواني التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون

المشبعة والسكر.

المضيق التى تنظم إنفاق الطاقة

الفم. في دراسَة سابقة نُشرت في محلة «تحوث طب الأسنان»، في فترابر (شيباط) 2023، يقول يوكو كوريشيما، من «مركز علم الأوبئة الحبنية»، كلية علوم دورة الحياة كينغز كوليدج، لندن، المملكة المتحدة، إن اللهدف منها هو تقييم الارتباطات بين مجموعة من المتغيرات الحينية المضيفة، والتركيب الميكروبي في كل من اللعاب والأمعاء، لكن نتائج الدراسة لم توفر سوی دلیل محدود یصف كيفية تأثير المتغيرات الجينية للمضيف على تكوين الكائنات الحبة الدقيقة. وقد ظهر الاختلاف بين جراثيم اللعاب والأمعاء لدى الأفراد، بشكل ملحوظ، في حالات أمراض اللثة والأمراض الأخرى التي تصيب الفم.

• بكتيريا الأمعاء وصحة

في خطوة يتوقع أن تليها خطوات

الذكاء الاصطناعي يقصي 200 صحافي من «بيلد» الألمانية

برلين: راغدة بهنام

خطت واحدة من أكبر دور النشر الأوروبية خطوة أولى في اتجاه الاستعاضة عن مئات الصحافيين العاملين في مختلف الصحف التي تصدرها ، بالذكاء الاصطناعي. إذ تلقُّي مئاتًّ العاملُين في صحيفة «بيلد» الشُّعبية والأوسع انتشاراً في ألمانيا، رسالة إلكترونية من دار «أكسلُ شبُّرينغرُ» للنشر، مالكة الصحيفة، تبلغهم فيها بأنه سيصار إلى التخلي عن قرابة 200 وظيفة، ضمن خطة لتقليص النققات ىقرانة 100 مليون يورو.

وللعلم، تملك «بيلد» قناة تلفزيونية، وتصدر الصحيفة الشهيرة، وكذلك طبعات خاصة بالمناطق المختلفة في ألمانيا، يبلغ عددها ُ 18 طبعة الآن، تسعّى دار النشر

لقد جاء في الرسالة الإلكترونية التى تلقاها الموظَّفون، ونشرتها صحيفة «فراتكفورتر ألغيماينه تسايتونغ» المنافسة، أن الوظائف المقرّر التخلى عنها سِتُملأ بالذكاء الاصطناعي. ومع أن الرسالة الموقّعة من مديرى دار النشر ورئيسي تحرير «بيلد» تحدثت فقط عن تقليص الوظآئف في الصحيفة الشعبية، فإن مضمونها أوحى بأن قرارات مشانهة أتبة قد تطول صحيفة «دى فيلت» المرموقة والرصينة والمؤثرة التى تملكها أيضاً دار «أكسل شبرينغر»، وهي تملك بدورها قناةً تلفزيونية. فلقد ذكرت رسالة الدار إلى الموظفين أن «لا وظيفة مضمونة، وبأنه سيصار إلى فصل موظفين في مكاتب إقليمية، إذا لم تعد الملفات الشخصية تلائم الكفاءات المطلوبة».

ما يستحق التنويه، أنه على الرغم من احتفاظ صحيفة «بيلد» بموقع الصحيفة الأكثر قراءة في ألمانيا، فإن عدد قراَّتها يتراجع ىثىات منذ ستوات؛ ذلك أنه بعدما كان عدد القراء قبل 20 سنة يزيد على 4 ملايين ونصف مليون قارئ، انخفض الرقم اليوم إلى مليون

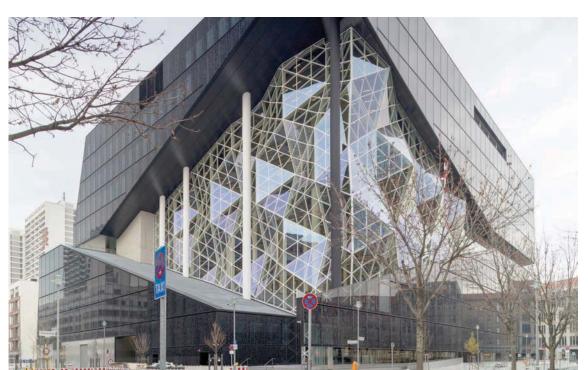
يضاف إلى ذلك، أنه قبل سنتين هزّت حيفة فضيحة اضطرت على أثرها لطرد رئيس تحريرها يوليان رايشالت، في أعقاب نشر مجلة «دير شبيغل» تقريراً صّحافياً عن ممارسته التنمّر والتحرش بصحافيات متدرّيات ومنحهن فرصاً للتدرب أو العمل داخل الصحيفة مقابل إقامة علاقات شخصية

ولكن بعد نشر المجلة تقريرها الصحافي، فتحت دار «أكسل شبرينغر» تحقيقاً داخلياً، استنتجت في نهايته أن رايشالت لم يُجبر أياً من المتدربات على إقامة علاقة معه، وبناءً عليه قررت إيقاءه في منصيه. مع هذا، لم يطل الوقت حتى عادت الدآر فطردته تحت وطأة الضغوط المترايدة عليها، وإن كانت توصلت معه إلى اتفاق على أن تدفع له مبلغ مليوني يورو تعويضاً، حوفاً من أن يقاضيها أمام القضاء.

ماتياس دوبفنر

وبعد قضية رايشالت، عاد ماثياس دوبفنر، رئيس دار النشر الكبيرة، وتورّط فى فضيحة أخرى، بعد تسريب رسائل له نشرتها صحيفة «دى تسايت» تشير إلى دفعه صحيفة «بيلد» إلى تبنى أرائه حول معارضة القيود المفروضة بعد جائحة «كوفيد-19» ومحاولته التأثير على الانتخابات، عبر التهجّم على المستشارة السابقة أنحيلا مبركل. ومن الأقاويل التي سُرّبت لدوبفنر ما تظهر أفكاره المعادية للسَّناسات المناخية والكارهة للمسلمين ولسكان ألمانيا الشرقية الذين يصفهم بأنهم . «اما شيوعيون وإما فاشيون، ولا شيء في الوسط». وعلى الأثر،اضطر دويفنر للاعتذار على الرغم من أنه لا يزال في منصبه.

والواقع؛ لأن دوبفنر هو شخصياً الذى بقود عملية تقليص النفقات والاستعاضة عن الصحافيين بالذكاء الاصطناعي. وفي



المقر الجديد لدار «أكسل شبرينغر» (شاترستوك)



ماثیاس دوبفنر (د.ب.أ)



صفحة من «دي فيلت» (دار أكسل شبرينغر)

تتجه الصحيفة للاستعاضة عن الصحافيين بالذكاء الاصطناعي

مارس الماضى كان قد مهد لقراره هذا عندما بعث برسالة دَاخلية إلى الموظفين يتكلم فيها عن «قدوم تغييرات»، منها إلغاء الطبعات الورقية للصحف وتحويلها إلى صحف رقمية فقط، ومشيراً إلى أنه سيصار إلى

الأكثر تفرداً، مثل التحقيقات الاستقصائية

والتعليقات المتفردة» هم الذين سينجون من

التخلي عن عدد من الوظائف التي يمكن للذكاء الاصطناعي تأديتها، مثل كتابة برنامج «تشات جي بي تي» لتقارير إخبارية. ومما كتبه دوبفتر في رسالته المسربة أنذاك: «الذكاء الأصطناعي يتميز بالقدرة على جعل الصحافة المستقلة أفضل مما كانت عليه في أي وقت مضي، أو يتساطة تعويضها». وأردف في رسالته بأن «الصحافيين الذين ينتجون المضمون







مئات الصحافيين، معتبرة أن الدار «تذبح



خسارة وظائفهم لصالح برنامج الذكاء من جانبها، انتقدت جمعية الصحافيين الألمان قرار دار «أكسل شبرينغر» التخلي عن

البقرة الذهبية للمجموعة»، في إشارة إلى أن «بيلد» هي الأوسع انتشاراً من بين كل المطدوعات ووسائل الإعلام المملوكة للدار. ووصفت الجمعية القرار بأنه «ليس فقط

التى لم تعد لها ضرورة.

وانتقدت القرار أيضاً أكبر نقابة عمال في



شعار «بیلد» (دار أكسل شبرينغر)

معادياً للصحافيين؛ بل هو أيضاً غبى جداً من الناحية الاقتصادية»، ودعت إلى إعادة توزيع الموظفين في وظائف أخرى مكان تلك

ألمانيا: «فيردي»، وقال كريستوفر شميتنز، العضو في مجلسها التنفيذي، إن القرار «لا



شبرينغر» دار النشر الأولى أو الوحيدة في ألمانيا التي يبدو أنها بدأت تعتمد على الذَّكاء الاصطَّناعي في إنتاج المضمون؛ إذ نشرت مجلة «دي أكتويلي» الأسبوعية فَى أبريل (نيسان) الماضي مقابلة مع بطل سباق السيارات مايكل شوماخر، المختفى عن الأنظار منذ تعرّضه لإصابة في الدماغ بعد حادث التزلج عام 2013. ووضعت المجلة المقابلة على غلافها بصورة لشوماخر مدتسماً من الفترة التي كان يسابق فيها، مع عنوان «مايكل شومآخر: المقابلة الأولى!»، وفى الأسفل عنوان صغير جداً هو «تبدو حقيقية بشكل خادع»!

حاجة اقتصادية له، وهو مبنى على مبالغة

وحقاً، يظهر في داخل المجلة أن المقابلة مكتوبة بشكل كامل من قبل برنامج للذكاء الاصطناعي، وأن الأجوبة صادرة عن برنامج اختلق ما يمكن لشوماخر أن يقوله من سريره اليوم، لو كانت المقابلة قد أجريت معه

وبعد الجدل الكبير الذي تسبب فيه أسلوب المجلة، طردت مجموعة «فونكه» الكبيرة، مالكة المجلة، رئيسة التحرير أن هوفمان من منصبها الذي كانت تشغله منذ عام 2009. وأعلنت لاحقاً عائلة شوماخر أنها رفعت دعوى قضائية على المجلة، رغم الاعتذار الذي تقدّمت به مجموعة «فونكه» لاحقاً.

أن يجد رادعاً أو مساعدة لفرز الحقائق من فريق

مع ذَّلك، فإن تلك التحديات كلها تبدو ذات أثر محدود عند مقارنتها التحدَّى الذي تفرضه شركات التكنولوجيا العملاقة، التي تهيمن على

قبل أن تتقوّض صناعة الأخبار

مواقع «التواصل الاجتماعي» ومحركات البحث الرئيسية، وتتزايد حصتها في عرض الأخبار، مستفيدة من تغير عميق في آليات التلقي، وهو التغير الذي جعل تلك المنصات في مقدمة خيارات التعرض لمليارات

د. ياسر عبد العزيز

تواجه صناعة الأخبار العالمية طوفاناً من التحديات التي تنذر

بتعويقها وزعزعة ركائز عملها، على رأسها، بطبيعة الحال، ما يتصل بتراجع معدلات الثقة، وشيوع الأخبار المُضللة، وازدهار تقنيات التزييف

العميقَ، فضلاً عن الارتفاع المُطرد في تكاليف الصناعة في الوقت الذي

ومع ازدهار أعمال تلك الشركات، وزيادة أعداد المستخدمين لمنصاتها، وارتفاع نسب التعرض للأخبار عبرها، يُعرض ملايين من المستخدمين يومياً عن استهداف المنظمات الإخبارية التي يقوم عملها على جمّع الأخبار وتجهيزها وتوزيعها، مفضلين الحصول على وجباتهم الإخبارية من الطريق الأسهل والأرخص... أي منصات «التواصل الاحتماعي»

وعندما ستستمرّ تلك الحالة وتتكرس، سيتزايد عدد متابعي الأخبار على «السوشيال ميديا»، وستكسب شركات التكنولوجيا العملاقة المزيد من الأرباح، وسيتراجع عمل المنظمات الإعلامية التي تتبع أساليب مهنية، وقواعد توثيق، وتخصص موارد ضخمة لإنتاج الأخبار، وربما

يتقلص عددها باطراد، وتتغير ملامح الصناعة وتتُقوض ركائزها. إن صناعة الأخبار حيوية للجمهور، وللمؤسسات، وللدولة الوطنية، وللنظام الدولي، وللديمقراطية، والمساءلة، والمشاركة. وتعزيز الضُّغوُّط عَليها يطرح مخَّاطر عميقة، وهو أمر سيحدث بالتدافع الذاتي ومن دون إرادة مُعلنة، لأن نضوب عوائد تلك الصناعة، وتوجهها إلى شركات التُكنولوجيا العملاقة، سيحرمان المنظمات الإخبارية من المال

لأُسباب عديدة، أضحت شركات التكنولوجيا العملاقة لاعباً رئيسياً في حياة الشعوب والدول، والأخطر من ذلك أن أثرها امتد ليسهم باقتدار في صياغة العلاقات الدولية. وهو أمر يمكن أن يكون مفهوماً، بل ويمكن

أنَّ ينطوي على عناصر إيجابية، لكن الإخفاق في ضبط أنموذج أعمال منصات «التواصل الاجتماعي» التابعة لها، التي تتكاثر كالفطر، وتطرح وفي الأسبوع الماضي، برزت محاولة جديدة لتقليم مخالب تلك

الشركات العملاقة، عبر تخصيص جزء من أرباحها الناجمة عن تعرض مستخدميها للأخبار المنتجة بواسطة الصحافة المؤسسية لتلك الصحافة، بما يساعدها على تخطى أزماتها المالية واستدامة الأعمال.

فقد أقر مجلس الشيوخ الكندي قانوناً باسم «الأخبار على الإنترنت»، وهو القانون الذي يفرض على «الشبكات الاجتماعية» تعويض المؤسسات الإخبارية عن المحتوى المنشور من خلالها، بما يؤمن نحو 250 مليون دولار أميركي سنوياً تُدفع للمؤسسات الصحافية الكندية من كعكة الأرباح الضخمة التي تحققهاً مؤسسات مثل «ميتا» و «غوغل»

ولكن بسبب طبيعتها الاحتكارية ونزعتها الاستعلائية وشعورها الجارف بالهيمنة على سوق الأخبار، ردت «ميتا» - التي تمتلك «فيسبوك» و «إنستغرام» -، ومعها «غوغل»، على هذا القانون بأنها ستحرم المستخدمين الكنديين من الوصول إلى الأخبار قبل نفاذه المُقدر

نُذكرنا ذلك بما سبق أن فعله «فيسبوك» مع الحكومة الأسترالية قبل عامين، حين أقرت قانوناً مماثلاً، ما أدى إلى أزمة حلحلتها مفاوضات وتعديلات على القانون.

والشاهد أن تلك المنصات تتبع أنموذج أعمال فريداً، وهو يبدأ بالعمّل كنافذة عرض للآخرين، تتسمّ بالسّهولة والسّعة والقّدرة على التصنيف والنفاذية المطلقة، قبل أن يتسع ويتضخم، فيضحى منصة حامعة، ومع الوقت تتبلور نزعته الاحتكارية، ليذهب إليه المنتجون ومعهم المستهلكون حصراً، فيتحوّل نمط اعتماد رئيسياً لا غنى عنه، وهنا ببدأ في فرض شروطه، وحصد الأرباح المذهلة.

وقبل ست سنوات، انتبهت تسع وكالات أنباء أوروبية كبرى لهذه المخاطر، فتقدمت بطلب إلى الاتحاد الأوروبي لبحث إمكان فرض بدل مالي على شركات «التواصل الاجتماعي» النافذة، يتم دفعه لتلك الوكالات لتعويضها عن استخدام المحتوى الذي تنتجه وتنفق مبالغ كبيرة على جمعه، ليقوم «فيسبوك»، وغيره من المنصات، بعرضه والتربح منه من دون بذل مجهود أو دفع نفقات.

وأعقب ذلك توقيع «غوغل» اتفاقاً مع «اتحاد الصحافة الاخبارية لعامة» الفرنسي، الذي يضم صحفاً مرموقة مثل «لوفيغارو» و«لىدراسىدون» و«لوموند»، بقضى بدفع منالغ لها لقاء استخدام المحتوى الخاص بها، وهو اتفاق تفيد تقارير بأنه تكرّر أيضاً مع عدد

ستكون الصحافة المؤسسية مُطالبة بمواصلة الضغط على الحكومات والمشرّعين حول العالم، لتحقيق قدر مناسب من العدالة في عالم صناعة الأخبار وتداولها، وهو أمر سيُواجه بممانعة ومماحكة من شركات التكنولوجيا العملاقة، التي أظهرت نزوعاً احتكارياً وصلفاً وعجرفة، وأبلغت رسالتها للعالم، الذي يجب أن يتضامن في التفاوض معها للوصول إلى نمط أعمال أكثر نزاهة.

هل يؤدي تراجع عدد مواقع تقصي الحقائق إلى انتشار «الأخبار الزائفة»؟

القاهرة: فتحية الدخاخني

کشف تقریر «مختبر دیوك ریبورترز» عن تراجع عدد مواقع تقصي الحقائق النشطة خـلال الـعـام الـحـالـي مقارنـّة بـالـعـام المـاضـي، وتباطؤ معدل زيادة عدد المواقع العاملة في هذا المجال مقارنة بالسنوات الماضية، ما أثار تساؤلات بشأن تأثير هذا التراجع على معدّل انتشّار الأخدار الزائفة عالمياً. وفي حين يرى خبراء أن هذا التباطؤ نوع من الاستقرار في سوق تقصى الحقائق، يتوقع آخرون أن تشَّهد الفترة المقبلة نمواً في العدد لمواجهة الخلل المعلوماتي الناتج عن تقنيات الذكاء

ووفقاً للتقرير الصادر يوم 21 يونيو (حزيران) الحالى، فإن عدد مدققى الحقائق النشطين بلغ 417 مدققاً خلال عام 2023، يعملون في أكثر من 100 دولة، وبـ69 لغة، مقارنة بـ424 مدققاً العام الماضي. وأشبار إلى أن «السنوات الماضية شهدت نمواً صاروخياً لمواقع تدقيق الحقائق، لترتفع من 11 موقعاً عام 2002 إلى 424 موقعاً عام 2022»، لكن «هذه الوتيرة المتسارعة بدأت في التباطؤ، رغم

الأُخْتار الزائفة، والأَكَاذيب السياسية». التقرير لفت أيضاً إلى أنه «منذ عام 2018، ازداد عدد مواقع تدقيق الحقائق بنسبة 47

السابقة، عندما كانت الأعداد تنمو بمعدل يصل إلى الضعف أو أكثر». ومن ثم،أورد التقرير وجود «عوامل إقليمية أثرت في عمل مدققي الحقائق، لا سيما مشاكل الصحة العام، وكوارث المناخ، والحرب الروسية - الأوكرانية». وأضاف أنه «قبل عام 2020 كانت

هناك طفرة كبيرة في النمو مشروعات تدقيق الحقائق في أفريقيا وأسيا وأوروبا وأميركا الجنوبية، قي ظل تباطؤ بأميركا الشمالية... بيد أن حركة تدقيق المعلومات بدأت تستقر في معظم أرجاء العالم منذ عام 2020». استدامة مشروعات تدقيق المعلومات كانت

من المؤشرات الإيجابية التي رصدها التقرير الأميركي. وأشبار إلى أن «ما يقرب من نصف مواقع تدَّقيق الحقائق التي رصدها التقرير يعمل منذ 5 سنوات أو أكثر، وبعضها يعمل منذ 10 سنوات... وأن متوسط العمر الافتراضي

لأي موقع نشط لتقصى الحقائق أقل من 6 ازدياد المخاوف في أنحاء العالم من انتشار سنُوات». ولفت إلى أنه بعد عام 2019 بدأ عدد المواقع الجديدة المختصة بتدقيق المعلومات ينخفض بشكل مطرد، ليتراجع معدل النمو عام 2022 بنسبة 72 في المائة مقارنة بما كانت عليه في المائة، ومع أن هذه زيادة تبلغ 135 موقعاً، النسبة قبل 3 سنوات. فالزيادة أبطأ بكثير مقارنة بالسنوات الخمس

الأميركية مارك ستنسل، وصف في لقاء مع «الشرق الأوسط» وضع سوق تدقيق الحقائق بـ«المستقر»، وأردف أن «فترة جائحة (كوفيد 19) أسهمت في حالة استقرار النمو وثبات مواقع تقصى الحقائق». وأوضح أنه «كانت هناك حاجة كبيرة لتدقيق الحقائق خلال هذه الأزمة الصحية العالمية... وعمل معظم مدققم الحقائق على مواجهة جميع الادعاءات الكاذبة والمضللة حول الفيروس، إلا أن تلك الفترة لم تكن فترة سهلة لإطلاق مشاريع جديدة، فعلى الرغم من الحاجة الكبيرة، كانت الأوضاع

ستنسل رأى أن «هذا التباطؤ في مجتمع تقصي الحقائق، سيؤدي إلى زيادة قدرة عدد من السياسيين ومروّجي الشائعات على نشر جميع أنواع المعلومات الخاطئة والمضللة، دون

متخصص في هذا الشأن، لا سيما أن الجمهور العادي من الصعب أن يقوم بعملية الفرز هذه». وحقاً، أفاد التقرير بأن فترة جائحة «كوفيد - 19» أسهمت في تباطؤ النمو، إلى جانب التبنى واسع النطاق لتدقيق المعلومات أستاذ الصحافة في جامعة ديوك من قبل الصحافيين والباحثين، ما أدى إلى زيادة المهتمين بالمجال على المستوى الفردي، مع تراجع الحاجة إلى مؤسسات متخصصة

في تدقيق المعلومات.

وثمة مشكلة أخرى أشار إليها؛ هي أن «مؤسسات تقصى الحقائق تعمل في 108 دول حول العالم، وهو نصف عدد الدول المعترف بها في الأمم المتحدة... ما يعني أن هناك عدداً قليلاً من الأماكن التي يمكن لمدققي الحقائق أن يتجذروا فيها، لأن إطلاق هذه المشروعات يكون أمراً صعباً في الغالب».

وأوضح أنه لا توجد في بعض البلدان منظمات لتقصى الحقائق حتى الآن، «وهي دول يجد الصحافيون صعوبات لدى العمل فيها، بحسب مؤشر حرية الصحافة العالمي». واستطرد أن «العمل في مشروعات لتقصيّى الحقائق ليس أمراً سهلاً في دول

مثل روسيا وكوريا الشمالية». ولفت ستنسل، الذي يعمل أيضاً مديراً مشاركاً لـ«مختبر ديـوك ريبورترز»، إلى أن بعض مشروعات تقصى الحقائق موجودة داخل مؤسسات إعلامية، وفي ظل الوضع الاقتصادي الحالى لغرف الأخبار، وسعيها للحفاظ على بقائها، بات من الصعب أن تطلق مشروعات جديدة حتى لو كان ذلك بهدف

وبالفعل، لاحظ التقرير أن «سلامة

الصحافيين والعاملين في تقصى الحقائق ببعض دول العالم، ربما تكون أحد الأسباب التي أدت إلى تباطؤ ظهور مشروعات جديدة في هذا المجال». وأشار إلى أن 15 دولة من بين 31 مصنفة دولة «خطرة» في مؤشر حرية الصحافة لعام 2023، ليس لديها أي موقع لتقصى الحقائق، من بينها كوريا الشمالية وفيتنام وروسيا ونيكاراغوا. وأنه في بعض الحالات يضطر مدققو الحقائق للعمل في أجزاء أخرى من العالم، أو حتى إلى إخفاء هويتهم، لحماية أنفسهم. وأضاف التقرير أن «هناك فرقاً لتدقيق الحقائقِ في 108 دول حول العالم، لكن ما يزيد قليلاً على نصف الدول

التلفزيونية أو الإذاعة».

فُـادي رمـزي، مستشار الإعـلام الرقمي والمحاضر في الجامعة الأميركية بالقاهرة، يرى أن «حالة الاستقرار الحالية في عدد مواقع تقصى الحقائق ترجع إلى الاستقرار الذي حدث عقب الجائحة»، وأوضح لـ «الشرق الأوسط»، أنه ابن فترة جائحة «كوفيد - 19» سجلت خطورة طاغية للخلل المعلوماتي، ما دفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى القول إن هناك وباءً معلوماتياً إلى جانب «كوفيد - 19». وتابع رمزي أن «خطورة الخلل

المعلوماتي على الإنسان ربما قلت بعض الشيء، خلال الفترة الماضية، لكن حجم الخلل لم يقل... ومع انتشار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي زاد حجم الخلل المعلوماتي بشكل كبير، الأمر الذي ينذر بخطورة تُستدعى مزيداً مع العمل على تقصي وتدقيق الحقائق». وعليه، توقع أن «تشهد الفترة المقبلة نمواً في عدد المواقع العاملة في تقصى الحقائق لمواجّهة هذا الخطر».

الممثلة في الأمم المتحدة لديها منظمة واحدة على الأقل تعمل في مجال تقصى الحقائق لوسائل الإعلام الرقمية أو الصحف أو التقارير الاثنين Monday - 2023/6/26 - العدد 16281 - Monday

الفلاسفة والانهيارات الداخلية

لماذا خنق ألتوسير زوجته؟ ولماذا جن نيتشه؟

هاشم صالح

عديدون هم الكتاب الذين جنوا أو عانوا أو انتحروا. يمكن أن نذكر من بينهم: فيرجينيا وولف، وستيفان زفايغ، وبول فرلين، ودوستيوفسكي، وبودلير، وغي دو موباسان، وادغار آلان بو، وكافكًا، وارنست همنغواي، والقائمة طويلة. فرجينيا وولف انتحرت، وكذلك ستيفان زفايغ، وأرنست همنغواي... ويمكن القول سأن فرلين انتحر أيضاً لأنهم لقطوه من شيارع السان ميشيل في قلب الحي اللاتيني وهو سكران كلياً، بعد أنّ تحول إلى صعلوك وشحاذ برثى له. ولكن عن هذه الحياة البوهيمية المدمرة نتجت أروع القصائد! هناك علاقة بين الدمار الشّخصي والإبداع العبقري. الأشخاص السعداء العاديون لا يمكن يرو عوا. ينبغي أن تموت ألف موتة يُن يبدعوا. ينبغي أن تموت ألف موتة قبل أن تكتب حرَّفاً واحداً له معنى. هذه هي ضريبة الإبداع والعبقرية. اسألوا دوستيوفسكي أو بودلير أو معض المجانب الآخرين...(ملاحظة: لقد توقفت مطولاً عند هذه المسألة الحساسة في كتابي الجديد الذي سيصدر قريباً عن «دار المدى» بعنوان: «العباقرة وتنوير الشعوب»).

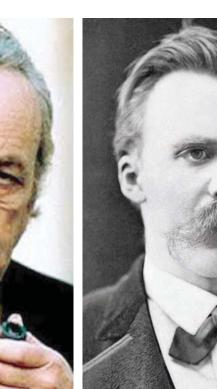
وغى دوموباسان جنّ كلياً بعد أن كتب أعظم الروايات والقصص الخلاقة وهو في الثانية والأربعين فقط. ونيتشه جن وهو في الرابعة والأربعين. جن وهو يصرخ: أنا المسيح، أنا يوليوس قيصر، أنا ديونيسوس! لم يكن المسكين يعرف أنه قد انتهى ولم يعد شبئاً، ولكنه لم يمت إلا بعد أن عاش عشر سنوات إضافية من العذاب والغياب الكامل عن هذا العالم. وهكذا انهار واحد من أكبر العقول الفلسفية على مدار

والآن، ماذا عن الفيلسوف الماركسي الشهير لويس ألتوسير؟ في يوم 16 نوفمبر (تشرين الثاني) منّ عام 1980 وفي الساعة التاسعة

صباحاً نزل لويس ألتوسير من شقته الباريسية إلى الشارع وهو يصرخ كالمجنون: لقد ماتت هيلين! لقد ماتت هيلين! لم يكن يشعر إطلاقاً بأنه هو الذي قتلها أو بالأحرى خنقها؛ لأنه فعل ذلك في لحظة فقدان كامل للوعى. ماذا حصل؟ بالمختصر المفيد ما يلي: كان يمسد لها على رقبتها بشكلً لطيف في البداية، كان يداعبها، ثم شيئاً فشيئاً أعجبته اللعبة على ما يبدو فراح يضغط على رقبتها ثم ازداد الضغط أكثر فأكثر في لحظة جنونية معينة حتى خنقها. والغريب العجيب أنها لم تستطع أن تفلت من سن بديه. لماذا لم تقاومه؟ ريما لسبب بسيط هو أنها ما كنت تتوقع إطلاقاً أنه سيفعلها! وبالتالي فعندما أدركت ذلك كان قد فات الأوان وفقدت قواها تماماً ولم تعد تستطيع أن تفلت من قيضته. كارثة حقيقية. ولكن بما انها كانت تعرف أنه شخص عُصابي ويعانى من مشاكل نفسية مؤرقة فقد كان ينتغى عليها أن تكون أكثر حذراً (بين قوسين: نرجو من الأزواج الكرام ألا يمسدوا على رقبات زوجاتهم الغضة الناعمة أكثر من اللزوم. نرجو ألا يضغطوا أكثر مما يجب... من يعلم؟ في لحظة ما، لا سمح الله...) نكتة فاقعة؟ نكتة بائخة؟ كلام تافه

بعد هذا الحادث المفجع نشر ألتوسير كتابا بعنوان شاعري جميل جداً: «المستقبل يدوم زمناً طويلاً». وفيه يحاول أن يشرح فعلته الحنونية التي أدت إلى موت زوجته وحبيبة عمرة هيلين ريتمان. راح يغوص في أعماق طفولته وشببابه الأول لكي يعرف السبب العميق الذي دفعه إلى ارتكاب ما لا تحمد عقباه. راح يحفر فى أعماق وعيه الباطنى وسيرته العَّائلية الشَّخصية لكى يتوصل إلى السر الرهيب: سر اختلاله العقلى الذي أدى إلى قتل أعز الناس عليه. ولكن ما الفائدة؟ لقد ماتت هيلين

مخنوقة بقبضتى يديه دون أن يدرى، والأنكى من ذلك دون أن يشعر لا يليق بشخص يحترم نفسه؟ قولوا رويت من دمها الثرى ولطالما



بأنه فعل أي شيع. فجأة نظر أمامه فاكتشف وجود جثة بلا روح على الفراش، فراشه هو ، فراش الزوجية. وفجأة أدرك أنها امرأته. فجن جنونه وراح يصرخ. بل ربما راح يتساءل: لماذا ماتت؟ ماذا حصل لها؟ لماذا لم تودعه؟. فيما بعد بأسابيع وربما بشهور عديدة عرف أنه هو الذي قتلها. ألا يذكركم ذلك بشاعرنا الكبير ديك الجن الحمصى وقصيدته

روى الهوى شفتي من شفتيها

ولكن ديك الجن لم يكن مجنوناً، فقط الغيرة الكبيرة، الغيرة المرضية،

باريس: أنيسة مخالدي



ألتوسير

ماذا تستطيع أن تفعل

بعدأن وصلت

إلى الذروة؟ ماذا بعد

القمة إلا السقوط

هي التي دفعته إلى قتلها. ومن الحب ما قتل ... ومن الحب ما خنق...

لحسن الحظ، فإن ألتوسير لم يقدم أمام المحاكم الفرنسية لكي تحاكمه على جريمته. وذلك لأن كبار مثقفى فرنسا من أمثال فوكو ودريدا وجان غيتون تدخلوا لصالحه لدى القادة السياسيين الفرنسيين وعلى رأسهم جاك شيراك، وأقنعوهم بأنه ليس مسؤولاً عن فعلته تلك لأنه قتلها في حالة غياب كامل عن الوعى. لقد استغل بعض الصحافيين هذه الحادثة الخطيرة للتشهير بالماركسية والشيوعية. ومعلوم أن ألتوسير كان المنظر الأكبر للحزب الشيوعي الفرنسي. لقد قالوا بأن هذه الآيديولوجيا تؤدي بطبيعتها التوتاليتارية إلى ارتكاب الجرائم.

من كل العلائق والقيود. كان هارياً وهذا غير صحيح على الإطلاق. من ألمانيا وكل بلاد الشمال الأوروبي وذلك لأن معظم مثقفي فرنسا كانوا شيوعيين في الخمسينات والستينات الصقيعية الباردة. ولذلك أمضى أو مروا بالمرحلة الشيوعية ولم يجن معظم حياته في بلدان جنوب أوروبا المشمسة كإبطاليا وفرنسا وسويسرا أحد منهم حتى بعد سقوط الشيوعية باحثاً عن الدفء والنور. وهناك ألف وانهيار الحلم الكبير: أكبر وهم في القرن العشرين. المشكلة ليست في كتبه الخالدة. فمثلاً «هكذا تكلم زرادشت» أنهاه في مدينة نيس الماركسية ولا الشيوعية. لا ريب فى أنها أيديولوجيا توتاليتارية جنوب فرنسا. وهي مدينة ساحرة تستلقي على شواطئ البحر الأبيض وديماغوجية متحجرة، ولولا ذلك لما المتوسط وتشتهر بكورنيشها سقطت وانهارت بعد حادثة ألتوسير العظيم المدعو: كورنيش الإنجليز! بتسع سنوات فقط (1980 - 1989). ولكن عندما حصلت الحادثة ولكن المشكلة هنا ليست أيديولوجية وإنما شخصية بحتة. المشكلة هي أن ألتوسير كان مريضاً نفسياً، كان منشقاً على نفسه، كان عدواً لنفسه. وهنا يكمن وجه الخطر والخطورة.

وكان مرضه يلتهب أحياناً ويتفاقم

ويؤدي إلى ما لا تحمد عقباه كما

حصل صبيحة ذلك اليوم المشؤوم

16 نوفمبر من عام 1980 كما ذكرنا.

يل راح بعضهم يتهم الفلسفة كلها

ويقول إنها تؤدي حتماً إلى الجنون.

نصيحة ثانية: لا تغوصوا في دراسة

الفلسفة أكثر من اللزوم. عندما كنا

فى جامعة دمشق كانوا يقولون

لنا أيضاً بأن الفلسفة تجنن العقل.

ولكن هذا كلام فارغ. إذا كان هناك

وعمقاً. ولا توجد أي ثقافة في العالم

دعونا ننتقل الآن إلى أستاذنا

نيتشه أكاد أقول صديقنا العزيز

نيتشه. ماذا فعل؟ ماذا حصل له

في تلك الصبيحة أيضًا من يوم 3

ينآير (كانون الثاني) عام 1889. أنتم

تعلمون أن نيتشه بعد أن استقال من

الجامعة أصبح وحيداً متسكعاً هائماً

على وجهه في الطرقات والدروب.

وبدءاً من تلك اللَّحظة أصبح فيلسُو فا

ضخماً، بل كاتباً عبقرياً لا يشق له

غبار. معظم مؤلفاته الكبرى ألفها

بعد أن ترك الجامعة وتحرر تماماً

جامعات أوروبا وأميركا... إلخ.

الحاسمة كان نيتشه أنذاك يعيش فى مدينة تورين بشمال إيطاليا. وكّان يسكن في نزل أو فندق بساحة كارلو ألبيرتو. وفجأة رأى شخصاً في الساحة يعنف حصانه ويضربه بكل قوة ومن دون أي شفقة أو رحمة. فاندفع نبتشه نُحو المشهد وراح يعانق الحصان لكي يحميه من ضربات صاحبه بجسدة الخاص بالذات. ثمراح يبكى ويصرخ وينهار. وعندئذ خرج صاحب النزل وأعاده إلى غرفته. عندما سمع صديقه الحميم البروفسور «أوفيربيك» بذلك ترك كل شيء وركب القطار فوراً من ألمانيا إلى إيطاليا لكى يعتنى به ويعرضه على الأطباء النفسانتين، عقل راسخ فإن الفلسفة تزيده رسوخاً واستنتجوا أن جنونه عائد إلى من دون عمق فلسفي. اسألوا اليابان أو الهند أو الصين، هذا ناهيك عن إصابته بمرض الزهري لأنه كان يتردد أحياناً على الماخورات. بل لم بعرف المرأة إلا من خلال الماخور. لماذا تلومونه؟ لم تكن هناك امرأة واحدة على وجه الأرض تقبل به. ثم ذهب هذا الصديق إلى أستاذ جامعة حنيف الكبير جاكوب بوركهارت وهو يصرخ بهذه العبارة: أميا أستاذ

ولكن هناك سبباً آخر ربما، وهو أنه بعد أن وصل إلى ذروة الإبداع الفلسفي والشعري لم يعد يستطيع أن يضيف أي شيء جديد فانهار كلياً. ماذا تستطيع أن تفعل بعد أن وصلت إلى الذروة؟ ما بعد القمة إلا السقوط!

بيع منها أكثر من مليون نسخة وقت صدورها

مأساة فقد الأم مبكراً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ماذا لو أنك ترى العالم بنظرة واحدة لا تتغير، منذ أن كنت طفلاً ثم شاياً ثم رجلاً ناضجاً؟ يبدو هذا التساؤل أداة مفتاحية للولوج إلى رواية «أحلام سعيدة يا صغيرى»، الصادرة عن دار «العربي» بالقاهرة للكاتب الإيطالي ماسيمو جارميلليني، ترجمة مينا شحّاتة. نحن هنا إزاءما يمكن اعتباره «رواية شخصية» ألقى بداخلها المؤلف أجزاء من سيرة حياته، ودمجها مع حياة بطلها الصغير الذي بحمل أسمه هو أيضاً «ماسيمو»،

> حيث بدأها بحنازة تذكّره بأمه وبحياته

ماتت الأم وهو صغير، وتركته مع والده ليصبح الاثنان فى مواجهة عالم جديد يحاولان فهمه والتعايش معه. والده الكتوم الذي لا يفصح عن مشاعره، والذي يخفى عنه سرأً ربماً بغير حياته كلها تماماً، وهو الطفل الصغير الذي يفتقد أمه وحنانهاً. يحلم بالمربية الجديدة التي . ستحتضنه، وتحكي

ىنام، لكنها لم تفعل، عاملته بجفاء، فكانت تلك هي الصدمة الثانية بعد وفاة والدته. ينزوي ماسيمو إلى عالم بناه بنفسه، عالم ما زالت أمه فيه على قيد الحياة، ويعامله أبوه فيه بحنان ويبتسم له. وهكذا بين ماضيه وحاضره، ينتقل بنا المؤلف بين ماسيمو الطفل الذي ينمو وتتغير شخصيته، وماسيمو الشاب الذي يبحث

ماسيمو جارميلليني

في كل امرأة يقابلها عن أمه وحلمه المفقود. ؤلد ماسيمو جارميلليني في مدينة تورينو الإيطالية 1960، حُبثُ ماتَّت ولدته وهو في التاسعة من عمره، عمل بالصحافة، ونُشِّر له عدد من المؤلفات التي . تناقش المحتمع والسياسة في إيطاليا، كما كتب كذلك عن فريق كرة القدم المفضَّل لديه «تورينو إف سي». نُشرت أول رواية له عام 2010 تحت عنوان «آخر سطور الأسطورة»، وبيع منها ربع مليون نسخة في إيطاليا،

وتُرحمت إلى عدة لغات. أما رواية «أحلام سعيدة يا صغيري» فصدرت في طبعتها الأولى عام 2012، وكانت أكثر الروايات مسعاً في ذلك العام بإيطاليا، حيث بيع منها أكثر من مليون نسخة.

من أجواء الرواية نقرأ: «الحقيقة إنني كنت أودُّ أن أصبح رساماً عندما كنت في السادسة من عمريً. رسمتُ آخر روائعي الفنية، أمي وهي تأكلَّ عنقود العنب. كأن العنقود أطول منها بكثير، وبَدَت حبات العنب ضخمة مثل كرات شجرة الميلاد، في حين أن وجهها بدا في حجم عنبة صغيّرة. وضعت أمي

تــك الــلـوحــة في المطيخ، وكانت تربها أن يكون من هواياتي أىداً. أخذت قراراً فسأرسمه بالكلمات.

أحلام سعيدة يا صفيرى هو المشهد الأكثر بؤساً في التاريخ، فعلى الترغم من محاولاتي البائسة للحديث معهما أرغماني أنا وابتهما البالغ

من العمر ثلاثة عشر عاماً على النوم في الساعة التاسعة مساء. ذهبت برفقة ابنهما إلى محسنا. أتذكر جيداً صوت ذلك الرفيق النائم على السرير الأعلى وهو يتنفس بشكل منتظم. أتذكر أيضاً بريق الألعاب النارية القادمة من خلف النوافذ المواربة، وهي تغمر ظلام الغرفة بأنوارها. اختبأت تُحتُّ الغطاء، وعيناي تلمعان، وفكري يدور في دوامات كألعاب الملاهي. ظللت أتساءل عن الجرم الخطير الذي ارتكبته في أثناء عطلة عيد الميلاد، حتى أنال مثل هذه العقوية. حسناً، لقد كذيت مرتين، وتحدثت مع أمى في إحدى المرات بشكل غير لائق، وركلت (ريكاردو) مشجع نادي يوفنتوس الصغير، الذي كان في الطابّق الثاني،

لم أر أي جرم فَّى هذه الخطايا، وخاصة

وقد تم عرض أعماله الفنية قي كل من دبي بفخر لأقاربى عند زيارتهم لناً. تُلقبت من وجوههم الحائرة أول رسالة منطقية بأن الرسم لا يصلح هذا الحوار: حينها أنه إذا أردت رسم العالم بداخلي كــان مـشـهـد العشاءفي منزل (جورجو وجانيتا)

لأهلى، كَالتقاط مشاعر الفرح والحزن أو مظاهر التعايش بين السنّة والشيعة، وتمثيل الربف والطبيعة والمواد الخام التي كانت دائمة نشأت فيها، وهي أول مصادر إلهامي.

والشارقة. التقيناه في العاصمة باريس في افتتاح معرضه، «تمرة المعرفة»، وكان لنا معة • حدثنا عن نشأتك وبداياتك الفنية؟ الأحساء الريفية المحاطة بالنخيل وسطعائلة محبة. وأنا طفل كنت قريباً جداً من جداتي، وهن نساء مجتمع عاملات مكافحات بشتغلن في نسج الحقائب والسلل من سعف النخيل. والدي كان مهندساً وأنا خريج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، تخصصت في الهندسة الميكانيكية، لكنني كنتُ أشعر

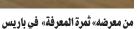
الحضور في أعمالي، لأنها تشكل البيئة التي • هذا أول معرض شخصي لك في باريس مع

غاليري «منور»؛ كيف حدث اللقاءً ؟ - التقيت بكمال منور وفرقة الغاليرى وأنا في إقامة «العلا» التي كانت من تنظيم مؤسسة «أرت العلا»، وهو برنامج تعاون ثقافي بين السعودية وفرنسا. ومباشرةً أبدوا اهتمامهم بأعمالي وتواصلوا مع «أرت غاليري»، وهي الْلؤسسة التي تمثلني في السعودية، وانطلقناً فى التفكير بمشروع معرض فى باريس، وجّميع الأشياء جرت بطريقة سلسّة، والمهم بالنسبة لي تقديم عمل إبداعي يصل إلى ذهن

يحتضن غاليري «منور» للفن التشكيلي معرضًا للفنان السعودي محمد الفرج، وهق الأول من نوعه في عاصمة الأنوار بعد أن أثارت أعماله اهتمام الدوائر الفنية الغريبة، وبالأخص بعد عرض عمله الفني «صوفيا» في «بينالي ليون»، عام 2018. القَّنان محمد الفَّرج من موَّاليد الأحساء عام 1993، وهو يهتم بممارسات فنية وثقافية متعددة؛ من صناعة الأفلام والفيديو والتصوير الفوتوغرافي والتركيبات والكتابة، بقدم من خلال أعمالة الفنية عالماً مشحوناً بالقصص ما بين الريف والمدينة، الصورة والصوت، التقاليد والحداثة. كما يعتمد على التجربة الإنسانية والطبيعة واستكشاف العلاقة بين الشكل والمضمون. عمل الفراج على تغذية اهتمامه بالبيئة بتميز خاص، من خلال استخدام المواد الطبيعية الموجودة في مسقط رأسه،

والقاهرة وفلورنسا وليون وباريس وجدة







محمد الفرج

الفن والثقافة عندنا في السعودية ومنطقة الأحساء بشكل خاص.

• الطابع في أعمالك هو التوثيق: توثيق الحياة اليومية، الطبيعة، الطقوس الدينية وتقديمها في تصور جمالي؛ من أين جاء هذا الاهتمام؟

أنا مؤمن بأنه من الواقع بتفجر كل شيء، وهذا ينطبق على كل أشكَّال الإنداع؛ سواء في الفن أو في الأدب، فكلنا يعلم أن صُلْف الشُّعر أو الروايَّة في الحياة اليومية، وإن كانت أعمالي مشحونة تالخيال الإبداعي، فهى تستلهم أقْكارها من الواقع المعيش؛

غاليري «منور» الباريسي يسعى لتمثيله عالمياً

الفنان السعودي محمد الفرج: أعمالي تبحث في العلاقة بين الفكرة والوسيط

- نشأتُ ما بين الحارة والمزرعة في منطقة منذ نعومة أظافري بميول نحو عالم الفنون وصنع الأفلام القصيرة، وحين أنهيت دراستي كان عُلَىَّ أنْ أقرر. فبدأت بالتصوير واتجة اهتمامي نحو تصوير الممارسات اليومية

المُتلقى وأحّاسيسه، وقبل كل شَّيء إظهار غني

من القضايا والانشغالات التي نعيشها في حبّاتنا. ولذا فقد قدمت في هذا المعرض مثلاً الفيلم القصير «لمحات من الآن»، وهو فيلم وثائقي بدأت تصويره في 2015. إنه عبارة عن تدقّق بصري وسمعى لذاكرة بعض مدن المملكة العربية السعودية؛ فنرى مثلاً الناس في الأرياف والمدن التي زرتها في بداية الفيلم الوَّثائقي ثم كيف بدأت ملامح كثيرة من حياتهم تتغير مع مرور الوقت.

•غاليري «منور» الباريسي أولى اهتماماً خاصاً بعملك الفنى الأخير «تمرة المعرفة»؛ حدثنا عن هذا

- «تمرة المعرفة» هو فيلم تسجيلي بتقنية «الستوب موشن»، أو ما يُسمى بتقنية «إيقاف الحركة»، وهي فكرة أن تصور كل لقطة صورة بصورة، مع إضّافة تغيير بسيط في كل صورة، وعند عرض هذه الصور بشكل متسلسل وسريع نشعر وكأنها تتحرك؛ فأنا أرسم على الرمل مثلاً ثم أمسح وأعيد التصوير من جديد، وهي تقنية تتطلب عملاً طويلاً ودقيقاً ومتعِباً لكنّ النتيجة مرضية فنداً. وما أحاول اعتماده في أعمالي دائما إظهار العلاقة سن الفكرة والوسيط، وقصة الفيلم تدور حول هذا الطائر الصغير الجائع للمعرفة الذى يصل في النهاية إلى الاقتناع بأن الحصول على المعرفة الكونية بأكبر قدر ممكن وبسرعة قد لا يكون أفضل الطرق، لأن الاستمتاع بالعمل والمحاولة

والإخفاق والرحلة ككل أجمل بكثير. • تتميز أعمالك بتباينات بصرية تدمج الواقع مع الخيال بتقنية مزج ذكية تثير الأسئلة وتعطى صورة وطابعاً خاصاً بك، كما نلمس من خلالها ثقتك في

الموروث؛ ما الذي يلهمك؟ مصادر ولهامي أجدها في حياة الناس والطبيعة، في قصص الطفولة وفي طبيعة الريف الذي أعيش فيه. في 2017 - 2018 قمت بمشروع فنى كان عبارة عن رحلة إلى 25 مدينة في السعودية على متن السيارة، وكان عبارة عنّ غوص في أعماق مدن المملكة وأريافها لاستكشاف تراثها الفني والشعبي. في هذه الرحلة اكتشفت في كل مرة تقاليد ولهجات وأكلات وأزياء مختلفة كنت أجهل وجودها، وكانت تجربة فنية رائعة، وأنا لا أريد التعميم، ولكن شباب اليوم أصبح يفتقد «الهمة»؛ فما الذي يمنع أي شباب من تخصيص مبلغ 2000 ريال مثلاً للقيام برحلة إلى أعماق بلاده حتى يكتشف كنوزها. العمل الإبداعي قد يُولَد من تجارب الأسفار واللقاءات والمغامرات التي نقرر خوضها ... لا يمكن أن نحيس أنفسناً في الورشة الفنية أو الاستوديو أو في المكتب ونتنظر إلى العالم من خلال شاشة الجوال في انتظار «لحظة الإبداع»؛ فالمراجع البصرية للانسان تتشكل مما نشاهده. وإذا كان كل ما نراه هو «إنستغرام» أو «تيك توك» فإن كل ما سننجزه سيكون مجرد تقليد. لقد كان خطأ مشابهاً في الصين عندما

حلىت أنديتها جميعاً لاعبين في نهاية

فقط اللاعبون يريدون الفوز بالمسابقات

الكبرى، والمنافسة الأولى في أوروبا».

أوروبا «صانعة الاحتكار»... تبكي منه

وختم حديثه: «الأمر لا يتعلق بالمال

وتِ فرد «بي بي سي» انتقاداً

واضحاً لرأي تسيفرين قائلة: «الحقيقة

هَى أن الرئيس ظهر بشكل مقلق في

التصريحات، ولكن عندما تأخذ الأندية

الأوروبية بأموالها أفضل اللاعبين في

البرازيل والأرجنتين، وتقوم بصرف

أموال كبيرة هناك، فهذا أمر عادي وحق

مشروع، لكن عندما قامت السعودية

بمشروعها الرياضى الذي يعتمد على

جلب اللاعبين من أوروبا يرتفع صوت

مَن جِعلت كرة القدم محتكرة في مكانّ

واحد، قبل 1995 كان كل فريق أوروبي

يضم 3 لاعبين فقط من خارج البلد، بعد

«قانون بوسمان» وفتح عدد اللاعبين

من خارج البلد لكل فريق التهمت الأندية

الأوروبية أفضل المواهب حول العالم،

وتددلت موازين القوى على مستوى

جدية المشروع السعودي؛ لأنهم يعرفون

. في الحقيقة أن الأمر سيكون مختلفاً

سوق جديدة ترعب دوري الأسود الثلاثة»

الأوروبيون بالحقيقة قلقون من

الكاتب الإنجليزي أوليفير كاي، كشف عبر موقع «ذا أثلتيك» مقالة

طويلة ينتقد من خلالها الإعلام

الوعنى بخطرأن تظهر

بشكل منافق كما يفعل

الأوروبيون.

الأندىة لمصلحة الأوروبيين.

تماماً عن الصين وأميركا.

المعارضة وشعار تدمير كرة القدم». لو عدنا تاريخياً، فقارة أوروبا هي

مسرتهم الرياضية».

الدوري السعودي... صفقات كبرى تدق أجراس الرعب في أوروبا

الرياض: نواف العقيّل

بعد صفقات مدوية كانت حديث العالم، أبطالها نجوم من الصف الأول في أندية عريقة، بات الدوري السعودي للمحترفين بمشروعة الرياضي الجديد مثار جدل وقلق بالنسبة لكثير من الأوساط الأوروبية الكروية على اعتبار أنه يشكل خطراً على الدوريات الخمسة الكبرى في إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا، وهو ما جعل كثيرين أمثال تسيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وأولى هونيس الرئيس الشَّرفي لبايرن ميونيخ، فضلاً عن وسائل الإعلام الأوروبية تُخصص صفحاتها الرئيسية ومواقعها الإلكترونية لأخبار التعاقدات التى تبرمها الأندية السعودية خلال «الميركاتو الصيفى» في مواجَّهة أكبر الأندية العالمية.

قلق إنجليزي... «السعوديون سيشاركوننا الكعكة»

في إنجلترا، باتت وسائل الإعلام البريطانية قلقة من ظهور قوة جديدة في الكرة العالمية ستشاركهم الكعكة الكبرى في كرة القدم، التي احتكرها الأوروبيون بشكل كامل منذ بداية

وطلب غارى نيفيل من الدوري الإنجليزي الممتاز، إيقاف انتقالات اللاعبين مؤقتاً إلى الدوري السعودي، لكن طلباته لم تحد أذاناً صَّاغية وسطّ أراء مضادة بأن السوق مفتوحة لمن يريد كما هي حال الأندية الكبرى، مثل ريال مدريد وبرشلونة وبايرن ميونيخ ومانشستر سيتي وتشيلسي وباريس سان جيرمان،التي تخصص ميزانيات بمليارات الدولارات لاستقطاب أهم

وشهد يوم الجمعة انضمام روين نيفيز قائد ولفرهامبتون البالغ من العمر 26 عاماً إلى الهلال مقابل 47 مليون جنيه إسترليني، وهو رقم قياسي في الصفقات السعودية وأبضاً للبيع من ولفرهامبتون.

كما أن حارس مرمى تشيلسى، إدوارد ميندي، والمدافع كوليبالي وزياش هم أحدث الصفقات الأوروبية التى ستنضم إلى دوري المحترفين

وكان كريستيانو رونالدو النجم الأسطوري العالمي أول الحاضرين من أوروبا، ولحقه كريم بنزيمة، ونغولو كانتى، وكان ليونيل ميسى قريباً من الدوري السعودي، قبل أن يقرر الانتقال إلى الولايات المتحدة الأميركية.

ويجد عدد من اللاعبين العالميين الشباب جذباً واهتماماً من الدوري

السعودي، ويتقدمهم توماس بارتي لاعب أرسنال، والبرتغالى برناردوّ سَعلفا لاعب مانشستر سيتي.

وبحسب «بي بي سي» البّريطانية فإن هذا الأستهدأف يؤكد طموح الدوري السعودي في أن يكون أحد الخمسة الأوائل في العالم. لكن غارى نيقيل، المدافع السابق

لمانشستر يونايتد ومنتخب إنجلترا، من بين أولئك الذين يسألون عمّا بعنيه كل هذا النشاط المحتمل بحانب كاراغر، ممن قاموا بشن حملة لتشويه مشروع الدوري السعودي.

وتتساءل ﴿بِي بِي سَيِّ» أنه عندما يصبح أي دوري في العالم لاعبا كبيراً في سوق الانتقالات العالمة، ستتبعه أسئلة حول استدامته المالية.

شتان ما بين الصيني والسعودي

اجتذب الدوري الصبني الممتاز، لفترة وجيزة، كثيراً من الاهتمام، ودفع مبالغ ضخمة لجذب لاعبين بارزين، مثل مهاجم مانشستر يونايتد السابق ومهاجم مانشستر سیتی، کارلوس تيفيز، لكن مستويات الإنفاق الصينية لم تدم. لكن، ويحسب الشبكة البريطانية الشهيرة، فإن السدوري السعودي للمحترفين مبني على أسس أكثر صلابة

وقال مصدر كبير في الدوري

واستكمل: «هذا يكون التمويل

وتحدث المصدر السعودي: «على

وأكمل: «الإعلان عن أن الأندية الأربعة الأولى مملوكة بنسبة 75 في المائة لصندوق الاستثمارات العامة بدلاً من الدولة، يحولها إلى شركة، ولا يتعلق الأمر فقط بحلب أفضل اللاعبين، بل يتعلق أيضاً بتغيير اقتصاد اللعبة هنا

أكثر أماناً وجبزءاً من خطة طويلة البلاد هي الرياضة الأولى».

الرغم من أن الدوري يضم عدداً لا بأس به من اللاعبين الأجانب، فإن النجوم الكبار هم مَن يحصلون على تغطية تلفزيونية عالمية، وبمجرد دخول رونالدو، بدأ الدورى يظهر في كل سوق رئيسية، ويحظى بهذا الاهتمام الفوري».

لتحقيق النحاح، عليه مزيد من القطاع



السعودي لـ«بـي بـي سـي سبـورت»: «الدوري لدينا راسخ منذ السبعينات، والأندية لديها قاعدة حماهيرية حقيقية تهتم بكرة القدم؛ مما بجعلها أصلبة وليست مصطنعة».

وأكمل: «عندما حدث ذلك في الصين، لم يكن الأمر صراحةً من أموال التحكومة، كأن الأمر يتعلق بتشجيع رواد الأعمال على القيام بأشياء، ثم توقف ذلك».

الأجل، الأندية راسخة في المجتمعات السعودية، وكرة القدم في جميع أنحاء



بنزيمة ضاعف إثارة الميركاتو الصيفي في السعودية (تصوير: علي خمج)



البرتغالي نيفيز بشعار الهلال بعد إبرام الصفقة (نادى الهلال)

والعلامات التجارية». وختم حديثه: «لقد أثبت انتقال

الخاص وتطوير الأندية والشركات رونالدو أنه يمكن أن يحدث تغيير. إنه شخص من مكانة رونالدو ويعيش شيء واحد سنقوله، سنوقع مع أفضل اللاعبين في العالم، ولكن أن يأتي

«خطتنا طويلة الأجل ورونالدو فتح شهيتنا للمنافسة»

فى الرياض ويلعب كل مباراة، كان

ذلك مفاجأة، وأظهرنا أنه يمكننا جلب

في الأكاديميات، وإحضار مدربيهم، وتطوير لاعبيهم».

رئيس الاتحاد الأوروبي

أشخاص آخرين ليأتوا هنا».

ويقلق بعض الأوروبيين من

محاولة مشروع الدوري السعودي

سحب المواهب الشابة مستقبلاً وبالنسبة لكرة القدم الأوروبية يمثل

صعود الدوري السعودي للمحترفين

لاعبين رئيسيين ليست تجربة جديدة،

فقد أغرت الصين ودوري كرة القدم

الأميركي النجوم في الماضي، ومع

ذلك فإن رحيل اللاعبين في بداياتهم

مثل نيفيز هو مصدر قلق. إذا كان بامكانه الحصول على الراتب الممتع

الَّذي توقعه، فكيف تستجيب الأندية

الأوروبية؟ حتى من بين العشرين

الأوائل في (قائمة ديلويت للأثرياء)،

فإن الصناديق ليست بلا حدود، وبجب الألتزام باللوائح المالية، إذا حاولت

المنافسة لفترة طويلة، فسيؤثر ذلك

مادياً في أكبر نفقات الأندية، وهي

الرواتب. وماذا عن (دوري الأبطال)،

إذ بدأ تفوقها بوصفها مسابقة

يتقوض بسبب غساب أكبر

الأسماء

وتضيف «بى بى سى»: «إن خسارة

نيفيزيدق ناقوس الخطر

اقتربوا من نهاية مسترتهم المهنية ليس هو النظام الذي يطوّر كرة القدم،

المعارض لفكرة تطوير الدوري فهل يمكن السعودي، حيث قال أولاً إن للأندية من خارج ثقافة كرة القدم الحديثة فى الدوري الإنجليزي أوروبا أن تُمنح الممتاز (البريميرليغ) بنيت دخولاً؟». على الرأسمالية، ناصحاً وتتابع الشبكة الدريطانية، في تقريرها بأن أي شكاوى حول الدوري السعودي للمحترفين يجب حول الدوري السعودى، قائلَة: «ألكسندر تسيفرين أن يتم تخفيفها من خلال

> لكرة القدم لا يرى الأمر بهذه الطريقة». وقال لمحطة «إن أو إس» الهولندية: «إنها في الأساس خطأ لكرة القدم السعودية، عَليهم الاستثمار

وأكمل: «نظام شراء اللاعبين الذين

رونالدو دشن حقبة الدوري السعودي الجديدة بعد انضمامه للنصر (الشرق الأوسط)

السابق، أن المعيوف لا ينافسه حالياً أي حارس في المملكة حيث إنه الأفضل والأكثر خبرة وقدرة وثقة في حماية

شبباك فريقه والمنتخب، ولذا من المهم أن يكون موجوداً مع فريقه حتى العودة

للمنتخب السعودي مجدداً في بطولة

كأس أسنا المقبلة، تعد أن استبعد من

الوجود في المونديال الماضي حيث

تنافسه مع محمد العويس في الهلال

والمنتخب الوطنى يعطى قوة، وليس

مركزه «لا يمس»... قفازه «متين»... ونجوميته تزداد سطوعاً

لمعيوف... أسد الحراسة الهلالية لا تهزه عواصف «الميركاتو»

الدمام: على القطان

يشتد التنافس بين أندية الدوري السعودي على عقد الصفقات الأحنيية هذا الصيف من أجل تقوية الصفوف تأهباً للنسخة المقبلة التي يتوقع أن تكون الأقوى فنياً على مدى التاريخ فى ظل الأسماء العالمية التي تم التعاقد معها فعلياً أو تلك التي يبدو إبرام التعاقد معها مسألة وقتً.

وركزت جميع الأندية في الدوري السعودي على جانب التفاوض مع حراس أجانب جدد أو الاستقرار على الأسماء التي قدمت أداء فنيأ عالياً يتقدمهم حارس مرمى الاتحاد غروهي صاحب السجل القياسي في عدد مرات الحفاظ على نظافة مرماه خلال مباريات الموسم الماضى وكذلك مواطنه باولو فيكتور الذي كأن من أهم العوامل التي ساعدت الاتفاق على تحنُّ الصراع من أجل البقاء حتى الجولة الأخيرة بعد أن قدّم مستويات عالية جعلت الإدارة تجدد عقده قبل أن ترحل بنهاية فترتها القانونية.

كما حرصت الأندية الصاعدة على أن تكون التعاقدات مع حراس أجانب في مقدمة الصفقات الصيفية حيث أنهت إدارات أندية الحزم والرياض والأخدود بشكل رسمي الصفقات للحراس الأحانب الذين ستخوض بهم فرقها الدورى الكبير، فيما ينتظر أن تكون صفقة الحارس السنغالي المعروف ميندي أولى صفقات الأهلى الأجنبية، وهي الصفقة الأضخم على مستوى الحراشة لكون مبندى مصنفأ من أفضل 5 حراس في العالم في الأعوام القليلة الماضية، بعدَّما سجلَّ أرقاماً مذهلة مع ناديه تشيلسي الإنجليزي والمنتخب السنغالي.

وستعيد إدارة النصر بشكل مؤكد

بعد أن تم إسقاطه بشكل مؤقت من الكشوفات منتصف العام الماضي نتيجة الإصابة التي تعرض لها، والتي أجبرت الإدارة علَّى التعاقد مع الأرجنتيني روسي الذي أخفق في تعويض أوسبينا لتتم الاستعان

الحارس المخضرم يزداد تألقاً ونجومية موسماً بعد آخر (تصوير: على خمج)

بالحارس الشاب نواف العقيدي. وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي حققه الحارس مروان الحيدري مع التخليج الموسم الماضي، وخصوصاً في الجولات الحاسمة حينما نال فرَّصة اللُّعب أساسياً بديلاً عن البرازيلي دوغلاس فريدريك، فإن احتمالات التعاقد مع حارس أجنبي جديد للخليج مرتفعة جداً حيث يعمل

الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينا المدرب البرتغالي بيدرو مانويل على مركز الحراسة، مع الأخذ بالاعتبار جانب القدرات المالية للنادي.

هذا الجانب في هذه الفترة من خلال التركيز على آلأسماء المتاحة التي يمكنها أن تقدم الإضافة للفريق في

كل هذه المساعى من الأندية من أجل تقوية أهم خطَّوطُ الفرسق، ممثلة في حراسة المرمى، تمثل تحدياً للحارس عبد الله المعيوف كي تستمر القناعة الهلالية بعدم الحاجة لأي حارس أجنبى بوجوده وبقية زملائه محمد العويس وحبيب الوطيان في موسم سيكون فيه كثير من التحديات للفريق الذي سيكون من أولويات أهدافه استعادة لقب الدورى المحلى

والبطولة القاربة. ويحظى المعبوف بثقة كبيرة، ليس من إدارة النادي فحسب، بل من شريحة واسعة من أنصار الهلال، حيث المطالعات الجماهعربة بالتعاقدات مع جميع خطوط الفريق عدا حراسة

ونظراً لما قدّمه المعيوف للهلال في أصعب الظروف، حيث تمكن من قيادة فريقه للانتصارات الهامة والبقاء في مسار المنجزات والبطولات، وأخرها الركلات الترجيحية لبطولة كأس الملك، حيث تصدى للركلة الحاسمة ثم تكفل بتسديد الكرة، التي جاءت منها أغلى الكؤوس، والمنفذ لموسم الهلال، فقد أطلق الهلاليون عليه لقب «راعى

وقد يكون المعيوف في الموسم

المقبل محظوظاً أكثر من أي وقت مضى بوجود أسماء كبيرة في خط دفاع فريقه، خصوصاً مع التعاقد مع العملاق السنغالي كوليبالي ليلعب بجانب علي البليهي الذي يعد أفضل لاعب سعودي في السنوات الأخيرة، إلا أن هناك تحديات كبيرة تنتظره مع فُريقه الذي لا يرضى أنصاره سوى بحصد البطولات.

وحظى المعيوف بإشادة كبيرة نظير مستوياته العالية من قبل كثير من المحللين والنقاد المختصين في حراسة المرمى حيث المطالب كثيرة بأن يكون حارس المنتخب السعودي



المعيوف أسهم بشكل كبير في إنجازات الهلال خلال السنوات الأخيرة (تصوير: على الظاهري)

فى مونديال قطر «2022» إلا أن المدرب الفرنسي رينارد تجاهل كل الأصوات التي طالّبت به وفضّل الاستقرار على الحارس محمد العويس الذي أبدع من جانبه، رغم أنه احتياطي للمعيوف في فريق الهلال.

وقال علاء رواس، مدرب حراس المنتخب السعودي السابق، إنه لا يوجد حالياً أي منافس لعبد الله المعيوف، فهو الحارس السعودي الوحيد الأساسي في ناديه بدوري المحترفين حتى إن حارس المنتخب الأول نفسه محمد العويس يجلس احتباطياً له، وهذا يعني أن المعيوف

هو الأفضل بلا منازع. واعتبر خالدين، الحارس الدولي

وقال خالدين إن المعيوف نال ثقة كبيرة واكتسب خبرات متراكمة من مشاركاته مع الأهلى ثم الهلال، ومن تحقيق بطولتين أسيويتين، والمشاركة في كأسّ العالم للأندية، وكذلك حصد الدوري المحلى 3 مرات، وكثير من المنجزات. وهذا يحصل في ظُل إمكانية استعانة الأندية بحراسً أجانب، ومع ذلك يظل هو حارس الثقة لنادى حماهيري كبير.

من جانبه، قال حمد اليامي، مدرب حراس المنتخب السعودى المشارك فى مونديال روسيا، إن المعيوف هو الأَفْضُل حالياً بلا منافس، ولم تكن أفضليته وليدة الموسيم المنصيرم، بل منذ سنوات حتى الفترة التي تعاقدت فيها إدارة الهلال مع العماني علي الحبسي صاحب الخبرة العربضة في الدوري الإنجليزي، كان المعيوف هو الحارس الأساسي، ولا يزال مع استقطاب حارس المنتخب الأساسي

محمد العويس. وأوضح أن الهلال هو النادي الوحيد الذي لم يستعن بحراس أجانب في الموسمين؛ الماضي، والذي سبقه. وهذا تأكيد على الثقة الكبيرة فى الأسماء الموجودة لديه، التي تتقوق على غالبية الأسماء الأحنسة

النادي اللندني يتطلع للحصول على أكبر عائد مالي من خطة تقليص قائمته وتلبية طلبات المدرب الجديد

تشيلسي يساوم لرفع سعربيع هافرتس وماونت لآرسنال ويونايتد

لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من تحرك تشيلسي الفعلى لتقليص قائمة الفريق بوضع كثير من لاعبيه على لائحة الانتقالات، فإنه يساوم بشدة من أجل الحصول على أكبر عائد مالى يوفره للمدير الفنى الجديد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو لتدعيم الفريق قبل دخول مرحلة الإعداد للموسم الجديد.

وبعد التخلى عن الكرواتي ماتيو كوفاسيتش البالُّغ من العُمْرِ 29 عاماً إلى مانشستر سيتى بطل الثلاثية الموسم الماضي والفرنسي نغولو كانتي إلى الاتحاد السعودي واقتراب الحارس السنغالي إدوارد ميندي من أهلي جدة السعودي، يتطلع تشيلسي للحصول على أكبر عائد من صفقتي المهاجمين ماسون ماونت والألماني كآي هافرتس المطلوبين من مانشستر يونايتد واَرسنال على التوالي. وأعلن ماونت (24 عاما) رغبته

في الرحيل، وذكرت تقارير يربطانية أن لاعب خط الوسط المهاجم يفضل الانضمام إلى مانشستر يونايتد، لكن تشيلسي رفض 3 عروض قدمها الأخير أخرها بتَّحو 50 مليون إسترليني و5 ملابين إضافية تدفع بصفتها حوافن لاحقاً ، ويتمسك النادي اللندني بالحصول على 70 مليون إسترليني. والأمر نفسه ينطبق على عملية بيع الألماني الدولي هافرتس (24 عاما) إلى أرسنال، حيث يرفض تشيلسي قبول أقّل من 70 مليون إسترليني.

ويستغرب المراقبون من موقف تشيلسي المتشدد في بيع الثنائي الهجومي خاصة أن مأونت بتبقى له عام وآحد فقط على نهاية تعاقده، في حين وافق على ترك كوفّاسيتش أحدّ أبرز لاعبى خط الوسط بالفريق إلى مانشستر سیتی مقابل 30 ملیون حنيه إسترليني قَقط، سيدفع منها 25 مليون أولا، بينما تعتمد الخمسة ملايين الأخرى على متغيرات وملاحق من المحتمل إضافتها. وترى إدارة تشيلسي أن تقدم كوفاسيتش في العمر (29 عاماً) بالمقارنة بماونت وهافرتس (24 عاما) كان السبب وراء قبول عرض سيتى، خاصة أنه كان بصدد تدءالعام

الأخير من عقده مع الفريق. ولا يبدو مانشستر يونايتد متحمساً لتقديم عرض جديد إلى تشيلسى، خاصة فى ظل ظروفه الادارىة المعقدة لتأخر عائلة غليزر الأميركية، المالكة، في حسم عملية البيع المحتملة للنادي. أ



كاي هافرتس بات قريباً من الانضمام لآرسنال (أ.ف.ب)

آرسنال يرصد التعاقد مع هافرتس ورايس... وظروف يونايتد الإدارية المعقدة تعطل صفقاته

الصيفية

لا سيما مع رغية اللاعب الذي يمكنه الرحيل مجانا العام المقيل. يُّذكر أن ماونت أُحرز 27 هدفا وقدم 22 تمريرة حاسمة لزملائه خلال 129 مباراة لعبها مع تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز. وتوج ماوتت بلقب دوري أبطال أوروبا مع تشيلسى عام

2021، علما بأنه خاض 36 مباراة دولية مع منتخب إنجلترا، وكان في القائمة الأساسية للفريق خلال نهائى كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، الذي خسره أمام إيطاليا بركلات الترجيح لكن دوره تراجع بالموسم الأخير في تشيلسي في ظلّ الصفقات الكثيرةً التى أبرمتها إدارة تشيلسي وتجاوزت الـ500 مليون إسترليني، رغم أنه كان المهاجم الأكثر ثباتاً في تُشكيلُه الفريقُ فى فترة المدير الفنى الألماني توماس

وعلى الرغم من عدم اليقين هذا،

ما زال يونايتد مؤمناً بالحصول على

خدمات ماونت، لكن يوجد حد للمدى

الذي يرغب النادي في الذهاب إليه،

أما الإسباني مبكيل أرتبتا مدرب

آرسنال فيرى أن الألماني كاي هافرتس سيكون إضافة قوية لفريقه، وسط تقارير تفيد بأن الناديين اقتربا من الموافقة على الشروط كافة. وتردد أن أرسنال قدم عرضاً جديداً يزيد على 60 مليون إسترليني إضافة إلى بعض

الحوافَّزْ، وقد لقى ذلَّكُ القبولُ من إدارة تشيلسي، وينتظر الجانبان فقط وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق رسمياً. وبعد تعاقد تشيلسي مؤخرا مع مهاجم مُنتخب فرنسا كريستوفر نكونكو (25 عاماً) قادماً من لأيبزيغ الألماني، بات على الإدارة الإسراع في بيع عدد أخر من اللاعدين لتفادي السقوط في فخ قانون اللعب المالي النظيف.

وعلق أرتيتاً على المفاوضات الحارية مع الألماني البالغ من العمر 24 عاما، والذي سجل 19 هدفا في الدوري الإنجليزي في 91 مباراة خاضها مع تشيلسي، قاتّلا: «للموهبة ثمن وفي أرسنال نحن دائماً مهتمون باللاعبين الشبان ذوي الخبرة. أكرر، لا أتحدث عن لاعدين في أندية أخرى، ولكن في حالة كاي، أظهر الكثير من قدراتة

وفاز بدورى الأبطال. إنه لاعب موهوب ومتعدد القدرات ويبلغ من العمر 24 وتصدر أرسنال جدول الدوري

معظم فترات الموسم الماضي، لكنه انهار في نهاية الموسم لينجح مانشستر سيتي في الفوز باللقب فى طريقه للتتويج بثّلاثية تاريخية شملت كأس الاتحاد الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا. ويقول أرتيتا: «إذا أردنا مواصلة التحسن والمنافسة على الألقاب فلا بد أن تكون لدينا أسلحة فى المراكز كافة، إذا أردت الفوز بالدوري على حساب سيتى، فلا بد أن يكون كلّ لاعبيك متاحين وقفى أفضل أحوالهم بالنصف الثاني من الموسم، لقد كشفت لنا الأسابيع الأخيرة أننا لانملك البدائل القوية في ظل الإصابات التي منعتنا من التمسّك بالقمة». وأوضّح: «قبل ثلاث سنوات. كنت مساعداً لجوسيب (غوارديولا مدرب مانشستر) سيتي، وعندما كنا نلعب أمام أرسنال رأيت

المنافس فاقدا للروح، ومنذ وصولي

إلى ملعب الإمارات مدربا كنت أعرف

كفيتوفا تؤكد استعدادها لـ«ويمبلدون» بالفوز بـ«بطولة ألمانيا»

هناك صلة بين الفريق والجمهور. لم تكن عملية الإحلال والتجديد سهلة، لكن لدينا هوية وإضحة وهناك اتحاد، الجميع في كل المستويات يدفع في الاتجاه نفسه. نقدم ما يدفع الجماهير للحلم والافتخار. والآن، يجب علينا سيتحقق بمزيد من الصفقات وتدعيم وأقر بأنه «في كثير من اللحظات»

أن هذا النادي عظيم، ويجب أن تكون

كان يرى فريقه بطلاً للدوري خلال الموسم الماضي، مضيفا «إذا أردت الفوز بالدوري على حساب سيتى، فلا بد أن يكون كل لاعبيك متاحين وفي أُفضل أحوالهم في أبريل (نيسانً) ومايو (أيار). لكن الإصابات منعتنا من ذلك». ويسؤاله عن اهتمامه يضم دىكلان رايس لاعب وستهام بونايتد بالانتقال قال: «لا يمكنني الحديث عن لاعبين ليسوا في النادي. أفضل ألا أقول شيئا».

لكن التقارير البريطانية المتوالية تؤكد أن أرتيتا وضع رايس هدفأ رئيسياً لناديه في فترة الانتقالات هذا الصيف، من أجل تعويض خدمات السويسري غرانيت تشاكا المنتقل إلى باير

لعفركوزن الألماني مقابل 13 مليون جنيه إسترليني، رغم المنافسة الشرسة مع كل من مانشستر سيتي وبايرن ميونيخ الألماني المهتمين أيضا بنجم وستهام.

وكان ديفيد سوليفان، رئيس نادي وستهام قد منح رايس البالغ من العمر 24 عاماً الحرية في الرحيل بعدما ساهم اللاعب في تتويج الفريق بكأس دوري المؤتمر الأوروبيي (كونفرنس ليغ)، لكنه أكد على أنه لن يوافق على أقل من 100 مليون إسترليني. ويمتد عقد رايس مع وستهام حتى يوليو 2024 مع بند يتيح التمديد لعام أخر.

وتردد أن أرتيتا يضع البلجيكم يوري تيليمانز ،لاعب ليسترسيتي الهابط للدرجة الأولىي، ضمن أهدافه أيضا في سوق الانتقال.

ألكاراس يُتوج بدورة «كوينز» ويستعيد الصدارة العالمية

تيليمانز قبل عام من الآن، لدرجة أن حماهير المدفعجية كانت تهتف «يوري تيليمانز سنراك الأسبوع المقبل»، خلال المساراة التي فاز فيها أرسنال على ليستر سيتي بأربعة أهداف مقابل هدفين في أغسطس (آب) الماضي. تحقيقً مزيد من الأنتصارات، وهذا وبعد هبوط ليستر سيتي إلى دوري الدرجة الأولى وعدم تجديد تيليمانز لعقده مع النادى، هناك فرصة لأرتيتا مرة أخرى لضم البلجيكي الذي يجيد اللعب في أكثر من مركز يتَّخط الوسط. وتشير الأرقام والإحصاءات إلى أن اللاعب البلجيكي الدولي قد قطع الكرة عن طريق التأكلينغ 2,1 مرة في المتوسط في كل مباراة من مباريات فريقه في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسِّم، كمَّا يُحِيِّد التقدم والقيام بالأدوار الهجومية على النحو الأمثل،

كان أرسنال على وشك التعاقد مع

حيث سجل 28 هدفاً وصنع 26 هدفاً خلال مسيرته مع ليستر سيتي. من جهته ىتطلع مانشستر سيتى للتعاقد مع يوشكو غفارديول من لايبزيغ الألماني،

رغم تصريح ماكس إيبرل المدير الرياضي للأخير ىاستىغاد الألماني قد يكون مستعداً للمدافع المستسألسق بالرحيل مقابل ما

يقرب من 100 مليون إسترليني. ولدى المدافع عقد مع لآيبزيغ، الفائز بكأس ألمانيا، حتى 2027. وخسارة غفارديول، ستكون بمثابة ضربة موجعة للايبزيغ الذي بالفعل رحل عنه لاعبان مهمان هما كونراد لايمر وكريستوفر نكونكو إلى بايرن ميونخ وتشيلسي على

تشيلسي رفض عرضا ثالثأ من يونايتد لضم ماونت (أ.ف.ب)

هولندا تحتذي بالتجربة الإنجليزية لمجابهة شغب الملاعب



شغب الملاعب وصل إلى مرحلة خطيرة في «الدوري الهولندي» الموسم المنتهي (إ.ب.أ)

أمستردام: «الشرق الأوسط»

انتهى موسم كرة القدم الهولندي، مطلع هذا الشهر، بمباراة «تفينتي» الخامس، و «سبارتا روتردام» السادي، بالملحق الفاصل على مكان مؤهل للبطولات الأوروبية ، الموسم المقبل، ونجح الأول في انتزاع الفوز بصعوبة، لكن الأمر الأهم هو أن اللقاء مرّ دون وقوع حوادث، وكان بمثابة نهاية مُطَمئنة لموسم

قُبل 6 أسابيع في مباراة «تفينتي» و «روتردام»، كانت حوادث قذف المشجعين للاعبين من المدرجات بأشبياء مختلفة قد أصبحت ظاهرة متكررة، فجرى إلغاء مباريات لكلا الفريقين بسبب أعمال الشغب.

ومن بين عدد من الحوادث الأخرى، كان هناك وابل من القنابل الدخانية، خلال مباراة «أياكس» ضد «جرونينجن»، واعتقال 150 من مشجعى «أياكس» و «ألكمار»، بسبب هتافات مُعادْبة لَّلسامية، وحادثة سيئة السمعة، في بريل (نيسان)، عندما تعرَّض ديفي كلاسن،

لاعب «أياكس»، للاعتداء من قِبل أحد مشجعي ووصفت وزيرة العدل الهولندية دىلان

يسيلغوز زيجيريوس، الهجوم على كلاسن تُنَّةُ «نُقُطَّةً ضُعِفَ على الإطلاق» للرياضة وامتد ذلك إلى محاولة جمهور فريق

«الكمار» الهولندي الاعتداء على أصدقاء وعائلات لاعبى «وستهام» الإنجليزي، بعد إياب نصف نهائي بطولة «كُونُفْرَسُّ ليغ»، في مايو، وهي حادثة مؤلمة كان من المكن أن تنتهى بمأسّاة وجذبت الاهتمام الدولي. ورغتم مصاولة «اتصاد كرة التقدّم الهولندي» الدفاع عن مسابقاته، والإشبارة إلى أن بـُلاده ليست الوحيدة التي تواجه مشكلات الشغب، فهناك عقوبات فرضت من قِبل «الاتحاد الأوروبي لكرة القدم» ضد روما، وبازل، وباير ليفركوزن، وفيورنتينا، ووستهام، لكن مستويات الفوضى في هولندا

كَانَت مُقلقة حداً، لدرجة أنها أثارت جدلاً

ويطالب الهولنديون بالاحتذاء بـ«النّموذج الإنجليزي»، وهو تصور أن الفوضى يجري التعامل معها بشكل أكثر

وبعد فترة تفشى «كوفيد»، ومنع الجماهير من دخول المُلاعب، عاد شُنبات الألتراس ليفرضوا أنفسهم داخل الأندية الهولندية، بل بات بعضم مسيطراً تماماً، ما أثارٌ نوعاً من الفوضى تُفشّت هذا الموسم، ىشكل يبعث على الخطر.

وكانت حادثة كلاسن نقطة التحول، حيث تدخّل رئيس الـوزراء مـارك روتـه محذراً من استمرار العنف ووصف ما يحدث بأنه شيء «لا يطاق». وتحرك «الاتحاد الهولندي» متخذأ تدابير جديدة للحد من إلقاء الصواريخ، ومنع المشجعين من غزو الملعب، وقرر منح الحكَّام إصدار قرارات بإيقاف اللعب مؤقتاً، أو إنهائه اعتماداً على شدة الحادث. ومع ذلك استمرت الاضطرابات، ما جعل الحكومة تطالب بعقوبات فورية، بما في ذلك السجن للمتورطين في الشغب.

شيوعاً من خلال القانون الجنائي.

لندن: «الشرق الأوسط»

تُوّج الإسباني الشاب كارلوس الكاراس بلقب بطّل «دورة كوينز الإنجليزية» للتنس على الملاعب العشبية، بفوزه على الأسترالي أليكس دي مينور 6 - 4 و6 - 4، ليستعيد بالتالي صدارة التصنيف العالمي.

ألكاراس يحتفل بكأس «دورة كوينز» (رويترز)

وهو اللقب الأول للكاراس، البالغ من العمر 20 عاماً، على الملاعب العشبية في مسيرته الاحترافية، وجاء قبل 8 أيام منّ انطلاق «بطولة ويمبلدون»، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، في ثالث مشاركة له على هذه النوعية من الملاعب.

الترتيب العالمي على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي انتزعه، مطلع الشهر الحالى، عقب تتويجه بلقب «بطولةً فرنساً المفتوحة»، ثانية «الغراند سلام»، على ملاعب «رولان غاروس»، رافعاً رصيده إلى 23 لقباً كَنْدُراً، ومنفرداً بالرقم القياسي الذي كان يتقاسمه مع الإسباني الآخر رافاتيل نادال.

وضمن الإسباني العودة إلى صدارة

أن يكون اسمي على هذه الكأس، هذا يعني الكثير بالنسبة لي». وأضاف: «سيساعدني ذلك كُثيراً للوصول إلى (ويمبلدون) في المرتبة الأولى عالمياً. إنه أمر لا يُصدَّق بالنسبة لي». وبدا ألكاراس مرتاحاً حداً في مواحهته لدى مبنور المصنف ثامن عشر عالماً المعتاد أكثر على اللعب على الأراضي العشبية حيث تُوج بلقب «دورة إيستبورن الإنجليزية»، عام 2021. وتفوق الإسباني أمام الشبكة بكسبه 67 في المائة من نقاطها. واحتاج ألكاراس

إلى سَّاعة و39 دقيقة لتحقيق فوزه الثاني

في ثاني مواجهة ضد دي مينور بعد الأولى

في نصف نهائي «دورة برشلونة الإسبانية»،

وقال ألكاراس عقب التتويج: «شيىء رائع

العّام الماضي. وأصبح الإسباني أول لاعب تحت 21 عاماً يفوز بأول نهائى لة على الملاعب العشبية منذ الفرنسي ريشار غاسكيه عندما تغلب على البيلاروسي ماكس ميرنيي في «دورة

نوتنغهام الانحليزية» عام 2005. وتابع: «لم أبدأ البطولة بشكل جيد. كان

عليَّ أن أتكيف مع تحركاتي على العشب، لكنة كان أسبوعاً لا يُصدّق، مليئاً بالطاقة

وعانى ألكاراس الأمرين لبلوغ الدور الثاني من دورة كوينز حيث احتاج إلى 3 محموعات لتخطى عقبة الفرنسي أرتور رىندركنىش 4 - 6 و 7 - 5 و 7 - 6.

وفى «بطولة ألمانيا المفتوحة» تُوّحت التشيكيَّة بترا كفيتوفاً باللقب، إثر فوزها على الكرواتية دونا فيكيتش 6 - 2 و7 - 6 أمس، وتؤكد استعدادها لبطولة «ويمبلدون» التى سبق أن تُوّجت بها مرتس.

وحسمت كفيتوفا البالغ عمرها 33 عاماً المجموعة الأولى مستفيدةً من الضربات الأمامية السيئة لنظيرتها الكرواتية. لكن كفيتوفًا، التي انتصرت على فيكيتش في طريقها لـ«لقب ميامي» هذا العام، فقدت إرسالها في بداية المجموعة الثانية قبل أن تفوز بثلاثة أشواط متتالية لتعوض تأخرها 5 - 3 وتتقدم 6 - 5 بضربة إرسال ومن أين نبدأ الحديث عن

يتمكن من التحكم في الكرة بشكل يدعو

للخحل، ونتبحة لذلك، طالبت الجماهير

الموجودة في الملعب بإخراجه والاعتماد

على بيدرق، مهاجم فلأمينغو، بدلاً

وأثناء خروجه من الملعب، ربما

بكون ريتشارليسون قد ندم على إحراء

مقابلة صحافية قبل المياراة تفاخر فيها

بأنه «الهداف» في منتخب البرازيل.

وقال: «لقد قدمت أَداءً جيداً في كأس

العالم، على الرغم من أننا لم نفز باللقب،

وأعتقد هنا في المنتخب الوطني أن

الجميع يعلم أنتى اللاعب الهداف. ليَّسَّ

هناك شيء يمكنكم الاختيار من بينه،

يجب أن يشعر ريتشارليسون بالقلق

على مكانه في التشكيلة الأساسية

بالمنتخب، خاصَّة في ظلَّ التألق اللافت

لفيتور روكي، اللاعب البالغ من العمر 18

عاماً،الذي لعب أول مداراة دولدة له أمام

المغرب، وإندريك، نجم بالميراس البالغ

من العمر 16 عاماً، الذي سينضم إلى

ريال مدريد مقابل 60 مليون يورو في

تُولِيو (تموز) 2024، واللذين يتوهجان

عن تراجع المنتخب البرازيلي، خاصة

ربما تكون هناك مبالغة في الحديث

ويدلاً من التبأهي والتفاخر،

فالرقم تسعة هو ملكي أنا».

العدد 16281 - Monday - 2023/6/26 العدد 16281 - العدد 16281

الهزيمة أمام السنغال بأربعة أهداف كشفت حجم معاناة فريق «السامبا» والحاجة إلى تغييرات فنية سريعة

لا مدير فنياً... ولا مستوى جيداً... ما الذي يحدث لمنتخب البرازيل؟

ريو دي جانيرو: توم ساندرسون

يُنصح الناس في البرازيل بتجنب الحديث عن ثلاثة أشياء إذا كانوا يريدون الابتعاد عن الخلاقات المحتملة: الدين والسياسة وكرة القدم. لكن إذا كان هناك شيء واحد يتفق عليه الجميع في البرازيل في الوقت الحالى فهو أنّ منَّتخبُ بلَّادهم الوطني يعانيَّ بشدة. عادةً ما يتباهى البرازيليون

بأنهم متفوقون على بقية العالم بفضل المنتخب الوطنى الذى دائماً ما ئنظر إلىه على أنه القوة الأكبر في عالم كرة القُدم، لكن من الواضح للجميع أنه يعانى بشدة

من المتوقع، أن تفوز البرازيل في كل مباراة تلعبها ، ليس هذا فحسب، وإنما من خلال تقديم أداء جميل وممتع، لذا فإن خروجها من دور الثمانية بكأس العالم الأخيرة بقطر ثم خسارتها في مباراتين من المباريات الشلاث التي لعبتها منذ نهاية المونديال - أمام المغرب والسنغال - تعكس حجم المعاناة التي يُمر بها الفريق، لكن الحقيقة هي أنَّ مستوى البرازيل في تراجع منذ فترة طويلة، وليس الأشهر الأخيرة فقط.

لم يكن من الممكن في السابق تصور خسارة البرازيل أمام منتخبات خارج الخمس الأوائل بالتصنيف العالمي. لقد سحقت البرازيل المغرب بثلاثية نظيفة في طريقها إلى نهائي كأس العالم في فرنسا عام 1998، على سبيل المثال، لكن خسارتيها الأخيرتين، أمام المغرب بهدفين مقابل هدف وحيد في مارس (آذار) وأمام السنغال بأربعة أهداف مقابل هدفين الأسبوع الماضي، تشيران بوضوح إلى أن مكانة الكرة الدرازيلية على المستوى الدولي قد تراجعت كثيراً. لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أن

المنتخبات التي كأن ينظر إليها سابقاً على أنها صغيرة أو ضعيفة لم تعد كذلك، فالسنغال هي بطلة أفريقيا، والمغرب وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم الأخيرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعدما أطاح بمنتخبات عريقة مثل إسبانيا والبرتغال، قبل أن يخسر أمام فرنسا في الدور نصف النهائى، وهو الدور الذيَّ لم يصل إليه منتخت البرازيل سوى مرة وحيدة فقط منذ آخر مرة فاز فيها بكأس العالم عام 2002. لكن المشكلة الكبرى أنه بالنظر إلى الطريقة التي تلعب بها البرازيل الآن فإنها تبدو عاجزة عن تحقيق الفوز على

عندما قاد ساديو مانى منتخب السنغال للفوز على البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدفين في الأسبوع الماضي، أعرب المعلقون والنقاد على قناة «غَلوبو» التلفزيونية البرازيلية عن غضيهم الشديد من المستوى الذي بقدمه المنتخب، وأشيار اللاعب البرازيلي السابق، الذي يعمل الآن محللاً للمباريات، كايو ريبيرو، إلى أن السبب الرئيسي وراء هذا الأداء المتواضع هو عدم وجود مدير فني دائم. وفي الوقت الذي غيرت فيه دول أخرى مديريها الفنيس بسرعة بعد نهاية كأس العالم، لا مزال المنتخب البرازيلي يلعب تحت قيادة المدير الفنى المؤقت رامون مينيزيس، الذي عادة ما يقود منتخب البرازيل تحتّ 20 عاماً. وقاد مينيزيس المنتخب الدرازيلي للشداب للفوز يبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية للشباب في وقت سابق من هذا العام، لكن لم يتمكّن من مواصلة النجاح مع المنتخب الأول. وكان المنتخب البرازيلي قد

خسر ست معاريات فقط من أصل 81 مباراة لعبها تحت قبادة المدير الفنى السابق، تىتى،وحالىاخسر مرتين من أصل ثلاث مسارسات لعبها تحتقبادة مينيزيس.

المباراة التى خسرتها البرازيل أمَّام السنغال، أجرت قناة (غلوبو) استطلاعاً لمعرفة رأى المشجعين فيمن يجب أن يكون المدير القنى القادم للسيليساو. جاءالإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني لنادي ريال مدريد، في المركز الأول بنسبة 36 في المائة، متَّفوقاً على المدير الفني لبالميراس (البرتغالي) أبيل فيريرا، الذي حصل على نسدة 35 في المائة. وإذا تولى أي من هذين الرجلين المسؤولية، فستكون هذه هى المرة الأولى، التي يتولى فيها مدير فنتى أجنبى قيادة راقصى السامبا بشكل دائم وتحظى هذه الفكرة بمعارضة شديد من حانب العديد من المشجعين واللاعبين السابقين، بما في ذلك لاعبون أساسيون في صفوف المنتخّب البرازيلي المتوج بكأس العالم 2002. ويفضل أخرون المدير الفنى البرتغالي فيريرا، لأنه بتحدث اللغة نفسها ومقيم في البرازيل وفاز بكل البطولات والألفاب

الماضية في البرازيل. ومن غير المحتمل أن يتولى أي من هذين المدربين المسؤولية على الفور،

المكنة على مدى السنوات القليلة

غياب نيمار ليس وحده

البرازيل (أ.ف.ب)

سبب تردي نتائج منتخب



فينسيوس مهاجم البرازيل وحده متحسراً وسط لاعبي السنغال (أ.ف.ب)



التعاقد مع أنشيلوتي بات مطلباً ملحاً للبرازيل (أ.ف.ب)

وتشير تقارير في البرازيل إلى أن هؤلاء المديرين الفنيين المسؤولية على أنشيلوتي وافق على تولى المسؤولية لكن في يونيو (حزيران) 2024 بمجرد انتهاء عقده مع ريال مدريد. وكذلك أعرب فيريرا أنه يريد أن يستكمل بقية الموسم مع بالميراس، وهو ما يمنحه الفرصة للدفاع عن لقب الدوري البرازيلي الممتاز، وربما الفوز بكأس كوبا ليبرتأدوريس للمرة الثالثة. وقال فيريرا هذا الأسبوع: «أريد أن أستكمل عقدي. هذا هو ما يدور في ذهني، ولا يزال أمامى الكثير من

المباريات، وأستمتع حقاً بما أفعله الآن. أنوى الاستمرار وفق الخطط التي وضعتها لنفسى، فأنا أتحرك من خلال قناعاتي». ظلعدم

الحالى. وستلعب البرازيل ست مباريات في تصفيات كأس العالم في وقت لاحق منّ هذا العام، وستكون آخرها أمام حامل اللقب والغريم التقليدي الأرجنتين. امكانية تـولـي

لىىرتادوريس.

وهناك أبضاً بطولة كوبا أميركا التي ستقام في الولايات المتحدة العام المقبل، التى ستكون تمثابة فرصة لمنتخب البرازيل للانتقام من هزيمته المؤلمة أمام الأرجنتين على ملعب ماراكانا الشهسر في نهائى البطولة السابقة في عام 2021. وإذا تولى أنشيلوتي المسؤولية فى يونيو المقبل، فيعنى هذا أنه لن يلتقى بفريقه الجديد إلا عشية انطلاق البطولة. وطالب والتركاساغراندي، اللاعب البرازيلي السابق الذي يعمل حالياً محللاً تلفزيونياً للمباريات، بأن يتم «حل هذه المشكلة بسرعة»، مقترحاً أن يقوم الاتحاد البرازيلي

الفور، تتجه الأنظار نحو لاعدىن سابقين مثل كافو وريفالدو اللذين يعتقدان أن المدير الفنى يجب أن يكون برازيلياً. ومن المرجح أن يتخلى فرناندو دينين، المدير الفني لفلومنينزي، عن كل شيء من أجل قيادة البرازيل، على الرغم من أن نادیه پتصدر مجموعته فی کأس کوبا من المؤكد أن عامل الوقت مهم جداً للبرازيل التي تعانى بشدة في الوقت

عادة ما يتباهى البرازيليون بأن منتخبهم هوالقوة الأكبر في عالم كرة القدم، لكنهم يتفقون الآن على أن الفريق يعاني بشدة

المدرب مينيزيس لم يفلح في نقل نجاحاته مع الشباب إلى المنتخب الأول (إ.ب.أ)

بالميراس لقيادة البرازيل عندما تكون العمل لإعادة كرة القدم البرازيلية إلى منه، وهو الأمر الذي استجاب له المدرب هناك مباراة للمنتخب. وعندما سُئل عما إذا كان ينبغى انتظار أنشيلوتى حتى ينتهى عقده مع ريال مدريد، ردّ قَائِلاً: «إِذَا أَنتظرِنا أَنشُيلُوتِي فُسوفِ نتعرض للإحراج، لأنه سيتم سحقنا من قبل الكثير من المنتخبات التي لم نكن نقبل حتى فكرة التعادل معها في

من غير المرجح أن يتم تطبيق فكرة استعارة فيريرا ، لكن إذا تولى المسؤولية في نهاية هذه السنة الميلادية، فيعنى هذا أنه سيقود المنتخب البرازيلي على الأقل خلال فترة التوقف الدولي في مارس، وهو الأمر الذي سيمنح البرآزيل فرصة اختبار نفسها أمام المنتخبات الأوروبية. لقد أكد كثيرون على أن عدم لعب مباربات أمام كبار المنتخبات الأوروبية كان السبب الرئيسي وراء فشّل البرازيل في الفوز بكأس العالم خلال العقدين المأضيين، مع العلم بأن فرص اللعب أمام منتخبات أوروبية قوية قد تضاءلت كثيراً بعد إقامة بطولة دوري الأمم الأوروبية. ولعب المنتخب البرازيلي تحت قيادة تيتي على مدار ست سنوات كاملة 12 متاراًة فقط أمام منتخبات أوروبية، وكانت معظم هذه المواجهات خلال نهائيات كأس العالم.

وعندما لعب إيدرسون بدلاً من أليسون بيكر المصاب هذا الأسبوع، أصبح أول حارس مرمى برازيلي يتلقى أربعة أهداف في معاراة واحدة منذ الهزيمة المذلة أمام ألمانيا بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في كأس العالم 2014. كانًا غير منظمين وقدمًا أداءً سيئاً في

المسار الصحيح. لقد فاز إيدرسون

للتو بالثلاثية التاريخية مع مانشستر

سبتي، لكن أداءه في الماريات الأخبرة

مع المنتخب البرازيلي يُظهر السبب الذي

يجعله يجلس بديلاً لأليسون بيكر.

سبباً رئيسياً في الهدف الوحيد الذي أحرزه منتخب غينيا في المباراة التي فازت فيها البرازيل بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

ومع ذلك، لا يجب أن نلقى كل اللوم على حارس المرمى، فعلى الرغم من أن ماركىنىوس وإدىر مىلىتاو اثنان من أفضل المدافعين في العالم، فإنهما الأونة الأخدرة. لقد أرتكب ماركبنيوسُّ أخطاء قاتلة في المباراتين اللتين لعبتهما البرازيل الأسبوع الماضي، حيث سجل هدفأ من نيران صديقة في مرمى البرازيل أمام السنغال، وكان

من المؤكد أن تحول جويلينتون من مهاجم غير جيد إلى لاعب خط وسط رائع في الدوري الإنجليزي الممتاز

وأن هذه مجرد مباريات ودية غير مهمة وتأتى بعد نهاية موسم أوروبي طويل ومرهق، كما أن غياب نيمار مؤثر للغاية، كما كان الحال في كأس العالم عندما عانت البرازيل أمام سويسرا قبل أن تخسر أمام الكاميرون من دون نجمها

ىسرعة فائقة.

وكان نيمار المصاب منذ فترة قد أشار قبل أيام إلى أن ابتعاده عن الملاعب وبخاصة المنتخب أمر مخيب للآمال ب. وقال: «الحرمان من اللعب شيء مروع. أحب أن أكون في الملعب. لذا تُحْمِلُوا أَنْ يدوم ذلك بين 4 إلى 5 أشبهر! انه أمر مريع». ويدعم نيمار فكرة التعاقد مع أنشيلوتي لقيادة المنتخب البرازيلي، وقال: «نحن نعرفه... إنه مدرب قدير».

ومع ذلك، لا يمكن تجاهل حقيقة أن تردد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم وافتقاره إلى التخطيط السليم لهما تأثير غير مباشر على المنتخب الوطنى الذي يلعب من دون مدير فني دائم، والذى يتعين عليه أن يستيقظ ويستعيد مستواه بسرعة قبل بداية الطريق نحو كأس العالم 2026. ومن المؤكد أن المدير الفنى الحديد، مهما كان، سيتعين عليه القيام بعمل كبير من أجل إعادة المنتخب البرازيلي إلى مكانته في عالم كرة القدم، فالأمر ليس مجرد اختيار مجموعة من اللاعبين الموهوبين والدفع بهم إلى داخل الملعب لكي يلعبوا سوياً!



المخرجة السعودية تحدثت لاالنننرن الاوسط عن كواليس إنتاج الفيلم

سلمی مراد: «کبریت» ترجمة

لمعاناتي خلال «كورونا»

لقطة من فيلم «كبريت»

جربة (تونس): محمود الرفاعي

ومؤذية في بعض الأحيان.

التوزيع عربياً وعالمياً.

الفيلم من تأليف وإخراج سلمى

مراد، وبطولة نايف الظفيري ونواف

الظفيري، إنتاج شركة The Orange Attitude والمنتجين بيان جمال ونورة

الإمام، وتتولى MAD Solutions مهام

السعودية سلمى في حديث لها مع

«الشرق الأوسط»: «أنّا ممتنة للغابة

لكافة القائمين على مهرجان جربة، لعرضهم فيلمى (كبريت) ضمن

أفلام المهرجان العربي بتونس، فهي

فرصة حيدة لنشر فكري وأعمالي

السينمائية على كافة المبدعين العرب،

وعمل شبكة تواصل جديدة مع

جمهور تختلف ثقافته عن ثقافتي».

تجيب: «خلال فترة جائحة (كورونا)،

مررت مثل الجميع بفترة عصيبة في

حياتي بسبب ضغوطات الحياة،

وعدم تقبل الدات، ووجدت أنها

فرصة جيدة لترجمتها لكى تكون

فيلماً سينمائياً، وقدمت فيلم كبريت

ووضعت تجربتي في شخص أسامة

الذي حسده الفنان نايف الظفيري».

للفنّان السعودي نايف الظفيري

على مشاركته في العمل وقالت:

وقدمت سلمى مراد الشكر

وبسؤالها عن فكرة فيلم «كبريت»،

وعن مشاركتها في مهرجان حرية للسينما العربية تقول المخرجة النجم السوري يرى النجاح غاية سامية بعيداً عن القصة

مهيار خضور لالنننون النوسط: أراكم تجاربي لأحصد أدواراً أفضل

بيروت: فاطمة عبد الله

انهمك مهيار خضور بتصوير مسلسل «عقد إلحاق» من 12 حلقة، مسرحها المنصة. أتى إلى بيروت بزيارة سريعة، فالتقته «الشرق الأوسط». يشهد فنجان قهوة في مساء لفحته الرطوبة على حديث

اسمه «جاد» في المسلسل، مع دانا مارديني الآتية من «الزند» بدور البطولة. شعَّ خضّور بشخصية «لؤي» في «للموت 3»، وراح يُنتظر. في «عقد إلَّحاقَّ»، يؤدي دور صانع أفلام يطمح لبناء شخصية خارج السلطة الأبوية: «ثمة جانب تجريبي في الدور، فلم ألعب ضمن هذا الحيِّز من قبل. هنا تكمن متعتي. المخرج (ورد حيدر) شاب وأنا أتفاءل بالدماء الجديدة. التجريب على أوجه، واللعبة ممتعة».

يتراءى حائراً بين كشف التفاصيل وحجبها: «المسلسل سوري، يحاكى مجتمع ما بعد الحرب. تحضر قوارب الموت بجانب معاناة الشخصيات. التصوير في دمشق، وسيلمح السوريون شوارع يعرفونها ومنازل مرّوا بجانبها».

يعلم أنّ عللاً أصابت الدراما السورية بعد هول السنوات الصعبة. معذلك، تمسّكت بالحياة. إصابة التسويق بخلل، وجُّه نجوماً نحو الدراما المشتركة لانتشارها، فيشرح: «ضيّقت الحرب السوق واقتصر بعض حضور الدراما السورية على جمهور محلّى. سلك صنّاع المسلسلات طربقاً آخر. نحن صنّاع مشوار أيضاً، يهمّنا المحتوى بالتوازي مع الشعبية. مسلسل مثل (على قيد الحب) حميمي، مشاركتي فيه ِ تعني لى. مشاركات أخرى مثل (للموت) تتيح الوصول إلى أماكن بعيدة. الممثل يكترث للقيمة، اكتراثه للأصداء».

يعلن عن هدفه الأسمى: «محبة الناس. حين أشعر بأننى أصل، وعلى درجة عالية

من التقبّل. النجاح غاية سامية، بعيداً عما تقوله الحكاية».





مهيار خضور الجزئية والكل

منه تحقق. النوعية والنتيجة بتكاملان». كان القرار إما «تساءلَتُ أيضاً ماذًا سأضيف بعد أسماء علّمت، أمثال محمد الأحمد وباسم مغنيةوبديع أبو شقرا وخالد القىش. وقفتُ بـن الإقدام أو التراجع، فأقدمت».كيف تنجومنقلق الدعسات الناقصة؟ بأنّ هـذا الهاجس يؤرقه مع كل مسلسل جديد: «هو هاجس ـشروع وبناءعلى

الأجوبة أدرس خطواتي. لم ىكن (للموت 3) قد تبلور، لكن

التحدّي أو الاعتذار: كالجّمهُورّ».

فدوره مهم، يقرأه بتمهّل، لكنّ شركاء المشروع مهمون أيضاً. يقول: «أننى ألم تخشُّها؟ يجيب ومَن أمامي. نفكر بالمشهد معاً. أعطية ويعطيني. إنها لعبة بينغ بونغ، أكانت مع امرأة أو رجل. أقرأ دوري وأكترث لما يجري حولي. صحيح أنّ لمعان الممثل قد لا يتأثر بمَن يتضاءل وهجهم أمامه، لكن الفوارق تقلُّص جمالية النتيجة. الانسجام يصنع

مهيار خضور بين ماغي بو غصن ودانييلارحمة في «للموت 3» (حسابه على فيسبوك)

في الأدوار، تستوقف

الممثل ويُشعره بأنّ المطلوب

مهيار خضور بشخصية «كانون» (الشرق الأوسط)

كاتبته نادين جابر ساعدت في بنائي شخصية (لـؤي). لم أفكّر سوى بالدور". لا قبله ولا بعده. فكرتُ أبضاً بالمثلن معى. وفي النهاية، ترقّبتُ النتيجة تمامّاً

الأن يبحث عن التجديد. محقّ بالقول إنّ الحب والرومانسية يتداخلان في طباع البشر، ومَهمّة الممثل بناء شخصية تحب باختلاف وتمقت بغير طريقة. يتابع: «أخشى التكرار وأبدل مجهوداً لانتقاء الدور والعمل على كاركتير يتيح وصولي إلى ضفاف أخرى. آتي إلى الشخصي لأجدِّد، ولا أذهب في اتجاهها لنتشابه». في الأدوار، تستوقفه الجزئية والكل

لحظات تصل. للمشاهد قدرة على اكتشاف

يؤدي شخصية «كانون»، البطل الشعبي

ضُمن حكاية يصفها باللافتة. ولكن، هلّ جميع ما يُكتب على الورق يرضى الشغف؟ يردٌ: «الممثل طمّاع، يسعد بالمتوفر ويتمنى المختلف. تستهويني شخصيات لها قصتها في الوجدان، فنعيد إحياءها، مثل خالد بن الوليد وأحمد بن حنبل. شعرتُ بهالة المسؤولية حين أدّيتهما».

(الفايك) وسيعثر فوراً على اللقطة الكاذبة». . أعمق من مجرّد انتهاء كل شيء بانطفاء الكاميرا، هو أثر الأدوار عليه.

. بحملها معه ويكمل الطريق: «بتراكم

الخبرات نستطيع التنقّل برشاقة أكبر. ومع

ذلك، أحمل معى الأثر النفسى للتجارب.

يتوهِّج الممثل بالتراكمات ومَّا يبقى من

تشرَّب، أتقن لعب الأدوار».

خصيات. أشتهه بإسفندة، كلما

فيما لايتبنى تسميات من نوع «ممثل

صف أول وممثل صف ثان»، وينسب

مصدرها إلى شركات الإنتاج وأسلوب

التسويق، يغرف من التراكم ما يتيح

تقدّمه إلى الأمام: «لا أؤمن بالتصنيفات،

فثمة ممثلون مجتهدون لم ينالوا أدوارأ مُستحقة. بالنسبة إليّ، أسعى إلى دائرة

أوسع وإن كبُر الحمل. من المهم التفرّد

بمساحة مُقدّرة، لكن البطولة لا تحول دون

إغراء أدوار ضمن مساحة أقل. أعود إلى

فكرة التجريب وهى مهمة. قد لا تغريني الشخصية الرئيسية بقدر إغراءات الدور

الثاني حيث احتمال أن أكون (الجوكر).

المساحة مطلوبة، وتركيبة الشخصية

«قد يؤطّر منتجون الممثل بدور يُجيده،

فيصبح شريرأ طوال الوقت لمجرد إتقانه

دور الشرّ، أو (دون جوان) دائماً. واجهتُ

هذه الأحادية في السابق، حين حدّد أخرون

بطولة بسام كوسا وخضور فى رمضان

الماضِي، ولم يُحسم موعد العرض المقبل.

ىترقّب الإشادة الجماهيرية بالعمل، وفيه

تعذّر عرض مسلسل «كانون» من

خياراتي. أُراكم لأصنع أنا الخيارات».

الفنان مراحل، ولا يخجل مهيار خضور من مرحلة لم تُتِح أمامه الخيارات:

تحضر زوجته المثلة قمر خلف معه في «عقد إلحاق»، بعد أعمال جمعتهما منّها «زمن البرغوت»، و«نساء من هذا الزمن» و «طريق النحل»... يبعد عن المثالية وهو يشير إلى أنّ مشاعر الغيرة تخترق هناء الزوجين، بصرف النظر عن طبيعة المهنة، بدافع الإحساس بالتملُّك، لكنُّها بالوعي تُضبَط: «المجال صعب، وكونها ممثلة، يسهل التفهّم. الأولاد لا شنأن لهم بعدم انتظام أوقات الممثل، فبكلّف الأمر تضحية، تقدّمها الأم أكثر مما أفعل، وأنا مدين لها بذلك».

لن تجمعهما قصة حب في العمل المرتقب تجمعهما الحياة بيِّسرها



سينما الشباب السعودية، إلا أنه لم يبخل علي في التصوير، ووافق دون الحصول على أجر من أجل مساعدتي ودعمي في رحلتي لصناعة الفيلم».

وأشَّارَّتُ الفنآنة السعودية إلى أنها واجهت صعوبات مالية خلال تصوير الفيلم حيث تقول: «أنفقت على الفيلم ما يقرب من 13 ألف ريال سعودي، ولا أنكر أن عدداً كبيراً من أصدقائي وفروا لي الدعم والمساعدة، ولكن صنّاعة الأفلام دوماً تحتاج إلى المال لكي نقدم في النهاية أعمالاً تليق بالجمهور العربي». وعن رحلة الفيلم بعد مهرجان

جربة، قالت سلمي مراد: «أتمني ألا تتوقف رحلة الفيلم، فيعد أن تمكن من حصد جائزة في مهرجان أفلام السعودية، ذهب إلى دولة تونس وشارك في مهرجان جربة، وأتمني أن تسافر خلال الفترة المقبلة إلى جميع أقطار الوطن العربي».

من الجدير بالذكّر أن سلمي مراد، فنانة سعودية تعمل في عدة مجالات تتنوع ما بين الموسيقي والأفلام والفنون البصرية، وقدمت إسهامات موسيقية في بداية مشوارها ، إلى أن أخرجت فيلمها الأول «كبريت»، الذي حصل على جائزة عبد الله المحيسن «رغم أن نايف يعد نجماً من نجوم في مهرجان أفلام السعودية.

الحلقات الأولى جذبت اهتمام الجمهور

«ليه لأ»... مسلسل مصري يبحث إشكالية زواج الأم المطلقة

القاهرة: انتصار دردير

أثارت الحلقات الأولى من مسلسل «ليه لأ»، في جزئه الثالث، اهتمام المصريين، لا تسيما أنها تطرح إشكالية زواج الأم المطلقة في مجتمع يعاني من ارتفاع نسبة الطلاق، التي تقترب من 255 ألف حالة طلاق، طبقاً لآخر إحصاء لجهاز التعبئة العامة والإحصاء عام

تدور أحداث المسلسل الذي تعرضه منصة «شاهد» في 15 حلقة، حول شخصية شيري، تؤدي دورها الممثلة المصرية نيللي كريم، التي تعمل بالتدريس في إحدىّ المدارس الدّولية، وهي مطلقة في الأربعينات من العمر، تتمتّع بعلاقة خاصة مع ابنها الطالب الجامعي ياسين، ويؤدي دوره الممثل معتز هشام، لكن عندما تقع في الحب، تشكل غيرة الابن عقبة كبيرة في طريق زواجها، يتوجب عليها مجابهة هذه الأزمة التى تعصف بعلاقتها الوثيقة باننها ، ويعلاقتها بالرجل الذي أحبته، الطبيب البيطري كريم شعلان، ويؤدي

دوره الممثل أحمد طارق. في الحلقات الأولى بكتشف ابنها الطالب الجامعي هذه العلاقة، فيبدأ في التفتيش في هاتفها النقال، وتتبع تحركاتها، ويتابع عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كريم شعلان منتحلأ شخصية أخرى، وسرعان ما تحدث المواجهة بينه وبين الأم، ويكتشف كريم أنه وراء الرسائل الغامضة التي تصله.

ويناقش العمل حق الأم المطلقة في الزواج مرة ثانية، وسط رفض من الأبناء والمجتمع، بينما يسمح للأب المطلق بالزواج مرة ثانية دون أدنى اعتراض. وجاء البرومو الدعائي للمسلسل على لسان أبطاله ليدين أسلوب تربية الأبناء «أحياناً حن نبالغ في التضحية نُعلم من حولنا

وأثارت الحلقات اهتماماً لافتاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشاد متابعون بأداء نيللي كريم، وبتصديها دوماً لقضايا المرأة قي أعمالها الفنية. وأعربت نيللي كريم عن سعادتها

بردود الأفعال على المسلسل، وقالت

لـ «الشرق الأوسط» إنها «تحمست كثيراً للعمل لأنه يطرح مشاكل واقعية، وهي أزمة تواجه الكثير من النساء المطلقات، والإدانة لا تقع عليها من الأبناء فقط، بل من المجتمع كله الذي يمنح للرجل حق الزواج كيفما شاء ويمنعه عن يشارك في بطولة الحلقات صلاح

عبد الله، ونادين فاروق، وأمير صلاح الدين، وآلاء السنان، وحازم سمير. والمسلسل من تأليف ورشة «سرد»، بإشراف الكاتبة مريم نعوم، عن فكرة سارة الطوبجي وسيناريو وحوار لأربعة من المؤلفات، وهن سارة الطويجي، وسلمي عبد الوهاب، وإيمان صالح، وبولا ثابت، وإخراج نادين خان. واعتمدت مشاهد عديدة بالمسلسل على التصوير الخارجي في الشوارع والأماكن العامة.

بدورها، قالت الناقدة ماجدة خير الله إن «المسلسل دخل في صلب المشكلة من المشاهد الأولى وسرعان ما حدثت المواجهة بين الابن والأم، وزوج الأم المرتقب، ليشتد الصراع بين الأطراف

الثلاثة، طارحاً قضية تهم فئة كبيرة من النساء اللاتي يوقفن حياتهن على أبنائهم بعد الطّلاق، فيتصور الابن أنه رجل البيت ويشعر بالغدرة عليها، رافضاً حقها في أن تعيش حياتها وتتزوج إذا أرادت وأشادت ماجدة خير الله باختيارات

بطلة المسلسل الفنانة نيللي كريم لأعمالها، مؤكدة أنها «تبحث عن الموضوعات التى تليق بها وبمرحلتها العمرية وهي اختيارات تضعها في تحد لقدراتها كممثلة، كما أنها تمس بشكل حقيقي مشاكل المرأة في المجتمع». وقالت إنّ «السيناريو يقودّ إيقاع العمل السريع الذى يلائم تمامأ أُلْسِلْسِلات ذات الحلقات القصيرة»، مشيدة باختيارات المثلين.

وتوقعت الناقدة المصرية أن «يشتعل الصدام بين الابن وزوج الأم المنتظر في الحلقات المقبلة»، مؤكدة أن «الشباب المراهق لن يستسلم بسهولة، كما أن الطبيب كريم شعلان لن يستسلم أيضاً، وكلاهما لديه إصرار على موقفه، كما يبدو من الحلقات الأولى للمسلسل».



بوستر مسلسل «ليه لأ» (فيسبوك نيللي كريم)

طارق الشناوي

قبل نحو أسبوعين احتلت أغنية «سطلانة» المقدمة في فضاء

انطُّلُقت ضمن أحداث فيلم «بعد الشر»، الذي عرض قبل نحو

«السوشيال ميديا»، عبرت الحدود، صارت تتردد في العديد من الدول

العربية، بأكثر من طريقة، الأغنية بالمناسبة محاطة بإطار شرعى

شهرين، وحصل على موافقة الرقابة على المصنفات الفنية، ولم يُثر وقتها

«الإسكتش»، أي ردود أفعال غاضبة، شارك في أدائها مع بطل الفيلم على

وحمَّدي باتشان وحُسن الخلعَّى، رأيت محاولات لتفسير سر النجاحّ،

تعودنا على مثلها، كلما فوجئنا بظاهرة فنية لم نستطع العثور على

أسباب موضوعية مباشرة، نبدأ في التحليل السياسي والاجتماعي

والاقتصادي والنفسي. في عقد الستينات مثلاً انتشرت أغنيات المطربة ليلي نظمي، التي

درست الفن الشعبي أكاديمياً وحصلت على درجة «الدكتوراه»، اشتهرت

لها أغنيات مثل «أمّة نعيمة» و «ما أخدش العجوز أنا » و «ادلع يا عريس»

وُغيرها. شركة «صوت القاهرة» التابعة للدولة، التي توزع أغنيات أم

كلثوم، كان قد تسرب منها تقرير نهاية الستينات يشير إلى أن أغنية ليلى

نظمى «ما أشربش الشاي... أشرب أزوزة أنا» حققت أرقاماً في التوزيع أكثر من «سيدة الغناء» أم كلثوم في «اسأل روحك»، وتلقت ليلى العديد

من الضّربات تحت الحزام بسبب هذا التقرير، رغم صدقه، ومع الزمن

اعتزلت الغناء، بل والتواجد الإعلامي، وبدأنا نقرأ عن الدلالة السياسية

ربيع، كل من المطربين الشعبيين عبد الباسط حمودة ومحمود الليثم

«سطلانة» وأخواتها!

قانوني، ولا يمكن اتهامها بالإسفاف.

«الثقافة والآثار» تكشف عن وجود 25 بعثة للتنقيب في البلاد

العراق يسترد 23 ألف قطعة سومرية وبابلية وآشورية

بغداد: فاضل النشمي

قال المدير العام لد«دائرة المخطوطات العراقية»، والمتحدث باسم وزارة الثقافة، الدكتور أحمد العلياوي، إن «العراق تمكّن، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، من استرداد أكثر من 23 ألف قطعة أثرية، كان معظمها موزعاً بين الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا». وكشف عن وجود 25 بعثة أثرية تعمل في العراق، في الوقت الحالي، تتوزع على معاهد وجامعات ألمانية وإنطالية، بالمشاركة مع الخيراء

وعن تفاصيل عمليات الاسترداد، ذكر العلياوي، لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوزارة مستمرة بخطى حثيثة لاستعادة الآثار العراقية من الخارج، وشمل الملف استعادة 17338 قطعة أثرية من الولايات المتحدة وعدد من الدول، فضلاً عن استعادة لوح جلجامش الذي كُتبت عليه ملحمة جلجامش الشعرية الأولى، وكذلك استعادة الكبش السومرى».

وأضاف العلياوي أن «وزارة الخارجية سلَّمت كل هذه القطع إلى الهيئة العامة للآثار في وزارة الثقافة، حيث جرى تخزينها في المتحف، في حين عرض لوح كلكامش والكبش السومري».

سرقة وتهريب

تمتد لسنوات طويلة مضت، وتتوزع على معظم الحضارات

وحول الطرق التي جرت بها

سرقة وتهريب هذا الكمَّ الهائل من

القطع الأثرية، ذكر أن «السرقات



رئيس الوزراء العراقي خلال زيارته المتحف الوطني في 10 يونيو الحالي (رئاسة الوزراء)

استعاد العراق أيضاً لوح جلجامش والكبش السومري

شعراوي رئيس مجلس إدارة شركة

وبشأن القطع المستعادة من

العراقية؛ السومرية، والبابلية، والأشورية، وغير ذلك، استخرجت معظمها عن طريق النبش العشوائي للصوص ومتمرسين، في إطار مآ ئعرَفَ بِتَجارة الآثار، وهُو شيء مؤسف وكارثي، وهُرّبت ْ إلى الحدّي الدول الخليجية، ومن هناك هُرّبت إلى الولايات المتحدة الأميركية». وأضاف: «لكن جهوداً حثيثة بذلها العراق، بمساعدة بعض الأوساط الأميركية، وخصوصاً وزارة العدل، عبر قسم الأسترداد المعنى بمتابعة تمكنا من استعادتها». الأثار العراقية المهرَّبة أو المسروقة،

المتحف البريطاني، قال العلياوي «لـدى وزارة الثقاقة فِـرق خـاصـةً بالتحري والمسوحات، ورصد إلكتروني حول القطع المفقودة، وحينها علمت بوجود قطع أثرية في المتحف البريطاني». وتابع: «تمكناً فعلاً من استعادة 6 آلاف قطعة أثرية كانت مستعارة للمتحف البريطاني منذ مائة عام، وجرى إيداعها المتحف العراقي بشكل رسمي، وأن الوزارة مستمرة في العمل على هذا الملف،

أو تلك التي خرجت عن طريق النبش

الإجراءات الأمنية

وعن الإجراءات الأمنية التي تتخذها السلطات العراقية لحماية الآثار والمواقع الأثرية المكتشفة، والمقدَّرة بأكثر من 12 ألف موقع، قال العلياوي إن «هناك إجراءات صارمة اتخذتها وزارة الداخلية، بالتنسيق مع عدد من الأجهزة الأمنية، ووزارة الثقافة، من خلال الشرطة الأثربة، للحد من هذا الموضوع، وأن الوزارة توجه بشكل مستمر مناشدات إلى الأهالي للإبلاغ عن أي حالة مشبوهة ومُضرة بتراث العراق».

وعن عمل الفرقة البحثية والتنقيب، العاملة في العراق، وطرق تمويلها، ذكر أن «تمويل عمليات التنقيب بأتى من خلال جهتين؛ الأولى الحكومة العراقية عبر دائرة التنقيبات والتحري في وزارة الثقافة، والثانية عير المعاهد والجامعات الأجنبية بهدف تطوير البحث العلمي والأثري لديها. وتتوزع فرق التنقيب، اليوم، على مختلف المحافظات العراقية، لكنها تتركز في محافظة ذي قار، ومركزها مدينة الناصرية؛ لكثرة المناطق الأثرية فيها التى تعود للحضارة السومرية».

كان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد زار المتحف العراقي في العاصمة بغداد، في 10 يونيو (حزيران) الحالي، وشهدت الزيارة افتتاح الصناديق الخاصة بالآثار المسترَدة من بريطانيا.

التي تحملها «أزوزة لبلي نظمي) . مؤخراً قال المطرب حمدي باتشان، الذي اشتهرت له أغنية «الأساتوك» في نهاية الثمانينات أنه باع أكثر من محمد عبد الوهاب، الذي طرح في التوقيت نفسه بصوته أغنية «من غير ليه». البعض بدأ يتشكك في صدق المعلومة، رغم أنها حقيقية، وكاتب هذا

العمود شاهد عليها، «باتشان» لم يشتهر له قبل نحو 35 عاماً سوى تلك الأغنية وأيضاً إعلان ترويجي لأحد مساحيق الغسيل (سافو)، وبعدها اختفى تماماً، ليعود مجدداً إلى البؤرة بعد هذا الانتشار المدوي لأغنية «سطلانة»، عندما انتزع فريق النادي الأهلي كأس الأمم الأفريقية من نادي الوداد المغربي وبعدها احتلت المقدمة للَّأغاني الأكثر تداولاً.

كثيراً ما نفاجاً برقم يتصدر قائمة مبيعات الأشرطة أو الأفلام والكتب، ونعجز عن التحليل المباشر، نحاول أن نعثر على سبب، حتى ولو كان عابراً وغير منطقي، مثلما حدث مع المطرب الشهير أحمد عدوية، بعد أن القى في الساحّة الغنائية بقنبلة عنقودية اسمها «السح الدح إمبوه»، انتشرت في لحظات في الوطن العربي، وقالوا إنها واحدة من توابع هزيمة 67، دفعت الناس لترديد أي كلمات عبثية، لأنهم لا يستطيعون انتقاد جمال عبد الناصر مباشرة، بعدها غنى عدوية «حبة . فوق وحبة تحت» قالوا إنه ينتقد سياسة الانفتاح الاقتصادي، التي انتهجها أنور السادات، ثم «زحمة يا دنيا... مولد وصاحبه غايبّ وجاء التفسير أنه يقصد الهجوم على حسنى مبارك في بداية عهده باعتباره «صاحب المولد»، وتمت مصادرة الأغنيّة رسمياً

شعبان عبد الرحيم أيضاً توقفنا أمام نجاحه بإطلالة سياسية عندما غنى «باكره إسرائيل... وبحب عمرو موسى»، للمرة الأولى يتم الغناء لشخصية أخرى غير الرئيس، وبعدها تردد أنه لم يتم التجديد لعمرو موسى وزيراً للخارجية بسبب «شبعبولا»، عمرو موسى في

كاتبنا الكبير نجيب محفوظ كانت له قراءة مغايرة لأغنية أحمد عدوية الشعبية «سيب وأنا أسيب» على اعتبار أنها تقدم رؤية سياسية تطالب إسرائيل بأن تتحلى بالمرونة في المفاوضات وتسيب شوية للفلسطينيين، وهم على الجانب الأخر - الفلسطينيون - يتنازلون شوية، وهي كما ترى رؤية يكذبها الواقع، إسرائيل تزداد شراسة في مواجهة

الفلسطينيين، تسعى حتى لمصادرة الأكسجين من هواء فلسطَّين. لا تجهدوا أنفسكم في البحث عن أسباب لقراءة أخرى خارج النص، من «السح الدح إمبوه» إلى «سطلانة»، سيظل هناك لغز للنجاح، وكلما اعتقدنا أننا أمسكنا بالحقيقة، نكتشف أننا نقبض بأيدينا على الهواء!

لمسات أخيرة لافتتاح «المتحف الكبير» المصري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تمهيداً لافتتاحه المرتقب، بدأت مصر في وضع اللمسات الأخيرة على مشروع «المتحف المصري الكبير»، متعهدة بإنهاء الأعمال جميعها بحلول شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وحتى الأن لم يُحدد موعد الافتتاح الرسمى، كونه يرتبط بأجندة الرئيس المضري عبد الفتاح والمنطقة المحيطة، واللواء هشام السيسى، وترتيبات دعوة عدد من قادة ورؤساء العالم لحضور الافتتاح، «كنوز»، وأحمد عبيد مساعد الوزير حسب تصريحات سابقة للمسؤولين

كلمات متقاطعة

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

في وزارة السياحة والآثار المصرية. عباس مساعد الوزير للشؤون الأثرية وفي إطار متابعة مستجدات في المتحف، ويمني البحار مساعد الوَّزير للشوُّون الفُّنيَّة، والدكتور العمل بالمشروع، عقد أحمد عيسى حسين كمال مدير عام شؤون الترميم، وزيـر السياحـة والأثـار المصرى، احتماعاً (مساء السبت)، عبر تقنية والدكتورة ياسمين صبري ممثلة عن الشركات المنفذة لتجهيز قاعات «الفيديو كونفرنس»، مع عدد من العرض المتحفي. المسؤولين عن المشروع، من بينهم وأكد وزير السياحة والآثار اللواء عاطف مفتاح المشرف العام على مشروع المتحف المصري الكبير

المصري «ضرورة سير الأعمال بالمتحف وفقأ للجدول الزمنى الذي أُقرّ في أبريل (نيسان) الماضي»، مشدداً

وزارة السياحة والآثار، «يعمل فريق من المرممين والآثاريين على تثبيت نحو 160 قطعة أثرية يومياً؛ بهدف الوفاء بالجدول الزمني المضغوط للانتهاء من العمل بالمتحف». على «ضرورة الانتهاء منَّ الأعمال على أول طريق مصر - الإسكندرية الفرعون الذهبي توت عنخ آمون، التي

ويقع «المتحف المصري الكبير» لشؤون مكتب الوزير، والدكتور الطيب المتبقية بالمشروع كافة بحلول شهر الصحراوي، بالقرب من أهرام الجيزة، يتجاوز عددها 5 آلاف قطعة أثرية.

سبتمبر المقبل»، حسب بيان صحافي.

في عهد وزير الثقافة الأسبق فاروق وتطرق الاجتماع إلى بحث خطة حسنى، حيث وضع حجر الأساس في تثبيت القطع الأثرية، ووضعها في فاترينات العرض بقاعات المتحف الرئيسية. وحسب إفادة رسمية من

عام 2002، واختير التصميم من خلال مسابقة عالمية، شارك فيها أكثر من وتعد مصر «المتحف الكبير»

واحداً من «أكبر متاحف العالم»، وتُعول عليه كثيراً في تنشيط الحركة لسياحية، لا سيما أنَّه سيشهد للمرة الأولى عرض المجموعة الكاملة لآثار

على مساحة 117 فداناً، وبدأ إنشاؤه

عرب و عجم



مايكل راتني

ذات الاهتمام المشترك. • بدر عبد العاطى، سفير مصر في بروكسل، التقي أول من أمس، مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات جانيز لينارشيك، حيث تناولا أوجه التعاون بين مصر والاتحاد، في ظل لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي في باريس مؤخرا مع كل من رئيس المجلس

دير لاين، فضلا عن زيارة المثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد

• هيراث مودي يانسلاجي، سفيرة جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية المعينة لدى مملكة البحرين،

بن حسن الحواج، وزير الأشغال البحريني في مكتبه، وخلال اللقاء أشاد الوزير بمستوى العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الصديقين، وما تشهده من تطور ونماء، مشيّداً بالخبرات السريلانكية المتقّدمة في مجال الأشغال والتعمير. من جانبها، أعربت السفيرة عن سرورها لتنامى العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مؤكدة على أهمية

• ثامر جابر الأحمد الصباح، سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين، زار أول من أمس، بيت التمويل الكويتي

البحريني (بيتك - البحرين)، في مقّره الرئيسي، والتقى عبد الحكيم الخياط، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي، وفريق الإدارة التنفيذية، حيث تم استعراض مسيرة البيت وأهم إسهاماته الاقتصادية

البحرين في سنة 2002، وبهذه المناسبة قال السفير: «نعتَّز كثيراً بمساعى (بيتك - البحرين) نحو تحقيق التميز في دعم اقتصاد المملكة، وكذلك إسهاماته الاجتماعية من خلال مختلف البرامج



وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في ديوان الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وأوجه التعاون وسبل تعزيزها، بالإضافة إلى مناقشة المستجدات الإقليمية والدولية

الأوروبي شارل ميشال، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون

الأوروبي جوزيف بوريل، أخيراً للقاهرة، وتناول اللقاء قضية تدفق اللاجئين ودور المفوضية الأوروبية في توفير أوجه الدعم الإنساني والتنموي لهم.

استقبلها أول من أمس، المهندس إبراهيم

تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة. ثامر جابر الأحمد الصباح

والاجتماعية منذ تأسيسه في مملكة



هيراث مودي يانسلاجي

08 مرشد - مادة قاتلة - حاجز مائي «معكوسة»

09 ألة طرب «معكوسة» - للنفي - بحر «معكوسة» 10 احياء مائية - ضد فرح

10 09 08 07 06 05 04 03 02 01

03

01 شاعر وناقد فني فرنسي 02 تقوى وورع - حاكم «معكوسة» 03 ارشد - ابنية وعمارات «معكوسة» 05 مفرد جلود - من الامارات العربية - للنفج

06 من الاطراف - بشر «معكوسة» 08 حرف جزم - ابنة الظبي - في البيضة سلسلة جبال امريكية

10 في الفم - فرعون مصري

05 قهوة - محبة - وجع 06 مدينة سورية 0 جمع ليلة - قريب

ا عمودي

02 شهر میلادی - من الفاکهة 03 وادي اردني - صديق 04 يحصل على «معكوسة» - عملة عربية

الحل السابق

	9	٩	١	ك	J	ي	ŗ	J	1	01
Ü	w	J		1	ك	Ü	J	1	J	02
1	Ċ	١	ي	٦	Ċ	1		w	م	03
٦		م	1	ζ		ي	J	1	w	04
J	w		م		Ü	J	م		ي	05
	1	ي	ن	٦			1	ن	w	06
J	م	J		ن	و	w	ن	1	ي	07
1		و	w	J	1	و		ق	٠	08
	·C	ي	ŗ.	J		w	ن	و	ي	09
ي	Ċ		J	1	Ċ		٥	w		10

01 مطرب سوري

• معتز مصطفى عبد القادر، سفير مصر في جوبا، التقى القائم بأعمال وزيس التحارجية والتعاون الدولى الجنوب سوداني دينغ داو دينغ، أول من أمس، حيث بحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك. واستعرض السفير النمو الجاري على صعيد التعاون الثنائي، مؤكداً وقوف مصر إلى جانب حنوب السودان لدعمها خصوصاً في

ظل الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد. من حانيه، أعرب «دينغ» عن امتنانه للدعم المتواصل الذي تقدمه مصر إلى بلاده، متطلعاً إلى استمرار نمو العلاقات الثنّائية. • إرمال دردها، سفير جمهورية ألبانيا لدى دولة الإمارات،

منحه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، وسام الاستقلال من الطبقة الأولى، وذلك تقديراً للجهود التي بذلها خلال فترة عمله، ما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين في كثير من المجالات. وقلّد وزير الدولة أحمد بن علي الصايغ، السفير دردها الوسام، أول من أمس، خلال استقباله في ديوان عام وزارة الخارجية في أبوظبي،

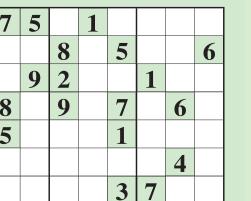


معرباً عن تمنياته للسفير بالتوفيق في • عمر عامر، سفير مصر في أثينا، إرمال دردها

هنأ أول من أمس، منتخب مصر لكرة اليد للشباب بالفوز على منتخب اليونان بنتيجة 36 - 30 ، في ختام منافسات المجموعة الثامنة من بطولة العالم لكرة اليّد للشبّاب المقامة حالياً في دولتي اليونان وألمانيا، وأشاد السفير بالأداء المشرف للمنتخب المصري، خلال المباريات كافة التي خاضها في الأيام الماضية والتي فاز بها جميعا، معرباً عن ثقته في أن المنتخب سيواصل الفوز في

مبارياتُه القادمة بالبطولة. • أوكا هيروشي، سفير دولة اليابان لدى مصر، استقبله أول من أمس، الدكتور أمير التلواني المدير التنفيذي لهيئة الرعاية الصحية، خلال زبارته لمستشفى الكرنك الدولي بمحافظة الأقصر التابع للهيئة. تأتى الزيارة للاطلاع على التجربة المصرية أوكا هيروشي





سودوكو

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

7 2

6

9

الحل السابق

4	7	2	6	5	1	9	8	3			
9	3	5	7	2	8	1	4	6			
1	6	8	9	3	4	2	5	7			
6	8	1	4	7	3	5	9	2			
5	4	9	8	6	2	7	3	1			
7	2	3	1	9	5	8	6	4			
8	5	4	2	1	6	3	7	9			
2	9	6	3	8	7	4	1	5			
3	1	7	5	4	9	6	2	8			

مشاري الذايدي

اللحظات غُير المنتظرة.

كورونا «كوفيد - 19».

المستمر على الحقيقة.

غوّاصة الأطلسي وفيروس «كورونا»

بعد انتهاء رحلة المغامرين الأربعة، بجوف المحيط الأطلسي، الذي ابتلعهم للأبد، لم يقنع جمهرة من الناس بأن النهاية هي نتيجة إهمال بشري، ولحظة «حادث» تحصل في

قبل حمّى السوشيال ميديا، وثمة من يحاول «الإغراب»

على الناس والتمايز عنهم، بأنه يملك رؤية تنفذ إلى أعماق

العمق المتعمّق العميق! وليس مثل أحد من الناس «البسطاء»

الذين يقنعون بظواهر الأمور... لا فصاحبنا العميق المتعمّق

الملايين من المُغربين لجذب ماضغى علكة الإثارة والكشُّف عمًا

وراء الجدران... هنا تصبح الخرافات وسيلة مادية لتضخيم

الحسابات وجذب المتابعين، ومن ثم المعلنين، ومن ثم الجهات

الرسمية وغير الرسمية للاستعانة بصاحب الحساب «الهامور» على «تويتر» و «سناب» و «تيك توك» و «يوتيوب»... وهكذا في

أقول هذه التقدمة تعليقاً على هذا الخبر، حيث صدر،

التقرير الذي رُفعت عنه السرية قال إن وكالات المخابرات

مكتب مديرية الاستخبارات الوطنية استبعد نظرية الهندسة الوراثية، مؤكداً، بعد ذلك، أن وكالات الاستخبارات الأميركية المختلفة منقسمة بين نظريتين، هما ظهور طبيعي

الأميركية لم تعثّر على دليل مباشر على أن «كوفيد - 19» نشأ

في مختبر صيني. وأشار إلى أن معظم وكالات الاستخبارات

الأميركية تتفق على أن الفيروس لم يتم تعديله وراثياً أو

للحائحة من خلال انتقال الفيروس عبر حيوان على سبيل المثال، وتسرب عرَضى من المختبر... غالبية المجتمع العلمي

تؤكد انتقال الفيروس للإنسان عبر حيوان وسيط... كمّا تجري ا

لكن هل هذا كل شبيء؟ لا تزال وكالتان أخريان، وزارة الطاقة ومكتب التحقيقات الفيدرالي، تعتقدان أن الفيروس قد تسرّب

وأبعد من ذلك، ما زال هناك من يجزم بأن الفيروس لم

بتسرُّ من المختبر، بصفة حادث عرضي، بل هو تسريب

مقصود. فردًا على التقرير، اتهم «جون راتكليف» الذي شبغل

منصب مدير المخابرات الوطنية الأميركية في عهد الرئيس

السابق دونالد ترمب، إدارة الرئيس جو بآيدن بالتعتيم

أصيل من الطبائع البشرية وبخاصة في المجالين السياسي

لكل حوادث الدنيا ومصائبها، التي هي أيضاً جزء من طبيعة

لا ينفى العاقل، وجود مؤامرات في السياسة والحروب على النَّفُوذَّ، فنفيها هُو نَّفي للواقع والتاريخ، المؤامرة جزء

لا ننفيها لكن لا «ندمنها» ونجعلها التفسير «الوحيد»

طُبعت على كدر وأنت تريدها / صفواً من الأقذاء والأكدار!

بعد انتظار وترقّب، ليلة الجمعة الماضي، تقرير مكتب مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية حول حقيقة مصدر فيروس

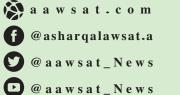
دائرة لا نهائية من تدوير التفاهة الإعلامية والاجتماعية.

كان ذلك قبل زمن السوشيال مبديا، فما يالك مع تهافت

الأعمق يرى ما لا يُرى بالعيون العادية البشرية.

aawsat.com







سمير عطالله

تعادل المخاوف

منذ الأيام الأولى لحرب أوكرانيا بدا أنها مملوءة بسوء التقدير. خاضها بوتين وكأنه يخوص حرب جورجيا وأبخازيا والقرم،التي سقطت أمامه مثل بيوت من الورق. وأعلن أن سقوط «الحكم النازي» في كييف لا يحتاج إلى أُكثر من 500 عسكري وبضعة أيام. وبعد عام مملوء بالقتل والموت، رأى زعامته تحت رحمة مهرج سابق وسجين سابق محكوم تحريمة قتل، ويشغل في حريته تجارة المرتزقة، قتلة ومقتولين. زيلينسكي وصاحب

لم يخطر لأحد، حتى ألّد أعداء بوتين، أن تاجر القتل فاغنر سوف يبدأ الزحف على موسكو. صور القاعات الذهيية في الكرملين أغشت عيون العالم. بوتين الرجل الذي محا بلاد الشيشان لن يتوقف أمام بلاد الأوكران.

لم بلحظ ضابط المخابرات السابق، ما كان عليه أن يراه أولاً: أي القوى الواقفة علناً خلف الممثل الأوكراني: أميركا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا. لم يكن عليه انتظار تقارير المخبرين كي يعرف ماذا تفعل هذه الدول، وماذا تعدّ. زعماؤها كانوا يعلنون

وكل يوم كانت قوات روسيا تتراجع، أو تهون في معارك رهيبة حول بلدات أو قرى صغيرة تطول أياماً وأسابيع وأشهراً. تكدست الأنكسارات حتى أصبح على وريث القياصرة، بيضاً وحمراً، أن يفاوض حامل لواء المرتزقة. مرة يطلب مساعدته، ومرة

لكن هل يتحمل الغرب نتائج انكسار روسى «كبير»؟ هل يتحمل أن يؤدى انتصاره (الغرب) إلى تحلل في الدولة الروسية، يؤدّي بدوره إلى حرب أهلية؟ هل يحتمل العالم هذا الاختلال في ثاني، وربما أول قوة نووية؟ لوّح بوتين ووزيره الأول سيرغى لافروف غيرً مرة باللجوء إلى السلاح النووي. لكن لافروف اكتشف أن سحره الدبلوماسي قد بهت كثيراً. ولم تعد الدوائر والمحافل تنتظر إطلالته الجامدة لكى تعرف منها مقياس حرارة العالم. إن قوة القوى مثل عبور النهر: مياه النهر تعبر مرة واحدة.

المشهد غير مريح: بوتين بدا وحيداً إلاّ من رئيس بيلاروسيا، وسيطه مع مردوخين. وتاجر موت يقبض على لحظة الخوف والخطر. وكيف يفكر الآن الجندي الروسي والمدني الروسي الذي تعوَّدُ الانتَّصار فيَّ المبارزات؟ مشهد عير مريح لأحد. نحن هنا اليوم في قلب أوروباً. قلب حربين عالميتين.



عارضة تقدم زيّاً خلال مهرجان الأزياء في كراتشي بباكستان (أ.ب)

«الفراشات الملكية» تسترشد ببقعها البيضاء للهجرة

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة حديثة عن الفراشات الملكية أنه كلما زاد عدد البقع البيضاء على ظهرها، زادت فرصها في الهجرة بنجاح، حسب (بي بي سي) البريطانية.

وكان قد عكف باحثون بجامعة جورجيا على دراسة ما يقرب من 400 جناح من أجنحة الفراشات الملكية في مراحل مختلفة من رحلاتها الشهيرة جنوباً من كندا وشمال الولايات المتحدة

ولاحظ الباحثون أن الفراشات الملكية التي نححت في إتمام رحلاتها تميزت بوجود بقع سوداء أقلُّ بُواقع 3 في المائة وبقع بيضاء أكثر بواقع 3 في المائة على أجنحتها ، مقارنة بغيرها من الفراشيات.

وليس من الواضح كيفية مساعدة هذه البقع للفراشات في طيرانها، لكن إحدى النظريات تقول إنها ربمًا تغير أنماط تدفق الهواء حول

وفي هذا الصدد، قال أندي ديفيز، الباحث المساعد بكلية أودوم للبيئة التابعة لجامعة

بدأ نجم اليوغا يظهر قبل 15 ألف عام (أ.ف.ب)

جورجيا: «لقد ذهبنا في الواقع إلى فكرة أن الفراشات الملكعة ذات الأجنحة الداكنة أكثر نجاحاً عن غيرها في إتمام الهجرة، لأن الأسطح الداكنة يمكن أن تحسن كفاءة الطيران، لكن اتضح أن العكس صحيح». ونظراً لأن الفراشات الملكية لا تستطيع

البقاء على قيد الحياة في الشتاء الشمالي البارد الطويل، فإنها تهاجر لمسافات تصل إلى 3,000 ميل (4,828 كم) للسبات في وسط المكسيك. وبمجرد وصول الفرآشات، فإنها تتجمع

سوياً على علو شاهق فوق أشجار «الشوح المقدس»، وغالباً ما تغطيها بالكامل. في الربيع، بعودون شيمالاً، ويضعون البيض فوق نيات «الصقلاب» الذي يصادفهم في الطريق.

وأفاد باحثون بأن الفراشات الملكية ربما تطورت بحيث أصبح لديها المزيد من البقع البيضاء كطريقة لاستهلاك المزيد من الطاقة الشمسية في رحلاتها الطويلة. واستطرد ديفيز قائلاً: «إن كمية الطاقة

الشمسية التي تتلقاها الفراشات الملكية طيلة الرحلة تعتبر كبيرة للغاية، خاصة أنها تطير بأجنحتها مفتوحة عن آخرها معظم الوقت».



«الفراشات الملكية» تستفيد من البقع البيضاء (غيتي)

«اللوتس الفرعونية» وقود أكثر كفاءة؟

استلهم فريق بحثى صينى التصميم الفريد لأوراق زهرة اللوتس الفُرعونية، لتطوير خلايا وقود «أكثر كفاءة». ويستخدم في الخلية ، المعروفة باسم «خلية وقود غشاء تبادل البروتون»، أغشية لها خصائص مميزة، تساعد على زيادة مساحة السطح بشكل كبير، ومن ثم تحسين معدل ا استخدام المحفز وأداء خلايا الوقود.

وخلال الدراسة، المنشورة في العدد الأخير من دورية «الجمعية الكيميائية الأميركية»، هذا الشهر، نقل الباحثون الهيكل الهرمى «الفريد» لورقة اللوتس إلى تلك الأغشية، عبر تصميم توع جديد متعدد النطاقات، باستخدام استراتيجية بسيطة مكونة من ثلاث خطوات.

ويقول الباحثون، في دراستهم، إنه «باستخدام البنية متعددة المستويات لأوراق اللوتس الطبيعية كقالب أصلى، وبعد خطوات الطباعة الهيكلية، والضغط على الساخن، ونقش البلازما، نجح الفريق في بناء غشاء منظم متعدد النطاقات بهيكل شبيه بالأعمدة الدقيقة وبنية تشبه الإبرة النانوية، وعند تطبيقه في خلية وقود، أدى النوع الجديد المستوحى من أوراق اللوتس، إلى زيادة أداء التفريغ (تفاعل كيميائي يولد طاقة) بمقدار 1,96 ضِعف، إضافة إلى تحسن كبيرٌ في نُقُل الكتلة، مقارنة بالأغشية التُقليدية».

ويوضح الباحثون أن الغشاء الجديد متعدد النطاقات، والذي يجمع بين ميزة المقياس النانوي والهيكل الدقيق، يستفيد من الخصائص المميزة لورقة اللوتس من حيث السماكة المنخفضة بشكل ملحوظ، وزيادة مساحة السطح، ومقاومة الورقة للماء، وهو مما يؤدي إلى تجنب عملية التحضير المعقدة والمستهلكة للوقت التي تتطلبها قوالب البنية متعددة المستويات شائعة الاستخدام

ومن المأمول أن يؤدي هذا التطوير أيضاً إلى رفع سعر «خلية وقود غشاء تبادل البروتون»، والتي تُستخدم في عدد من التطبيقات، خصوصاً في السيارات والهواتف المحمولة بسبب صغر حجمها، حيث إن أحد أهم عوامل تحديد السعر هو جودة الغشاء باعتباره من المكونات الأساسية للخلية، والباحثون مدينون في ذلك لأوراق زهرة

ويقول الباحثون إنه «يمكن للهندسة الرائعة المستوحاة من المواد البيولوجية أن تلهم تطبيقات جديدة ومبتكرة في عدد من المجالات، وكان التطبيق، هذه المرة، في خلايا الوقود، والملهم هي أوراق زهرة اللوتس الفرعونية».

منذ أكثر من 15 ألف عام



لندن: «الشرق الأوسط»

يتوقع نجم اليوغا المدرب الهندى سادغورو الذي قابلته وكالة الصحافة الفرنسية في مُقر اليونسكو بباريس، أن تصل نسبة ممارسي «أحد أشكال اليوغا» إلى ما بين 60 و70 في المائة من الأشخاص في العالم خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة.

ويشرح سادغورو ، 65 عاماً ، واسمه الأصلي جاغاديش فاسوديف، أن «اليوغا علم نقله إلينا اليوغيون الأُوَل قبل 15 ألفُ عام»، لكن الرجل الذي بلغ عنها منافعها الصحية، إذ تجاوزت

«إنستغرام»، يرى أن «الأجيال المقبلة» البدنية والعقلية التي تشهد نُمواً مطرداً. واكتشف كثر من الغربيين اليوغا خلال الأزمة الصحية بفضل مقاطع

الفيديو التي كان ينشرها سادغورو يومياً. وتجمع هذه المداخلات المصوّرة بين دروس في الحياة وممارسة اليوغا وتأملات لا تخلو من الدعابة. ولا داعي لأنتظار يوم اليوغا العالمي الدي كان سادغورو نجمه في باريس لإدراك مدى انتشار هذه التمارين القديمة التي تُعرف

عدد متابعيه 10 ملايين على منصة حدود الهند وباتت ترفد سوق الرفاهية

بعمامته وشبالة الفضُّفاضُ الفاتُّح اللوِّن، يشدد سادغورو على أن اليوغا ليست مُجرّد «طيّ الجسّم في الاتجاهات كلّها»، و«لا هي أيضاً فلسفة وعقيدة ودين جديد أو نظام معتقدات، بل هي تقنية صحية داخلية، وهي الأفضل على الإطلاق».

ويـوكد معلّم الـيوغـاً أن الـتأمل ووضعية الجسد والتنفس والعبارات الروحانية وسواها «أدوات داخلية في متناول الجميع»، في حال «تعلّم كيفية استخدامها بشكل جيد».